

الموسوعة الثقافية المدرسية

٩

لطلاب المرحلة الابتدائية

فَأَسْرُ النِّشَاطِ المَدْرَسِيِّ

- أنشطة تربوية
- أنشطة حركية
- أنشطة ثقافية
- أنشطة ذهنية
- أنشطة علمية
- أنشطة القراءة والإطلاع
- أنشطة دينية
- أنشطة تطوير الذات



إعداد
أبو عبد الله

الطبعة الأولى

موقع الموسوعة الثقافية للمدرسية
www.alukah.net

الألوكة

فارس النشاط المدرسي

تأليف

أبو عبد الله

الألوكة

www.alukah.net

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

فارس النشاط المدرسي / أبو عبد الله - تيماء، ١٤٣٥هـ

٣٩٠ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٨-٥٦١٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- النشاط المدرسي ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ٨٩, ٣٧١ ٦١٧٤ / ١٤٣٥

رقم الإيداع: ٦١٧٤ / ١٤٣٥

ردمك: ٨-٥٦١٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين





أجمل هدية من يدك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.
جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتة .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنتفع.



المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والحمد لله على ما قدره بحكمته من دقيق الأمر وجله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك كله، وله الحمد كله، وبيده الخير كله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً. أما بعد:

النشاط المدرسي هو المحرك الأساس والرئيس لموهبة الطالب وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، فهو يعد الخيط السحري الذي نخرج به كوامن البراعة والموهبة التي يتمتع بها العديد من طلابنا.

علاوة على أنه - في بعض الأحيان - يحظى بإقبال الطلاب بشكل إرادي، واختياري، ولا يجد الطالب أي إجبار للدخول فيه؛ بل يقبل عليه بحماس وهمة.

وحتى يكون هذا الأمر للجميع؛ لا بد لنا من إعداد وتقديم الأنشطة المدرسية بطرق جديدة، ومحبة، تجذب الطالب ولا تنفره.

فالنشاط المدرسي إن لم ينل نصيباً من الاهتمام والعناية، من قبل المعلمين والمربين، فقد أهميته، والرغبة التي تدفع الطالب للإقبال عليه.

والعكس صحيح؛ فكلما نال النشاط المدرسي العناية والاهتمام، شاهدنا الحماس، والإقبال المنقطع النظير عليه من قبل الطلاب.

والنشاط المدرسي ليس مسؤولية طرف واحد؛ بل هو مسؤولية

أطراف متعددة، منها ما هو من داخل المدرسة ويشمل: المعلم، والطالب، كخط أول لنجاح أي نشاط مدرسي، ثم تتبعهم الإدارة بكاملها، فهي المسؤولة عن دعم ومتابعة الأنشطة المدرسية، والوقوف بجانبها، لا أمامها.

أما الأطراف التي من خارج المدرسة؛ فأولهم الأسرة، فالأبوان مسؤولان عن تحفيز ودفع أبنائهم للإقبال على الأنشطة المدرسية، ومتابعتهم، وعدم رفض مشاركة أبنائهم في أي نشاط يخدمهم دينياً، أو ثقافياً، أو اجتماعياً، ولا يكون فيه أي محذور شرعي من اختلاط بين الجنسين أو غير ذلك.

ولا بأس بمشاركة أي جهة موثوقة غير المدرسة؛ مثل الجمعيات الخيرية، أو غيرها في تقديم أي نشاط تربوي يخدم الطالب، ويفيده؛ بل ندعوا إلى ذلك.

وفي هذا الكتاب ستجدون - بإذن الله - ما يخدم النشاط المدرسي، فقد بدأنا الكتاب بمقدمة ونبذة عن النشاط المدرسي، جمعناها من العديد من الكتب المتخصصة بالنشاط المدرسي.

ثم بعد ذلك عرضنا العديد من النماذج لأنشطة مختلفة، بحيث يتسنى للطالب اختيار ما ينفعه، ويفيده، ويميل إليه أكثر من غيره.

وهذا لا يعني الاعتماد الكلي على الكتاب؛ بل لابد من إشراك الطالب والمعلم في ابتكار واختراع أنشطة مدرسية جديدة، ومفيدة؛ تكتب بأسمائهم، وتطبق عملياً في مدارسهم.

ينقسم الكتاب إلى شقين الشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية الشق الثاني: نماذج لأنشطة طلابية مختلفة

نبدأ بالشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية:

- تعريف النشاط المدرسي.
- أهمية الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- فوائد الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة.
- تنظيمات النشاط المدرسي.
- عناصر النشاط الطلابي.
- أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- شروط النشاط الطلابي غير المنهجي الهادف.
- وظائف الأنشطة.
- العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي.
- معايير اختيار النشاط الطلابي.
- الجهات المشرفة على النشاط الطلابي.
- وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج.
- المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى.

- المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور.
- تحديد أهداف المكتبة المدرسية.
- الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية.
- وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي.
- وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة.
- واجبات الأسرة نحو الأنشطة.
- دور الإمكانات في تفعيل الأنشطة.
- وظيفة البرنامج في إنجاح الأنشطة.
- وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة.
- وظيفة مشرف النشاط الطلابي في الإدارة التعليمية على الأنشطة.
- السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط.
- أنواع الجماعات المدرسية.
- النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية.
- النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- معوقات النشاط المدرسي.
- نشاط المواد الدراسية.
- توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة.
- حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير.
- الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية.
- الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية.

تعريف النشاط المدرسي

هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة تنظيمًا متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربويةً معينةً، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أم اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.



أهمية الأنشطة التربوية غير المنهجية

في ضوء الفلسفة البراجماتية، وبخاصة عند جون ديوي، أصبح للأنشطة التربوية أهميتها التي لا تقل عن المواد الدراسية، فهي ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، وهي خبرات منتقاة، بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق الأهداف التربوية.

ويلاحظ أن للأنشطة التربوية أثرًا فعالاً في عملية التربية، وهي تفوق أحياناً أثر التعليم في حجرات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة التربوية التي لا تتوافر بالقدر نفسه لتعلم المواد الدراسية؛ وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار لون النشاط الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل الإقبال عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر اقتصاداً ودواماً، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة، والتبعية، وتوجيه الذات.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التربوية وأهدافها في العملية التربوية في النقاط التالية:

١- الأنشطة وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح. ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً سليماً، ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها.

٢- الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة،

والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية، مثل التعاون والمنافسة الكريمة، واحترام النظام، والقيادة، والتبعية، كل هذه القيم الاجتماعية والسلوكية تعزز الثبات الانفعالي، وتؤدي إلى السمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.

٣- الأنشطة التربوية تهيئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلبة مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة.

وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

٤- الأنشطة التربوية تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة، وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضل الله ثم بفضلها مستواهم، ويشغلون بها أوقات فراغهم.

٥- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري، مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

٦- الأنشطة التربوية كذلك وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل، ويقدره من خلال ممارسته له فعلياً في المدرسة، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار.

٧- الأنشطة التربوية تنمي أذواق الطلبة ووجدانهم، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم؛ كالإنشاد، والرسم، والتمثيل.

٨- الأنشطة التربوية تتيح الفرص للطلبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخدامًا مفيدًا، وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة؛ لأن عدم ممارسة الطالب للنشاط في وقت فراغه يؤدي به إلى الملل والكسل والشروء مما يؤثر سلبًا على قدراته وتفكيره في المستقبل.

٩- الأنشطة التربوية تساعد المربين على كشف السلوك غير السوي في بعض الطلبة؛ فيعملون على توجيههم وتقويمهم.

كما أنها وسيلة مهمة في معالجة الخجل والارتباك والعزلة والانحرافات التي قد تظهر على بعض الطلبة في أثناء ممارسة الأنشطة، وتشجيعهم على إظهار شخصياتهم الفردية المتميزة في مجالات عدة منها؛ التمثيل، والإذاعة المدرسية، والكتابة .. إلخ.

لذا؛ كانت الأنشطة التربوية عاملاً مهمًا في توجيه سلوك الطلبة نحو الخير.

١٠- تعمل الأنشطة التربوية على تنمية روح الجماعة، والعمل معها، وإذابة الفردية والأنانية، وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان، وهذا يتأتى من خلال أنشطة الكشافة، ومعسكرات العمل التطوعية، والجماعات والجمعيات والأندية .. إلخ.

١١- تهدف الأنشطة التربوية إلى تدعيم المناهج الدراسية، والتعمق فيها، وإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لضمها، والاستزادة من المعارف

والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق المزيد من التطبيقات والتدريبات، وممارسة القراءة الحرة، وزيارة المعالم الأثرية التاريخية والعلمية ذات العلاقة، والرحلات، والمعسكرات، وغيرها من المجالات التي تزيد الطلبة تبصراً بالحقائق النظرية التي تتضمنها المناهج.

ويرى جون ديوي أن «النقطة الحقيقية لربط المواد الدراسية بعضها ببعض يجب ألا تكون مادة العلوم أو الأدب أو التاريخ، أو الجغرافيا؛ وإنما هي نشاط الطفل الاجتماعي ذاته».

وهكذا تصبح الأنشطة التربوية دافعاً للتحصيل الدراسي، وربط، وتكامل المواد الدراسية ربطاً وتكاملاً تامين.

١٢- تساهم الأنشطة التربوية في تنمية الأخلاق النبيلة، والضبط الاجتماعي من خلال المواقف الحيوية التي تشيعها، وفي ظل جو زاخر بالحرية، والمشاركة الفعالة، وتكوين العلاقة الوثيقة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين معلمهم.

١٣- تساعد الأنشطة التربوية المختلفة المربين على ملاحظة الطلبة في أثناء ممارستهم لألوان الأنشطة، وانخراطهم بالجمعيات، والجماعات، والأندية المختلفة، فيستطيعون استنباط نتائج قد تساهم في تعديل نظم التعليم.

١٤- الأنشطة التربوية وسيلة مهمة لبناء أجسام الطلبة، وتقويتها، عن طريق الأنشطة الجسمية المتمثلة في ألوان الأنشطة الرياضية، وحياة الخلاء، والمعسكرات، والكشافة، والمرشدات.

١٥- تعد الأنشطة التربوية وما تقوم به من مناسبات، واحتفالات، ومهرجانات، ومعارض، خير وسيلة لاتصال أولياء الأمور بالمدارس،

والوقوف على مشكلاتها، والمساعدة في حلها.

١٦- تعويد الطلاب على التعاون في حل مشكلات البيئة، وإقامة معسكرات اليوم الكامل داخل المدارس وخارجها، وتبادل الزيارات بين المدارس وخارجها، وتبادل الزيارات بين المدارس لخلق روح المنافسة، وعمل مسابقات ثقافية.

١٧- تساعد الأنشطة التربوية على تنمية شخصية الطالب، معرفيًا، وانفعاليًا، وأخلاقيًا، وجسميًا؛ وذلك بتربية القيادات، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسؤول، وبالعكس ضمن مجموعات متجانسة ومتقاربة في ميولها وحاجاتها.

١٨- تشجيع الأنشطة التربوية ذات الجو المحب، المريح الذي يفتح فيه القلب، والعقل للتعلم؛ بحيث ينشط الطلبة من تلقاء أنفسهم، أو التوجيه من رائدهم لإقامة حفل، أو مسرحية، أو المران على أداء نشيد، مما يتيح لهم الكثير من الخبرات، والمهارات، والاتجاهات السلوكية، والقيم الاجتماعية.

١٩- تهدف الأنشطة التربوية إلى أن يستخدم الطلبة اللغة العربية استخدامًا سليماً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والبلاغي، وذلك عن طريق الأنشطة الثقافية والعلمية؛ كالندوات، والمناظرات، والمحاضرات، والاجتماعات وما يجري فيها من حوار، ومناقشة، وما يمارسه الطلبة من تحرير وكتابة في الصحف، ومجلات الحائط، وغير ذلك.

٢٠- نشر الثقافة العامة؛ لأن المناهج الدراسية وحدها لم تعد كافية في

عصر تزداد فيه المعرفة العلمية وتتسع لتزويد الطلبة بكل المعارف اللازمة لهم، أو للإجابة عن استفساراتهم، والأنشطة التربوية المتعددة يمكنها أن تعوض النقص الحاصل في المقررات الدراسية.

٢١- تنمية الصفات اللازمة للمواطن الصالح في مجتمع شوري؛ فالأنشطة التربوية التي يشارك فيها الطلبة، تخطيطاً، وإدارةً، وتنفيذاً، وتقويماً، تتيح لهم فرص الاختيار، وتحمل المسؤوليات، وتشكيل الجماعات، وتقسيم العمل، وإعطاء التوجيهات، وممارسة الحقوق والواجبات، وهذه فرص حقيقية لممارسة الأسلوب الشوري، والتدريب عليه.

٢٢- تعد الأنشطة التربوية ميداناً فعالاً، وخصباً في تنمية العلاقات، والقيم الاجتماعية، والخلقية، من خلال الخبرات التعليمية التي تحصل في الأنشطة المحلية، والأعمال التطوعية؛ فهي تقدم فرصاً واسعة، ومنظمة، وهادفة لتنمية هذه العلاقات الإنسانية بين الطلبة.

٢٣- تنمية المهارات وصقلها: إن ممارسة الأنشطة في ميادين الهوايات المختلفة، وفي أندية المدرسة، وجماعاتها، يؤدي بشكل طبيعي وعملي إلى تنمية مهارات الطلبة في هذه الميادين؛ فالتعلم عن طريق الأنشطة يتيح فرصاً عديدة للطلبة، لأن يروا ويسمعوا، ويلمسوا، ويتذوقوا، ويمارسوا، ويتفاعلوا ويجربوا، ويستخدموا جميع حواسهم، ودوافعهم إلى النجاح، وإثبات الذات. وهكذا يتبين في العرض السابق مدى أهمية الأنشطة التربوية، والأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها، تلك الأهداف التي تعد ذات قيمة مهمة في العملية التعليمية والتربوية، وهي جوهر مهم يسعى إليه المربون، مما يدفعنا إلى التعرف على وظائف الأنشطة التربوية في العملية التربوية.

فوائد الأنشطة التربوية غير المنهجية

أولاً: النشاط الثقافي والفني:

- ١- ينمي النشاط الثقافي والفني لدى الطلبة عادات وقيمًا مرغوبًا فيها.
- ٢- يساعد على تقوية لغة الطالب.
- ٣- ينمي الثقة بالنفس.
- ٤- ينمي لدى الطلبة ملكة البحث.
- ٥- يساعد على إثراء المعلومات.
- ٦- تساعد الإذاعة المدرسية في القضاء على الخجل الزائد.
- ٧- يساعد الطلبة في التعبير عن آرائهم.
- ٨- ينمي الجرأة الأدبية للطلبة.
- ٩- يعمل على خلق جو من المرح لدى الطلبة.
- ١٠- يساعد على استغلال أوقات الفراغ بأشياء ممتعة.
- ١١- يعمل على كشف مواهب الطلبة وتنميتها.
- ١٢- يساعد على تقوية روح العمل الجماعي.
- ١٣- يعمق حب الوطن من خلال إحياء المناسبات الوطنية.
- ١٤- يعمل على تعميق الجانب الديني والأخلاقي.
- ١٥- يعمل على تعزيز الانتماء الإسلامي من خلال التفاعل مع القضايا

الإسلامية.

- ١٦- يساهم في تعديل سلوك الطالب.
- ١٧- يساعد على بناء العزة في نفوس الطلاب.
- ١٨- يعطي الطالب بُعد نظر، وفكرًا ثاقبًا فيما حوله.

ثانيًا: النشاط العلمي:

- ١٩- يساعد على تنمية روح البحث العلمي.
- ٢٠- ينمي روح الابتكار.
- ٢١- يعمل على اكتشاف الميول الفردية والجماعية.
- ٢٢- يساعد على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
- ٢٣- يزود الطلبة بالجديد من المعلومات والأخبار.
- ٢٤- يعود الطلبة على ملء وقت فراغهم بأنشطة علمية مفيدة.
- ٢٥- يعمل على ربط المادة الدراسية بالحياة.
- ٢٦- يساعد على تعويد الطلبة الدقة في التفكير.
- ٢٧- يعمل على اكتشاف مواهب وميول الطلبة.
- ٢٨- ينمي المهارات اليدوية من خلال صنع الأجهزة العلمية.
- ٢٩- يعمل على استغلال خامات البيئة والاستفادة منها.
- ٣٠- يعمل على توعية الطلبة بأهمية البيئة وحماية الطبيعة.

٣١- يشجع الطالب على القيام بالزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية.

٣٢- ينمي حب الاستطلاع لدى الطلبة.

٣٣- يعمل على اكتشاف المعارف الجديدة.

٣٤- يدرّب الطلبة على التفكير.

ثالثاً: النشاط الرياضي:

٣٥- يساعد في اكتساب مهارة القيادة.

٣٦- يعمل على تحسين أداء الطلبة.

٣٧- يعمل على تنشيط أداء طلابه.

٣٨- يعمل على الحفاظ على القوة الجسمية.

٣٩- يساعد على شغل وقت الفراغ بشكل إيجابي وممتع.

٤٠- يساعد على إقبال الطلبة على الدراسة بحيوية ونشاط.

٤١- ينمي روح المنافسة الحرة والشريفة.

٤٢- ينمي الأخلاق النبيلة السامية.

٤٣- ينمي حب التضحية وبذل الجهد.

٤٤- يحافظ على اللياقة البدنية.

٤٥- يساهم إيجابياً في تحصيل الطلبة.

٤٦- يعلم الطلبة الدقة في المواعيد.

- ٤٧- يعلم الطلبة احترام النظام.
- ٤٨- يعمل على خلق الجو المحب المرح لدى الطلبة.
- ٤٩- يعمل على تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها.
- ٥٠- يساعد في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة.
- ٥١- ينمي القدرة على ضبط النفس.

رابعاً: الرحلات المدرسية:

- ٥٢- تعمل الرحلات على توسيع خيال الطلبة.
- ٥٣- تساعد في توسيع ثقافة الطلبة.
- ٥٤- تعود الطلبة على تحمل المسؤولية.
- ٥٥- تزود الطلبة بالجديد من المعلومات والأخبار.
- ٥٦- تساعد الطلبة في التعرف على الأماكن الأثرية والتاريخية.
- ٥٧- تعمق الانتماء الوطني والإسلامي الصادق لدى الطلبة.
- ٥٨- تعد وسيلة ناجحة من وسائل التعلم.
- ٥٩- تعمل على إثارة الميل للاكتشاف.
- ٦٠- تعمل على تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم.
- ٦١- تعمل على تنمية الإحساس بجمال الطبيعة.
- ٦٢- تنمي لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات.

٦٣- تنمي التفكير العلمي من خلال كتابة التقارير.

٦٤- تساعد في التعرف على البيئة.

٦٥- تعمل على تعزيز ربط المادة الدراسية بالحياة.

٦٦- تساعد في خلق الجو المحب المرح.

٦٧- تعمل على استثمار وقت الفراغ.

٦٨- تساعد في تكوين صداقات جديدة.

٦٩- تنمي روح العمل الجماعي.

خامساً : الكشافة :

٧٠- تعمل على تنمية روح الولاء والاعتزاز بالوطن.

٧١- تنمي الاعتماد على النفس.

٧٢- تنمي الإحساس بدعم المحتاجين عند الطلبة.

٧٣- تنمي القيم الاجتماعية الصادقة.

٧٤- تنمي السلوكيات المرغوب فيها.

٧٥- تعمل على تنمية المواطن الصالح.

٧٦- تنمي حب العمل ضمن الجماعة.

٧٧- تنمي روح الأخوة بين الطلبة.

٧٨- تعمل على تنمية روح التنافس الشريف بين الطلبة.

٧٩- تساعد على تنمية القدرات العقلية.

٨٠- تنمي روح القيادة في نفوس الطلاب.

٨١- تكسب الطلبة الثقة بالنفس.

سادساً: النشاط التطوعي الاجتماعي:

٨٢- ينمي احترام العمل.

٨٣- يعمل على إظهار المواطن الصالح.

٨٤- ينمي التضحية في سبيل الله.

٨٥- يعمل على إقامة علاقات اجتماعية متشعبة.

٨٦- ينمي عادات اجتماعية حسنة لدى الطلبة.

٨٧- يعمل على إكساب الطلبة مهارات علمية.

٨٨- يعود الطلبة على تحمل المسؤولية.

٨٩- يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.

٩٠- يساهم في خدمة المجتمع المحلي.

٩١- يعمل على توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع.

٩٢- يعمق خدمة الإسلام لدى الطلبة.



مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة

أولاً: الأنشطة خارج المنهج، أو المضافة إلى المنهج:

وهي تعكس نظرة ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج، وبهذا كان طبيعياً أن تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافة إليه.

ثانياً: الأنشطة غير الصفية:

تعرف الأنشطة غير الصفية بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي.

ثالثاً: الأنشطة خارج الفصل:

وهذا المسمى يتماشى مع التعريف الحديث للمنهج، فقد تجتمع جماعات النشاطات في حجرات الفصول، ولكنها تمارس نشاطاً يقبل عليه الطلاب باختيارهم، وقد يجتمع فيه طلاب من فرق متعددة طالما لديهم اهتمام بهذا النشاط.

رابعاً: الأنشطة المصاحبة للمنهج:

وهو مسمى، وإن كان يعني ضمناً أن الأنشطة ليست من صلب المنهج ولكنها مصاحبة له، إلا أنه يوحي بنوع من الارتباط.

خامساً: الأنشطة الطلابية:

وهي أنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار (بحرية) دون إرغامه على الاشتراك أو تحديد رغباته.

سادساً: الأنشطة المدرسية:

وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورفقيه.



تنظيمات النشاط المدرسي

يمكن أن يتم النشاط المدرسي عن طريق تنظيمات عديدة، لكل منها مزايا ومن أهم هذه التنظيمات ما يأتي:

١- نشاط الجماعات أو الجمعيات:

ويكون ذلك بانضمام الراغبين من طلاب المدرسة إلى واحدة أو أكثر من هذه الجماعات أو الجمعيات التي تمارس نشاطاً معيناً تحت إشراف أحد المدرسين؛ كالجمعية الجغرافية أو التاريخية، أو جماعة الصحافة المدرسية، أو جماعة أصدقاء المريض.

٢- نشاط الفصل:

ويكون ذلك بتقسيم تلاميذ الفصل الواحد إلى مجموعات تمارس كل منها نشاطاً معيناً طبقاً لرغباتهم وميولهم، تحت إشراف رائد الفصل أو أحد المهتمين بالأنشطة، ويعاونه في ذلك مجلس الفصل الذي يختار أعضاءه من الطلاب.

٣- نشاط الصف:

ويكون ذلك بتوزيع الأنشطة على تلاميذ الصف كله بفصوله المختلفة؛ بحيث يكون التلاميذ فيما بينهم مجموعات للنشاط، تحت إشراف لجنة تتولى توجيه هذه المجموعات وتوزيع مسؤولياتها، كما تقوم بتنظيم أنشطتها ومسابقاتها.

٤- نشاط الأسرة:

من المعلوم أن الأسرة في العرف الاجتماعي تضم بين أفرادها الكبير والصغير، والأوسط. الرئيس، أو رب الأسرة، وهذا ما يسمى بنظام الأسرة؛ حيث يقسم الطلاب إلى عدد من الأسر، تحمل كلٌ منها اسمًا معينًا من الأسماء اللامعة من الشخصيات الإسلامية أو القادة أو الزعماء أو الأبطال، يكون لكل منها أنشطتها وأوقات ممارستها تحت إشراف رائد أو عميد لها، وكذلك عمل شارة ونشيد يتفق مع ما تهدف إليه، ويجمع الأسر مجلس أعلى.

أما الأعضاء فيتكونون من طلاب المدرسة على اختلاف فصولهم وصفوفهم وأعمارهم تبعًا لميولهم ورغباتهم.

وبالتالي؛ فإن المدرسة تتكون من مجموعة من الأسر يشترك أفرادها في تخطيط وتوزيع مسؤولياتها عن طريق لجان وأعضاؤها طلاب كل أسرة وتبادل الأسر المسابقات والأنشطة المتنوعة، ومن ثمَّ تصبح المدرسة كلها مستمتعة بنشاط متعدد الجوانب مما يوجد روحًا من التنافس الشريف بين أبنائها، والحماس للعمل المدرسي، والتسابق في المجالات التربوية والتعليمية، وكذلك الأنشطة المصاحبة للمنهج أو المتممة في جو من التعاون والتآلف بين أبنائها.

وبعد؛ فإنه على الرغم من تنوع هذه التنظيمات فإن لها مزاياها

المشتركة والتي أجمالها فيما يلي:

١- أنها وسيلة جيدة لاستمتاع التلاميذ بالحياة المدرسية والإقبال على الدراسة.

٢- أنها مجال يعتاد التلاميذ من خلاله على النظام والتعاون والتفكير المنظم.

٣- أنها تهيئ الفرصة للتلاميذ للتعود على تحمل المسؤولية وتقديرها.

٤- أنها مجال يبحث التلاميذ فيه مشكلاتهم ويناقشون حلولها مع روادهم ومعلميهم والمشرفين عليهم.

٥- أنها مجال لإشاعة روح المودة بين التلاميذ بعضهم البعض، وبين معلميهم والمشرفين عليهم.



عناصر النشاط الطلابي

إن عناصر النشاط الطلابي تعد معقبات ومقومات، والخلاف بينها هو فاعلية أو عدم فاعلية هذه العناصر، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

العنصر الأول: الطالب:

يعد الطالب الركن الأساس في بناء وتنفيذ برامج الأنشطة المختلفة فلولا الله ثم هو لما وجدنا البرامج والأنشطة المدرسية.

ولكون دور الطالب هنا إيجابياً، بوصفه مقوماً من مقومات النشاط الطلابي، لابد من توفر عدة أمور وعناصر في شخص هذا الطالب أهمها:

١- الرغبة: إن وجود الرغبة لدى الطالب بممارسة النشاط والانضمام تحت ألويتها هو الأساس في عمله، وعدم وجود رغبة عند الطلاب للنشاطات يلغى هذا المفهوم ووجوده.

٢- إمكانيات الطالب وزميله للعمل اليدوي والتفكير والروح الجماعية، ووجود قدرة لديه لممارسة العمل اليدوي في أثناء ممارسته للنشاطات باعتبار أن الممارسة العملية هي سمة مميزة للنشاط.

٣- وجود قدرات وإمكانيات لدى الطالب تعمل على توجيهه لممارسة النشاط المدرسي المناسب، وعدم وجود القدرات الجسمية لدى الطالب بلا شك سوف تبعده عن ممارسة الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي يحتاج تنفيذها إلى بذل مجهود بدني.

٤- القناعة: تتولد القناعة لدى الطالب وتعمل على حفزه وتدفعه

للمشاركة في النشاطات مختلفة الأوجه والاتجاهات، وهذه القناة تتولد لديه بالممارسة والتطبيق، فاقتناعه بالبرامج المقدمة، والطالب المشارك (الزميل) ورائدا النشاط (المشرف) وإدارة المدرسة، والدور المهم للنشاط يقودانه بلا شك للمشاركة الفاعلة بتلك الأنشطة.

عند الرغبة في تفعيل الأنشطة المدرسية ولتحقيق الأهداف بصورة جيدة، فنحن بحاجة إلى إيجاد الاقتناع بالنشاطات الطلابية كجزء أساس، وإلى إيجاد مقررات دراسية وبرامج تأهيلية لتؤهل العاملين في النشاطات وتجدد معارفهم وتزيد في خبراتهم.

العنصر الثاني؛ البرنامج:

إن البرنامج الجيد هو الذي يقبل عليه الطلاب بكل أريحية ويسر، وبالتالي يجب علينا التذكير بصفات البرنامج الجيد، والتي من أهمها أن يبنى على احتياجات الطلاب ورغباتهم وميولهم. ولكي يؤدي برنامج النشاط الذي سينفذه الطلاب إلى المشاركة، والتي يأمل القائمون عليه بتحقيق نتائج إيجابية، لا بد من توافر أمور عدة في ذلك البرنامج والتي من أهمها ما يلي:

(١) العمل على تلبية احتياجات ورغبات الأفراد المشاركين وعدم إغفال احتياجات الهيئة الرسمية (المدرسة، المؤسسة).

(٢) ألا يتعارض البرنامج محتوى وتطبيقاً مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد والأعراف المتبعة الحسنة.

(٣) تنوع أشكال النشاط في البرنامج وعدم اختصارها على نوع وممارسة واحدة، كذلك أن يشتمل البرنامج على مستويات تناسب قدرات

الطلاب وإمكاناتهم البدنية والعقلية (الشمول والتدرج).

(٤) أن تهتم في البرنامج وتنفيذه على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المشاركين على ألا تحظى بممارسة النشاط فئة محددة.

(٥) مراعاة التوقيت السليم للممارسين وللمشرفين، حيث الوقت الكافي والمناسب في آن واحد؛ فكفاية الوقت أن يكون الوقت المتاح للنشاط كوحدة متكاملة كافية إضافة إلى كفاية الوقت الممنوح لوحدات البرنامج (مكونات البرنامج).

في حين أن التوقيت المناسب لتنفيذ البرنامج وعدم تعارضه مع مواعيد مهمة؛ كموعد الصلاة مثلاً هو من علامات نجاح البرنامج ومباركة خطوات تنفيذه.

(٦) العمل قدر المستطاع على استغلال الإمكانات المتاحة أمام الممارسين في مجتمع النشاط.

(٧) أن تعطى الريادة لمن هو أهل لها حيث الإشراف الجيد يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة والثبات والثقة التامة، ولا يعني إعداد برنامج جيد بوجود إمكانات كافية، برنامجاً ناجحاً بغياب رائد النشاط القادر على إخراج هذا العمل بالشكل السليم والمفيد.

(٨) مراعاة الأمور المالية ومخرجات (الجمع والإنفاق) حيث الوضوح التام في النواحي المالية يريح المتعاملين، ولا بد من توضيح مجالات الجمع ومجالات الإنفاق ضمن مجموعة مكلفة وإيصالات مالية، والأفضل ابتعاد رائد النشاط عن القيام بهذا العمل بشكل مباشر، وأن تقوم بذلك لجنة مالية

يشترك بها الطلاب لتريجه في عمله، وتجعل منه متفرغاً أكثر لإخراج النشاط إلى حيز الوجود بالصورة التي نريد ليحقق الأهداف التي نسعى لها.

(٩) العمل على توافر مبدأ الأمان والسلامة عند تنفيذ النشاط، وهذه الآلية تتعلق بأدوات تنفيذ البرنامج، والمساحات وبرامج النشاط نفسها ومهاراتها؛ حيث سلامة الممارسين، خاصة في البرامج التي يحتاج تنفيذها إلى حركة، وتنقل كالنشاط الرياضي والكشفي والنشاط العلمي في المختبر.

(١٠) إجراء التقييم المستمر خلال مراحل النشاط من بداية التخطيط وحتى انتهاء التنفيذ؛ فالتقييم الزمني المستمر في مراحل التنفيذ المختلفة يضعك كمنفذ للنشاط على حقيقة الواقع الذي أنت فيه، ويعمل على الاستفادة الكبرى والمثلى من التغذية الراجعة، وقد ذكر «كارلسون» أن من عوامل نجاح البرنامج أن يتناسب مع طبيعة الأفراد وأن تنوع محتوياته. وأن تكون هناك مستويات مختلفة لكل نشاط، وأن تتناسب النشاطات مع الإمكانيات المتاحة، وتوافر الأمان والسلامة، وأن يعمل على تحقيق الأهداف. وأهم من هذا كله ألا يتعارض مع الدين، أو العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

العنصر الثالث؛ رائد النشاط:

لرائد دور أساس في الجماعة بالغ الأهمية شديد الحساسية، إذ إن صفاته ومظهره العام، وأسلوبه في الحياة، وخبراته والطريقة التي يتبعها في توجيه الجماعة وريادتها، وطريقة تعامله وعلاقته مع الجماعة، ومع كل فرد من أفرادها، كل ذلك يؤثر في الجماعة وأفرادها ودرجة تقدمهم.

وكلما تقبلت جماعة النشاط رائدها عن حب وثقة وتقدير، كان أخذهم بتوجيهاته أسرع وأكثر استمرارًا، وفيما يلي أهم صفات الرائد الناجح:

- حبه للعمل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه.
- إنقائه للهواية أو النشاط الذي يمارسه أعضاء الجماعة بقدر الإمكان.
- روحه المرحه؛ تشجع الطلاب على الاستمرار في الجماعة، وتدفعهم إلى التعبير عن آرائهم.

- يتعاون مع أعضاء الجماعة لإنجاح مشروعاتها.
- تقبله أعضاء الجماعة كما هم، لا كما يجب أن يكونوا.
- أخلاقه الطيبة التي تجعل منه مثلاً لهم يجذب به أعضاء الجماعة.
- استعداده لتحقيق رغبات وميول أعضاء الجماعة.
- مساعدته لأعضاء الجماعة في المواقف التي يحتاجون فيها للمساعدة مع إشعارهم برغبته في معاونتهم.

- ثبات أسلوبه في معاملته لجميع أعضاء الجماعة دون تفرقة أو تمييز.
- قدرته على توجيه أعضاء الجماعة في تنفيذ مشروعاتها.
- إيمانه بعمله، والحماس له، والاعتزاز بمهنته.
- تحمله مسؤولية الإشراف على الجماعة برضا وارتياح.
- ذكاء الرائد وحسن تصرفه خير معين له على نجاح ريادته للجماعة.
- تسامحه مع أعضاء الجماعة وعدم التكلف في الحديث؛ عامل مهم في

جذب الأعضاء حوله مما يجعل تأثيره سهلاً، وتوجيهه لهم مقبولاً.

- القدرة على تكوين علاقات مهنية سليمة مع الجماعة ككل، ومع أفراد الجماعة.

- يعد الرائد مصدر معلومات لأعضاء الجماعة.

وإلى جانب تميز الرائد بصفات شخصية معينة يجب أن تتوافر فيه بعض القدرات التي تساعد على تحقيق أغراض الجماعة وتنفيذ برامجها ومنها:

١- القدرة على تحليل المواقف المختلفة داخل الجماعة، ومدى احتياجاتها، وإلى أي حد يتوقع سرعة تقدمها، أو بمعنى أوضح؛ يظهر الرائد المهارة في ملاحظة الجماعة ثم قيادتها في ضوء تحليل مواقفها، والحكم على كل موقف منها، وهو في هذا المظهر في مساعدة الجماعة على التعبير عن آرائها وتوضيح أهدافها.

٢- القدرة على الاشتراك مع الجماعة وتوضيح دوره فيها.

٣- تشجيع أفراد الجماعة على الاشتراك في إبداء الآراء وتخطيط البرامج المختلفة بحيث يبرز من بينهم قادة يوجهون المشروعات المختلفة للجماعة ويعاونون في أدائها، كما يشجع الجميع على تحمل المسؤولية في أداء النشاط العام للجماعة.

٤- القدرة على معاونة الجماعة عندما تفكر تفكيراً جماعياً لوضع البرامج وتخطيطها وتطويرها بما يحقق رغباتهم واحتياجاتهم.

٥- القدرة على استغلال إمكانات المدرسة والبيئة التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق برنامج الجماعة.

العنصر الرابع؛ تنظيم الجماعة :

يبدأ الرائد في شرح الغرض من تكوين الجماعة والهدف الذي ترمي إلى تحقيقه، ثم يبين لتلاميذ الجماعة مواعيد ومكان اجتماعاتها، والأدوات المطلوبة منهم والإمكانات التي تتوفر في المدرسة لممارسة نشاطهم.

ويُكوّن الرائد (مجلس الجماعة) من رئيس ووكيل وسكرتير وأمين صندوق وغير ذلك من أعضاء الجماعة، حسب حاجاتها، ويتم اختيار هؤلاء الأعضاء عن طريق الانتخاب ويتولى رئيس الجماعة (وهو تلميذ) إدارة جلسات الاجتماعات وهو المسؤول الثاني - بعد الرائد - عن الجماعة، ويقوم الوكيل بعمل الرئيس في حالة غيابه، وهو المسؤول عن أدوات الجماعة وحفظها ويدون سكرتير الجماعة محاضر اجتماعات الجماعة ويسجل أسماء الحاضرين في كل اجتماع، والقرارات التي اتخذت.

أما أمين الصندوق فهو المسؤول عن قيد إيرادات الجمعية ومصروفاتها ويشرف رائد الجماعة على تحصيل الاشتراكات، على أن يوردها إلى أحد البنوك أو مكاتب البريد.

ويعد تسجيل الرائد لكل أنواع نشاط الجماعة؛ من أهم الأعمال التي يجب أن يتقنها، فعن طريق تسجيل نشاط الجماعة يستطيع الرائد أن يدرس سلوك أفرادها وأن يقيس نموهم وتطورهم.

العنصر الخامس؛ البرنامج :

برنامج الجماعة المدرسية هو الذي يوضح أهدافها وأساليب تحقيقها وتختلف البرامج من جماعة إلى أخرى، إلا أن هناك شروطاً عامة يجب مراعاة

توافرها لنجاح برنامج أية جماعة مدرسية:

١- اشتراك الأعضاء في تخطيط البرنامج، وذلك بتحديد الأهداف وأساليب تحقيقها وخطوات تنفيذها، وبذلك تكون البرامج نابعة من الجماعة معبرة عن رغبات أعضائها.

٢- اشتراك أعضاء الجماعة اشتراكًا إيجابيًا في تنفيذ البرنامج الذي وضعوه.

٣- عند توزيع العمل بين الأعضاء، يراعى اشتراك أكبر عدد منهم فيه، وأن يكون الدور الذي يقوم به العضو متناسبًا مع استعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح فيه.

٤- مراعاة التدرج في البرنامج؛ فتبدأ الجماعة بالعمليات السهلة التي تظهر نتائجها في وقت قصير ولا تتطلب مجهودًا كبيرًا، فنجاح الجماعة في تحقيق هذه العمليات يكسبهم الثقة بالله ثم بأنفسهم، ويدفعهم إلى تحقيق عمليات أصعب وهكذا.

٥- مراعاة الإمكانيات التي يمكن توفيرها لممارسة البرنامج، والمقصود بذلك إمكانيات المدرسة المالية والأماكن، وإمكانيات الأعضاء أنفسهم حتى يكون البرنامج ممكن التنفيذ وليس مجرد مشروع على الورق.

٦- وجوب مرونة الأساليب التي تضعها الجماعة لتحقيق أهدافها وقابليتها للتعديل وفقًا للظروف التي تطرأ في أثناء التنفيذ.

٧- توفير استفادة أفراد الجماعة من الاشتراك في نشاطها وذلك عن طريق تعلمهم لمهارات أو خبرات، واستمتاعهم بالبرنامج الذي تقدمه جماعتهم.

العصر السادس؛ الإدارة المدرسية :

حيث يطلب من الإدارة المدرسية تهيئة الأجواء المناسبة والعمل على توفير الإمكانيات لتنفيذ نشاطات المدرسة والطلاب، وواجبها السعي لتخطي العقبات التي تواجه إعداد وتنفيذ برامج النشاطات، وتعاون مع عناصر النشاط كلها لإنجاح العمل.

إن مدير المدرسة قادر على أن يعمل على إثراء النشاط من خلال عمل الآتي:

١. غرس مفهوم النشاط لدى معلمي المدرسة، وحثهم على المشاركة الإيجابية ببرامج النشاط.

٢. متابعة كل جديد في مجال النشاطات الطلابية، والعمل على توفير هذه المعرفة لباقي أعضاء الهيئة التدريسية بإطلاعهم عليه.

٣. العمل على تسخير الإمكانيات المتاحة في المدرسة وموافقته لخدمة مجالات النشاط المختلفة.

٤. تشجيع المعلمين على مزاوله النشاط إذا روعي في توزيعه للحصص الطلابية في برامج المعلم مشاركته في النشاط، وذلك بتقليل نصابه الأسبوعي من الحصص ما أمكن.

٥. يشجع ويعزز الطلاب والمعلمين من خلال اهتمامه بنتائج طلابه ومدرسته في مجالات الأنشطة المختلفة، وذلك الاهتمام يكون بشكل تعزيزي في الإذاعة الطلابية والاجتماعات الخاصة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٦. إدراج مشاركة المعلم بالنشاطات ضمن تقييم الأداء الخاص بالمعلم

في نهاية العام الدراسي.

٧. تشجيع المعلمين في مدرسته بحضور الدورات التأهيلية والتدريبية لرواد النشاط.

وللمدير دور في تشجيع النشاط لدى أولياء الأمور؛ وذلك من خلال الممارسات التالية:

١- مشاركة أولياء الأمور بأوجه النشاط الطلابي في المدرسة، وذلك بإرسال دعوات المشاركة لهم، واستغلال ما يمكن من قدراتهم وخبراتهم بمشاركتهم في إعداد وتنفيذ البرامج.

٢- عن طريق توزيع مسابقات ونشاطات خاصة بأولياء الأمور، يتم إعدادها، وإعلان نتائجها، وتقدير الفائزين.

٣- شكر أولياء أمور الطلاب المشاركين بالنشاطات الطلابية وبيان نتائجهم.

٤- مشاركة ربات البيوت والأسرة بمسابقات محددة؛ كمسابقة أحسن عمل يدوي.

وفي المجال الخارجي لأنشطة المدرسة؛ يمكن للمدير القيام بدور واضح وجلي في هذا المجال وذلك باستضافة مجالات الأنشطة المختلفة ومشاركة المجتمع المحلي برعاية الفائزين وتقديرهم.

العنصر السابع؛ الإمكانيات:

وهي كل ما يساعد على تنفيذ البرامج المختلفة للنشاطات، والإمكانيات تشمل على الجانبين البشري والمادي بكل ما لهما من معنى وحدود؛ فالمعلم

ورائد النشاط والهيئة التدريسية والمجتمع والمنفذون والمشاركون، كلها تندرج تحت الإمكانيات البشرية.

في حين أن الجانب المادي هنا يظهر بصورة الأدوات والموجودات اللازمة لتنفيذ النشاط سواء كانت متوفرة في المدرسة وتوظف لذلك، أم غير متوفرة ويعمل الجانب البشري على توفيرها.

والواضح أن توفر الإمكانيات المادية بكميات مناسبة للتنفيذ لا تكفي وحدها في إنجاز العمل وإخراجه لحيز الوجود؛ بل الأهم منها هو الجانب البشري، المخرجون وهم القادرون على تأمين وتسخير كل الإمكانيات والاحتياجات الخاصة بتنفيذ أوجه النشاط.

العنصر الثامن؛ الأسرة؛

حيث ثقافة الأهل والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تعد من الأمور التي تدعم مشاركة الأبناء في النشاطات المختلفة، إضافة إلى وجود أحد الأبناء يشارك في نشاط ما، يساعد الآخرين من إخوته ويحفزهم ويدفعهم للمشاركة ولا ننسى دور قناعة الوالدين بالبرامج ومنفذها.

ومن المجالات التي يمكن من خلالها تنشيط الأهل مع المدرسة؛ مجالس الآباء، وتبادل الزيارات بين أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس في المدرسة وإدارتها وتكوين المجالس الاستشارية، وإعداد برامج اليوم المفتوح، وبرامج استقبال الطلاب الجدد وكذلك برامج تثقيفية لأولياء الأمور.

وهذه العناصر هي مقومات النشاط، وفي الوقت نفسه هي العقبات إذا وجدت بصورة سلبية تمامًا، ولم تستغل بشكل سليم لتصبح معيقًا وحجر عثرة في طريق تقديم وتنفيذ البرامج المختلفة لنشاطات المدرسة.

أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية

ترمي الأنشطة المدرسية إلى تحقيق الأغراض التالية:

- ١- استثمار أوقات الطلاب ببرامج هادفة ومفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم وأمتهم ووطنهم بالخير والفائدة.
- ٢- اكتشاف المواهب والقدرات الرائعة، والعمل على صقلها وتنميتها.
- ٣- تدريب الطلاب على الانقياد والطاعة وتحمل المسؤولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.
- ٤- تقوية الشعور والانتماء الوطني وتقدير المسؤولية وطاعة ولي الأمر وتقدير العلم والعلماء.
- ٥- توثيق الروابط الأخوية بين الطلاب وتقوية روح التآلف والتعاون والمحبة بينهم وخدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا وطنهم ومجتمعهم وأمتهم ومحيطهم.
- ٦- علاج مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والبدنية، وتنمية التثقيف العام، وتدريب الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل والاستمتاع به، واحترام العاملين، وإتقان ما يتولونه من أعمال ومسؤوليات.
- ٧- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدى الطلاب وممارسة الترويح البريء.

وإذا تفهمنا أن النشاط التربوي داخل المدرسة ذو هدف تكاملي مع نشاط المواد الدراسية المرتبط بالمنهج والمقررات المدرسية والذي يحقق مجملًا من الأهداف التربوية التعليمية؛ ومنها:

١- التطبيق العلمي لما يدرس داخل الفصل بشكل يعطي للطلاب حرية الممارسة والتعمق في بعض المعلومات، والتعبير عن مفهومه لما يدرسه ومدى استيعابه لذلك.

٢- فتح المجال للاستزادة من بعض المعلومات التي يرغب بعض الطلاب الاستزادة منها في بعض المجالات أو حول بعض الموضوعات.

٣- تسهيل بعض المعلومات بما يتلاءم ومستوى الاستيعاب لبعض الطلاب بطرق مشوقة.

٤- إتاحة المجال لبعض الابتكارات التي يتمتع بها بعض الطلاب في بعض المجالات أو الموضوعات للمواد الدراسية وعرضها بأسلوبه وفكره الخاص.

مما يتطلب من المدرسة تنظيم نشاطاتها التربوية في أثناء اليوم الدراسي بما يتلاءم مع إمكانياتها.

وإعداد طلابها ومعلميها من خلال تخصيص مدة زمنية تتاح لكل الطلاب في أثناء اليوم الدراسي كحق من حقوقهم، وواجب مدرسي تربوي يجب أن يتاح لهم استشاره بما يعود عليهم بالفائدة ويفتح أمامهم بعض الآفاق والتأملات المكتسبة والذاتية لبلورتها تحت إشراف تربوي وتوجيه مؤثر ووفق ضوابط عامة تخدم العملية التعليمية والتربوية وتحقق للطلبة الأهداف

والممارسات التربوية المرجوة .. والتي منها:

* الاندماج المنظم وفق جماعات النشاط المكونة من مجموعة الزملاء الذين يشتركون معه في المواهب والميول العلمية لتبادل الخبرات وصقل المهارات وتنميتها والعمل كوحدة مترابطة يحكمها نظام شامل وانهاء موحد.

* فتح المجال للطلاب غير المتفاعلين للاندماج مع زملائهم والاحتكاك المنظم للرؤية والمحاكاة ومن ثم الإفصاح عن المواهب والقدرات الكامنة في نفوسهم لإبرازها والتفاعل مع زملائهم الآخرين.

* كسر الرتابة من تتابع الحصص المنهجية التي تنعكس سلباً على قدرة الاستيعاب للدرس، وتجديد الطاقات عبر ممارسة برامج النشاطات التربوية ذات الدافع الذاتي الحر من قبل الطلاب وفق توجيه تربوي منظم.

* إيجاد وقت مناسب لممارسة مهمتها التربوية الشاملة في التوجيه العام والتوعية الشاملة والترويح البريء، وإيجاد المنافسة الشريفة الشاملة لإبراز القدرات والمواهب الطلابية المتميزة في جميع المجالات سواء العلمية أم العملية... إلخ.

ولتعدد أهداف الأنشطة الطلابية حيث إن لكل مجال من مجالاتها أهدافها التي تحقق الغاية منها فيمكن القول أن الأهداف العامة والعريضة منها كما بينها الفهيدي في كتابه، على النحو التالي:

١- الربط بين المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في الغرف الصفية بواقع الحياة وتجسيدها من خلال التطبيقات العملية والممارسات الميدانية.

- ٢- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الكامنة لدى الطلبة والعمل على صقلها وتنميتها واستثمارها لصالح الطلبة والمجتمع.
- ٣- تعويد الطلبة على الانضباط، وتوجيه طاقتهم إلى الأنشطة البناءة والابتعاد عن الأنشطة الهدامة.
- ٤- تهيئة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.



شروط النشاط الطلابي غير المنهجي الهادف

- ١- وضوح أهداف النشاط المدرسي.
- ٢- الشمول بحيث يتضمن البرنامج أنواعًا مختلفة من النشاط، ويتضمن كل نشاط أعمالاً تناسب مختلف مستويات القدرة والمهارة لخصائص نمو الطلبة.
- ٣- برنامج النشاط ببناء، ويرتبط بأهداف التربية، وبحاجات الطلبة، ومعتقدات المجتمع الصحيحة.
- ٤- للنشاط جدول ضمن جدول الدراسة العام، يحدد فيه الزمان والمكان المناسبان لكل نشاط.
- ٥- توفير الميزانيات والمواد والأدوات اللازمة لكل نشاط، والاقتصاد في الجهد والإنفاق المادي.
- ٦- عملية النشاط بما تتضمنه من تخطيط وتنفيذ وتقييم أكثر أهمية من الإنتاج النهائي أو الفوز في المسابقات.
- ٧- تقييم النشاط يتم في ضوء قيمته التربوية وصلته بأهداف العملية التعليمية، ويكون مستمرًا وباشترك جميع العاملين فيه.
- ٨- التعاون وبروح الفريق بين المسؤولين؛ لا غنى عنه للتنسيق بين جوانبه.
- ٩- تخصص المعلم ورغبته أساس لتعيينه مشرفًا.
- ١٠- الإشراف على النشاط له وزنه في جدول المعلم.

١١- حرية الطالب في اختيار النشاط؛ فالرغبة هنا تفضل القدرة والاستعداد مع ترشيد الاختيار.

١٢- دور الطالب رئيس في تخطيط النشاط وتنفيذه وتقويمه.

١٣- تنوع مجالات النشاط بما يلاءم القدرات الخاصة.

١٤- أن يكون النشاط مشروعًا تعليميًا متكامل فيه النظرية والتطبيق.

١٥- أن يتميز بالمرونة وتحقيق العمل المشترك.



وظائف الأنشطة

تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تتم من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة، وفيما يلي أهم هذه الوظائف:

١- الوظائف النفسية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف النفسية نوجز منها:

- تعد الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم.
- الأنشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم.
- تعد حاجة من حاجات المتعلمين النفسية.
- تساعد على التخلص من المشكلات النفسية كالقلق والتوتر وغيرها.
- القدرة على ضبط النفس والتروي والصبر.
- تساعد على نمو المفاهيم والخبرات للمتعلمين.
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوب فيها.

• تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات.

• تعد الأنشطة دافعاً مهماً للتعلم.

٢- الوظائف التربوية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف

التربوية نوجز منها:

• تساهم الأنشطة في تعلم الطلاب للمعلومات والمعارف التي تحتاج إلى خبرات مباشرة.

• تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة والمجتمع إلى تحقيقها.

• تعد فرصة حقيقية للمتعلمين لممارسة سلوكيات إيجابية مرغوب فيها.

• تجعل الأنشطة من المدرسة مكاناً لجذب التلاميذ وعدم تسربهم منها.

• إكساب المتعلمين الخبرات الضرورية التي يحتاجونها.

• تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب النظرية وتحويلها إلى خبرات حسية.

• تساعد على تحقيق اتجاهات مرغوب فيها؛ كالمحافظة على النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين.

• تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات ذات معنى.

• تساعد على تنمية المهارات الكتابية والحسابية.

٣- الوظائف الاجتماعية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف

الاجتماعية نوجز منها:

• تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

• تساهم في تنمية اتجاهات اجتماعية مهمة؛ مثل الصداقة والود والمحبة

والتنافس الشريف.

- تنمي لدى المتعلمين الثقة بالنفس واحترام الآخرين.
- تساعد المتعلمين على احترام الأنظمة والقوانين وتعميقها في نفوسهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية المرغوب فيها لدى المتعلمين.
- تنمي الولاء الاجتماعي للآخرين وللبيئة المحيطة.

العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي

تلعب مجموعة من العوامل دورًا مهمًا في التأثير على النشاط

المدرسي سواء سلبًا أم إيجابًا .. ومنها:

١ - رغبة التلاميذ عند توزيعهم على نواحي النشاط: حيث إن عددًا من المدرسين، يرون أن المدرسة تفرض على التلاميذ نوع النشاط، وهذا ينطبق على أنواع النشاط التي يقبل عليها التلاميذ إقبالاً شديداً، يتعذر معه تلبية رغباتهم جميعاً.

وفي هذه الحالة يمكن للمدرسة عند توزيع الطلبة على الأنشطة أن تطلب من كل طالب كتابة أكثر من رغبة وأن يرتبها حسب الأفضلية، فإذا تعذر على المدرسة تلبية رغبته الأولى حاولت تلبية رغبته الثانية أو التي تليها.

٢ - الالتزام بالنشاط الذي يختاره الطالب: فكثيراً ما يلاحظ أن تسجيل الطلاب في النشاطات المختلفة يتم في مطلع العام الدراسي لكن الالتزام بالاشتراك الفعلي في هذا اللون من النشاط يضعف تدريجياً حتى تتوقف مشاركات كثير من الطلبة، ويتحول الوقت المخصص للنشاط إلى فرصة أو للهو الطلبة.

٣ - شكلية الاهتمام بالنشاط المدرسي: يلاحظ أحياناً وجود أنواع النشاط وأسماء للطلبة المسجلين في كل منها، وأسماء للمشرفين عليها؛ ولكن لا يكون هناك تطبيق حقيقي للنشاط.

٤ - سلبية بعض المشرفين على النشاط: قد نجد في البيانات المسجلة أرقاماً أو معلومات أكثر إشراقاً من الواقع الحقيقي، ويحدث هذا الأمر

عندما يُفضل بعض المدرسين المعنيين عدم إثارة مشكلات مع إدارة المدرسة؛ فيسجلون بعض الأرقام والمعلومات الوهمية.

٥- تكليف بعض الطلاب بإحضار خامات أو رسم خرائط أو عمل مجسمات غالية الثمن، وهذا من أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في النشاطات.

٦- خطة عمل النشاط: من المبادئ التربوية أن الطلبة والمشرف هم الذين يضعون خطة العمل للنشاط الذي يرغبون في ممارسته؛ لكن الذي يحدث أن الخطة وبرنامج العمل يفرض عليهم مما يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة.

٧- الأسرة لا تشجع الطالب على الاشتراك في النشاط: ما زال بعض أولياء الأمور ينظرون إلى النشاط المدرسي على أنه مضيعة للوقت، وتبديد لجهد أبنائهم.

وهذه النظرة الخاطئة للنشاط المدرسي والمبنية على نظريات التعلم القديمة، والتي تنظر للتعلم على أنه معرفي فقط، وتنظر لدور المدرسة على أنه حشو لأذهان الطلبة بالمعلومات، هذه النظرة الخاطئة تجعل بعض أولياء الأمور يمنعون الأبناء من المشاركة في النشاط المدرسي.

معايير اختيار النشاط الطلابي

عند القيام ببناء برنامج معين في نشاط ما، فلا بد لمن سيقوم بهذا العمل أن يراعي عدة أمور تساعده دون أدنى شك في سهولة تحقيق الأغراض والأهداف التي يسعى لتحقيقها في هذا البرنامج.

ومن أهم الأمور التي لها إيجابية أكيدة في القدرة على اختيار البرنامج المناسب والأمثل للتطبيق وفق الأنشطة والإمكانات ما يلي:

١. أن تكون البرامج مخططاً لها وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.

٢. أن تكون البرامج متفقة مع رغبات الطلاب، وملائمة لمستوى قدراتهم.

٣. مناسبة البرامج للبيئة والمجتمع الذي نعيش فيه.

٤. الشمول والتنوع والإفادة منها في مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.

٥. تحقق الخبرات العلمية المتوقع أن يكتسبها الطالب.

٦. الارتباط بالمواد الدراسية.

٧. تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي.

٨. الإسهام في نمو الطلاب عقلياً وعلمياً وثقافياً وأخلاقياً.

٩. تسهم في دعم ميول الطلاب وتعزز اتجاهاتهم الإيجابية، وتكشف عن ميولهم لصقلها .

١٠. الإسهام في خدمة البيئة، واستقطاب طاقات من أجلها.

١١. الواقعية والتكامل والمرونة بحيث تكون مشاركة الطلاب للإفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة في المدارس.



الجهات المشرفة على النشاط الطلابي

هناك العديد من الجهات ذات الارتباط الوثيق بالنشاطات إعدادًا وتطبيقًا، وغاية هذه الجهات وهاجسها بلا شك الوصول إلى نتائج تحقق أهداف النشاط الذي من أجله أقيم، وإلا يعني تعدد الجهات وتوزيع المسؤولية فيه إضعاف للبرامج المعدة؛ بل بالعكس من ذلك فإن تضافر جهود هؤلاء بلا شك قادر على تحقيق النتائج المثلى، فهناك جهات ذات صبغة إشرافية، وغيرها ذات صبغة تنفيذية.

ومن تلك الجهات ذات المسؤولية عن برامج النشاط:

- (١) المشرفون في مركز الوزارة.
- (٢) المشرفون بإدارة التعليم.
- (٣) عمادة شؤون الطلاب التي تقوم بالإشراف على رواد الأنشطة المختلفة في الجامعات والكليات.

أما الأجهزة التنفيذية للنشاطات فإنها تتمثل في:

- (١) المشرف المختص بالنشاط الطلابي والمكلف به بشكل مباشر.
- (٢) مشرفو المواد التعليمية مثل مشرف اللغة العربية والتربية الإسلامية.
- (٣) المشرف المتابع لعدد من المدارس.
- (٤) مشرفو النشاط في الوزارة.



وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج

إن أيّ نشاط يتم داخل المدرسة أو خارجها يعد من العوامل التي تساعد على زيادة استكمال الخبرات التربوية والتعليمية عند الطلاب المشاركين، وتعد الأنشطة أيضاً من العوامل المتممة للمقررات الدراسية.

وفي نظرة تربوية حديثة للنشاط الطلابي؛ نجد أن هذه النظرة تعتبر النشاط وسيلة وليست غاية؛ لأنه يساعد في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب، من الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية الجمالية والحركية، وبالتالي فهو متمم لرسالة المقرر الذي يهدف فيما يهدف إليه إلى نمو الفرد من كافة مجالاته.

وإن حركة التطوير التربوي الحالية تعتبر أن الجانب الابتكاري مهم جداً في عملية التعليم، والتركيز على الجانب المهاري في عملية التعليم والنشاطات تساعد على إضافة الجو المناسب للابتكار والاختراع.

إن لكل نشاط تربوي أيّاً كان مكان تنفيذه، تحت إشراف المعلم رائد النشاط يعد جزءاً تربوياً من المنهج يساعد في بناء شخصية الفرد بناءً متكاملًا متوازنًا، ويساعد على إكمال الخبرات التي يحصل عليها الطالب خلال الفصل.

يعد النشاط الطلابي من وجهة نظر التربية الحديثة هدفًا من الأهداف التي ينبغي أن يركز المنهج الطلابي على تحقيقها بوصفه وسيلة وليس غاية، وهو يساعد في بناء الجانب النفسي الاجتماعي والجمالي والحركي عند الفرد، وهو برنامج مكمل للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف بالتأكيد إلى جانب المعرفة عند الطالب.

كما أن النشاط يعمل على توفير المناخ المناسب لتحقيق التميز والابتكار، والجوانب الثقافية والمهارية على اختلاف مستوياتها، وهو ما تنشده حركة تطوير التعليم حالياً.

ولا يقتصر ما يتعلمه الطلاب في برامج النشاط المختلفة على الجانب المعرفي المرتبط بالمقرر؛ إنما يتعداه بكثير لتأكيد إكساب الطلاب المهارات والقيم والاتجاهات الحسنة، وبمزاولته يستقيم أسلوبهم في التفكير.

ولكي يكون للنشاط الطلابي دوراً مهم في خدمة المنهج؛ يجب أن يراعى في اختياره وإعداد برامجه ما يلي:

(١) أن تكون الأنشطة المنفذة في المدرسة وثيقة الصلة بالمواد الدراسية والمقررات، وعاملاً مساعداً للتفوق الذي نصبو إليه مع أبنائنا الطلبة دائماً، وهذا ما يدعوهم للمشاركة في الإعداد والتجهيز واختيار ما يلاءم قدراتهم وميولهم.

(٢) أن تعالج برامج النشاط الطلابي موضوعات المواد الدراسية بطريقة عملية ميسرة سهلة الاستيعاب، وهذا ما يوجب علينا أن نشرك مدرسي المقررات مع الإدارات الطلابية وإدارة النشاط ممثلاً برأئده في العمل لاختيار البرامج المناسبة وذات الارتباط بالمقررات، إضافة إلى تأكيد مشاركة هؤلاء في التنفيذ إذا اقتضى الأمر ذلك.

(٣) التأكيد على أن يكون بجانب هذه البرامج مساحة كافية من الأنشطة الحرة غير المرتبطة بشكل مباشر بالمقررات.

(٤) أن يختار الطالب النشاط بحرية وفق رغباته وقدراته التي يعرفها.

(٥) عدم إغفال برامج النشاطات الطلابية لجانب المعرفة غير المنهجية؛
أي: ترك مساحة ما للبرامج غير المرتبطة بالمنهج بشكل مباشر.

(٦) وضع مساحات كافية في برامج الأنشطة المختلفة للنشاطات
المرتبطة بالمنهج، ولقد أكدت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالنشاط أهمية
ذلك في مجال إعداد الطالب وتحصيله وسلوكه وتفوقه.

ففي دراسة قام بها فتحي، ورجاء (١٩٨٢م) للتعرف على العلاقة بين
النشاط الطلابي والتفوق الدراسي بين الطلاب والطالبات، توصلت الدراسة
إلى وجود صفات مشتركة عند الطلاب والطالبات المتفوقين في دراستهم،
كذلك إلى تشابه الطرفين في اختيار برامج النشاطات التي يعطون بها دورًا
أكثر إيجابية، كان لها الأثر الإيجابي في تعلمهم، وخلصت الدراسات التي قام
بها كل من (أيوكك - auikk)، (وسيكيلير sikilier -) إلى أن الطلبة
الذين يمضون أوقات فراغهم بممارسة أوجه النشاط المختلفة الموجهة جيدًا
هم الطلبة المتميزون.

المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى

تستمد المكتبة المدرسية أهدافها وطبيعتها وجودها والوظائف التي تؤديها من خصائص المدرسة، حيث تعمل على خدمتها وعلى تحقيق أغراضها التربوية، ولذا كانت المكتبة المدرسية قوة تربوية ذات أهمية بالغة، وكانت إدارة تعليمية تتفق مع أحدث الاتجاهات التربوية.

ولا شك أن الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للطلاب والمدرسين في مختلف مراحل التعليم تعد قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية الطالب، وتعمل أيضاً على تنمية شخصيته وتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في طرق البحث العلمي وتوسيع أفقه، وتنمي لديه مجموعة من العادات القرائية الطيبة التي تلازمه طوال حياته، والتي إذا لم تتكون لديه في هذه الفترة فإنه سوف يظل عازفاً عن القراءة، ولن ينتفع بالخدمات الثقافية التي تؤديها المؤسسات الأخرى في المجتمع كالمكتبات العامة، ولن ينتفع بالمعلومات التي تتضمنها الكتب في عصر يمتاز باتساع نطاق المعرفة، أي: عصر الانفجار المعرفي، أو ثورة المعلومات.

ولما كانت المكتبة ضرورة من ضروريات الحياة للفرد، وبخاصة المكتبة المدرسية، كان لابد أن يرتبط الطالب بالمكتبة ارتباطاً وثيقاً، وذلك لأن للمكتبة آثاراً بعيدة المدى في حياة الطالب، ولأن أهم المعلومات التي يستفيد منها الطالب، وتظل عالقة في ذهنه فترة زمنية طويلة، هي التي يحصل عليها عن طريق البحث والتنقيب، سواءً منها التعليمية التي لها صلة بالمنهج الذي يدرسه في الفصل، أم تكون ذات صلة بنشاط آخر بعيد عن المنهج الدراسي.

وتقوم مكتبة المدرسة بدور مهم في تنمية مدارك الطالب ثقافيًا واجتماعيًا؛ وذلك لأن المنهج المدرسي الذي يتلقاه داخل الفصل ليس كافيًا؛ فهو لا يزوده إلا بالحد الأدنى والضروري من المعلومات، ولذا فإن المكتبة تقوم بتكملة المعلومات التي تسد نقص المنهج المدرسي وتوسع مداركه، وتنمي خبراته وقدراته.

والكتاب في المكتبة المدرسية يهدف في المقام الأول إلى مساندة المنهج وإشباع حاجات الطلاب، سواء للعمل المدرسي أم الترويح بمعناه الواسع، كما يهدف الكتاب أيضًا إلى إيجاد توازن مرن بين الحاجات المختلفة للموضوعات والميول بحيث يراعي رغبات وتطلعات الموهوبين ومتوسطي الفهم والإدراك، أو ذوي الفهم العادي وكذلك المتخلفين دراسيًا.

وبعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا لا تقرر كتبًا دراسية معينة، وإنما تترك موضوع تطبيق مناهج الموضوعات إلى المدارس نفسها لتختار لطلابها ما تعتقد أنه المناسب من الكتب والمراجع لتحقيق العملية التعليمية المتكاملة في أجزائها كوحدة تهتم وتعنى بجميع ما يتطلبه تعليم الطالب كمخلوق له هواياته وميوله ورغباته، كإنسان ينمو في مجتمعه، وفي حاجة إلى تلبية جميع متطلباته، وذلك لا يمكن أن يتحقق بهذه الطريقة إلا في مكتبة المدرسة التي يمكن أن توفر المصادر اللازمة لهذا النوع من التعليم المبني على جهد الطالب.

ومن الظلم أن يكون هناك اعتقاد، أو مفهوم بأن العملية التربوية تعتمد على الكتاب المدرسي فقط، وذلك للاعتبارات الآتية:

١- أن كثيرًا من المدرسين ينظرون إلى الكتاب المدرسي على أنه المصدر الوحيد في مادته أو أنه نهاية التعليم في الموضوع الذي يتناوله، وأن المادة المحصورة فيه هي الهدف الأسمى الذي يحاولون أن يوصلوا إليه الطلاب، وكثيرًا ما تقف معلومات المدرس عند حدود ما هو مكتوب في الكتاب

المدرسي.

٢- غالباً ما يعتمد المدرس على كتاب مدرسي واحد، ولا يحاول أن يعمل على إثراء معلومات الطلاب من خلال مصادر المعلومات المختلفة.

٣- أن الكتاب المدرسي في وضعه وتصميمه يتجه إلى التأكيد المستمر على التحصيل المدرسي ليسهل قياسه في عملية الامتحان والتقييم التربوي.

٤- أن التركيز في الكتاب المدرسي يتجه إلى أن يعرف الطالب عن الأشياء، أكثر من الاهتمام بمعرفة الأشياء نفسها وممارستها.

٥- أن الكتاب المدرسي على الرغم مما يبذل فيه من عناء وجهد إلا أنه محدود في وجهة النظر التي يقدمها، محدود في محتواه؛ فلا يقدم للطلاب الكثير من وجهات النظر في المشكلة الواحدة، مما يوسع آفاق الطالب ويساعده على معالجة المشكلات.

٦- أن الكتاب المدرسي في تنظيمه لا يقدم للطلاب مشكلات تثير فيه التفكير أو تدفعه إلى البحث والدراسة والإطلاع.. فهو يحصره في دائرة محدودة من المعارف والأفكار والمعلومات وبعض المهارات.

ومن هنا يتضح أن المشكلة الأساسية أمام المنهج المدرسي الذي يعبر عن مجتمع متغير متطور فيما يتعلق بالكتاب المدرسي، لا تكمن في تأليفه، فقد وصل مستوى الكتاب المدرسي إلى صورة لا بأس بها؛ وإنما تكمن في طريقة اختيار الكتاب المدرسي المقرر، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الكتاب المدرسي مهم وضروري ولكن بوصفه دليلاً أو مرشداً للمعلم يوضح إطار المادة الدراسية، ومحدد للمستوى المطلوب من التعلم الذي اكتسبه الطالب، وليس على أنه الكتاب الذي لا مرجع عنه ولا محيد.

المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور

أدى التطور الهائل الذي تحقق في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وبخاصة ما تحقق من إنجازات تكنولوجية فائقة الأهمية في مجال وسائل الاتصال التي جعلت في الإمكان بث المعرفة والمعلومات من خلال أوعية عديدة، منها ما يعتمد على البصر، ومنها ما يعتمد على السمع، ومنها ما يعتمد عليهما معاً، فضلاً عن وسائل الاتصال عن بعد عبر الأقمار الصناعية، إلى نشوء اهتمامات تربوية وتعليمية تنشد استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية، بشكل يحقق أهداف التعليم ويعمق آثاره، ويرفع من مستوى المتعلم، بحيث لا يقتصر دوره على مجرد التلقي فقط، وإنما على مشاركة فعالة من جانبه للقيام بدوره.

وعلى ذلك ركز التربويون اهتمامهم على توظيف هذه الوسائل والاستعانة بها في العملية التعليمية لما تحققه من مميزات وفوائد وفعالية، لا تقاس بها الطرق التقليدية التي كانت سائدة من قبل، والتي كانت تعتمد على التلقين والشرح المجرد من التجسيم أو توضيح الفكرة بمصاحبة المواد الشارحة التي تعين على الفهم.

ولهذه الضرورة التربوية والتعليمية تطورت المكتبة المدرسية، ونوعت مقتنياتها بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة، فضلاً عن الأجهزة اللازمة لتشغيل المواد غير المطبوعة والاستفادة منها.

ويتبين من هذا أن تطور المكتبة المدرسية أملت ظروف عديدة متشابكة، وأسباب جوهرية، منها: تغير المناهج ذاتها، وأساليب التعلم، وطرق التدريس غير التقليدية.

واقضى ذلك تحول الطالب من مجرد مستمع متلقٍ للدروس، إلى

باحث عن المعلومات، يعتمد على نفسه في الحصول عليها لأى غرض من الأغراض.

كما تطور دور أمين المكتبة المدرسة نفسه، تبعاً لهذه المتغيرات، وأصبح عضواً أساسياً في هيئة التدريس يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق تدريسها، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة، والتي تتوافق مع طرق التعليم الحديثة، وصار المدرس الشامل ومدرس التربية المكتبية، لتعليم مهارات الاستخدام التربوي للمكتبة ومصادرها، وأصبحت المكتبة المدرسية تعرف بأسماء مختلفة مثل:

مركز المعلومات، أو مركز مصادر المعلومات، أو المكتبة الشاملة، وهو الاسم الذي يفضله المكتبيون العرب.

ومن الواضح أن هذه التسميات على اختلاف ألفاظها تتفق مع بعضها وتعطينا فهماً وتناولاً حديثاً لرسالة المكتبة المدرسية، من حيث خدمة المنهج المدرسي وتحقيق الأهداف التربوية، وأيضاً تقديم خدمات مكتبية تمتاز بالكفاءة والكفاية والسرعة.

والتغير في طبيعة المكتبة نراه واضحاً في التحول الذي تم اليوم في العملية التعليمية؛ حيث أصبح التركيز كله منصباً على المكتبة.

ولقد ولى ذلك العهد الذي كان الاعتماد كله منحصرًا في استخدام الشرح الممل، والمطول الذي لا تصحبه الوسائل التوضيحية الحديثة التي نراها اليوم متمثلة في كل مصادر المعرفة الموجودة في المكتبة المدرسية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة.

والتغير في العملية التعليمية نراه واضحاً في الطرق الجديدة المتبعة في أساليب التعليم، والاختلافات في الإدراك والفهم بين الطلاب، دفعت المكتبة

المدرسية إلى أن تأخذ بأساليب التحديث باستمرار؛ فقد أدرك علماء التربية الفروق الفردية بين الطلاب فيما يتعلق بالطريقة المثلى والسريعة للتعلم، والتي تناسب كل طالب طبقاً لقدراته وميوله واستعداداته.

ف نجد على سبيل المثال طالباً يتعلم بسهولة من خلال القراءة، وآخر يتعلم عن طريق الاستماع، أو باستخدامه لذهنه وبصره وذلك في أثناء إجراء الاختبارات العملية الخاصة بالدروس التي تتعلق بالفيزياء أو الكيمياء.

وفي أغلب الأحيان يستعين الطالب بحواسه كلها كي يتمكن من إدراك المقصود من الشرح؛ فلا بد حينئذ من أن توفر المكتبة كل مصادر التعلم والمعرفة المتنوعة وتسهل استخدامها ليتعلم كل طالب بالطريقة التي تناسبه، أي: الأخذ بمبدأ «تفريد التعليم».

ولأن المكتبة المدرسية جزء متكامل من المدرسة فلا بد أن تتأثر بالفلسفة التربوية التي تتبعها أو تطبقها المدرسة، وهي - أي المكتبة - تلون وتشكل طبيعتها وفقاً لنوع الدراسة ومستوى التعليم، ولا ينبغي أن تعمل المكتبة المدرسية منفصلة أو منعزلة عن غيرها من وسائل التربية والتثقيف والتدريس الأخرى في المدرسة، بل هي في مركز الصدارة من هذه الوسائل جميعها.

وإن كان من أهم أهداف التربية غرس المفاهيم التي تجعل التلميذ قادراً على أن يفكر بحيث يقوده تفكيره إلى تحقيق أهدافه ومراميه، حيث إن التفكير لا ينتج من فراغ، وإنما يحتاج إلى مواد وأوعية معرفة لكي ينهل منها التلميذ وتساعد على التفكير الصحيح، فإنه ينبغي على المكتبة أن تقدم وتيسر استخدام المواد المناسبة للاختراع، والتفكير، وتقديم أيضاً الأدوات، والحوافز، والإرشاد، والجو والمناخ اللازم للتفكير والتطوير.

تحديد أهداف المكتبة المدرسية

اجتهد المهتمون بشؤون المكتبات المدرسية كثيراً في تحديد أهداف المكتبة المدرسية، ولعل أشمل تحديد لها هو الذي طرحته جمعية المكتبات الأمريكية، وهي تتمثل في الآتي:

١- أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ والتلميذات على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً، فقد أصبح معلوماً أن المكتبة المدرسية لم تعد مكتبة تتكون من الكتب فقط؛ بل أصبحت مركزاً لكل نشاطات المدرسة تضم إلى جانب الكتب مجموعة منتقاة من الوسائل المساعدة للتعليم.

وليست الغاية هي اقتناء أوعية المعرفة الحديثة بهدف مجارة العصر فقط؛ بل يجب أن تكون هناك خطة وهدف تربوي موضوعين بعناية ودراسة بحيث تكون الخدمة المكتبية التي تقدم للتلاميذ والمدرسين على درجة عالية من الكفاية والتنظيم وباستخدام كل فنون اختزان واسترجاع المعلومات.

٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج، فمع بداية تعليم القراءة في المدرسة الابتدائية يتعرف الطفل مثلاً على مجموعة متنوعة من كتب الأطفال، مع مراعاة عمره وقدراته واهتماماته.

وفي المدرسة الثانوية يجب العمل ببرنامج معين يتيح الفرصة لكل فرد أن يكتشف ويبتكر وينمي قدراته، وهذا يتطلب التوجيه والإرشاد اللازمين

فالتلميذ - وهو يقدم مشروعاته في العلوم الطبيعية أو التاريخ مثلاً - ينبغي أن يكون معه مرشد يحدد له مواضع القراءة والطريقة المثلى للقيام بإعداد الأبحاث المناسبة لمستواه العلمي والدراسي.

٣- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ والطلاب، وتشجيع عادة البحث الفردي؛ حيث تؤكد مدرسة أواخر القرن العشرين والمشرقة على القرن الحادي والعشرين، على ضرورة قيام التلميذ والطالب بالبحث والتقصي، وتأصيل المهارات اللازمة التي تضمن تمرسه، وتقديمه فيهما.

وصحيح أن مختبر التعلم، قد يحل محل المدرس في بعض ميادين التعلم، إلا أن المختبر نفسه له محدوديته ومواطن قصوره؛ فقد يأتي على التلميذ فترة لا بد أن يلجأ فيها إلى الكلمة المطبوعة، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى تعليم التلاميذ كيف يستخدمون المواد المطبوعة بأنفسهم، بمعنى أنهم لا بد أن يكتسبوا المهارات المختلفة المتعلقة بالقراءة كالكشف في المعجم ودائرة المعارف، وكل أنواع الفهارس، ولا بد لهم كذلك من أن يتعلموا كيف يستغلون لمصلحتهم الأجزاء المطبوعة من الكتاب مثل الكشاف، وقائمة المصطلحات، وقائمة المحتويات.

٤- مساعدة التلميذ على تكوين مجال رحب من الاهتمامات ذات الهدف والمعنى؛ فالشخصية المتكاملة التي ينشدها المعلم والمربي إنما تأتي نتيجة للخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسة، والمكتبة تجدها نفسها في وضع ممتاز يمكنها من مساعدة التلميذ على تنمية هذه الاهتمامات ذات الشأن.

٥- تقديم الخبرة الجمالية وتنمية الحس والتذوق المتعلق بتقدير

الفنون، حيث إن قاعة المكتبة بتصميمها الأنيق الجميل، وطريقة عرض الكتب واللوحات، وكل أنواع المعارف بأسلوب جذاب يملأ نفس التلميذ غبطة وسرورًا ويجعله يقبل على القراءة بنهم وشغف، ويرجع كل ذلك إلى الإحساس بالجمال والابتكار، ذلك لأن النفس البشرية مطبوعة على الجمال وتذوقه والاستمتاع به.

٦- تشجيع التعلم مدى الحياة: ويتحقق ذلك عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة؛ فالتلميذ الذي يغادر المدرسة تسانده المهارة التي اكتسبها في استخدام أدوات المكتبة ويشجعه ما حققه في يومه الدراسي من نجاح في متابعة المعرفة على استثمار استخدامه لهذه الأدوات، وهو على أتم الاستعداد لأن يتابع تعليمه عن طريق ارتياد أنواع المكتبات الأخرى في المجتمع أو من خلال تكوينه لمكتبته الخاصة المتجددة باستمرار طبقاً لميوله واحتياجاته.

٧- تشجيع التربية الاجتماعية: وتقدم في الحياة الاجتماعية والسلوك الأمثل، وتحث التلميذ على تحمل المسؤولية والصبر، والمثابرة وخدمة الغير، واحترام آراء وأفكار وقدرات الآخرين، واحترام شعور الغير، والمحافظة على الملكية العامة وصيانتها والتخلص من الأثرة والأنانية.

وتغرس في التلميذ الصفات الحميدة؛ مثل: البر بالوالدين، وحب الآخرين، والتضحية في سبيل الله، والعمل على خدمة الأمة.

وليست هذه هي كل الأهداف التي يجب أن تعمل المكتبة المدرسية على تحقيقها، وإنما هناك أهداف سامية أخرى لها علاقة وثيقة بخدمة المجتمع الذي يحيط بالمكتبة؛ كالمشاركة في التوعية على تثقيف الكبار، والتنسيق مع المكتبات المدرسية المجاورة والمكتبات العامة الموجودة بالمنطقة من أجل نشر

المعرفة، وخاصة للمنهج الدراسي والمجتمع.

يمكن أن نوجز الأهداف السابقة كالآتي:

١- توفير مصادر المعلومات بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ وتنظيم هذه المصادر بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.

٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار المواد التعليمية المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية، وأهداف المنهج على السواء.

٣- تنمية المهارة لدى التلاميذ لاستخدام الكتب والمكتبات استخداماً صحيحاً وفعالاً، وتشجيع عادة البحث الفردي، واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات.

٤- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحب من الاهتمامات عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب، والإسهام الجدي في تكون خبراتهم الفردية.

٥- تشجيع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة لمصادر المعلومات داخل المكتبة.

٦- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة؛ كضبط النفس، والاعتماد عليها، والتعاون، واحترام حقوق وملكية الغير.

ولا شك أن المكتبة المدرسية قادرة - إلى حد كبير - على تحقيق هذه الأهداف، وبمعنى آخر يمكن للمكتبة المدرسية أن تترجم هذه الأهداف النظرية إلى واقع عملي تطبيقي، إذا كان أمين المكتبة على قدر من تحمل المسؤولية وعلى وعي بهذه الأهداف، ويحمل إيماناً كاملاً بوظيفة المكتبة داخل المجتمع العصري، كما يمكنه ترجمة هذه الأهداف، إلى واقع تطبيقي إذا زُودت

المكتبة المدرسية بالإمكانات اللازمة التي تحقق لها لقيام بخدماتها على الوجه الأكمل، ومن هذه الإمكانيات:

١- أن تشمل على مختلف مصادر المعلومات من كتب ومراجع ودوريات ومواد سمعية وبصرية وغير ذلك مما يحتاج إليه البحث والنمو الفكري والثقافي.

٢- أن تسمح باستيعاب أكبر فصل دراسي في المدرسة وتزوده باحتياجاته القرائية.

٣- أن تُهيئ - مكتبة المدرسة - البرنامج النموذجي لتدريب التلاميذ على المهارات المكتبية، وأن تيسر للتلاميذ المناخ والوقت الكافي للقراءة والبحث.

٤- أن يخصص المعلمون واجبات تتعلق بالمكتبة في صلب المنهج الدراسي وذلك من أجل إثراء المناهج وتوسيع الأفق الثقافي فيها.

٥- أن يتوافر - لمكتبة المدرسة - المظهر الجمالي حتى تجذب التلاميذ إليها وترغبهم في ارتيادها، وأن تنظم مصادر المعلومات التي تقتنيها تنظيمًا يسهل على التلاميذ الانتفاع بها.

وأخيرًا: أن يقوم بالإشراف على المكتبة أمين واع ومدرك لأهمية المكتبة المدرسية، لديه إيمان كامل بأهمية دور المكتبة في حياة التلميذ والمعلم على السواء.

وعندما تأخذ المكتبة المدرسية على عاتقها ترجمة هذه الأهداف إلى تطبيق عملي ينبغي لها أن تختار الكتب والمواد المناسبة لكل مستوى من مستويات

التلاميذ، والتي تغطي في الوقت نفسه كافة موضوعات المعرفة الإنسانية،
وتسير بالقراءات تدريجيًا من السهل إلى الصعب، ومن القراءة السهلة إلى
القراءة الأكثر عمقًا.

وإذا منح التلاميذ الفرص الكافية لتنمية مهاراتهم القرائية، تتكون
لديهم ميول جديدة، ويتم التكيف الذاتي لكل تلميذ مع عالم الكتب والقراءة
بمستوى متقدم.

ولها أثر كبير في اكتساب التلاميذ المهارات اللازمة للانتفاع بالخدمات
التي تقدمها المكتبة لهم.



الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية

تقوم مكتبة المدرسة بتقديم خدمات تعليمية وثقافية لأفراد المجتمع المدرسي (طلاباً ومدرسين)، وذلك لأن المكتبة المدرسية تعد مركزاً مهماً لمصادر المعلومات لما تحتويه من مواد تعليمية؛ كالكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى الأفلام والشرائح والتسجيلات والمصورات، وغيرها من المواد غير المطبوعة.

ويجب أن نضع في اعتبارنا دائماً؛ أن أمين المكتبة هو الذي يقوم بتقديم الخدمات لكل من الطالب والمدرس، ولذلك فمن الضروري أن يكون على وعي كامل وإدراك تام بمجموعات المكتبة من مواد غير مطبوعة، وأن يكون على دراية بكيفية التعامل معها، واستخدامها وتوظيفها لأيّ غرض من الأغراض المكتبية.

ويجب أيضاً أن نضع في اعتبارنا دائماً أن الأنشطة المكتبية هي التي يارسها الطالب بمساعدة أمين المكتبة، ولذلك فمن الضروري أن يكون الطالب راغباً بشكل إيجابي في ممارسة هذه الأنشطة، دون إرغام أو ضغط، ولذلك يجب على أمين المكتبة أن يقوم بدور تربوي في ترغيب الطالب في ممارسة الأنشطة داخل المكتبة وأن يجعله مرتبطاً بها طوال فترة الدراسة دون انقطاع، ومن هذه الخدمات ما يلي:

١- استقبال طلاب الفصول في حصص القراءة وحصص النشاط الحر في مجال المكتبة وتقديم مصادر المعلومات المناسبة للطلاب خلال هذه الحصص، والتي تساعد على تحقيق أهداف زيارات حصص القراءة

وخصص النشاط الحر في مجال المكتبة.

٢- تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب، ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام المرجع؛ لإنجاز أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية.

٣- تقديم خدمات الإرشاد القرائي للطلاب، وتقديم مصادر المعلومات لهم والتي تتناسب مع ميولهم، واحتياجاتهم الدراسية، والثقافية.

٤- تقديم خدمات الإعارة الخارجية للطلاب والمدرسين.

٥- تدريب الطلاب على برامج المهارات المكتبية بهدف الاستخدام الصحيح والواعي والمثمر للمكتبة ومصادرنا المختلفة وتنمية مهارة التعلم الذاتي لديهم ولتمهيد طريق التعلم المستمر أمامهم.

٦- تدريب الطلاب على أساليب البحث العلمي وكتابة المقالات، وكيفية إعداد البحوث والتكاليف الدراسية، وتنمية مهارة النقد لقرائهم.

٧- إصدار القوائم الببليوجرافية التي تشمل على مصادر المعلومات التي تخدم المناهج الدراسية، وتعريف أفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وإعلامهم بها (أي: بالقوائم الببليوجرافية). وإضافة تعريفات بالكتب الجديدة لخدمة العملية التعليمية.

٨- تكثيف الدوريات من أجل تعريف المجتمع المدرسي بالمقالات التي تحتوي عليها هذه الدوريات، والتي تتصل بالمناهج الدراسية، وهذه الخدمة (عملية التكثيف) في حد ذاتها تعد مهمة للغاية وذلك لأن مقالات الدوريات تتصف دائماً بحدثة معلوماتها ومسايرتها للأحداث الجارية.

٩- تدريب جماعة أصدقاء المكتبة على الاشتراك في مناسط المكتبة وبرامجها، والاستفادة من محتوياتها في برامج الإذاعة المدرسية والصحافة الحائطية؛ وذلك لتحقيق أهداف الدعوة للمكتبة لدى الطلاب.

١٠- عمل أو إعداد أرشيف المعلومات الذي يتكون من قصاصات الصحف والدوريات وإعداده موضوعياً (أي كل موضوع بمفرده)؛ لخدمة أهداف البحث العلمي للطلاب، مع توثيق كل موضوع بمصدره (أي ذكر عنوان المجلة أو الصحيفة مع ذكر رقم العدد واليوم أو الشهر والسنة ... إلخ).

١١- خدمات التصوير، وتقوم بعض المكتبات بتصوير بعض الموضوعات والمقالات من المراجع أو الكتب أو الدوريات وتقديمها للطلاب والمدرسين لمساعدتهم في دراساتهم، ويلاحظ أن مكتبات مدارس المقررات في المرحلة الثانوية هي التي تقوم بهذه الخدمات بشكل ايجابي واضح.



وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي

تعد المكتبة المدرسية محورًا أساسيًا من محاور التطور المعاصر للعملية التربوية، وللمكتبة في هذا التطور دور كبير بوصفها مجالاً للتربية العقلية والثقافية للطلاب، فضلاً عن اعتبارها مركزاً للتدريب على مناهج البحث العلمي وإكسابهم القدرة على التعبير، وتعويدهم على الاطلاع والبحث عن الحقائق والوصول إليها بأنفسهم، والقدرة على النقد وتنمية مهارة التعلم الذاتي.

ولا شك أنه إذا ما أتقن الطالب مهارة البحث واستخراج المعلومات بنفسه تحقيقاً لمبدأ التعلم الذاتي؛ فإننا نطمئن سلفاً بأن المكتبة تؤدي دورها التربوي والتعليمي بفاعلية وكفاءة، وفيما يلي دور المكتبات المدرسية:

أ- مساندة المناهج والمقررات الدراسية والنشاطات التربوية.

ب- إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم عليها بهدف توسيع وتعميق وتكثيف عملية التعلم في المدرسة.

وتعمل المكتبة على مساندة المنهج المدرسي من خلال الخدمات

التالية:

١- توفير الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية والبصرية أي (مصادر المعلومات) التي تحتاج إليها المناهج والمقررات الدراسية المختلفة، وأوجه النشاط التربوي بالمدرسة.

٢- تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم في العملية التعليمية والثقافية.

٣- إعداد القوائم الببليوجرافية بمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة بهدف تعريف المجتمع المدرسي بها للاستفادة منها في خدمة المناهج الدراسية.

٤- مساعدة المدرسين في الحصول على المعلومات التي تعمل على إثراء معلوماتهم المهنية، حول المناهج والمقررات الدراسية عن طريق تقديم مصادر المعلومات التي تتصل بمناهجهم الدراسية ومناشطها.

٥- إرشاد الطلاب والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيهها إلى الأفضل.

٦- تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح والمثمر للمكتبات والمصادر المتنوعة، وإكسابهم مهارة التعلم الذاتي.

٧- الإسهام في عملية التربية المستمرة للطلاب بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة البشرية، وتثري ثقافتهم وتلبي متطلباتهم القرائية والمعرفية، وتعمل على إعدادهم إعداداً تربوياً سليماً.

ولقد أهمل المنهج المدرسي التقليدي المكتبة المدرسية؛ بحيث إنه ركز اهتمام الطلاب على الكتاب المدرسي المقرر، وجعل الاطلاع في غير الكتب المقررة أمراً غير مرغوب فيه ومضيعة للوقت الذي يمكن أن يوجه إلى تحصيل مادة الكتب المقررة وحدها.

أما المكتبة المدرسية في مفهومها الحديث فهي جزء من مفهوم المنهج المدرسي وليست شيئاً منفصلاً عنه، أو منعزلة عن المجتمع المدرسي، ولذلك يجب أن تؤدي المكتبة دوراً أساسياً في مساعدة الطالب والمدرس، ويجب أن تكون المكتبة أداة نمو الطالب وزيادة خبراته ومعارفه.

ومن ناحية أخرى فإن مسؤولية المنهج المدرسي أن يربط الطالب بالمكتبة، وذلك لإيجاد الدافع الذي يدفع إلى القراءة داخلها أو خارجها، وذلك بتخصيص جزء من المنهج يكلف فيه الطالب بالبحث والدراسة بنفسه، وتوضع له أسئلة يُطلب منه البحث عن إجاباتها باستخدام مصادر المعلومات المختلفة.

ويستطيع المنهج، متلازمًا مع طرق التدريس أن يجعل المكتبة محورًا للعملية التعليمية يقصدها الطالب بمحض رغبته، وتبعًا لحوافز ذاتية، دون ضغط أو إكراه أو إجبار.

من الطبيعي أنه لا يمكن للمكتبة المدرسية القيام بهذا الدور، إلا إذا اشتملت على مصادر التعلم الكافية نوعيًا وعدديًا، فضلًا عن إضافة كل جديد إليها عن طريق التحديث المستمر للمجموعات التي تقتنيها. كما يجب تنويع هذه المجموعات من ناحية المستوى، حتى تناسب الفروق الفردية بين الطلاب.

وعلى ذلك يجب مراعاة الفروق بين الطلاب، مثل طالب تتناسب قدرته على القراءة مع مستوى صفه، وطالب يقل مستوى قدرته عن المستوى العادي، وطالب تزيد قدرته عن المستوى العادي؛ فأمين المكتبة أقدر على معرفة مستوى كل طالب من خلال قراءته، واستخدامه للمكتبة.

وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة

للأسرة دور مهم في الأنشطة من حيث نجاحها أو فشلها، فالمسألة تعتمد على مدى تفهم الأسر بأهمية النشاط في حياة أبنائهم، والعوائد التي تعود على أبنائهم من خلال ممارستهم أو اشتراكهم بالأنشطة.

كما يعتمد الأمر على المستوى الثقافي والاجتماعي للأسر، ومدى اهتمامهم وتفهمهم للأنشطة، وعلاقتهم بإدارة المدرسة، وتواصلهم معها، والاطلاع على الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية للأنشطة، ومدى متابعتهم واهتمامهم بأبنائهم، وحرصهم على تفوقهم الدراسي، وفي مجال الأنشطة.

واجبات الأسرة نحو الأنشطة :

1. الاتصال المباشر بإدارة المدرسة ومدرسيها للوقوف على مستوى أبنائهم.
2. الاطلاع على الأنشطة التي تقدمها المدرسة ومجالاتها المختلفة.
3. المشاركة في مجالس الآباء.
4. دعم الأنشطة مادياً ومعنوياً.
5. حضور المهرجانات والمحاضرات والندوات التي تقدمها المدرسة.
6. تحفيز الأبناء على المشاركة بالأنشطة.
7. توجيه ورعاية الأبناء لتحقيق ما هو أفضل، من خلال تقديم الاقتراحات والأفكار التي تخدم الأنشطة.

دور الإمكانيات في تفعيل الأنشطة

تعد الإمكانيات المادية والمعنوية التي تقوم أو تعمل المدرسة على تقديمها للأنشطة مهمة لتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط، وتمثل الإمكانيات في توفير المباني الواسعة التي توفر مكاناً أو أمكنة خاصة بممارسة الأنشطة في مجالاتها المختلفة، ويعتمد على المكان الكثير من العوامل الأخرى مثل التجهيزات المختلفة التي تتمثل في توفير المواد الخام والعدد والأدوات والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وميزانية النشاط التي تقدمها المدرسة للأنشطة وقدرة رائد النشاط على توفير ما يحتاجه المشرفون على الأنشطة من توفير الإمكانيات المادية التي يمكن أن يحتاجها في أثناء العمل، كما يلعب دور الحافز المادي والمعنوي لكل من رائد النشاط والمدرس المشرف على النشاط والطلاب لتحفيزهم على الإنتاج والابتكار والاختراع بالأنشطة إلى الأهداف التربوية المنشودة .. وهنا لا بد من توفير الإمكانيات التالية:

1. توفير قاعات خاصة لممارسة الأنشطة المختلفة.
2. تزويد المقرات أو الأماكن بما تحتاجه من أدوات أو مواد خام أو غيرها.
3. وضع ميزانية خاصة لكل نشاط على حدة تعتمد في كمها على نوعية النشاط.
4. القيام بعمل مكافآت أو جوائز لكل المتميزين في الأنشطة.
5. التعاون بين القائمين على النشاط من أجل التوصل إلى أنشطة بأقل تكاليف ممكنة.

٦. التخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد للأنشطة.

٧. الاستفادة من البيئة المحلية الطبيعية لتوفير خامات بديلة في حال

عدم إمكان توفيرها.



وظيفة البرنامج في إنجاز الأنشطة

يعد البرنامج عاملاً مهمًا في عملية إنجاز الأنشطة؛ حيث يتم اختيار البرنامج على أسس علمية ومنطقية من خلال اختياره وتحديد أهدافه ونوعية النشاط اللازم من خلال التعاون والتنسيق والاشتراك من قبل الطلاب مع إدارة المدرسة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم، حيث تسعى إدارة المدرسة من خلال البرنامج من تحقيق أهدافها التربوية والعمل على تحقيق حاجات المتعلمين ومساعدتهم على النمو السليم والمتوازن، ومن أهم صفات البرنامج الجيد ما يلي:

١. الكشف عن حاجات الطلاب والعمل على إشباعها.
٢. أن يحقق البرنامج الخبرات التي تتصل بحاجات الطلاب وحياتهم اليومية.
٣. أن يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم، ويساهم في مساعدتهم على حل مشكلات مجتمعهم.

وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة

للمرشد الطلابي دور مهم في الأنشطة المدرسية؛ حيث يقوم بالمشاركة في التخطيط لبرامج النشاطات التربوية داخل المدرسة والتنسيق فيما بينها بما لا يؤثر على تحصيل الطلاب والنظام المدرسي، كما يقوم بالتعرف على مشكلات الطلاب السلبية والسلوكية وحصرها، ويساهم في طرح البرامج التي تساعد الطلاب على حل بعض المشكلات النفسية والسلوكية، ومتابعة الطلاب والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم البرامج والخطط الخاصة بهم، والتعرف على الطلاب السلبيين تجاه الأنشطة وتحفيزهم على المشاركة، والعمل على إبراز دور الأنشطة وأثرها ودورها التربوي في نفوس الطلاب من خلال مجالس الآباء والاتصال المنزلي بأولياء الأمور.



وظيفة مشرف النشاط الطلابي في الإدارة التعليمية على الأنشطة

للمشرف التربوي في الإدارة التعليمية دور كبير في المساهمة في إنجاح الأنشطة؛ من خلال التعرف على واقع الأنشطة داخل المدارس، والتنسيق مع مشرفي جماعات النشاط في المدارس، والمسؤولين عنه، ومشاهدة نماذج من نشاط المدرسة علمياً في مجال التخصص بصفة خاصة والنشاط ككل بصفة عامة.

والتعرف على الأدوار المسندة للطلاب في أثناء الممارسة، ومدى مناسبتها لقدراتهم، والاطلاع على الخطط للبرامج المنفذة، وكيفية التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتحقيقها للأهداف، والعمل على توجيه القائمين على الإشراف في مجال التخصص، ونقل الصور المشرقة للمدارس المتميزة، وتقديم الوسائل الممكنة لعملها وبقاء استمرارها.

السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط

التسجيل هو عملية تدوين المعلومات والحقائق سواء اللفظية أم الرقمية منها والعمل على حفظها من أجل استخدامها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم والتي تتم من خلال الوسائل المتاحة المتوفرة سواء أكانت صوتية أم مرئية أم إحصائية أم فوتوغرافية أم كتابية.

فوائد التسجيل:

١. يعد من الوسائل المهمة التي يتعرف من خلالها رائد النشاط بالمدرسة على مستوى أداء جماعات الأنشطة.
٢. يساعد في التعرف على احتياجات الجماعات المختلفة للأنشطة ومحاولة توفيرها.
٣. يساعد على عملية التقييم سواء الفصلي أو السنوي.
٤. التعرف على الأنشطة التي تم تنفيذها وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت.
٥. يعد وسيلة توثيقية؛ حيث يتم من خلالها توثيق أعمال الجماعات وأنشطتها.
٦. يساعد على الاتصال بين مشرف الجماعة، ورائد النشاط، ومدير المدرسة؛ للتعرف على الإيجابيات والسلبيات ومناقشتها.
٧. يعطي فكرة واضحة عن الأنشطة التي تم تنفيذها.
٨. يساعد رائد النشاط في التعرف على مستوى أداء الجماعات، والعمل

على تقييمها.

٩. يساعد الطلاب على زيادة الخبرات والاعتماد على الذات وبذل الجهد للتوصل إلى ما هو أفضل.

١٠. يساعد السجلات في التعرف على الطلاب المتميزين من أجل مساعدتهم، ووضع البرامج الخاصة بهم من أجل صقل مواهبهم.



تعريف بأنواع الجماعات المدرسية

فيما يلي عرض لأنواع الجماعات المدرسية وطريقة تنظيم كل

منها:

١- الجماعة الثقافية:

تهتم الجماعة الثقافية بالاتصال بالمجتمع المدرسي، والبيئة المحيطة بالمدرسة، لدعوة المتخصصين في النواحي المختلفة؛ لإلقاء المحاضرات، أو الأحاديث، والاشتراك في الندوات التي تهتم بالتلاميذ وأولياء الأمور والأهالي. ويساعد حضور التلاميذ إلى هذه الندوات، في إمكان التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة، واكتساب الخبرة والمران في وسائل المناقشة وعرض الموضوعات.

ولشعبة الصحافة دور مهم في خلق رأي عام في المدرسة عن طريق المجلات المختلفة التي تصدرها، ويمكن أن تشمل هذه المجلات على موضوعات تهتم التلاميذ والمجتمع المحلي للمدرسة.

وبجانب تحرير التلاميذ لمجلاتهم، يمكن توجيههم إلى التعرف على أساليب إخراجها، وذلك عن طريق القيام بزيارات إلى دور الصحف الكبرى - إذا تيسر ذلك - للوقوف على طريقة سير العمل فيها، ويمكن لشعبة الصحافة الاستعانة بجهود الشعب الأخرى في إخراج المجلات فتستعين مثلاً بشعبة الرسم والتصوير، وبذلك تعبر المجلات المدرسية عن نشاط الجماعات المختلفة، ولا يجب أن يقتصر نشاط جماعة المكتبة على السماح للتلاميذ بالاطلاع الداخلي فيها، بل يجب أن يمتد فيشمل السماح لهم

بالاستعارة الخارجية أيضًا.

وعلى جماعة المكتبة زيارة المكتبات العامة - إن وجدت - للوقوف على طريقة إمداد المكتبة بالكتب وطرق إعارة الكتب، كما يمكنهم الاطلاع فيها على الكتب التي لا توجد في مكتبة المدرسة.

والدور الذي يقوم به رائد جماعة المكتبة دور مهم، إذ يقوم باختيار الكتب التي تناسب سن التلاميذ وحاجاتهم، والتي تتناول تاريخ البلاد والبطولات التي ظهرت في الحروب في أثناء الدفاع عن الوطن، وكذلك الكتب الحاوية لتاريخ الفنون والاكتشافات العلمية، وغيرها من الكتب التي تدفع التلميذ إلى القراءة الحرة، وهو يعمل أيضًا على تزويد المكتبة بما يلزمها من كتب، ومجلات، وصحف، وصور، وخرائط، ورسوم، وأفلام، وكرات أرضية، وأطالس، وأسطوانات، ومعينات للتدريس، وعلى المدرسة أن تعمل على أن تتسع المكتبة لعدد مناسب من تلاميذها، وأن تكون في مكان متوسط منها، وأن تمدها بما يلزمها من مناظيد وكراسي خفيفة، ورفوف للمجلات والصحف وسائر الأدوات اللازمة، وأن تتوافر فيها الإضاءة الكافية، كما يجب أن يراعى حسن اختيار الكتب للمكتبة، فتختار الكتب ذات المادة التي تلائم مختلف التلاميذ في المدرسة، ويمكن التعرف على حاجات التلاميذ عن طريق توجيه استفتاء لهم عن حب الكتب بالإضافة إلى استطلاع آراء المدرسين فيما يجب أن تتضمن مكتبة المدرسة من كتب، وسلامة اللغة ونضج الآراء وسهولة القراءة، وبوجه عام يحسن أن تحتوي المكتبة على كتب في الموضوعات التالية:

في العلوم الشرعية؛ كالعقيدة، والفقه، والتفسير، والحديث.

في التاريخ: تاريخ الرسول ﷺ، والصحابة والتابعين.

في اللغة: كتب الرحلات والأسفار والمغامرات وكتب تنمية الخيال والشعر القديم والحديث، ومقالات في الموضوعات الحيوية.

في العلوم: كتب تطبيقية عملية في اللاسلكي والكهرباء والذرة.

في الفنون: كتب الرسم، والخط.

في التوجيه المهني: الكتب التي تعالج المهن والحرف، والتدريب المهني والأخلاق المهنية.

٢- الجماعات الاجتماعية:

تضع المدرسة خطة لتكوين الجماعات الاجتماعية في بداية العام الدراسي ثم يعلن عنها بين طلاب المدرسة، كما تحدد مواعيد نشاطها واجتماعاتها بما يتفق ووقت التلاميذ.

فالنادي المدرسي، بما فيه من أدوات ومذياع ومجلات وصحف ومقاعد مريحة، يدفع التلاميذ إلى استغلاله في فسحة الظهر وبعد انتهاء اليوم الدراسي في بعض الأيام وينظم الرائد برامج متنوعة لجماعة النادي، ويكون لها مجلس إدارة منتخب يتولى فيه الطلاب مسؤولية تسجيل اجتماعاتها وتنفيذ برامجها.

وتساعد الجمعية التعاونية بما تغرسه في التلاميذ من عادات وبما تدرّبهم عليه من عمليات، على إعداد المواطن الذي يهدف إليه مجتمعنا ودور الرائد في هذه الجماعة، هو بث روح التعاون ومبادئه، حتى يفهم التعاون كروح ومبدأ لا كعملية بيع وشراء.

أما جماعة الخدمات العامة، فلها دور مهم في الحياة المدرسية، وهي

تؤدي خدماتها داخل المدرسة وخارجها.

وأعضاؤها مسؤولون عن حفظ النظام داخل المدرسة ونظافتها وتجميلها، وترميم الأجزاء المتداعية فيها، وإعداد وتخطيط الملاعب، كما أنهم يستطيعون إسعاف الطلاب الذين يصابون بإصابات يسيرة في أثناء اللعب أو غيره ويحسن أن تبدأ فكرة الخدمة العامة من الفصل أولاً؛ فيهتم طلاب كل فصل بنظافته وتجميله، ثم تمتد الخدمات إلى المدرسة كلها ثم بيئة المدرسة.

وتؤدي جماعة الخدمات العامة خدمات متعددة خارج المدرسة، فتقوم بحملات كحملات النظافة أو مكافحة الذباب، وتعتبر المدرسة التي تخرج عن محيطها المدرسي وتقدم خدماتها لقرية بإرشاد أهلها إلى نظافة مساكنهم أو إنارتها أو غير ذلك من الخدمات التي تعود على الأهالي بالنفع؛ مدرسة ناجحة في أداء رسالتها كمدرسة من مدارس المجتمع، وهي المدارس التي يحتاج إليها مجتمعنا المحلي.

وتعود جماعة الخدمات العامة بالفائدة على التلميذ ذاته إذ تجعله يشعر بأنه مسؤول تجاه فصله، ومدرسته، ومجتمعه الذي يعيش فيه، كما تنمي فيه القدرة على الخلق والابتكار والاعتماد على النفس، والتعاون مع الغير لتنفيذ مشروع معين.

٣- الجماعات الرياضية:

التربية الرياضية ركن مهم من أركان النشاط المدرسي، وهي تهدف إلى نمو الشباب نمواً متزاناً متكاملأً، والارتفاع به إلى المستوى الذي يصبح فيه إنساناً نافعاً من خلال اتصاف أفراده بالروح الرياضية الصحية؛ كالتسامح، والمحافظة على الشرف والجد، وإنكار الذات، والمثابرة والثقة بالنفس

والحرص على أداء الواجب.

فالتربية الرياضية تزودنا بخبرات واسعة، وتنمي كل فرد نموًا يؤهله لأن يساعد نفسه بنفسه، ويساعد المجتمع الذي يعيش فيه، وهي بهذا الوصف مكملة للبرامج التربوية والتعليمية الأخرى.

وتهدف المدرسة من تكوين الجماعات الرياضية إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية، والمهارات البدنية، والانتفاء إلى جماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي، واستثمار أوقات الفراغ استثمارًا نافعًا، وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة، وتحمل المسؤولية، وإتاحة الفرص للممتازين لإظهار نبوغهم الرياضي في تشكيلات منظمة.

ويتخذ تكوين الفرق الرياضية خطوات تبدأ بالفصل المدرسي، إذ تقام عادة مباريات مختلفة تمثل فيها فصول المدرسة بفرق، ويختار رائد الجماعة الممتازين في كل لعبة، ويكون فريقًا أو أكثر لكل لعبة.

حفظ أدوات الألعاب الرياضية:

على المدارس التي تمارس النشاط الرياضي، وخصوصًا النواحي الخطرة منها مثل كرة القدم، أن تأخذ كل احتياطات ووقاية لضمان سلامة اللاعبين وتجنب إصابتهم وعلى كل طالب يندمج في جماعة من جماعات النشاط الرياضي الخطر أن يحضر شهادة من الطبيب بلياقته الصحية لهذه اللعبة، ولا يسمح بأية حال من الأحوال لتلميذ أن يشارك في لعبة، إذا لم يكن صالحًا لها، والمدارس التي لا تملك الإمكانيات لمثل هذه الألعاب يحسن ألا تدخل فيها.

وعلى الرغم من الاحتياطات التي تقوم بها المدرسة نحو الألعاب البدنية الخطرة؛ فقد تحدث أحياناً إصابات لبعض التلاميذ نتيجة المنافسة الرياضية بينهم وعلى المدرسة الإشراف على التلاميذ، وأن تضع خطة لإسعافهم لو احتاج الأمر لذلك.

٤- الجماعات الفنية:

تظهر ميول التلاميذ وقدراتهم الخاصة في أثناء الدراسة، ولعل الجماعات الفنية كجماعات الرسم والتصوير والأشغال الفنية من بين الجماعات التي تساعد التلاميذ على التعبير عن ميولهم عن طريق البرامج التي تقدمها، كما تهتم هذه الجماعات بتنمية هذه الميول والمواهب وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

ولهذه الجماعات دور كبير في عملية تجميل المدرسة، إذ تقوم بعمل الستائر والمناظر المسرحية واللوحات، ويجدر برائد الجماعة أن يشجع تلاميذ الفصول على تزيين فصولهم حتى تبدو في ثوب جميل يحفظون عليه لأنه من صنعهم، ويجب أن يراعي عدم المبالغة في التجميل بشكل قد يزعج الفصل ويجعل جوه غير مستساغ كما حدث فعلاً في كثير من المدارس، كما يمكن عمل مسابقات بين التلاميذ في النواحي الفنية، لتشجيعهم على الابتكار، وتنمية مواهبهم الفنية، ويمكن عرض هذه اللوحات في معرض عام كتشجيع لمنتجها.

كما يجب أن يهتم الرائد بالنشيد الجماعي الذي ينمي روح الصداقة بين التلاميذ على أن يشمل هذا اللون الأناشيد الإسلامية التي تربي في التلميذ حب أمته الإسلامية، والدفاع عنها.

أما جماعة الموسيقى؛ فالموسيقى حرام، فكيف تريدوننا أن نربي أبناءنا

على الحرام؟!.

٥- الجماعة العلمية:

تكاد تكون أغلب الجماعات العلمية جماعات إنتاجية، وهي وسيلة مهمة لتطبيق العلم على العمل، وربط النظريات العلمية بالممارسة العملية، وهي التي تبرز العلوم بمظهرها النافع.

الجمعية الكيميائية تنتج الزيوت والعمطور وغيرها، ولكنها إلى جانب ذلك تعلم التلاميذ المنضمين إليها طريقة تركيب كل نوع من هذه المنتجات، ونسب التركيب وسعر الخامات، وقد تدفع بعض التلاميذ إلى القيام بمشروع نام يسير يدر عليهم بعض الربح، خصوصاً في العطلة الصيفية، وهي إلى جانب تشجيع التلاميذ على الكسب المادي؛ وسيلة لشغل وقت فراغهم وإتقانهم لصناعة معينة.

أما نشاط جماعة الجغرافيا؛ فيعد من الوسائل المعينة على توضيح المادة، فالخرائط المجسمة عامل فعّال في تفهم المرتفعات والمنخفضات، ومواقع البلاد والبحار والمحيطات وتفهم مدلولها على الخرائط العادية غير المجسمة، كما أنها تكسب مهارات وخبرات متعددة.

٦- جماعة الرحلات والزيارات:

من خلال هذا النشاط تتم عملية التشكيل الاجتماعي للطالب على أسس سليمة عندما تتضمن تقديم البيئة للطالب وتعريفه بها في أول مراحل نموه.

وتعد الرحلات والزيارات من الوسائل المهمة لتنمية الثقافة العامة للتلميذ وإثارة ميوله لقراءة ما يتصل بالأماكن المزاراة في مختلف المواد المطبوعة أو المنشورة في المصادر المختلفة، وتدفعه للتساؤل عما يجمله مما يحسن استغلال هذه الفرص للمشرفين على هذه الرحلات لتزويد الطالب بما يلزمه من معلومات وتوجيهه للاطلاع على المصادر المتصلة بتساؤلاته لإشباع رغبته في المعرفة والتحصيل الثقافي، واتساع أفقه وتنمية مداركه، وتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية.

وينبغي على كل معلم أن يلجأ للمجتمع المحلي للاستفادة مما به من مصادر تتصل بالمنهج المدرسي، ويكون هدفه تزويد تلاميذه بخبرات واقعية تثري دراسة موضوعات المنهج وذلك من خلال زيارة مواقع البيئة المحلية، أو دعوة بعض الشخصيات للفصل ليتحدثوا عن خبراتهم للتلاميذ.

٧- جماعة المعارض المدرسية:

عندما ننظر للممارسات الواقعية نجد أن المعلمين هم الذين يقومون بكل شيء ولا يتعدى دور التلاميذ سوى المناولة والمساعدة للمعلم في أثناء التنفيذ، وذلك بسبب حرص المدرسة على أن تظهر الأعمال التي تعرض في مستوى لائق يرضي كبار الزوار مهملين الأهداف التعليمية والتربوية لهذا النشاط.

ولكي تتحقق الأهداف التعليمية التربوية والتثقيفية من إقامة هذه المعارض؛ يجب أن يقوم التلاميذ بالمشاركة الإيجابية فيجمع ويوضع ما يعرض تحت إشراف وتوجيه المعلم حتى يكتسبوا الخبرات والمعارف والمهارات العملية مما يفيدهم في مجالات الحياة العامة حتى إن كانت هذه

الأعمال في مستوى أدنى من أعمال الكبار ولكنها ستحقق ما تسعى إليه من أغراض تربوية طبقاً للاتجاهات الحديثة ولبدأ «التعلم عن طريق العمل» الذي نادى به المربي الأمريكي جون ديوي.

فمن خلال مشاركة التلميذ يمكن أن تقدم له وبشكل عملي حرفي الحرف المنتشرة في مجتمعه المحلي من نجارة وحدادة وطباعة ورسم وتصوير وغير ذلك فيزداد تقديره للعمل اليدوي ويتعلم من خلال تعاونه وتفاعله مع أعضاء الجماعة ما يجب أن يسود في مجال العمل من قيم واتجاهات إنسانية قد يصعب على المدرسة إكسابها لتلاميذها بالطرق التقليدية النظرية؛ لأن هذا العمل يدفعه للكثير من التساؤلات والاستفسارات التي يستغلها المعلم الواعي للإجابة عليها وإشباع حاجته، وتوجيهه للقراءات المناسبة التي توفر له المزيد من الإجابات والتعمق في كل مجال.

٨- جماعة الإذاعة المدرسية^(١) :

الإذاعة المدرسية مجال حيوي لخدمة التلاميذ وتمكينهم من المهارات المختلفة وتدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتمييزهم لمواقف طبيعية حية بريئة الاصطناع والتكلف، وهذه المواقف محببة إلى نفوس الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية؛ فيستخدمون فيها اللغة استخداماً مفيداً وناجحاً.

والإذاعة المدرسية تمكن التلاميذ حين يقدمون برامجهم ويتمرسون بصورة الأداء السليمة في مختلف المجالات؛ من موضوعات، وأخبار

(١) هناك كتاب خاص عن الإذاعة المدرسية ضمن هذه الموسوعة المباركة؛ لأهمية نشاط الإذاعة المدرسية.

مدرسيه، وبيئية، ومحلية، وعربية، وعالمية، والتعليق عليها، وإعداد تحقيقات إذاعية، وطرائف، وقصص، وألوان أخرى متنوعة؛ فهم حينئذ يتمكنون من حسن الأداء، وبذلك تؤدي الإذاعة المدرسية دورها في صقل مواهب أبنائنا الطلاب، وتربي فيهم الشجاعة، وتشحذ ميولهم، وتصلق مواهبهم، وتدرهم على حسن الإلقاء، وسرعة البديهة، وتساعدهم على تنمية معارفهم، والاعتماد على الذات في إعداد برامجهم الإذاعية.

والإذاعة المدرسية هي المجال الخصب لزيادة المعرفة لدى التلاميذ إلى جانب المناهج الدراسية التي يحصلونها من خلال دروسهم اليومية؛ فالإذاعة تزيد من معرفتهم الذاتية إلى جانب تحصيل العلم وتكون زيادة المعرفة من خلال هذه البرامج الإذاعية بما فيها من تيسير ما في أمهات الكتب لهم وتعريفهم بالمراجع التي يمكن أن يرجعوا إليها عند الحاجة إلى المزيد، لا نعدها للطلاب بحيث تكون هي برامجهم الإذاعية؛ بل تكون على سبيل الاسترشاد بها.

وعلى الاختصاصي المكلف بالإشراف على الإذاعة المدرسية؛ أن يدرّب الطلاب على هذه البرامج تدريباً عملياً وهذا من خلال مواد، وفقرات هذه البرامج، ويجب ألا يسمح اختصاصي الإعلام أو المشرف على الإذاعة بنقل هذه البرامج كما هي؛ بل عليه أن يجعل من هذه البرامج تدريباً عملياً للطلاب، وأن تكون عاملاً مساعداً لهم.

النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية

للأنشطة دور كبير في صقل شخصيات المتعلمين وتنميتها من جميع الجوانب في جميع المراحل التعليمية، حيث تعمل على إثراء خبرات المتعلمين من مرحلة إلى مرحلة أخرى من خلال التسلسل المنطقي للنشاط والتسلسل السيكلوجي للمتعلمين حيث إن كل مرحلة تعليمية تعتمد على المرحلة التعليمية الأخرى التي سبقتها.

إن مطالب نمو التلاميذ في المدرسة الابتدائية هي تعلم المهارات الحركية اللازمة للألعاب، وألوان النشاط العادية، وبناء الاتجاهات السليمة نحو الذات، ومسايرة رفاق السن، وتكوين علاقات سوية ومرغوبة مع الأقران، وتكوين الضمير ومعايير الأخلاق والقيم، وتكوين عادات سليمة مع الجماعة والمؤسسات الاجتماعية، والمحافظة على البيئة، وتحقيق الانسجام في التعامل مع شؤون الحياة اليومية.

وفيما يلي أهم مظاهر النمو التي تسعى المدرسة الابتدائية إلى

تنميتها:

١. النمو الجسمي: ويتمثل في تعويد التلميذ على ممارسة التربية البدنية وتعريفه بأثرها على إكسابه اللياقة البدنية، وكذلك إكسابه العادات السليمة في الأكل والملبس والنوم والعمل، ومراعاة النظافة ووسائل الوقاية من الأمراض من خلال نشر الوعي الصحي.

٢. النمو العقلي: ويقصد به إكساب المتعلم المعرفة اللازمة في حياته وقدراته العقلية من خلال تعليمه أدوات المعرفة الأساسية من القراءة

والكتابة والتعبير والقيام بالعمليات الحسابية كالجمع والضرب والقسمة،
وتحبيب القراءة والمطالعة لديه في مجالات العلوم والفنون المختلفة، كذلك
تعليمه كيفية اكتساب أو الحصول على المعلومات والخبرات المختلفة من
خلال المواقف التعليمية والحياتية، وتدريبه على الابتكار، والتميز، وعملية
التفكير المنظم.

٣. النمو الاجتماعي: ويتمثل في تدريب التلميذ على فهم بيئته المحلية
فهماً صحيحاً، وإدراك العلاقات السائدة في المجتمع وكيفية الاتصال به،
وتعويده على الأخلاق الصالحة والسليمة التي تربط بينه وبين أفراد أسرته
ومجتمعه، وتقديم المساعدة والتعاون واحترام الآخرين.

٤. النمو الوجداني والعاطفي: ويتم النمو الوجداني أو العاطفي من
خلال غرس القيم والاتجاهات السليمة في نفس المتعلم، وزرع الثقة في نفسه
واحترامه لنفسه وللآخرين وحقهم وواجباته تجاههم.

٥. النمو النفسي: ويتمثل في نمو المتعلم في جو تعليمي سليم، حيث
يقوم بممارسة الأنشطة التي تخلصه من الكثير من المشكلات النفسية؛
كالخجل والانطواء والعزلة عن الآخرين، وتحقيق التوازن النفسي وتفريغ
طاقاته بشكل سليم.

٦. النمو الروحي: من خلال تعريفه بمبادئ الدين الإسلامي
الصحيحة، والأخلاق الحسنة؛ مثل الصدق والأمانة والتعاون والشورى
والإخلاص في العمل وحب الخير.

ويمكن التعرف على النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية الذي سنقوم بدراسته على النحو التالي:

أ- النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية)^(١):

تعد المرحلة الابتدائية الأولى ورياض الأطفال من المراحل الأساسية في عملية بناء وتشكيل شخصيات المتعلمين؛ حيث يقوم الطالب من خلالها في اكتساب الكثير من المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة، حيث تقدم الأنشطة في هذه المرحلة العناية والرعاية للطفل وتساعد المدرسة الطفل وتعمل على تنمية قدراته في جوانب ومظاهر النمو المختلفة.

أهداف النشاط الطلابي للصفوف الأولية:

١. تنشئة الطالب تنشئة إسلامية مشتملة على الدين، والآداب، والقيم.
٢. غرس حب الوطن والانتماء، وتعويد الطالب على المحافظة على الممتلكات العامة.
٣. تنمية المهارات الأساسية وخاصة اللغوية والعديدية والحركية.
٤. تنمية التذوق الجمالي والنشاط الابتكاري وحسن استخدام الحواس.
٥. الاهتمام بالبناء الجسدي والصحي، والاعتماد على النفس في تحقيق الاحتياجات من خلال المعارف والعادات السليمة.
٦. ربط المادة العلمية بالممارسة العملية بأسلوب ميسر وسهل وممتع.

(١) يقصد بالصفوف الأولية: الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية.

الإطار العام لمجالات النشاط للصفوف الأولية:

(١) النشاط التعليمي .

(٢) النشاط الترويجي .

(٣) النشاط التثقيفي .

(٤) نشاط تنمية المهارات والهويات .

ب- النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية^(١) العليا :

يعد التنوع بالأنشطة في هذه المرحلة مهمًا من أجل حصول جميع المتعلمين على الخبرات اللازمة التي تتوافق وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وتلاءم الفروق الفردية لديهم، ويأتي هنا دور المدرس المشرف على النشاط في إعطاء التلاميذ الحرية في الاشتراك في عملية تخطيط النشاط، وإبداء رأيه فيه، والإجابة على أسئلته حتى وإن كانت دون المستوى المتوقع، وإعطائه الفرصة في تجريب الأشياء واكتشافها، ومساعدته على تنمية قدراته الجسمية والبدنية والحركية والعقلية من خلال اللعب.

مجالات المناشط المدرسية في المرحلة الابتدائية العليا :

١ . الإدارة (شعب النشاط).

٢ . مجال نشاط التربية الإسلامية.

٣ . البرامج العامة والتدريب.

(١) يقصد بالمرحلة الابتدائية العليا: الصف الرابع والخامس والسادس، (والسابع كما في بعض الدول).

٤ . مجال النشاط الثقافي .

٥ . مجال النشاط العلمي .

٦ . مجال النشاط الاجتماعي .

٧ . مجال النشاط الرياضي .

٨ . مجال النشاط الفني والمهني .

٩ . مجال النشاط الكشفي .



النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة

المقصود بالتربية الخاصة؛ هم أولئك الأفراد غير العاديين الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي بحيث يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة تساعدهم على الوصول بقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة، ويجدر التنبيه هنا إلى أن هناك فرقاً بين التربية الخاصة وتربية المعاقين حيث إن تربية المعاقين أقل شمولية حيث تتضمن تربية الأفراد الذين يعانون من إعاقات أو يتدنى مستوى أدائهم عن المتوسط، بينما تشمل التربية الخاصة على المعوقين والموهوبين، وينطوي تحت مظلة التربية الخاصة الفئات التالية التي سنقوم بدراستها بشيء من التفصيل:

(١) الإعاقة السمعية: وهي عدم القدرة على السمع.

(٢) الإعاقة الحركية: تتمثل في حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي.

(٣) الاضطرابات الانفعالية: ويعرف الفرد المضطرب انفعالياً بأنه ذلك الفرد الذي يظهر استجابات غير متوقعة تتعد عن توقعات المجتمع وثقافته ومعايره وبشكل مزمن.

(٤) صعوبات التعلم: هي عدم نمو القدرات العقلية بشكل منتظم بحيث تنعكس على قدرات الفرد أكاديمياً مثل تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتي تعود إلى خلل عصبي أو تلف بالدماغ.

(٥) اضطرابات النطق واللغة (اللغوية): وتتمثل في عدم قدرة الفرد على الكلام بشكل واضح ومفهوم والاتصال الاجتماعي والتعبير عن الذات، وتعرف اللغة على أنها نظام من الرموز يمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة.

(٦) الإعاقة العقلية: المقصود بالإعاقة العقلية هو إصابة المراكز العصبية بالتلف، أو عدم اكتمال الدماغ قبل الولادة أو بعدها؛ حيث يؤثر ذلك على قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمرية نفسها.

(٨) الإعاقة البصرية: المعاق بصرياً هو ذلك الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، بعد فقدانه القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لها وهو العين.



معوقات النشاط المدرسي

١- معوقات خاصة بالإدارة المركزية :

• الإدارة المركزية غير المتفهمة، تقف عائقاً أمام وضع خطط النشاط وتنظيمها؛ فتضع أهدافاً غير قابلة للتحقيق لم تنبع من الاحتياجات الفعلية للمدرسة والمشرّفين والطلاب، مما يؤدي إلى التخبط في تنفيذ القرارات.

• لا يبذل بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والمهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه، والإشراف الفني جهداً حقيقياً - على أسس علمية سليمة - في وضع النشاط موضعه الصحيح في الخطة المدرسية، مما يؤثر على درجة إيمان المعلمين بالنشاط المدرسي.

• عدم وعي وإدراك القائمين على الأنشطة المدرسية بفلسفة النشاط الحر، مما يدفعهم للمطالبة بتحويل النشاط المدرسي الحر إلى مجالات ذات منهج وحصّة بالجدول الدراسي، يُجبر فيها جميع الطلاب على ممارستها.

• جهود الإجراءات التنظيمية للإدارة المركزية العليا، أدى إلى إجبار مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة على تنفيذ المسابقات والبرامج، وإدراجها قسراً ضمن خطط برامجهم في أثناء العام الدراسي؛ فهي لا تتغير إلا بتغير القائمين على الإدارة المركزية.

• عدم وجود دليل للأنشطة المدرسية الحرة يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط المدرسي؛ فليس له صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب، أو كيفية تقديمه أو ممارسته، أو موقعه من المناهج الدراسية والأهداف المنوط بها، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل

ذلك لتقدير المعلمين (القائمين بالإشراف على جماعات النشاط) وذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية.

وقد أكد ذلك دراسة أجرتها شعبة بحوث الأنشطة التربوية عن وجود حاجة ضرورية للقائمين على تنفيذ الأنشطة التربوية لوجود دليل مرشد يضم إرشادات جوهرية تعينهم على الوفاء بأدوارهم الإشرافية، والتنفيذية، والتقويمية، في تلك الأنشطة التربوية المنشودة من ممارستها. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٧م).

٢- نقص الإمكانيات والموارد:

- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط؛ فالأبنية المدرسية ضيقة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط، فحتى إن توفرت أماكن مخصصة لممارسة النشاط يلاحظ استغلالها إما مخزن، أو كأماكن لصرف الكتب المدرسية.

- أدى ضعف أو انعدام الميزانيات المخصصة للنشاط المدرسي في اختلاف أنماطها وميادين ممارستها إلى إغفال بند النشاط المدرسي في الميزانيات المركزية، رغم احتياج ممارسة النشاط المدرسي إلى ميزانيات الملاعب والأدوات، علاوة على ضعف الميزانية المدرسية نتيجة لاعتمادها على المصروفات الدراسية التي يدفعها الطلاب، فيحدث عجز في أدوات ممارسة النشاط - خاصة المستهلك منها - إذا انخفض عدد الطلاب المسددين للمصروفات المدرسية.

- ارتفاع أسعار إيجار الملاعب والنوادي، والتي يقوم التوجيه الرياضي

العام باستئجارها لممارسة الأنشطة بشكل قانوني، على وجه الخصوص الفرق المشاركة في البطولات، أو الألعاب الفردية، نظرًا لافتقار مدارسنا للملاعب القانونية.

٣- معوقات خاصة بالتوجيه الفني:

- عجز في عدد الموجهين، مما يؤدي إلى عدم قدرة التوجيه الفني على القيام بالمهام المنوط بها بشكل كاف، كما قد تحرم بعض المدارس من المتابعة خاصة النائية منها.

- عجز المشرفين المتخصصين، ويرجع ذلك إلى عدم وجود تعيينات جديدة، كما أن المشرفين القدامى في مدارس البنين لا يستمرون في أداء هذا العمل لأسباب اقتصادية (ضعف المرتبات، وعدم وجود موارد إضافية).

- توزيع المشرفين على مدارس التطوير أولاً، حيث تعطي الوزارة اهتماماً خاصاً لمدارس التطوير مما يؤدي إلى وجود عجز شديد في المشرفين المتخصصين بالمدارس العادية، وعلى الرغم من ذلك تنظم برامج تدريبية لمشرفي الأنشطة المدرسية الحرة أسوة بزملائهم معلمي المواد، إضافة إلى أن معلمي المواد أنفسهم لا يحتوي برنامج تدريبهم على إدارة وتنظيم برامج الأنشطة الحرة المتعلقة بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها.

- عدم العدالة في توزيع المشرفين بين المدارس على وجه العموم، مما يسبب مشكلة لدى الموجهين، والموجهين الأول، والعموم في توفير المشرفين لهذه المدرسة.

- عدم وجود معايير واضحة للتقييم - للمعلم والمتعلم - كأحد

العناصر المساهمة في معالجة الأخطاء والتطوير، وإغفاله أركاناً مهمة عند التقويم الشامل للطلاب باستخدام «البورتفوليو» والتي تعد من أهمها تقويم الأنشطة المدرسية الحرة التي قد يستهلك فيها الطلاب فترات من وقتهم لتنمية مهارتهم الذاتية، سواء الأكاديمية، أم المهارية، أم الاجتماعية، فلا يقصد من البورتفوليو مقارنة الطلاب بعضهم ببعض، بل يستخدم كوثيقة لتقويم تقدم الطالب نفسه عبر فترة من الزمن.

ويعد وسيلة تقويم فعالة، لما يحتويه من نماذج لأعمال الطلاب، وتعليقات المعلم عليها وقوائم المتابعة.

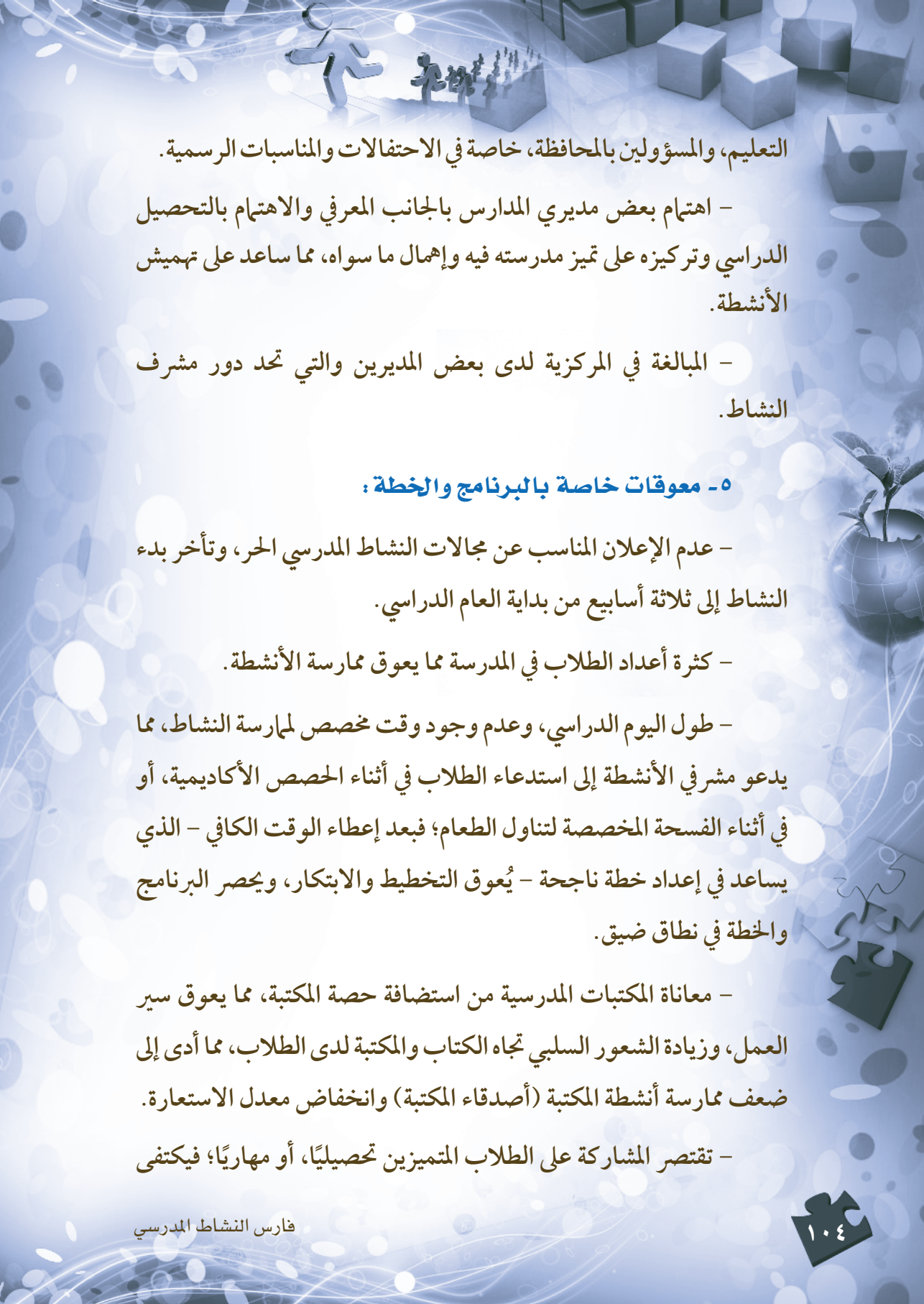
٤- معوقات خاصة بالإدارة المدرسية :

- عدم اقتناع وفهم كثير من مديري ومدرسي المدارس بجدوى الأنشطة المدرسية الحرة، واعتبارها عملاً ترويحياً يهدر الوقت، مما شجع مشرفي النشاط على التراخي في العمل.

- نظام الامتحانات والاهتمام به اهتماماً مبالغاً فيه ساعد على تقليص النشاط، ووضعه من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.

- لا يأخذ مديرو المدارس في الاعتبار جهد المعلم في الأنشطة عند تقويمهم له، مما يقلل من إقباله على بذل الجهد في تطوير الأداء، ويعتبر أن من يشارك مثل من لا يشارك، فيؤثر الراحة وعدم المشاركة.

- اقتصر ممارسة الأنشطة على الطلاب المشاركين في المسابقات المدرسية، وهذا يعكس اهتمام إدارة المدرسة بالطلاب المتميزين فقط في بعض مجالات الأنشطة، وتسعى إلى إشراكهم فيها كواجهة مشرفة للمدرسة أمام مسؤولي

- 
- التعليم، والمسؤولين بالمحافظة، خاصة في الاحتفالات والمناسبات الرسمية.
- اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي والاهتمام بالتحصيل الدراسي وتركيزه على تميز مدرسته فيه وإهمال ما سواه، مما ساعد على تهميش الأنشطة.
- المبالغة في المركزية لدى بعض المديرين والتي تحد دور مشرف النشاط.

٥- معوقات خاصة بالبرنامج والخطة:

- عدم الإعلان المناسب عن مجالات النشاط المدرسي الحر، وتأخر بدء النشاط إلى ثلاثة أسابيع من بداية العام الدراسي.
- كثرة أعداد الطلاب في المدرسة مما يعوق ممارسة الأنشطة.
- طول اليوم الدراسي، وعدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط، مما يدعو مشرفي الأنشطة إلى استدعاء الطلاب في أثناء الحصص الأكاديمية، أو في أثناء الفسحة المخصصة لتناول الطعام؛ فبعد إعطاء الوقت الكافي - الذي يساعد في إعداد خطة ناجحة - يُعوق التخطيط والابتكار، ويحصر البرنامج والخطة في نطاق ضيق.
- معاناة المكتبات المدرسية من استضافة حصة المكتبة، مما يعوق سير العمل، وزيادة الشعور السلبي تجاه الكتاب والمكتبة لدى الطلاب، مما أدى إلى ضعف ممارسة أنشطة المكتبة (أصدقاء المكتبة) وانخفاض معدل الاستعارة.
- تقتصر المشاركة على الطلاب المتميزين تحصيلياً، أو مهارياً؛ فيكتفى

مثلاً بالطلاب المشاركين بالأندية والمراكز الرياضية لتسجيلهم بالجماعات الرياضية.

- عدم قدرة بعض المعلمين على التخطيط للنشاط وابتكار البرامج المناسبة بسبب عدم إيمانهم أو قلة خبراتهم أو جهلهم بأهداف الأنشطة المدرسية الحرة.

- عدم إشراك الطالب في عملية التخطيط والتنظيم بسبب إبعاده عنها.

٦- معوقات خاصة بمشرف النشاط:

- عدم وضع معايير دقيقة لاختيار مشرف النشاط، وإجبار بعض معلمي المواد على الإشراف على جماعات النشاط.

- عدم قدرة بعض المشرفين على جذب الطلاب لممارسة النشاط الحر، واكتشاف حاجات وميول وقدرات الطلاب، وقد يرجع هذا إلى ضعف شخصية المشرف، وعدم قدرته على إقناع الطلاب بقدراته.

- عدم تفرغ بعض مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة، يعد معوقاً أساسياً لممارستهم للأنشطة، وهذا يعكس الواقع إلى حد ما، حيث يميل المشرفون على الأنشطة خلال الفسحة إلى الراحة، أو الحديث مع زملائهم، أو تناول الطعام والشاي، أو قضاء بعض احتياجاتهم من خارج المدرسة.

- كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم (المشرف على النشاط)، حيث يشكل الاشتراك في الأنشطة المدرسية الحرة زيادة عن نصابهم القانوني المثقلين به في الأصل، إضافة إلى كثرة الأعباء الوظيفية والسجلات التي تطلب من المشرفين عامة، ومشرفي التربية الاجتماعية خاصة؛ بدرجة قد

تعوق الممارسة الفعلية للأنشطة المدرسية.

- عدم اقتناع المعلمين وجهلهم بأهداف النشاط المدرسي الحر، وأهمية مهارات السلوك الاجتماعي.

- ضعف حوافز مشرفي النشاط على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

- التزام بعض المشرفين بالروتين وعدم اتصافهم بالمرونة، والمثال على ذلك الاقتصار على نشاط «مسرحة المناهج» (تحويل بعض الدروس بمناهج الطلاب إلى شكل مسرحي)، حتى إن كان المشرف اختصاصي مسرح.

- اقتصار تقويم أداء مشرف النشاط المدرسي الحر على مدى استيفاء سجلات النشاط.

- اقتصار ممارسة أنشطة الجماعات على تنفيذ المسابقات الواردة بالنشرات التوجيهية مع بداية العام، وتوقف الممارسة بانتهائها.

- يهمل المشرف آراء الطلاب في اختيار الأوقات المناسبة لممارسة الأنشطة.

٧- معوقات خاصة بالطالب:

- يرى الطلاب أن الأنشطة المدرسية الحرة تعوق التحصيل الدراسي، مما يعكس اهتمامهم بدراساتهم الأكاديمية.

- جهل كثير من الطلاب بأهداف النشاط المدرسي وبالتالي اقتناعهم بعدم جدواه وأنه زيادة عبء عليهم.

- إحجام عدد من الطلاب المتفوقين عن الاشتراك في النشاط المدرسي،

وعدم وجود وقت لديهم لممارسة النشاط، مما يعطي انطباعًا للطلاب العاديين بدونية النشاط المدرسي، حيث يعاني بعض الطلاب المتفوقين من الناحية الأكاديمية من نقص في المهارات اليدوية، مما يجعلهم يقللون من شأن الطلاب المشاركين بتلك الأنشطة، ولأن الطلاب المتفوقين يحظون بشعبية تلقائية، فهم يدفعون أقرانهم إلى العزوف عن المشاركة اعتقادًا منهم أنها سبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

- اختيار الطلاب لجماعات لا تتناسب مع أعمارهم، وقد يرجع ذلك إما لضغط الأسرة، أو لسهولة النشاط، أو أنه قد يكون له مردود - من وجهة نظرهم - من الناحية الأكاديمية، وقد يرجع هذا إلى عدم مشاركة مشرفي النشاط الطلابي على اختيار ما يلاءمهم من أنشطة، أو عدم فهم الطلاب لأهداف الأنشطة المختلفة مما يجعلهم غير قادرين على الاختيار، مما يعرضهم إلى الفشل في الأنشطة، وبالتالي عزوفهم عنها لصعوبتها شيئًا فشيئًا.

- تأثير بعض الطلاب ذوي الشخصية القوية على بقية زملائهم الطلاب حيث يجبرونهم على الانضمام للأنشطة التي يميلون لها.

- كثير من الطلاب يشعرون بأنهم لن ينجحوا في مزاولة أيّ نشاط لأنهم لم يمارسوا أيّ نشاط من قبل.

- كثرة الواجبات المدرسية التي يفرضها بعض المدرسين على الطلاب، وانشغال الطلاب.

- عزوف الطلاب عن المشاركة، حيث يشعر الطالب بالإرهاق من ممارسة النشاط لأن الوقت في المدرسة لا يسمح بذلك، كما يعاني في أثناء

انتقاله من المدرسة إلى أماكن المسابقة، إضافة إلى أن ممارسة بعض الأنشطة مكلفة وإمكانات المدرسة لا تسمح بتحملها، علاوة على ذلك فإن تقييم النشاط لا يكون نفسه درجة الجهد المبذول.

- ضعف المستوى الأخلاقي والعلمي واللغوي والمهاري لبعض الطلاب، وعدم جديتهم في الاشتراك، وعدم احترام المشرف على اعتبار أنه لا يملك الدرجات.

- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وأهميته، ويتمثل ذلك في كليات ومعاهد إعداد المعلم، والتي لا تتضمن برامج إعداداً حقيقياً لطلابها لممارسة النشاط المدرسي بأنواعه، حيث تكفي ببعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية النشاط بغض النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيمها وريادتها وتوجيهها.

٨- معوقات اجتماعية وثقافية :

- عدم اقتناع بعض أولياء الأمور وعدم إيمانهم بممارسة أبنائهم لبعض ألوان النشاط على اعتبار أنها تسلية وهو وهدر ومضيعة للوقت ويبدد جهد الفصل الدراسي.

- عدم فهم أولياء الأمور لأهمية النشاط المدرسي، وعدم رغبتهم في اشتراك أبنائهم به.

- تدافع بعض أولياء الأمر لاشتراك أولادهم في الأنشطة الرياضية طمعاً في الحصول على درجات التفوق الرياضي.

مما سبق .. نرى أن النشاط المدرسي مثقل بالمعوقات التي تقف

حائلاً دون تفعيل دوره في بناء الشخصية المتكاملة التي نسعى إلى تحقيقها، لتكون شخصية مثقفة، ماهرة، مشاركة، سليمة، واعية، بمجريات الأمور والأحداث، قادرة على تحليلها ووضعها في الميزان، واعية بما يبث إليها، فتنتقي ما هو صحيح، وتبتعد عما هو خاطئ.

فالدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية الحرة في حياة الطالب - كما اتضح فيما سبق - ما هي إلا أداة في يد المدرسة والمؤسسة التربوية ككل، يمكن من خلالها بناء الشخصية المتكاملة التي تعجز عن بنائها المواد الأكاديمية الأخرى، لما لها من قدرة على جذب انتباه الطالب، وصقل مواهبه وتنمية مهاراته من خلال أنشطة محببة إليه.

وتمت الاستفادة من مقترحات المختصين في المجال، ومشرفي الأنشطة في صياغة مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية الحرة وهو كالتالي:

(أ) يخضع مقترح تفعيل النشاط المدرسي الحر إلى مجموعة من العناصر يمكن أن يعبر عنها المخطط التالي:

- ١- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة هذه الأنشطة.
- ٢- عدم توفر مهارة إدارة الوقت وتنظيمه لدى كثير من الطلاب.
- ٣- الحالة الصحية للطلاب قد تمنعه من ممارسة بعض الأنشطة الطلابية.
- ٤- وجود إعاقة لدى الطالب قد تعوقه عن ممارسة بعض الأنشطة الطلابية.

٥- الحالة النفسية لدى الطالب مثل: الخجل والرغبة والخوف من التفاعل مع الآخرين.

٦- الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض الطلاب قد تضطرهم للعمل في أثناء الدراسة، مما يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

(ب) أسباب ترجع إلى الأنشطة الطلابية:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- بعض الأنشطة لا تلبي رغبات وميول وقدرات الطلاب.

٢- بعض الأنشطة تتسم بالتكرار وعدم التجديد إلى درجة تصل بالطلاب للملل وعدم الاكتراث بها.

٣- بعض الأنشطة يتم إجراؤها في أوقات غير مناسبة للطلاب.

٤- عدم توفر بعض الأنشطة الطلابية التي يحتاج إليها بعض الطلاب.

٥- صعوبة اللوائح والنظم والقرارات المنظمة لبعض الأنشطة الطلابية.

(ج) أسباب ترجع إلى المؤسسة التعليمية:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- تدني اهتمام المسؤولين بالأنشطة الطلابية.

٢- ضعف الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية.

٣- قلة وجود المتخصصين الأكفاء لإدارة هذه الأنشطة.

٤- عدم توفر الإمكانيات اللازمة لممارسة بعض الأنشطة.

٥- قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه الأنشطة.

(د) أسباب ترجع إلى المجتمع:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- قد لا يقوم المجتمع في بعض الأحيان بدوره في دعم وتشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية.

٢- صعوبة تقبل المجتمع لفكرة ممارسة الطالب لمثل هذه الأنشطة.

٣- وجود الاختلاط بين الجنسين؛ مما يدفع الأسر إلى الخوف على أعراض بناتها، أو انحراف سلوك أبنائها، وقد حدثت طوام كبرى بسبب هذا الاختلاط.

٤- الأنشطة الترويحية المبتوثة عبر وسائل الإعلام الجماهيرية قد تلهي الطلاب عن اشتراكهم في الأنشطة الطلابية.



نشاط المواد الدراسية

من مجالات الممارسة لبرامج النشاط التربوي المدرسي في أثناء اليوم الدراسي ما يسمى بنشاط المواد الدراسية:

يركز في هذا الجانب على نحو ما يلي:

- تلبية رغبات الطلاب حول الاستزادة من المعلومات التي تتطرق لها بعض الموضوعات من المقررات الدراسية لتنمية ميولهم وتلبية رغباتهم وحب الاستطلاع البناء.
- تأكيد بعض المعلومات المكتسبة ذات القيمة التي يتطلب تذكر الطالب لها في مختلف المراحل الدراسية لتكون منطقاً علمياً تبنى عليه مراحل ومعلومات دراسية قادمة سواء في التحصيل أم في الحياة العلمية والعملية.
- عرض بعض الموضوعات بطريقة مشوقة جذابة يتفاعل معها بعض الطلاب متوسطي الذكاء والمحاولة لتيسير عرضها بشكل يسهل عليهم استيعابها .
- استدراك بعض المعلومات عن بعض الموضوعات المستجدة التي حدثت في بعض المجالات، مع التطور المتجدد السريع في المعلومات والابتكارات العلمية التي لم يتطرق لها المقرر.
- إجراء بعض التطبيقات العملية على بعض الموضوعات الدراسية التي لا يتمكن المعلم ولا الطالب من إجرائها داخل الفصل وفي أثناء الحصة الدراسية.

توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة

أخي المعلم سوف نورد إليك بعض جماعات النشاط المدرسي والتي يمكنك أن تنشئها بمدرستك محددين أهداف كل جماعة نشاط، وبرامجها، وصفات الطالب العضو في هذه الجماعة حتى يسهل عليك توظيف الطالب في النشاط المناسب له.

١- جماعة الإذاعة المدرسية:

* تدريب الطالب على النطق السليم للحروف وإثراء الحصيلة اللغوية للقارئ والمستمع.

* تعويد الطلاب على كيفية اختيار موضوع الحوار والمشاركين فيه والحوار الهادف.

* القدرة على الإلقاء ومخاطبة الجماهير وطلاقة اللسان.

* إلمام الطالب بأخبار المدرسة والمجتمع الخارجي.

* تعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور.

* التعويد على الاطلاع والبحث وجمع المعلومة.

* الاهتمام بالمناسبات الدينية والإسلامية.

* تنمية روح الجماعة.

ومن برامجها:

* فقرات ثابتة مثل: كلمات التقدير، والقرآن الكريم، والأحاديث

النبوية، وكلمة الإذاعة، والحكمة، والأخبار.

* فقرات متغيرة مثل: هل تعلم، والإلقاء الشعري، ومسابقة إذاعية
سواء شفوية أم تحريرية، والإنشاد.

* ابتكارات: مجالات خاصة عن الإذاعة، وحوارات إذاعية، ومسابقة
مطبوعة باسم الإذاعة.

مواصفات طالب جماعة الإذاعة المدرسية:

* متحمس لنشاط الإذاعة المدرسية.

* يجيد استخدام حواسه المختلفة.

* واسع الاطلاع.

* يجيد طرق البحث عن المعلومة.

* جودة الصوت ووضوحه.

* يجيد الإلقاء.

٢- جماعة التوعية الإسلامية:

من أهدافها:

* إبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية وشمولها وسماحتها
وصلاحها لكل زمان ومكان.

* تربية الطلاب وتبصيرهم بشؤون دينهم وحمايتهم من التيارات
الضالة والأفكار المنحرفة.

- * تدريب الطلاب على الدعوة وفق المنهج الإسلامي القويم.
- * تعميق المفاهيم الإسلامية وتحقيق آثارها في سلوك الفرد والجماعة.
- * التعريف بسيرة الرسول ﷺ وأصحابه وأعلام المسلمين.
- * القدرة على الاطلاع والبحث والإلقاء.
- * غرس روح التدين من الصغر.
- * الاهتمام بحفظ القرآن الكريم.
- * تنمية روح العمل الجماعي.
- * توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

- * تعلم القرآن الكريم، والتجويد، والسنة النبوية، والسيرة، والحديث، وسير الصحابة والتابعين، والأحكام الفقهية والعقيدة، وأساليب الدعوة إلى الله.
- * المسابقات والبحوث في: (حفظ القرآن الكريم، حفظ الأحاديث، الأنبياء، الصحابة والتابعين .. إلخ).
- * مقابلات ولقاءات مع الإدارة أو المدرسين أو الطلاب.
- * إفطارات في رمضان أو في بعض أيام الصيام المسنونة.
- * إقامة المحاضرات والندوات والمعارض الإسلامية.
- * مكتبة تشمل الكتب والأشرطة المختلفة.

* مختصرات لأمّهات الكتب الإسلامية.

* اللقاء الإيمانى متعدد الفقرات.

* الاحتفال بالمناسبات الدينية.

* خواطر بعد الصلوات.

* نظافة المسجد.

* إصدار مجلات ومطويات متنوعة.

* التعاون مع الإذاعة المدرسية.

* المشاركة فى الأعمال الخيرية.

* عروض فيديو أو حاسب آلى.

* حلقات التحفيظ.

مواصفات طالب جماعة التوعية الإسلامية:

* مواظب على الصلوات بمسجد المدرسة.

* يحفظ قدرًا من القرآن الكريم.

* السكينة والهدوء والوقار.

* يقبل النصيحة والنقد.

* يحب العمل الخيري.

* عف اللسان.

٣- جماعة الكشافة :

من أهدافها:

* تدريب التلاميذ على التعاون، والقيادة، والطاعة، والانضباط في المواعيد، والعمل بدقة.

* تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الطلاب والانخراط في الأعمال التطوعية.

* العمل على ربط الفرد بأسرته ومجتمعه، وتنشيط حب الترحال والتخيم.

* غرس روح العمل الجماعي، وحب النظام، والتعاون، وفعل الخير.

* توظيف الإمكانيات المتاحة في بيئة المدرسة.

* الترويح عن النفس من خلال المعسكرات.

* تنمية روح الانتماء والولاء لدى الطلاب.

* توظيف طاقات الطلاب فيما هو مفيد.

* استشارة أوقات الفراغ.

ومن برامجها:

* الرحلات بأنواعها وخاصة الرحلات الكشفية.

* المشاركة في النوادي الصيفية المدرسية.

* المشاركة في حملات ونشاطات محلية.

* تسجيل الفرق الكشفية داخل المدارس.

* يوم رياضي أو دورة رياضية.

* زيارات المتاحف والمصانع.

* المخيمات بأنواعها.

* المسابقات الكشفية.

* مطويات ونشرات.

* الألعاب الكشفية.

* الخدمات العامة.

* معارض.

مواصفات طالب جماعة الكشافة:

* تحمل المسؤولية.

* مرح وبشوش.

* حب المغامرة.

* قوة التحمل.

* خدوم.

٤- جماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة:

من أهدافها:

* تنظيم أوقات فراغ الطلاب واستثمارها بما يعود على الفرد والجماعة

بالنفع.

* تنمية روح الأخوة والتعاون بين الطلاب لتطوير المدرسة والبيئة المحيطة.

* التدريب على خدمة الآخرين وأعمال البر.

* التدريب على تحمل المسؤولية.

* غرس قيمة النظافة والنظام.

* تقدير واحترام العمل اليدوي.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

* الاهتمام بالبيئة.

ومن برامجها:

* مشاركة التكافل والبر في المناسبات المختلفة.

* شعارات وملصقات عن الاهتمام بالبيئة.

* المشاركة في أعمال النادي الصيفي.

* معسكرات خدمة عامة.

* مسابقات الخدمة العامة.

* مجلة الخدمة العامة.

* يوم الخدمة العامة.

* رحلات متنوعة.

مواصفات طالب جماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة:

* محب للعمل الجماعي.

* منظم في شؤونه.

* يتحمل المسؤولية.

* يساعد الآخرين في إنجاز الأعمال.

* محب للبيئة.

* خدوم.

٥- جماعة التفوق والاختراع:

من أهدافها:

* تنمية القدرات العقلية العليا مثل: الفهم، والتحليل، والاستنباط،
والقدرة على الابتكار والاختراع.

* توفير مقومات التميز مثل: الصبر والجلد، وتحدي التعب، ومقاومة
اليأس.

* تأصيل المنهج التجريبي العلمي: التجربة - الملاحظة - الاستنتاج.

* الاهتمام بالمتفوقين دراسياً، وعلمياً، ورعاية الموهوبين.

* تحدي التعب ومقاومة اليأس.

ومن برامجها:

* قصص تطور بعض الاختراعات العلمية.

* أبحاث عن مقومات علماء المستقبل.

* بحث حول التفوق الدراسي.

* ندوة عن المراجعة النهائية.

* ندوة عن التفوق الدراسي.

* سير العلماء والمبتكرين.

* قصص المخترعين.

مواصفات طالب جماعة التفوق والاختراع:

* دقيق في تعامله مع الآخرين.

* متفوق دراسياً.

* مبتكر.

٦- جماعة أصدقاء المكتبة:

من أهدافها:

* تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ.

* تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.

* تلقين العادات الاجتماعية الصالحة؛ كضبط النفس، والتعاون، واحترام حقوق وملكية الغير.

* تدريب الطالب على القراءة الجهرية والصامتة، والفهم لما قرأ.

* تعويد الطلاب على كيفية البحث والترتيب وجمع المادة العلمية.

* إكساب الطالب مهارة المناقشة والحوار الهادف حول ما قرأ.

* الاستفادة من إمكانات المكتبة وتفعيل حصة المكتبة.

* اكتساب مهارة الإلقاء والتعبير بطلاقة لما قرأه.

* توسيع المعارف والمدارك عند الطلاب.

* تحبيب الطلاب في القراءة والاطلاع.

* توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

* مسابقات على مستوى المدرسة (أحسن قارئ - أحسن كاتب - تلخيص الكتاب - بحوث هادفة).

* عمل دليل للمدرسة عن طريق المكتبة: (المسجد - حجرة المدير - دورة المياه).

* إقامة معارض مختلفة: (كتب - ثقافية - أدبية - فنية).

* الاستعارة: (كتب/ أشرطة/ فيديو/ أقراص سي دي).

* عقد ندوات حول موضوعات هادفة.

* لوحات إرشادية خاصة بالمكتبة.

* مجلات حائطية وملصقات.

* عمل دليل بمحتويات المكتبة.

* عمل مناظرات متنوعة.

* مسابقات تلخيص كتاب.

* أبحاث متنوعة.

* مجلة حائطية.

مواصفات طالب جماعة أصدقاء المكتبة:

* يجيد مناقشة ما قرأه ويجيد التعليق عليه.

* حب القراءة والاطلاع.

* يجيد فن المناظرات.

* هادئ الطباع.

* يجيد التلخيص لما قرأه.

* يجيد البحث والترتيب.

* منظم في شؤونه.

٧- جماعة الرسم:

من أهدافها:

* إعداد كوادر فنية (فنان تشكيلي، نحات، رسام...)

* تنمية المهارات اليدوية والعضلية والعقلية.

* إثارة ملكة الخيال والتخيل لدى الطلاب.

* تحفيز الطالب على الإنتاج والابتكار.

* تقدير واحترام العمل الفني.

ومن برامجها:

* مسابقة أجمل تعليق على رسم ما.

* مسابقات في الرسم والتصميم.

* لقاءات مع رسامين.

* إقامة معارض فنية.

* مسابقة كاريكاتير.

مواصفات طالب جماعة الرسم:

* يجيد التعليق والنقد على الرسومات المختلفة.

* يجيد الرسم على حسب مرحلته العمرية.

* ذو ذوق عال.

٨- جماعة الصحافة المدرسية:

من أهدافها:

* تنمية مهارة المناقشة والإقناع والتدريب على أدب الحوار.

* غرس روح الكتابة للجماهير والاهتمام بمشكلات المجتمع.

* القدرة على الاطلاع والبحث والإلقاء.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

* عقد مقابلات صحفية مع المسؤولين داخل المدرسة وخارجها
لعرض المشكلات وإيجاد الحلول لها.

* الاشتراك في الصحف والمجلات المختلفة، وإعداد تقارير صحفية
منها؛ تطبع أو تقدم في الإذاعة.

* استضافة الكتاب والصحفيين والمسؤولين لمناقشة القضايا العامة أو
الخاصة بالتعليم.

* معارض الإصدارات الصحفية (صحف ومجلات عربية وإسلامية).

* إعداد مجلة القصصات الصحفية.

* صحيفة المناسبات.

* النشرات الإخبارية.

* اليوم الصحفي.

مواصفات طالب جماعة الصحافة المدرسية:

* يمتلك وسائل معاونة مثل: الرسم والكاريكاتير في الكتابة الصحفية.

* يجيد تجميع المادة الصحفية وشموليتها.

* الوعي بالقضايا والأحداث الجارية.

* يجيد التعبير باللغة العربية كتابة.

* يجيد طرق البحث عن المعلومة.

* مثقف وملم بأخر التطورات.

* يجيد التنسيق والإخراج.

* ينوع وسائل التعبير.

* يجيد فن الحوار.

٩- جماعة المواد الدراسية:

من أهدافها:

* القدرة على الاطلاع والبحث.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

* التفوق الدراسي.

ومن برامجها:

* تنظيم محاضرات في المادة يلقيها الأساتذة المتميزون أو يدعى إليها

الضيوف.

* عمل مسابقات أوائل الطلبة في كل مادة.

* إعداد مجلة المادة الدراسية.

مواصفات طالب جماعة المواد الدراسية:

* مبتكر في المادة العلمية.

* محب للمادة الدراسية.

* متفوق دراسياً.

١٠- جماعة الرحلات:

من أهدافها:

* تنمية الإحساس بجمال الطبيعة والمناظر الخلابة.

* تدريب الطالب على القيادة والطاعة.

* غرس قيمة حب الوطن، والمحافظة عليه.

* تعريف الطالب بمعالم وطنه.

* الترفيه والتسلية.

ومن برامجها:

* لوحات إرشادية عن السياحة بالوطن، والأماكن السياحية في العالم

الإسلامي.

* عمل الرحلات بأنواعها (ترفيهية، وعلمية، وبيئية...)

* مجلات حائطية بأهم الأماكن السياحية بالوطن.

* نشرات عن أهمية الرحلات.

* دليل للإرشاد السياحي بالوطن.

مواصفات طالب جماعة الرحلات:

- * ملم بأهم الأماكن التي تصلح للرحلات.
- * يتعامل مع المشكلات بطرق صحيحة.
- * يطرح أفكارًا تجديدية وابتكارية.
- * الكياسة وحسن التصرف.
- * جودة الإعداد للوسائل.
- * يتسم بروح المرح.
- * يتحمل المسؤولية.
- * محب للطبيعة.

١١ - جماعة الشعر:

من أهدافها:

- * دراسة الطالب لأسس وقواعد كتابة الشعر.
- * تدريب الطالب على إلقاء الشعر.
- * التعرف على بعض الشعراء.
- ومن برامجها:
- * لقاء شعري مع مجموعة من المعلمين المهتمين بالشعر.
- * استضافة أحد الشعراء.
- * الأمسيات الشعرية.

* النشرات الشعرية.

* المجالات شعرية.

مواصفات طالب جماعة الشعر:

* يفضل من يكتب الشعر مع مراعاة الالتزام بوزن القصيدة، واستخدام البلاغة، وحسن استخدام الألفاظ، وتغطية العناصر، مع جودة الأفكار.

* محب للشعر والشعراء.

* يجيد إلقاء الشعر.

* مرهف الحس.

* متقن للغة الفصحى، وليس ممن يميل للشعر العامي النبطي البعيد عن قواعد اللغة العربية الفصيحة.

١٢- جماعة الحاسب الآلي:

من أهدافها:

* تعريف الطلاب بجهاز الحاسب، ومكوناته، ولغاته، وبرامجه، وأهميته، والتدريب على ذلك.

* نشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية وجود الحاسوب في المنزل مع الشبكة العنكبوتية مع متابعة الأبناء؛ «أما من دون متابعة فهو خطر عظيمٌ جدًّا على الشباب ومستقبلهم وأخلاقهم ودينهم»^(١).

(١) ماين علامتي التنصيص من كلامي.

* غرس أهمية الحاسوب في حياتنا من أجل أن يتقن الطالب برامج ذات أهمية.

* تعريف الطالب بكيفية التعامل مع الشبكة العنكبوتية.

* توفير البرامج الجديدة لمحبي الحاسب الآلي.

ومن برامجها:

* زيارة المؤسسات الحكومية والأهلية ومراكز المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي.

* التعريف بنظام التشغيل والملفات والأدلة والأوامر الأساسية.

* دروس في التعريف بالحاسب الآلي الشخصي ومكوناته.

* التدريب على صيانة أجهزة الحاسب الآلي.

* التدريب على كتابة النصوص والرسوم.

* التدريب على البرمجة بلغاتها المختلفة.

* إقامة مسابقات على أفضل برنامج معد.

مواصفات طالب جماعة الحاسب الآلي:

* ملم ببعض البرامج التطبيقية للحاسب الآلي.

* ملم ببعض طرق صيانة الحاسب الآلي.

* يجيد التعامل مع الحاسب الآلي.

* الابتكار والتجديد.

١٣- جماعة المسرح^(١) :

من أهدافها:

* تعزيز الثقة بالله ثم بالنفس؛ وبالتالي غرس الشجاعة والجرأة في نفس الطالب.

* تدريب الطالب على فن الإلقاء والخطابة وطلاقة اللسان.

* ربط النشاط بالمواد الدراسية وذلك عبر المسرح.

* علاج بعض العيوب؛ مثل اللجلجة وسرعة الكلام.

* تنمية القدرة على النقد البناء والتحليل.

* تدريب الطالب على النظام والهدوء.

* تدريب الطالب على تقمص الأدوار.

* غرس القيم والأخلاق الرفيعة.

* ربط الطالب بثقافته الإسلامية.

* الترفيه عن النفس.

ومن برامجها:

* مسابقات في الكتابة للمسرح.

* دورات في التمثيل.

* مسرحية المناهج.

* محاضرات.

(١) هناك كتاب كامل عن المسرحيات والمشاهد تابع لهذه الموسوعة؛ فنوصي بالرجوع إليه.

* ندوات.

مواصفات طالب جماعة المسرح:

* يندمج في المواقف التمثيلية المختلفة.

* يجيد التعبير بحواسه المختلفة.

* يستطيع أن يعبر عن رأيه.

* لا يتأثر بانفعالات الغير.

* الإلقاء والخطابة.

* طلاقة اللسان.

* الجرأة.

تنبيه مهم لجماعة المسرح:

(١) عدم تمثيل الشخصيات الإسلامية العظيمة كالأنبياء أو الصحابة؛ لأن هذا الأمر محرم، وفيه تقليل من شأنهم.

(٢) عدم مصاحبة المسرحية استعمال أدوات محرمة؛ كالألات الموسيقية أو غيرها.

(٣) عدم التشبه بالنساء؛ سواءً بالكلام أم اللباس.

١٤- جماعة الخطابة:

من أهدافها:

* إكساب الطلاب مهارات التقديم والعرض.

* تدريب الطالب على الخطابة والإلقاء.

* الاهتمام باللغة العربية عند الطلاب.

ومن برامجها:

* إعداد برامج الخطيب.

* دورات في فن الخطابة والإلقاء.

* التعاون مع الجماعات المختلفة.

مواصفات طالب جماعة الخطابة:

* يجيد اختيار الألفاظ المناسبة في المواقف المختلفة.

* يستخدم نبرات صوته بجودة عالية.

* جودة استخدام الإشارات الجسدية.

١٥- الجماعة الرياضية:

من أهدافها:

* تعويد الطلاب على ضبط النفس وتنظيم الانفعالات، وحفظ النظام والربط بين الحقوق والواجبات.

* إعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع بين قوة العقل والروح والجسم.

* تدريب الطالب على قواعد السلامة في أثناء ممارسة اللعب.

* إتاحة الفرص لممارسة الهواية الرياضية للطلاب.

* تنمية الروح الرياضية وروح الفريق.

* التعريف بقوانين اللعب وشروطه.

* رعاية المواهب الرياضية.

* استثمار وقت الفراغ.

ومن برامجها:

* الألعاب الفردية مثل: السباحة، وألعاب القوى، وتنس الطاولة،
والتنس الأرضي، والمصارعة.

* الألعاب الجماعية مثل: كرة القدم، وكرة اليد، وكرة السلة، وكرة
الطائرة.

* المسابقات الرياضية المختلفة على مستوى الفصول.

* المهرجانات والعروض الرياضية.

مواصفات طالب الجماعة الرياضية:

* متميز في جانب رياضي.

* متعاون.

* لا يوجد لديه مانع طبي يمنعه من ممارسة الرياضة.

١٦- جماعة الصحة العامة :

من أهدافها:

* توعية الطلاب بأهمية الغذاء الصحي، والسلوكيات الغذائية

الصحيحة.

* التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالي من الأمراض.

* غرس العادات الصحية في نفس الطالب.

* تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.

من برامجها:

* ملصقات بقواعد السلامة لتجنب الأخطار.

* عمل برامج حول الوقاية خير من العلاج.

* دورات في الإسعافات الأولية.

* مجالات حائطية.

* معارض صحية.

* نشرات طبية.

مواصفات طالب جماعة الصحة العامة:

* منظم ونظيف الثياب والبدن.

* متعاون.

* يجب خدمة الآخرين.

١٧- جماعة الإنشاد والإلقاء الشعري:

من أهدافها:

* الترويح عن النفس وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة من خلال

الإنشاد وإلقاء الشعر .

* تدريب الطالب على جمع القصائد بنفسه وانتقائها وإعداد المنشدين والشعراء .

* تعميق صلة الطالب بوطنه وأمه الإسلامية والعربية .

* تدريب الطالب على موازنة حركة جسمه مع الإلقاء .

* تدريب الطالب على طرق الإلقاء والنطق السليم .

* إثارة خيال الطالب وإدماجه مع الإنشاد والشعر .

ومن برامجها:

* ندوات عن الإنشاد والإلقاء الشعري .

* تمثيلات شعرية .

* مهرجانات .

* حفلات .

* أمسيات .

مواصفات طالب جماعة الإنشاد والإلقاء الشعري:

* محب للغة العربية، ويجيد التحدث بها .

* مرهف الحس .

* محب لسماع الشعر .

* يمتلك صوتاً جميلاً .

حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير

تهتم مدارس الوطن العربي في الوقت الحاضر بالنشاط المدرسي اهتماماً زائداً، أو يسير النشاط في غالبيتها على شكل جمعيات مدرسية، ومعظم هذه المدارس تبذل في سبيل ذلك جهوداً موفقة، ولكن هناك أمور تجدر الإشارة إليها:

١ - أغلب المدارس تهتم بالنشاط لهدف مهم في نظرها، هو أن يعرض في معرض أو في حفل مدرسي عام، أو لكي تنال قصب السبق في المباريات .. ومن هنا أصبح الاهتمام في الجماعة المدرسية موجهاً إلى اختيار أعضائها اختياراً أساسه التفوق في لون معين من النشاط، على النحو الذي يحقق كسب المدرسة لبطولة مجموعة المدارس أو المنطقة.

وبعبارة أخرى؛ أصبح اهتمام المدارس موجهاً نحو اختيار المجموعات الممتازة من التلاميذ وحدها؛ لتنفق عليها أموال النشاط وتحرم منها باقي التلاميذ.

ولما كان الهدف من النشاط - كما أوضحنا - أن ينال كل طالب في المدرسة نصيبه منه، وفق ميوله وقدراته؛ لذلك يجب أن يوجه جميع تلاميذ المدرسة، كل إلى لون النشاط الذي يناسبه، ونحن بذلك لا نشيد بإهمال التلاميذ المتفوقين رياضياً أو اجتماعياً أو ثقافياً؛ بل علينا أن نرعاهم ونهينهم سبيل هذا التفوق، دون أن يكون ذلك على حساب غيرهم من التلاميذ.

٢ - بعض المدارس تبالغ في الاهتمام بالنشاط المدرسي، على نحو ينسيها هدفها الأساس؛ وهو الاهتمام به لتربية التلاميذ تربية متكاملة، فعملية التربية

عملية لا تهمل جانباً من جوانب تكوين الشخصية المتزنة، لذلك لا يجب أن يطنى نشاط الجماعات المدرسية بأية حال على نشاط التلاميذ في الفصل أو العمل أو الحفل أو الورشة أو النادي أو مركز الخدمة العامة، وأن يمارسوه في الوقت المناسب.

علينا أن نأخذ بهذا الاتجاه في كافة مدارس وطننا الكبير حتى تسير العملية التربوية في طريقها الصحيح.



الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية

لما كانت المدرسة على درجة كبيرة من الأهمية في المجتمع كمؤسسة تربوية؛ ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة، ولإمكان تحقيق ذلك؛ نشأت الجماعات المدرسية كضرورة تتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية، ومنها مساعدة الطلاب على اكتساب الشخصية الإسلامية القادرة على تحمل المسؤولية، الواعية بما لها وما عليها، الملتزمة بالسلوك الاجتماعي الذي يتقبله ويتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه.

فإذا كانت المدرسة تشمل عددًا من الفصول، وكل فصل به عدد من الطلاب، فلا بد وأن هؤلاء الطلاب يختلفون فيما بينهم اختلافات بيئية من حيث القدرات أو الميول أو الاستعدادات، وغيرها.

ولهذا اتجهت المدارس إلى تكوين جماعات النشاط الحر التي ينضم إلى عضويتها الطلاب بناءً على رغبتهم ووفقاً لميولهم واستعداداتهم، وبغرض مزاوله أنواع النشاط المحببة إليهم والتي يصعب تحقيقها عن طريق جماعات الفصول.

ولذلك ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة كما ترتبط البيئة بالمدرسة، ومن هنا كان ظهور جماعات النشاط المدرسي كضرورة تتطلبها الظروف المدرسية بوظائف تربوية واجتماعية، وأصبح ينظر إلى النشاط المدرسي وجماعته على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة، إذا نظم تنظيمًا صحيحًا تحت إشراف

سليم وإدارة واعية.

ونتيجة لهذا الاتجاه أصبحت الأنشطة الطلابية والمدرسية مجال واهتمام الكثير من المربين التربويين.

حيث يرى «جون ديوي» أن من أهم أهداف الأنشطة المدرسية هو القيام بعمليات التطبيع الاجتماعي بما يتضمن ذلك أعراف وتقاليد وقيم المجتمع وكل ذلك لا يتأتى تحت أنظمة التهديد وصبهم في قوالب نمطية ومعينة.

ويضيف إلى ذلك أن من وظائف الأنشطة المدرسية المهمة؛ هو إزالة الحواجز بين جموع الطلاب والهيئة الإشرافية التعليمية بالمدرسة مما يتيح التفاعل المطلوب في العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية بوجه عام.

ويضيف «ألن يونج» أن التنظيمات المدرسية قد حققت نجاحًا كبيرًا في تكيف الطلاب وتغيير سلوكهم من خلال جماعات الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها كل من الطلاب والمعلمين.

أما «إدوار كيري» فيرى أن الطالب يمكن أن يتعلم علم التربية المدنية من المعلم وذلك على المستوى النظري المعرفي ولكنه لن يتعلم المواطنة الحقيقية إلا من خلال زملاء أو رفاق اللعب في أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية.

أولاً: النشاط التربوي في اليابان:

مراكز الشباب في اليابان؛ هي منشآت عامة أقيمت بغرض إتاحة الفرصة أمام الشباب بوجه عام وطلاب المدارس الثانوية العليا على وجه الخصوص للتدريب الجماعي وخدمة البيئة في مناطقهم السكنية.

وجماعات النشاط الحر بالمدرسة الثانوية العليا تطلق عليها اليابان النشاطات الزائدة عن المناهج أو نشاطات أندية، وهي أنشطة تمارس بعد اليوم المدرسي، وبالطبع تلي الدروس في الأهمية.

والمشاركة في هذه الأنشطة تتم بالكامل بناءً على رغبة التلاميذ أنفسهم، ويحضر الطلاب للتدريب في الأندية أربع مرات أسبوعياً، وقد جرت العادة أن يكون المدربون ورؤساء الأندية من خريجي المدرسة.

ففي اليابان ما يسمى المجتمع العمودي، حيث تأخذ العلاقات بين السابقين واللاحقين أهمية أكثر مما هي عليه في الدول القريبة، ويُشكّل لكل ناد لجنة تمثله وتؤدي كافة المهام الضرورية، ومعظم التلاميذ أعضاء هذه الأندية يشعرون بأن أنشطة الأندية هي أمتع أوقات الحياة في المرحلة الثانوية.

وللمشرف على جماعات النشاط في المدرسة الثانوية العليا باليابان دور مهم وخطير في تنمية الوعي البيئي لأعضاء هذه الجماعات؛ حيث يعيش مع تلاميذه تجربة حياة فيزرعون الزهور سوياً، ويجرسون المدرسة، وينظفونها بلا حاجة إلى عمال، ونتيجة لتلك المعيشة يتولد نوع من وحدة المشاعر بين المشرف وأعضاء الجماعة؛ حيث يقضي معهم وقتاً إضافياً لكي يتحاور معهم في أمور عامة، كما يزور التلاميذ بمنازهم ذلك أن نظام التعليم الياباني يركز على التعاون بين الجماعة وبناء روح الفريق.

ففي اليابان نجد جماعات النشاط هناك تمارس أنشطة لتنمية الوعي البيئي تختلف في نوعيتها؛ فاليابان بما أنه مجتمع يمتلك أحد وسائل التكنولوجيا نجده يستخدم في ذلك عرض الأفلام، وإذاعة الأخبار للمدرسة عن مشاكل التلوث والزلازل والبراكين التي تعاني منها اليابان بشكل متكرر، وما هي

الإجراءات اللازمة حيال ذلك، وأين يلجأ الطلاب والعاملون بالمدرسة عند حدوث زلزال، كما ينقل الاتحاد الياباني للإذاعة والتلفاز نسبة عالية من البرامج التربوية للطلاب في المدارس عن قضايا البيئة وكيفية مواجهتها، هذا بالإضافة إلى ما يقوم به الطلاب أعضاء الجماعات، وبمساعدة مشرفيهم؛ بزرع الزهور، وتنظيف المدرسة، وتزيين الفصول، كما أن هناك وقتاً مخصصاً كل أسبوع لممارسة الأنشطة المدرسية الحرة، والتي يطلق عليها في اليابان «النشاطات الزائدة» وتتضمن برامج هذه الأنشطة الكثير من برامج التدريب الجماعي لخدمة البيئة في المناطق السكنية للطلاب.

ثانياً؛ النشاط التربوي في إنجلترا:

في إنجلترا تتنوع الأنشطة الطلابية وتختلف في إنجلترا من مدرسة ثانوية إلى أخرى ويهتم نظام التعليم الثانوي الإنجليزي بتنظيم الأنشطة الطلابية المتنوعة وذلك لأن هذه الأنشطة تلعب دوراً أساسياً في نمو الطالب وتنمية قدراته لأنها تتضمن فرصاً متعددة لإشباع الاهتمامات الشخصية للطلاب، كما أنها تشعره بالانتماء إلى المدرسة والمجتمع.

ولذلك نجد أن الأنشطة الطلابية بالمدرسة الإنجليزية تنظم على أساس أنها جزء أساس من البرنامج التعليمي الكلي، ومن ثمَّ فإنَّ تخطيطها يتم على أساس أنها جزء متمم للمقررات الدراسية.

وهناك هيكل تنظيمي لإدارة النشاط بالمدرسة الثانوية الإنجليزية ويختص بإدارة النشاط المدرسي والإشراف عليه وتنفيذ برامجها، ويتكون هذا الهيكل التنظيمي من ناظر (مدير) المدرسة، والمشرف العام على مجالات

النشاط، ومشر في جماعات النشاط (الاختصاصيين الاجتماعيين والمدرسين)،
ويلاحظ أن الناظر (المدير) في هذا التنظيم هو المسؤول الأول عن برامج
الأنشطة بمدرسته، وهو يشترك مع المشرف العام ومشرف جماعات النشاط
في توزيع الطلاب على الجماعات والأندية لهذه الأنشطة.

ويستمد التخطيط للأنشطة الطلابية أركانه الأساسية من خلال
التعرف على حاجات البرنامج التعليمي، وحاجات الطلاب وأعضاء هيئة
التدريس ثم يتبع ذلك تحديد وقت لممارسة هذه الأنشطة وتحديد الإمكانيات
اللازمة لممارستها.

ويتضح من ذلك أن الأنشطة الطلابية بالمدرسة الثانوية الإنجليزية تقوم
على أساس جيد من التخطيط وأنها تهدف أساساً إلى تدعيم نمو الاتجاهات
والقدرات لدى الطلاب، كما تنمي لديهم تحمل المسؤولية وإتقان المهارات
المختلفة، كما تعمل هذه الأنشطة على استغلال إمكانيات البيئة المحلية والعمل
كذلك على خدمة البيئة والمجتمع.

وهذا كله يتم إدخاله وإدماجه في خطة عمل المدرسة وكذلك المناهج،
ويتم ذلك بمعاونة الاختصاصيين ومدرسي المواد؛ مثل التربية البيئية، والتربية
السياسية، والتربية الصحية .. وما إلى ذلك.

وتوجد بعض المدارس الإنجليزية التي تولي موضوعات وقضايا البيئة
من خلال برامج التربية البيئية؛ اهتماماً كبيراً بما يسمى «مجلس البيئة» ويتكون
هذا المجلس من الطلاب أعضاء جماعات النشاط المهمة بالبيئة ومندوبين
عن كل فصل.

ويتركز عملهم في التخطيط للأحداث المقبلة، وتقييم نجاح الجهود السابقة والحالية في مجال خدمة البيئة والمجتمع المحلي، وكذلك التأكد من أن الأخبار المحلية والعالمية الخاصة بالبيئة كعرض في مكتبة المدرسة، وأن اقتراحات وموضوعات الاجتماعات تنقل إلى مدير المدرسة، كما يبذل هذا المجلس ولجانه الفرعية جهودات منظمة في توعية الطلاب بالأخطار التي تهدد البيئة، وكيفية مواجهتها والوقاية منها، وينظم في سبيل تحقيق ذلك كثيرًا من البرامج والمشروعات.

ففي المدارس الثانوية الإنجليزية تنظم الأنشطة الطلابية على أساس أنها جزء أساس من البرنامج التعليمي الكلي، ويوجد بمعظم المدارس الثانوية هناك ما يسمى مجلس البيئة الذي يتكون من الطلاب أعضاء جماعات النشاط المهمة بالبيئة، والذين يمثلون جميع فصول المدرسة، ويتركز عملهم في تقييم الجهود التي يبذلها الطلاب في مجال خدمة البيئة والمجتمع المحلي، وكذلك التأكد من الأخبار المحلية والعالمية عن البيئة التي تعرض في مكتبة المدرسة، وأن اقتراحات الأعضاء تنقل إلى مدير المدرسة، كما يبذل هذا المجلس وجماعته جهودات منظمة في توعية الطلاب بالأخطار التي تهدد البيئة وكيفية مواجهتها والوقاية منها.

ومن أهم أدوار جماعتي الخدمة العامة والرحلات في هذا المجال كمثالين لجماعتين من جماعات النشاط المدرسي الحر بمدار إنجلترا؛ ما يلي:

أ- دور جماعة الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي:

تعمل المدارس الثانوية في إنجلترا على تحقيق أهداف التعليم والإعداد للحياة، وتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المناسبة التي تساعد على الحياة

في مجتمع الناضجين، وتطوير الخبرات التي يكتسبها الطالب من مقرراته الدراسية لخدمة البيئة من خلال مشروعات وبرامج الخدمة العامة المتعددة التي يقوم الطلاب بتنفيذها، حيث تغرس هذه وتساعدهم على تكوين العلاقات الإنسانية الطيبة بينهم، وممارستهم إياها؛ بل تزيد من تحلي الطلاب بالقيم الفاضلة التي تسعى المدارس إلى غرسها في الطلاب.

ومن أسباب النجاح في أيّ مشروع من مشروعات الخدمة العامة؛ الإعداد الجيد له قبل القيام به، إذ يجتمع الاختصاصي الاجتماعي المشرف على الجماعة مع الطلاب أعضاء الجماعة، ويناقش معهم أهداف هذا المشروع، وكيفية تحقيقه، ورسم خطة لتنفيذ مشروعاتهم، وتوزيع الأعمال على كل طالب مشترك في المشروع وفق قدراته واستعداداته، ويجمعون في أثناء تنفيذ المشروع، ويقوم بتوجيههم في تنفيذ خطواته.

وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروع يقوم مشرف الجماعة والطلاب أعضاء الجماعة بالاشتراك مع المشرف العام على النشاط المدرسي بتقويم المشروع، كما يقوم المشرف بتقويم عمل مشرف الجماعة .. وهكذا؛ نجد جماعة الخدمة العامة، بالمدرسة الثانوية الإنجليزية تنظم مشروعاتها وبرامجها على أساس جيد من التخطيط لكل مرحلة من مراحل تنفيذ مشروعات وبرامج الخدمة العامة؛ سواء داخل المدرسة أم خارجها، كما يتم اختيار هذه المشروعات والبرامج بناء على احتياجات الطلاب ورغباتهم وتوجيه من مشرف الجماعة وتحت إشراف ومتابعة الرائد العام للنشاط بالمدرسة، ثم يقدم هذا كله في صورة تقرير عن الإنجازات والمشروعات لمدير المدرسة.

ب- دور جماعة الرحلات في تنمية الوعي البيئي:

تقوم جماعة الرحلات أيضًا بمشروعات لخدمة البيئة والمجتمع المحلي حيث يؤمن القائمون على الأنشطة بالمدرسة الثانوية الإنجليزية بفكرة الخروج عن حدود الحجرة الدراسية التقليدية في تناول قضايا البيئة، كما يؤمنون أيضًا بأهمية العمل العلمي في ذلك، والرحلات جزء أساس من التطبيق العملي لما يدرسه ويمارسه الطلاب من مواد وبرامج تعليمية في المدرسة الإنجليزية وتنظيم المدارس الثانوية بإنجلترا ما يسمى بالرحلات البيئية حيث يتعرفون بالأماكن التي يزورونها ويقومون بعمل أبحاث عن ذلك بعد عودتهم من الرحلة وتقدم هذه الأبحاث لمشرف الجماعة ليقوم بتقييمها بالاشتراك مع بعض المدرسين المتخصصين، ومكافأة الطلاب المتفوقين في ذلك، وأيضًا من البرامج والأنشطة التي تتم بعد العودة من الرحلة عقد مناظرات أو حلقات بحث حول موضوع الرحلة وما شاهدته الطلاب في المناطق التي زاروها.

كما تشترك بعض جماعات الرحلات والمعسكرات في بعض المدارس الثانوية بإنجلترا مع بعض المنظمات التي تهتم بصيانة البيئة في عمل معسكرات لتعليم الشباب الجوانب العملية لصيانة البيئة في الخلاء، وفي إطار هذه المعسكرات تلقى المحاضرات وتعد الندوات التي توضح للشباب أن مستقبل البيئة يعتمد على ما يقومون به من أعمال كأفراد وجماعات أيضًا، ومن ذلك إزالة الحشائش من بركة ماء، أو إصلاح معبر للمشاة على مجرى مائي، أو إزالة الأشجار الغريبة من غابة لإفساح المجال للأنواع المحلية من الأشجار، كما يتم أيضًا داخل هذه المعسكرات تدريب من يرغب من سكان المجتمع المحلي على العناية بالبيئة والعمل على وقايتها من الدمار.

وفي بعض المدارس الثانوية بإنجلترا؛ تنظم جماعة الرحلات والمعسكرات بالاشتراك مع بعض الجماعات الأخرى بالمدرسة برنامجاً على مدار العام الدراسي لما يسمى بخطة العمل البيئي حيث يخرج كل أسبوع (١٠ - ١٢) طالباً، ومعهم مشرف واحد من رجال البيئة ذوي الخبرة يشرف عليهم في أعمال محددة بهدف إنجاز عمل معين أو مشروع صغير لخدمة البيئة المحلية.

وقبل وضع هذه الخطة، خطة العمل البيئي في شكلها النهائي بفترة كافية؛ يتم توزيع نشرة على الطلاب المشتركين في هذه الخطة تصور لهم المناظر الخلابة في شتى المواقع، وتجذبهم إليها، إلى جانب التفاصيل عن المهام المراد إنجازها، وقبل ذهاب الطلاب إلى الأماكن التي اختاروها .. يتم تجميعهم وتدريبهم على اكتساب المهارات في مجال صيانة البيئة من قبل مدرسين متخصصين أو مؤسسة متخصصة في ذلك.

ثالثاً؛ النشاط التربوي في أمريكا:

وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان من أهم أهداف النشاط

المدرسي ما يلي:

١. تساهم برامج النشاط في تعويد التلاميذ على الأسلوب الديمقراطي^(١) وذلك عن طريق إتاحتها الفرصة لاشتراك التلاميذ في إدارة المدرسة وفي تحملهم لبعض المسؤوليات.

٢. تُعدُّ برامج النشاط التلاميذ للمواطنة الصالحة، وذلك عن طريق

(١) عندنا في الإسلام «نظام الشورى» وحبذا لو عرفنا الطلاب ودرابناهم عليه.

تعريفهم بواجباتهم ومسؤولياتهم في أثناء اشتراكهم في تنظيمها وفي أثناء قيامهم بأعباء بعض المهام، وفي أثناء تسجيلهم لأسمائهم لإعطاء أصواتهم، وفي أثناء تصويتهم في أمر من الأمور، وفي أثناء محافظتهم على سلوكهم في المدرسة، ولا شك أن أوجه النشاط هذه تساعد على ممارسة حقوقهم وواجباتهم الوطنية فيما بعد.

٣. تنمي أنواع النشاط القيادة في التلاميذ، ففي أثناء ممارستهم لها تهيئ الفرصة للفرد ليقود الآخرين في ناحية، وليتبعهم في ناحية أخرى.

٤. تُعدُّ برامج النشاط التلاميذ للحياة الاجتماعية؛ فعلى الرغم من أنها تسعى لتنمية قدرات الأفراد ومواهبهم إلا أن اهتمامها الأكبر موجه لتعليم أساليب الحياة الجماعية.

ففي هذه البرامج تسود روح الأخوة كما تهيئ الفرصة للمدرسين والتلاميذ ليتقابلوا سويًا كأصدقاء وليشتركوا في الرأي، ووضع الخطط وتنفيذها، وتؤكد هذه الاجتماعات أن المدرسة هيئة اجتماعية، وأن الحياة الاجتماعية جزء من ثقافتنا التي ورثناها عن آبائنا.

٥. تساعد على استخدام أوقات الفراغ استخدامًا حكيماً، فكثير من الأطفال والشباب لا يحسنون استخدام أوقات فراغهم، ويندمجون في أوجه مختلفة من التسلية التي تهدم ولا تبني، وقد ذكر «جون ديوي» أننا يجب أن نخلق مفهومًا جديدًا لاستخدام أوقات الفراغ، وذلك بإرشاد البنين والبنات ليفرقوا بين أنواع النشاط التي تخصب حياتهم، وأنواع النشاط التي لا تساعد على نموهم.

ولا شك أنه لا يمكن للشباب أن يحلوا مشكلة وقت الفراغ وحدهم، ويمكن لبرامج النشاط المختلفة أن تساعد على استخدام أوقات فراغهم استخدامًا نافعًا؛ فبرنامج المدرسة ما هو إلا وسيلة إيجابية لاستخدام هذه البرامج استخدامًا صحيحًا.

٦. تساعد برامج النشاط إمكانات التلاميذ في التفوق في ناحية من نواحي التفوق المهني الحرفي، فكثيرًا ما تظهر قدرات بعض التلاميذ في أثناء تمثيلهم في رواية أو إصدارهم لمجلة أو في أثناء اشتراكهم في المجالس المدرسية، ولذلك يجب أن تتنوع برامج النشاط بالمدرسة لتقابل حاجات وميول وقدرات كل تلميذ.

٧. تسهم برامج النشاط في رفع المستوى الخُلقي للتلاميذ، وهي تفعل ذلك عن طريق العلاقات الطيبة، والخلق الرياضي الذي يتحلى به التلاميذ والمدرسون في أثناء اشتراكهم في نشاطها.

رابعًا؛ النشاط التربوي في روسيا:

وفي روسيا كان من أهم أهداف النشاط المدرسي في الاتحاد السوفيتي ما يلي:

١. حماية التلاميذ من السلوك غير السوي.
٢. استمرار توجيههم التوجيه الاجتماعي والسياسي الذي تراه الدولة.
٣. ضمان شغل أوقات فراغ الطلاب في أثناء السنة، وفي العطلات الصيفية.

٤ . تكملة مناهج المدارس الابتدائية والثانوية.

ويرى المربون السوفييت أن التلاميذ يخضعون لمنهج أكاديمي موحد ثابت في المدارس، ولذلك يجب تدبير أنواع مختلفة من النشاط حتى يجدوا مخارج لميولهم الفردية، ولتنمية استعداداتهم ومواهبهم الشخصية، ولتظهر قدراتهم الدفينة، ولتشجعوا على الابتكار.

وتدل العناية التي توجهها الدولة لأنواع النشاط ومحاولة ربطها ببرامج المدارس؛ إلى رغبتها في قيام التلاميذ في أثناء ممارستهم لها بمشروعات تهدف لنفع المدرسة بصفة مباشرة، ونفع الدولة بصفة غير مباشرة.

الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية

يتفق المشتغلون بالبحث العلمي على أن الدراسات السابقة تلقي مزيداً من الضوء على كثير من المعالم والأبعاد التي تفيد الباحث في دراسته، ولذلك سوف يتم هنا تناول بعض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها.

١- دراسة «روجرز» (١٩٧٠م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي في بعض المدارس المختارة في أوكلاهوما (بأمريكا).

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب جيدي التحصيل شاركوا في عدد أكبر من الأنشطة المدرسية عن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وأن نسبة كبيرة من الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي لا يشاركون في أية أنشطة على الإطلاق.

٢- دراسة «شيرود» (١٩٧٤م):

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين برامج الأنشطة المدرسية ومدى مشاركة الطلاب فيها. وقد أكدت نتائج هذه الدراسة: أن زيادة عدد الطلاب في المدرسة تؤدي إلى زيادة في عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة المتوفرة بالمدرسة، كما أن الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو المدرسة يساعد على المشاركة في الأنشطة المدرسية، هذا بالإضافة إلى أن تقدير المعلمين للطلاب يساعد على زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية.

٣- دراسة «فوزي السيد حسن قادوس» (١٩٧٨م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسباب لعزوف الطلاب عن النشاط الرياضي، أهمها: أن منهج التربية الرياضية غير مناسب ويحتاج إلى تعديلات، ووجود نقص كبير في الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي، وأن هناك قصورًا كبيرًا في الوعي الرياضي والثقافة الرياضية بين أولياء الأمور ومدرسي المواد الأخرى.

٤- دراسة «عبدالمنعم فهمي سعد» (١٩٨٢م):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الإدارة المدرسية في العمل على رفع مستوى الأداء للأنشطة الطلابية، والتعرف على حجم وأنواع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية، ومدى إقبال الطلاب على الاشتراك فيها. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن للإدارة المدرسية تأثيرًا مباشرًا على ممارسة أو عدم ممارسة الأنشطة الطلابية، وأن طلاب المرحلة الثانوية يرغبون في ممارسة ألوان الأنشطة المختلفة.

٥- دراسة هينسلي (١٩٨٦م):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة الحرة والنمو الشخصي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية من أصحاب التحصيل الجيد كانوا من المشاركين في الأنشطة المدرسية الحرة أكثر من غيرهم.

٦- دراسة «ماكديويل وروبرت» (١٩٨٨م) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء واتجاهات مديري المدارس المتوسطة والثانوية في الأنشطة الحرة - الإضافية على حد تعبيرهم - بإحدى المقاطعات بولاية «مرييلاند بأمريكا»، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يرون أن العائق الرئيس لمشاركة الطلاب في الأنشطة الحرة هو عدم ربط المعلمين بالتطوع، والمشاركة في برامج الأنشطة، وأن اتجاهات مديري المدارس نحو برامج الأنشطة لا تتأثر بعوامل مدرسية ديموجرافية مثل عدد طلاب المدرسة، أو عدد سنوات الخبرة للمدرسين.

٧- دراسة «محمد عبدالسلام عجمي» (١٩٩١م) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مشاركة الطلاب في أنشطة الاتحادات الطلابية بالتعليم الثانوي الأزهري، والوقوف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة للاتحادات الطلابية، وقد أكدت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة عوامل تؤثر سلباً على مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة؛ منها أن أنشطة الاتحادات الطلابية لا تأخذ طابع الجدوية سواءً في إجراءات تشكيلها أم في برامجها المختلفة، كما أن هناك افتقاراً للمشرفين المتخصصين في مجال النشاط الفني خصوصاً، وكذلك نقص في الإمكانيات، كما أن العشوائية تغلب على ممارسة جوانب النشاط الاجتماعي، بالإضافة إلى أن بعض المعلمين يعتبرون الأنشطة مضيعة للوقت.

٨- دراسة «محمد يوسف المسيليم، وفضة زينل» (١٩٩٢م) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معوقات الأنشطة الابتكارية في

مدارس التعليم الثانوي بالكويت، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الطلبة ليس لديهم حماس لاستغلال ما هو متاح لهم في أوقات النشاط، حيث تراوحت نسبة الطلاب المسجلين في جماعات النشاط في خمس مدارس ثانوية بين (٢٠-٣٠٪) من المجموع الكلي لطلاب المدرسة، بينما النسبة الفعلية لمشاركة الطلاب لا تزيد عن (٥٪) من عدد المسجلين، وذلك في أحسن الأحوال.

٩- دراسة «بالكويل» (١٩٩٦م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إشراك وتشجيع المعلمين للتلاميذ في المدارس الابتدائية بمقاطعة «كنت» (في بريطانيا) على ممارسة الأنشطة الحرة (غير الصيفية)، وتحديد العوامل المؤثرة على تلك المشاركة. وقد بينت الدراسة أن المعلمين كانوا أكثر ميلاً لإشراك الطلاب في الأنشطة الحرة إذا حصلوا على درجات عالية في التحصيل الدراسي، أو شاركوا سابقاً في الأنشطة الحرة في أوقات فراغهم.

١٠- دراسة «عبدالله بن سليمان الفهد» (٢٠٠١م):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه النشاط الطلابي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر رواد الأنشطة بمنطقة الرياض، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أخطر معوقات النشاط تأثيراً هي: عدم معرفة الوالدين بأهمية النشاط، ثم عدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده، وكذلك عدم تشجيع مدير المدرسة لبرامج النشاط، وعدم تفرغ رائد النشاط للعمل بالنشاط.

١١- دراسة «بدر بن جويعد العتيبي» (٢٠٠٤م):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن معوقات المشاركة في الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وقد أوضحت أن أخطر تلك المعوقات هو ضعف برامج النشاط المدرسي، وعدم اتسامها بالقدر الكافي من الإثارة والتشويق التي تدفع الطلاب إلى المشاركة فيها، وكذلك ضعف إدارة وتنظيم حصة النشاط المدرسي.





الشق الثاني نماذج لأنشطة طلابية مختلفة

- (١) أنشطة تربوية.
- (٢) أنشطة حركية.
- (٣) أنشطة ثقافية.
- (٤) أنشطة ذهنية.
- (٥) أنشطة علمية.
- (٦) أنشطة القراءة والإطلاع.
- (٧) أنشطة دينية.
- (٨) أنشطة تطوير الذات.

جميع فقرات الأنشطة التربوية منتقاة من كتب الأنشطة التربوية «لسمر محمد سليم»
بتصرف.





أنشطة تربوية

الألوكة

www.alukah.net



اكتشف نتيجة سلوكك! (١)

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن فن استخدام أداة التعرف على نتائج سلوكنا وأفعالنا (علينا وعلى المحيطين بنا) سواء كانت سلوكيات إيجابية أم سلبية.

عليك تحضير الآتي:

(١) فلين.

(٣) صور لمواقف وسلوكيات سلبية، وبطاقات أخرى لسلوكيات ومواقف إيجابية؛ بحيث تكون أبيض وأسود يمكن للأبناء تلوينها بالألوان.

تطبيق التدريب:

يحضّر المربي مجموعة من الكروت تحتوي على صور، هذه الصور تمثل مجموعة من المواقف الجيدة التي يقوم بها الأبناء في حياتهم، والأخرى صور لمواقف سلبية خاطئة يؤديها الأبناء دون وعي منهم بأخطارها على أنفسهم وعلى أسرهم وأصحابهم.

والمطلوب من كل ابن تصنيف هذه الصور أيها مواقف سلبية وأيها إيجابية، ثم عليه التفكير قليلاً في نتائج هذه السلوكيات على النفس وعلى الوالدين وعلى الأصدقاء، ثم يطلب من كل ابن أن يقدم نتائج هذه المواقف بالترتيب.

(١) جميع فقرات الأنشطة التربوية منتقاة من كتب الأنشطة التربوية «لسمر محمد سليم» (بتصرف).

وبعد الانتهاء .. يعمل الأبناء على تلوين الصور السلبية باللون الأسود فقط، والمواقف الإيجابية بالألوان الجميلة المختلفة، ثم يتم تعليقها على لوح من الفلين.

مثال لهذه البطاقات:

- (١) طفل يكتب على الجدران.
- (٢) طفل يتناول طعاما مكشوفاً.
- (٣) طفل يرفض التعاون مع زملائه في تنظيف الفصل.
- (٤) طفل يرفض شرب الحليب مساءً.
- (٥) طفل يرفض تنظيف أسنانه بالفرشاة والمعجون.
- (٦) طفل يقوم بضرب الحيوانات.
- (٧) طفل يسقي الأزهار في الحديقة.
- (٨) طفل يذاكر دروسه باجتهد.
- (٩) طفل يساعد محتاجاً في الطريق.
- (١٠) طفل يتناول طعامه بطريقة صحيحة (آداب الطعام).
- (١١) طفل يبر والديه ويقبل أيديهما.
- (١٢) طفل ينصت بفاعلية وزميله يتحدث معه.

كيف تعدد أولوياتك؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن فن ترتيب وتحديد الأشياء المهمة إلى الأشياء أقل أهمية في أثناء التفكير، وبالتالي نحدد نقاط القوة والضعف لدينا ولدى الآخرين.

تطبيق التدريب:

يحكي المربي للأبناء القصة التالية والتي تدور أحداثها كالتالي: أولاً يذهب هذا الابن المدعو مروان إلى والدته ويقول لها إني لا أستطيع أن أعرف الأشياء المهمة من الأشياء الأقل أهمية (المذاكرة أهم أم اللعب)، (الذهاب إلى النزهة مساءً أم النوم مبكراً) فماذا أفعل؟

فيحكي له والده قصة الحكيم لقمان والتي تدور حول سلطان ظالم يخافه الناس ولا يسعون لرفع الظلم الذي يقع عليهم، فذهب أحد التجار إلى الحكيم لقمان ليخبره ماذا يفعل ليرفع الظلم عن نفسه وعن الناس في قريته.

فقال له احك لنا ماذا حدث؟

فقال له التاجر: إن بلدتنا كان يحكمها أمير عادل وطيب القلب، ولكن عندما مات تولى من بعده ابنه ولكن كان الابن عكس والده؛ فكان ظالماً متحكماً، وكان يتحكم في البلدة وقام ببناء جيش كبير وحرس له كثير فأصبح الناس يخافونه، وعندما يمر في الأسواق يمر الحرس أولاً ليخلوا السوق من الباعة المارين، ثم يمر الملك وأمامه حارسان ضخمان، ثم يقوم الملك بإلقاء

بعض العملات في الأسواق فلا يخرج أحد من مخبأه، وبسبب ظلمه للناس ويأسهم من أن يتغير، تركه الناس على حاله دون إصلاح وانشغلوا في السعي وراء الرزق.

فقال له الحاكم: سوف أزورك في يوم ما، وحتى ذلك الوقت لا بد أن تحاولوا إصلاح الحاكم، فذهب التاجر، ومرت الأيام.

نادى الحكيم لقمان على تلميذه عمران وقال: هيا بنا يا عمران جهز لنا شيئاً نركبه حتى نسافر إلى مملكة العصر والأوان.

وهم مسافرون سأله عمران: لماذا سميت مملكة العصر والأوان.

فقال له الحكيم: بسبب بناء أميرها لجيش كبير لم يقترب منها أعداؤها وامتد حكم ذلك الملك لسنين طويلة، فلذلك سميت مملكة العصر والأوان، فعندما دخلوا بلدة التاجر سألوا عن بيته وذهبوا إليه، فأخبر التاجر أهل القرية بقدوم الحكيم لقمان، فتجمع أهل القرية ليستشيروه في حالهم. فقال لهم: عليكم أن تغيروه بأنفسكم.

فقالوا له: وكيف ذلك وهو ملك مهاب قوي وشجاع.

ففكر الحكيم لقمان وقال لهم: إن لكل إنسان نقطة ضعف، وفي اليوم الأول ذهب الحكيم لقمان ومعه تلميذه عمران إلى السوق فمر موكب الأمير فدخلت الناس بيوتها وأقفلت الدكاكين أبوابها، وأخذ ابن التاجر عمران معه ودخلوا البيت الذي قابلهم، وظل الحكيم لقمان في السوق ولم يهرب كما فعل الناس فمر موكب الأمير فرأى الحكيم يقف أمامه.

فقال له: لماذا لم تهرب كما فعل الناس؟

فقال له الحكيم: ولماذا أهرب وأنا لم أفعل أيّ شيء خطأ؟

فقال له الأمير: إنك غريب لا تعرف هذه البلدة، فأخذته الحراس إلى السجن، ومر الموكب، فخرج الناس من بيوتهم وخرج عمران يقول للناس لقد سُجن ضيفكم ألن تتحركوا، فذهب عمران ومعه ابن التاجر إلى بيت التاجر وجلسوا يفكرون كيف يخلصون الحكيم من السجن، وكيف سيفيق الناس من غيبتهم عن الظلم.

فقال له التاجر لا بد أن تحدد أولوياتك وتضع خطة، فقال عمران لا بد أن أعمل في القصر، فساعده التاجر في ذلك، وفي صباح أحد الأيام استيقظ الأمير ووجد رسالة في حجرته التي لا يدخلها أحد ومكتوب فيها إذا لم تفرج عن الحكيم في غضون ثلاثة أيام، فسوف يضيع ملكك!

فثار الأمير وتجاهل الرسالة، وفي اليوم الثاني وجد أيضًا رسالة مكتوب بها مساء اليوم التالي إذا لم تفرج عن الحكيم لقمان فسوف يضيع ملكك، فأحضر الأمير الحكيم لقمان وقال له: لن أفرج عنك وسأرى ماذا يحدث، وذهب عمران في اليوم الثالث ومعه التاجر وابنه إلى السوق وقالوا للناس إن الملك غاضب منا بسبب ما فعل الحكيم لقمان فلا بد أن نذهب له بالهدايا إلى القصر في الليل فوقف الملك ينظر من شرفة قصره فلم يجد أيّ شيء قد حدث، ثم وجد نورًا من بعيد يقترب ووجد أناسًا كثيرين يقتربون من القصر ويدخلون القصر فقال لهم: لا، سوف أفرج عنه لا تحطموا مملكتي

ولا تقتلونني، فوجد الناس مليكهم خائفاً ولا يعرفون لماذا، فعادوا إلى بيوتهم وعاد معهم الحكيم لقمان، وهو يقول: لقد أحس الناس الآن أن لكل إنسان نقطة ضعف ولا يجب أن نستسلم للظلم وأنه يجب تحديد أولوياتنا وأهدافنا. وبعد الانتهاء يناقش المربي الأبناء في الاستفادة التي حصلوا عليها من هذه القصة.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



ماذا تعرف عن القانون؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن فن استخدام أداة التعرف على أهمية الالتزام بالقانون؛ فهو قادر على أن ينظم الأشياء المختلفة، ويمنع الاضطراب والفوضى.

عليك تحضير الآتي:

- (١) أوراق بيضاء وملونة.
- (٢) شفاطات بلاستيكية.
- (٣) مادة لاصقة.

تطبيق التدريب:

على المربي أن يصمم مجموعة من الأعلام من خلال مجموعة من أعواد الشفاطات البلاستيكية وملصق عليها ورق أبيض أو ملون.
ثم يطلب المربي من الأبناء التفكير لمدة ربع ساعة في تحديد القوانين الخاصة بالموضوعات التالية:

- * قوانين المرور (كإشارات المرور والعبور).
- * قوانين المنزل (تناول الطعام، آداب الحوار، النظافة).
- * قوانين المدرسة (المواعيد، الزي، الطاعة والالتزام).

فعلى كل ابن أن يكتب جميع القوانين التي يمكن أن تخطر على باله والمرتبطة بتلك الموضوعات في الأوراق الملونة والتي سوف تلصق على الشفطات البلاستيكية، وبعد كتابتها تلصق جميع الأعلام على جدار الغرفة بشرط لاصق وبشكل فني، وبعد الانتهاء يقوم المربي بمناقشة الأبناء حول كل موضوع على حدة.

ثم يقوم بكتابة النتائج المترتبة على عدم الالتزام بإحدى تلك القوانين في ورقة مصممة كالتالي:

| الموضوع | القانون | نتيجة عدم الالتزام |
|---------|---------|--------------------|
| | | |
| | | |
| | | |

وبعد الانتهاء من تعبئة هذه الأوراق؛ على المربي أن يجمعها ويلصقها معاً على شكل مجلة، وأن يصور لكل ابن نسخته من أجل أن يحتفظ بها في المنزل.

ملاحظة: الموضوعات التي تم تحديدها هي موضوعات عامة وكبيرة تحتوي على المئات من القوانين حتى يستطيع الأبناء أن يجدوا فرصة في التنوع.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟

تعرف على أنواع المسؤوليات

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى إكساب الابن القدرة على تحمل المسؤوليات على اختلافها وعلى اختلاف الأفراد المقدمة لهم.

عليك تحضير الآتي:

(١) طباشير للرسم.

(٢) كروت.

تطبيق التدريب:

يرسم المربي (٣) دوائر، ظرفان مغلقان، ويختار (٦) أبناء (حسب الأعداد تحدد الدوائر والكروت)، وعلى كل طالبين أن يضعوا نفسيهما داخل (كيس) ويمسكا طرفه بأيديهما.

وعندما يطلق المربي صفارة الإطلاق على المتسابقين القفز كل (٢) يذهبان إلى دائرة حتى يصلا إليها، ليحصل كل واحد على ظرف وعليه أن يعود بسرعة إلى المربع، عن طريق القفز.

والمسابق الذي يصل أولاً؛ يسمح له بدقيقة إضافية للإجابة عن سؤاله، ثم يفتح المتسابق الظرف ويقرأ الجمل الموجودة داخله، ثم عليه أن يجيب بسرعة خلال دقيقتين.

الكروت الموجودة داخل الدوائر:

* ما هي المسؤوليات التي تتحملها والدتك وكيف تكون أنت بديلاً عنها في حالة تعبها؟

وكيف تنفذ هذه المهام؟

* ما هي المسؤوليات التي يتحملها والدك وكيف تكون أنت بديلاً عنه في حالة تعبته؟

وكيف تنفذها (كيف تنجزها)؟

* ما هي المسؤوليات التي يتحملها أخوك الكبير وكيف تكون أنت بديلاً عنه في حالة تعبته؟ وكيف تنجزها؟

* ما هي مسؤولياتك تجاه نفسك؟ وكيف تقوم بأدائها؟

* ما هي مسؤولياتك تجاه أصحابك؟ وكيف تقوم بها؟

* ما هي مسؤولياتك تجاه مجتمعك؟

ثم على كل طالب أن يعيد الكرت مرة أخرى بعد الانتهاء، ويتناقش المربي مع كل طفل حول هذا الحديث حتى ينتهي من كل الأطفال.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدت من هذا التدريب؟.

تخلص من شعور الأنانية

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء وتعريفهم أن الأنانية تفقدتهم الشعور بالمسؤولية، وأن الإنسان الأناني لا يرى إلا نفسه ولا يهتم بمن حوله وقد يعتمد على الآخرين في أداء مسؤولياته دون مراعاة مشاعر الآخرين ودون الإحساس بما عليه من مسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، مما يفقده كل ما تكسبه تحمل المسؤولية من صفت جيدة في شخصية الإنسان المسؤول، ويصبح أنانيًا فاقداً للمسؤولية مكروهاً ممن حوله.

وعليك تحضير الآتي:

- (١) كروت مقصوفة على شكل .
- (٢) لوحين .
- (٣) دبابيس .
- (٤) صندوقان .

تطبيق التدريب:

يكتب المربي حروفاً على كل كرت مقصوص على شكل زهرة بحيث يمكن أن يكتب حرفاً أو حرفين من كلمة على الكرت الواحد. وبعد فراغه من الكتابة؛ يضع الكروت في الصندوقين، ويضع في كل صندوق مجموعة من الدبابيس ويضع اللوحين وعليهما صورة لجد كبير في

السن^(١) يهدي مجموعة من الأزهار لحفيده، فيتعلم الأطفال من خلالها أن الأناية وهي حب الإنسان لنفسه فقط؛ لن تجعلهم شخصية مسؤولة عما حولهم.

ثم يشرح المربي للأبناء فكرة اللعبة بأن يقسم الأبناء إلى قسمين: كل قسم فريق، وعلى كل فريق أن يعرف ماذا يريد أن يقول الجد.

ويقوم المربي في كل مرة بوضع حروف معينة، أي: بتثبيت كروت أزهار تعطي معنى كلمة معينة ليقوم كل فريق في الوقت الذي يحدده المربي ويراه مناسباً بتكوين الجملة بوضع باقي الحروف الدالة عليها؛ لمعرفة ماذا يريد أن يقول الجد لحفيده، ويكون مكتوباً على الكروت المقصودة على شكل أزهار التالي:

١. (م ا س ت ح ق أ ن ي و ل د م ن ع ا ش ل ن ف س ه ف ق ط).

ومعناها: ما استحق أن يولد؛ من عاش لنفسه فقط.

٢. (ا ل أ ن ا ن ي ي ع ي ش ا ل ع م ر و ح د ا ن ي).

ومعناها: الأناي يعيش العمر وحداني.

٣. (ا ل أ ن ا ن ي ة ت ف ق د ك ا ل إ ح س ا س ب ا ل م س و ل

ي ة).

ومعناها: الأناية تفقدك الإحساس بالمسؤولية.

(١) ملحوظة: إذا كانت الصورة فوتوغرافية فلا بأس؛ أما إذا كانت مرسومة فالأحوط هو طمس صورة الوجه لأن هناك أحاديث تحذر من الصور.

٤. (ح ب ل أ خ ي ك م ا ت ح ب ل ن ف س ك).

ومعناها: حَبِّ لأخيك ما تحب لنفسك.

٥. (ي ع ت م د ع ل ي ك ا ل آ خ ر و ن إ ذ ن أ ن ت م ن ا ل أ ش خ ا

ص ا ل ج ي د ي ن).

ومعناها: يعتمد عليك الآخرون إذن أنت من الأشخاص الجيدين.

ويبدأ الأبناء اللعب ويمدد المربي الوقت المناسب لتكوين كل جملة ووضع الأزهار على اللوح وقراءة الجملة ويفوز الفريق الأسرع الذي أكمل الجملة، وعرف ماذا يريد أن ينصح الجد حفيده ليرى ماذا ينفعه ويبعد عن السلوك الأناني.

ويشرح المربي للأبناء مع كل جملة تتكون؛ خطورة الأنانية وأهمية البعد عنها حتى ينشأ الأبناء محبين لبعضهم ومتحملين لمسؤولياتهم دون أن يحبوا أنفسهم فقط، ودون أن يحبوا الخير لأنفسهم فقط؛ بل يحبوا الخير للجميع ويتعاونوا معا في أداء مسؤولياتهم.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



قم بأداء عملك بنفسك

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى مساعدة الأبناء على أن يكونوا أشخاصًا أسوياء، معتمدين على الله ثم ذواتهم؛ بل قائمين على تحقيق مصالح الآخرين أيضًا.

عليك تحضير الآتي:

- (١) دوائر على الأرض.
- (٢) أغذية سوداء من كرتون أو ورق أو جلد.
- (٣) كروت حمراء وأخرى خضراء.
- (٤) قلم.
- (٥) صفارة.

تطبيق التدريب:

يرسم المربي عددًا من الدوائر على الأرض من خمسة إلى عشر دوائر، ثم يضع في كل دائرة غطاءً، ويضع تحت الغطاء مجموعة من الكروت الخضراء في كل دائرة كروت من لون واحد؛ سواءً .. أحمر أم أخضر، وتكون الكروت الحمراء هي كروت المحاذير أو كروت احذر، وتكون الكروت الخضراء كروت العمل أو افعل ومكتوب في الكروت الخضراء (افعل):

* افعل مسؤولياتك أولاً بأول حتى يسهل عليك إنجازها.

* افعل ما وكل إليك عمله بإخلاص وحب، واعلم أنك مسؤول.
* افعل عملك دون تأجيله للغد، واعلم أنك راع ومسؤول عن
رعيته.

* افعل كل مسؤولية تتولاها بدقة وإنقان، واعمل على قدر قدراتك
وإمكانياتك الحالية.

* افعل واجباتك بنفسك، وتحمل مسؤولياتك وأنت راض وسعيد
ومتفائل.

ومكتوب في الكروت الحمراء (احذر):

* احذر أن تراكم عليك المسؤوليات مما يُصعب عليك الأمور.
* احذر أن تنسى أنك مسؤول وتتهاون في حق عملك أو توكله لأحد
غيرك.

* احذر من الاستهتار بأية مسؤولية يطلب منك تحملها أو أن تستهين
بها.

* احذر من الضجر من كثرة مسؤولياتك ولا تتأفف كثيرًا.
* احذر التراخي والكسل، واحذر من أن تتولى مسؤوليات ليس في
مقدورك أن تتحملها الآن، واحذر أن تتركها لغيرك ليفعلها.

ثم يشرح المربي اللعبة للأبناء؛ وهي أن يقسم المربي الأبناء إلى ثنائيات
كل اثنين من الأبناء هما فريق، وتبدأ اللعبة باختيار ثنائيين من الثنائيات، أي:

أربعة أبناء كل اثنين ثنائي.

يدخل من كل اثنين واحد يقف على دائرة واحدة؛ ليعطي المربي بها الأمر بالتحرك داخل الدوائر حسب العدد الذي يقوله المربي بعد سماع الصفارة، ومن يثبت في مكانه دون أن يخرج الآخري في الدوائر عليه أن يأخذ كرتاً من أسفل الغطاء الموجود بالدوائر التي يقف بها، وعلى اللاعب الذي يشعر بالخطر أو أنه سيقع أن يسلم إلى شريكه الذي يقف خارج الدائرة ليدخل مكانه ويترد اللاعب الآخر من الدائرة ليحصل هو على الكرت، وبعد حصول أيّ لاعب من أي ثنائي على كرت سواء أحمر (احذر) أم أخضر (افعل)، يبدأ الثنائي الذي استقر لآعبه داخل الدائرة في اللعب حسب الأوامر التي يصدرها المربي مثل: (قف مكانك، اقفز على قدم واحدة إلى الدائرة الأولى، خذ كرتاً من تحت الغطاء، اقفز إلى دائرتين قادمتين، ارجع دائرة، خذ كرتين.. إلخ).

وفي النهاية؛ يرى المربي كم كرت حصل عليه كل ثنائي، ويجعل واحداً منهما يقرأ الكروت الحمراء، والآخر يقرأ الكروت الخضراء، ثم يناقشها في أهمية عدم الارتكاز إلى الآخرين في أداء مسؤولياتنا.

ثم يبدأ ثنائي وثنائي آخران في هذه اللعبة حتى تنتهي كافة الثنائيات من اللعب، ثم يأخذ المربي الثنائيات التي لم يحالفها النجاح في المرة الأولى وخرج لآعبها من اللعبة دون كرت؛ بتكرار اللعبة لهم مرة أخرى.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟

كيف تصبح قائداً ناجحاً؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء أن لكل قائد رسالة وعليه أن يوصلها بالطريقة الصحيحة للإرسال والاستقبال من خلال موقعه كقائد. ويعني إرسال المعلومات؛ أي: كيف تتحدث مع الآخرين بوضوح وكيف تستقبل منهم المعلومات.

عليك تحضير الآتي:

(١) بطاقات.

(٢) صفارة.

تطبيق التدريب:

يقول المربي للأبناء: كلنا قائد ونستطيع القيادة من خلال أيّ موقع نكون فيه؛ ولكن علينا أن نتكلم مع الآخرين بطريقة واضحة حتى نوصل الرسالة بمنتهى السهولة واليسر.

ثم يختار المربي ابناً في كل مرة، ويقوم بإعطاء زملائه بعض التعليمات مثل:

- القائد يقول سر ثلاث خطوات للخلف (ينفذ).

- القائد لا يقول عد للأمام (لا ينفذ).

- القائد يقول اقفز خمس قفزات (ينفذ).

- القائد لا يقول اجلس مكانك (لا ينفذ).

فكل جملة يسبقها القائد يقول (يتم تنفيذها) والأوامر التي لا تسبقها كلمة (القائد لا يقول) لا تنفذ هذه الأوامر، ومن ينفذها يخرج من اللعبة وهي على سبيل المرح.

ثم يختار المربي في كل مرة قائداً ويعطيه بطاقة، ثم يقوم هذا الابن باللعب مع زملائه بإطلاق بعض التعليمات المرحية مثل: القائد يقول انحنى للأمام، القائد يقول كما كنت، القائد يقول امشي للأمام خطوة للخلف خطوتين وهكذا، ثم يشير الابن القائد إلى آخر يقول له: وصل هذه المعلومة للباقيين، فإذا نجح في توصيلها بطريقة سهلة أصبح هو القائد ويلعب مع الآخرين ببعض الجمل المرحية، مثل القائد يقول انظر لليمين (ينفذ)، عد للشمال (لا ينفذ) والقائد يقول نم وهكذا.

ثم يختار ابناً آخر ويعطيه بطاقة بها معلومة ليوصلها بطريقة يسيرة لأصدقائه؛ فإن وصلها أصبح قائداً، وإن لم يفعل خسر واختار غيره .. وهكذا حتى يلعب كافة الأبناء دور القائد ويكون مكتوباً في البطاقات:

- إننا اليوم نسعى لنرى أمتنا عالية ومتقدمة بسواعد أبنائها وهذا يتطلب التحلي بالمعرفة والعلم في كافة مناحي الحياة (أمتنا ستتقدم بعلم أبنائها).

- لقد تفاقمت مشكلة المياه في بلدنا، وعليكم أبناء الوطن ألا تكثروا من فتح صنابير المياه، والتأكد من غلقها بإحكام (لعلاج مشكلة المياه؛ رَشُد من استهلاكك).

- لكي نحقق نهضة حقيقية؛ علينا الاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها والعمل على تفعيل المناهج العلمية (لتحقيق النهضة؛ علينا بتطوير التعليم).

ما هي القيادة؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء معنى القيادة بالتطبيق العملي لذلك، فكما تعلم أيها المربي الفاضل أن القيادة تحتاج إلى مهارة إنسانية تستطيع من خلالها أن تصل إلى الهدف، وتستطيع من خلالها أن تحرك الآخرين نحو هذا الهدف.

ونحن من هنا؛ نقوم بتعليم الابن كيف يقود من حوله لتحقيق هدفه بنجاح.

وعليك تحضير الآتي:

- (١) مجسم لقلعة يمكن صناعة ذلك؛ برسم قلعة على الفلين الأبيض.
- (٢) الإسفنج وقطعها أو دون قطعها.
- (٣) أوراق.
- (٤) أقلام.
- (٥) مسدسات ماء.
- (٦) قطع فل إسفنجي مستدير.

تطبيق التدريب:

يقول المربي للأبناء: إننا كلنا قادة كُلُّ منا يستطيع أن يقود مَنْ حوله لكننا أحيانا نكون خائفين؛ ولكن علينا أن نقوم بالقيادة، ونطلق القائد الذي

بداخلنا ليتحرر ونحقق إنجازات لم نرها من قبل.

ثم يطلب المربي من كل ابن ورقة وقلم، ويقسم الأبناء إلى فريقين: فريق حماية القلعة، وفريق الهجوم على القلعة، ويطلب من كل ابن في فريق حماية القلعة أن يضع خطة لحماية القلعة ويعتبر نفسه القائد لحماية القلعة ويوظف كل واحد من أعضاء فريقه لحماية هذه القلعة ويضع خطة للتصدي لفريق الهجوم على القلعة؛ ولكن دون سؤال أحد، بل بالاعتماد على نفسه ويكتب أعلى الورق أنا القائد، ثم فلان (اسمه)، قائد حماية القلعة، وخطتي (.....،،).

يطلب من فريق الهجوم على القلعة كتابة خطة لاختراق الفريق الخاص بالحماية والتصدي له، واستخدام كل عضو من أعضاء فريقه (فلان اسمه) أحد أعضاء فريقه دوره كذا، وفلان سيفعل كذا، وهكذا.. ويكتب أيضاً أعلى الورق: أنا القائد فلان (اسمه)، قائد الهجوم على القلعة، وخطتي تلخص في (.....،،).

وهكذا يتركهم المربي ليكتب كل ابن قائد طريقة قيادته؛ سواءً لحماية القلعة أم للهجوم عليها.

وبعد الانتهاء يأخذ المربي الخطط من الأبناء ويختار المربي أحد الأبناء (حسب الترتيب الأبجدي) للبدء كقائد لحماية القلعة، وأول ابن كقائد للهجوم على القلعة.

يقرأ المربي خطة قائد حماية القلعة ويسأله؛ هل تمت الخطة كما كنت تريد وما الذي زاد عليها خلال الاحتكاك مع فريق الهجوم على القلعة؟، وكذلك

يوجه السؤال نفسه لقائد الهجوم على القلعة؟

وبعد انتهائه من الإجابة يبدأ المربي بأخذ قائد جديد من كل فريق ليبدأ اللعب.

مرة أخرى يناقشهما المربي فيما فعلا .. وهكذا حتى ينتهي كافة الأبناء من اللعب، ثم يبدل المربي؛ فيجعل فريق الهجوم على القلعة هو فريق حماية القلعة، وفريق حماية القلعة هو فريق الهجوم، ويجعلهم يكتبون خططهم على هذا الأساس، ثم يبدأون اللعب مرة أخرى ويناقشهم المربي في أدائهم للخطة.

وبعد تمام اللعب من كافة الأبناء يسألهم المربي؛ ما هو شعوركم وأنتم قادة وهل اختلف إحساسكم وأنتم قادة لحماية القلعة عن إحساسكم وأنتم قادة للهجوم على القلعة؟

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



قلب القائد

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء صفات القائد الناجح الذي يتمتع بتواصل وتقارب جيد مع الآخرين؛ أي: أنه قائد عادل يشارك من حوله الرأي مما يجعله نموذجًا للأبناء ليحتذوا حذوه، ويقتدوا به، ويصبحوا مثله قوادًا ناجحين بتواصل ناجح مع الآخرين في كافة مناحي الحياة.

عليك تحضير الآتي:

- (١) أقلام.
- (٢) لوح مرسوم عليه قلب.
- (٣) بطاقات.
- (٤) دبابيس.
- (٥) سبورة.

تطبيق التدريب:

يقول المربي للأبناء: أن لكل قائد قلبًا وعقلًا، وهذا القلب يتغذى بمجموعة صفات جميلة لتجعل هذا القائد يملك قلوب من حوله، ثم يصنع المربي اللوح المرسوم عليه القلب، ثم يترك المربي للأبناء أن يكتب كل واحد صفة أو فكرة للقائد المحبوب على البطاقات، ويعلقوها على الشكل.

وبعد انتهاء الأبناء من اللعب وكتابة الصفات على البطاقات وتعليقها

على اللوح بواسطة الدبابيس؛ يطرح المربي عليهم صفات أخرى، ويقترح المربي إضافة عدة صفات أخرى، ويقترح على الأبناء أخذ بطاقات ويرسم قلبًا على كل بطاقة مع كتابة الصفة داخل القلب ومثال ذلك:

- * قوي الشخصية.
- * أمين ويمكن الاعتماد عليه.
- * سهولة الاتصال بالناس.
- * يراعي المصلحة العامة.
- * يمتلك الخبرة عن طريق التدريب والتعليم.
- * يتجنب كل طرق التعصب لرأيه لمجرد أنه رأيه، دون الأخذ في الاعتبار المصلحة العامة.
- * قادر على اكتشاف الأخطاء وتقبل النقد.
- * المرونة وسعة الأفق.
- * قادر على خلق الجو الطيب والملائم لحسن سير العمل.
- * إيجابي في عمله.
- * قادر على ضبط نفسه عند الغضب.
- * له قدرات ذهنية عالية.
- * صاحب همّة نفس عالية.
- * قادر على التخاطب والتفاهم.

* مستمر الحماس كالشعلة التي لا تنطفئ أبدًا.

وهكذا يشجع المربي الأبناء على كتابة صفات أخرى للقائد ويناقشهم
فما هي أهم الصفات للقائد، وما هي الصفات الأخرى التي أغفلها وتعد
مهمة لأي قائد .. وهكذا.

وفي الختام: يحثهم المربي على امتلاك هذه الصفات حتى يصبحوا قادة
متميزين.



كيفية تحقيق الهدف

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى مساعدة الأبناء على معرفة ماذا يعني الهدف، كيف يحددون أهدافهم من خلال إعطائهم نموذجًا لأحد الأهداف ومساعدتهم في تطبيقه إلى واقع أمامهم، حتى يتمكنوا من معرفة أهدافهم هم أيضًا، وكيف يحددونها، ويساعدتهم على ألا يسيروا في الحياة دون هدف.

عليك تحضير الآتي:

- (١) علب كرتون مستطيلة (أي علب فارغة متوفرة بالمنزل).
- (٢) كرتون.
- (٣) ورق أبيض.
- (٤) ورق قص ولصق.
- (٥) صمغ.
- (٦) كرتون قديمة (لكل ابن مشارك).
- (٧) أقلام.

تطبيق التدريب:

يسأل المربي الأبناء من يعرف معنى الهدف؟ وبعد إجابات الأبناء يقول المربي لهم: إن الهدف هو (شيء أو حلم أو أمنية نسعى لتحقيقها والوصول

إليها)، ولكي يحدد كل منكم شيئاً يريد تحقيقه؛ عليه اختيار شيء حقيقي غير خيالي ويكون هذا الشيء هدفاً له يسعى لتحقيقه مثل:

أن تكون الأول على فصلك أو مدرستك أو بلدك كلها.

أن تحلم بأن تحفظ القرآن الكريم كاملاً.

أن تسعى إلى رضا الله عنك بالتقرب إليه كل يوم بالطاعات.

أن يكون هدفك هو حب الناس لك، وتسعى إليهم بتقديم الهدايا وأسلوب الكلام اللطيف والابتسامة المشرقة... إلخ.

كل هذه أهداف مهمة في الحياة، على كل واحد أن يحدد هدفاً لنفسه الآن، ثم يسأل كل ابن عن هدفه في الحياة.

وبعد فراغ الأبناء من الإجابات يقول لهم المربي: هيا بنا نصوغ هذا الهدف.

الهدف هو بناء مدينة، ويعرض عليهم المربي المدينة التي بناها ويشرح لهم كيفية بناء هذه المدينة وهي كالتالي:

يأخذ كل ابن علبة كرتونية مستطيلة ويدهنها بصمغ ويكسوها بالورق الأبيض، ثم يقص كل ابن ورق القص واللصق لعمل شباك وأبواب، ويرسم على ورق القص واللصق شكل الأبواب والشبابيك.

ثم يبدأ في الكرتون الذي يليها؛ يكسوه بورق أبيض ويلصق عليه ورق القص واللصق، ويرسم شبابيك وأبواباً؛ وهكذا.. حتى ينهي كافة اللعب المخصصة له، ثم يضع كل ابن كرتون النتيجة القديمة ويضع عليها صمغاً ويلصق عمارة، أو الكرتون التي صنعها على شكل عمارة واحدة تلو الأخرى،

وما تبقى من الكرتون يقص على شكل شجر ويسكوها بورق القص واللصق
البنّي والأخضر، ويثبتها بين العمارات ليصنع كل ابن مدينة سكنية، وبعد
فراغ كل ابن من إعداد مدينته؛ يستعرض المربي عملهم ثم يشكرهم.

وبعد ذلك يقول لهم المربي: إننا عندما عرفنا ما نريد وحددنا هدفنا
وهو بناء مدينة؛ أحضرنا الأدوات الخاصة لهذا الهدف، ثم أنجزنا عملنا بكل
سهولة لأننا عرفنا ما نريد.

فمن يريد منكم أن يتفوق ويتميز في حياته فعليه أن يعرف قبل أن يفعل
أي شيء .. ما هو هدفه، ثم يبدأ العمل على تحقيقه.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



كيف تحدد نقاط قوتك ونقاط ضعفك؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء كيف يكتشفون نقاط القوة ونقاط الضعف فيهم حتى يقوي الابن نقاط القوة؛ وهي قدراته وإمكاناته، ويعالج نقاط الضعف، ويعمل على تقويمها وتحسينها والاستفادة من أخطائه وتلافيها في المرات القادمة.

مما يساعده على تخطيط أفضل، ووضع خطط سليمة خالية من الأخطاء ونقاط الضعف.

وعليك تحضير الآتي:

- (١) بالونات.
- (٢) أشرطة.
- (٣) طباشير.
- (٤) صفارة.

تطبيق التدريب:

يطلب المربي من الأبناء الوقوف صفين، ثم ينفخ كل ابن بالوناته، ثم يربط المربي لكل ابن بالوناته بواسطة الأشرطة واحدة في اليد اليمنى والأخرى في اليد اليسرى واثنين في كل قدم، ثم يرسم المربي دوائر لطباشير على الأرض ويشرح المربي للأبناء اللعبة بعد أن يعطي كل واحد من الأبناء رقماً متماثلاً لكل اثنين من الصفين؛ أي: واحد من الصف اليمين مع واحد من الصف

اليسار .. وهكذا.

ثم يطلق المربي الصفارة ويقول: رقم (٣) مثلاً؛ فيخرج الأبناء الذين يحملون هذا الرقم وينطلقون عبر الدوائر المرسومة على الأرض، ويخرج من اللعبة من تفرع له عددٌ أكبر من البالونات.

ثم بعد انتهاء الأبناء من اللعب؛ يسأل المربي المهزوم .. ما هي الأخطاء التي ارتكبتها فخسرت؟ وكيف تتلافها لتفوز في المرة المقبلة؟

وبعد إجابة الابن: يسأل الفائز؛ ما هي الأشياء التي مكنتك من الفوز .. هل هي سرعتك أم بطء المنافس أم ماذا؟

وبعد إجابة الابن يقول المربي: على كل واحد أن يعرف ما هي الأشياء القوية في نفسه وينميها، ويعرف الأشياء الضعيفة فيحاول التغلب عليها.

ثم يبدأ النداء على رقم آخر: فمثلاً (٥) ويبدأ الأبناء اللعب بالقفز داخل الدوائر حتى يتم فرقة البالونات، ثم يكرر المربي الأسئلة لكل من الفائز والخاسر .. وهكذا؛ حتى ينهي كافة الأبناء اللعب.

ثم يعيد المربي مرة أخرى ويلاحظ الأبناء الخاسرين ومن منهم قد حقق نجاحاً هذه المرة ليسأله؛ ماذا فعل ليفوز ويتغلب على منافسه، وهكذا مع كافة الأبناء الذين خسروا في المرة الأولى ونجحوا في المرة الثانية.

وكذلك يسأل الذي أخفق عن سبب إخفاقه هذه المرة، وهكذا حتى يتمكن الأبناء من معرفة نقاط قوتهم والعمل على زيادتها، ونقاط ضعفهم والعمل على تلافيتها، وفي النهاية؛ كل لعبة لابد أن يكون فيها فائز وخاسر.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟

أين أنت من هذه الصفات؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الأبناء صفات المخطط الجيد حتى يقتدوا بها في حياتهم، ويتحلوا بها، ويصبحوا أصحاب صفات حميدة، ويجبوا أن يكونوا مخططين جيدين؛ مما يحثهم على التخطيط الصحيح لحياتهم ومستقبلهم.

عليك تحضير الآتي:

- (١) طباشير.
- (٢) صناديق.
- (٣) كرات.
- (٤) كروت صغيرة.

تطبيق التدريب:

يرسم المربي بالطباشير دوائر على الأرض ثم يضع المربي أمام كل دائرة صندوقاً؛ ويكتب على الكروت «صفات المخطط الجيد»، ويضع في كل صندوق مجموعة كروت لصفة واحدة أو صفتين، ومن هذه الصفات:

- ١- يثق بالله ثم بقدراته.
- ٢- يقرأ ويحب الاطلاع.

- ٣- مرن في وضع خطته.
- ٤- يبدل الأهداف الصعبة بأهداف أيسر.
- ٥- يحترم قيمة الوقت ولا يهدره.
- ٦- لديه رؤية مستقبلية.
- ٧- يتحلى بالذكاء العاطفي.
- ٨- يجدد أولوياته وما هي أهم الأشياء بالنسبة له.
- ٩- يعرف هدفه ويركز عليه.
- ١٠- تفكيره عميق ومنظم.
- ١١- مثابر وصبور.
- ١٢- دؤوب ويعمل باستمرار.
- ١٣- يعرف نقاط قوته وينميها.
- ١٤- يبدل جوانب تقصيره ويغيرها.
- ١٥- يمكنه التفاعل مع الظروف الصعبة.
- ١٦- متفائل ويتحلى بالأمل والعزيمة.
- ١٧- يقيم عمله وخطته كل فترة.
- ١٨- يطور من أفكاره وأهدافه.

ثم يضع المربي الكروت الصغيرة في صندوق في الأمام قبل الدوائر، ثم يطلب من الأبناء الوقوف في صف، ويبدأ أول ابن اللعب كما يشرح المربي؛

بأن يقف بجوار صندوق الكروت وأول ما يقول المربي انطلق، يأخذ بيد واحدة أكبر عدد ممكن من الكرات ويسير، ثم يقفز إلى أول دائرة ليضع كرة في الصندوق ثم يأخذ مكانها كرتاً .. وهكذا؛ حتى ينهي الدوائر.

فإذا فرغت منه الكرات قبل انتهاء الدوائر لا يقفز في باقي الدوائر؛ بل ينسحب ويقف في آخر الصف بما حصل عليه من كروت.

أما إذا أنهى كل الدوائر وكان لديه كرات في يده؛ يستمر في لعب دور جديد حتى ينهي الكرات على عدد الدوائر ويحصل على كروت أكثر.

بعد انتهائه في آخر الصف .. يبدأ ابن جديد فيأخذ الكرات مع سماع كلمة انطلق بيد واحدة، ثم يقذف كرة في كل صندوق ويأخذ مكانها كرتاً، وهكذا يعود بعد فراغه في آخر الصف، حتى ينتهي كافة الأبناء.

ثم يعود الصف إلى أول ابن من جديد؛ فيسأله المربي .. ماذا كسبت من الكروت؟

فيقول الابن العدد ثم يقرأ الصفات التي عليها، ويقول له المربي إذا أنت كسبت مثلاً أربعة كروت فيحيي المربي الابن ويطلب من الأبناء التصفيق له، ثم يبدأ مع الذي يليه وهكذا مع كافة الأبناء، ثم يكرر لهم اللعبة مرة أخرى حتى يتم مزيد من الاستفادة والفاعلية من اللعبة.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟

كيف تواجه التحدي؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى إكساب الابن القدرة على مواجهة التحدي والدخول في جو المنافسة مما يساعده على تدعيم ثقته بالله تعالى، ثم بنفسه، فنحن نعلم أن شخصية الابن تنمو بشكل أفضل من خلال مواجهته الصعوبات المختلفة وتغلبه عليها، فيكون ذلك دافعاً له إلى بذل مزيد من الجهد والعطاء لتكملة المهام المطلوبة منه بثقة ودون قلق، مما يساعد الابن على أن ينشأ واثقاً بنفسه وأهلاً للاعتماد عليه فيما يوكل إليه من مهام.

عليك تحضير الآتي:

تصميم لمتاهة: ممكن أن يكون عن طريق الكرتون لتصميم المتاهة؛ وهنا يُترك الخيار للمربي لتصميم المتاهة، ويمكن استخدام كروت أو بطاقات مكتوباً عليها الحروف.

تطبيق التدريب:

يقوم المربي بإعداد المتاهة ووضع ظروف داخل كل ظرف كرت، مكتوب على كل كرت حرفٌ من حروف كلمة (عبر عن رأيك * لا تشعر بالفشل).

ثم يقسم الأطفال على ثلاث مجموعات، يدخل فرد من كل مجموعة إلى المتاهة ولا بد أن يكون للمتاهة ثلاثة أبواب يدخل كل منهم إلى المتاهة

من باب وعلية الخروج من باب غير الذي دخل منه، وتوضع ظروف داخل المتاهة وتوضع داخلها الكروت، وتكون موزعة على الطريق حسب الإرشادات المكتوبة حرفياً.

ويحتوي الكرت على إرشادات تساعد الابن على الوصول إلى الحروف الخاصة بالكلمة.

الكرت الأول: سر إلى الأمام خمس خطوات:

بعد أن يسير سيجد الكرت الذي يحتوي على الحروف المطلوب منه تجميعها، فعلى الطالب التحرك داخل المتاهة حسب الإرشادات حتى يصل إلى الكرت الذي يحتوي على الحرف .. ستكون هذه الحروف (ع)، (ب)، (ر).

الكرت الثاني: انعطف إلى اليمين:

حتى يصل إلى الكرت الذي يحتوي على الحروف المطلوبة والتي ستكون (ع)، (ن).

الكرت الثالث: سر أربع خطوات:

حتى يصل إلى الكرت الذي يحتوي على الحروف (ر)، (أ)، (ي)، (ك).

الكرت الرابع: عد إلى الخلف خطوتين:

حتى يصل إلى الكرت الذي يحتوي على الحروف (ل)، (ا).

الكرت الخامس: تقدم خمس خطوات:

حتى يصل إلى الكرت الذي يحتوي الحروف (ت) (ش)، (ع)، (ر).
الكرت السادس: تقدم ثلاث خطوات إلى الأمام ثم انعطف إلى
اليمين خطوة واحدة:

حتى يصل إلى الكارت الذي يحتوي على الحروف (ب) (ا)، (ل)،
(ف)، (ش) (ل).

ثم يخرج من المتاهة .. وهكذا؛ حتى ينتهي الأبناء من جمع الكروت ثم
عليهم ترتيبها، ويفوز الفريق الذي يجمع حروف الجملة أولاً.
سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



حلقة نقاشية

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن مهارات التواصل الفعال.

تطبيق التدريب:

تبدأ التدريب المتمثل في:

أن يجتمعوا في مجموعة ولكن تكون كبيرة من (٧) طلاب ويجلسون في شكل دائرة، ثم يكتبون أسماءهم في ورق صغير، ثم يوضع في صندوق، ثم يقوم أحد الطلاب باختيار ورقة فيها اسم، هذا الاسم سوف يكون نجم اليوم من حق هذا الطالب أن يسأل الطلاب الباقين مجموعة من الأسئلة خاصة بطريقة التواصل مع الآخرين، عندما يريد التعرف لأول مرة على شخص ما، كذلك حول طريقة التواصل مع الأصدقاء المقربين وغير المقربين وعلى الطلاب أن يجيبوا عليه بالدور وعلى الباقين ضرورة الإصغاء إليه.

ثم يشرح لهم المربي أن الهدف من هذه اللعبة هو أن يتعلم الأطفال أن الإنسان المتواصل الجيد بفاعلية مع الآخرين من أهم صفاته: أنه يكون سعيدًا عندما يصغي إلى زميله، وأن يكون سعيدًا عندما يتحدث دون مقاطعة، ويكون سعيدًا عندما لا يجادل حتى وأن كان على حق.. إلخ، ويضيف المربي ما يشاء من الموضوعات.

ومثال لبعض الأسئلة المطلوب أن يجيب عنها الطلاب .. ما يلي:

١- هل تشعر بالسعادة عندما تستمع إلى زميلك الآخر؟

٢- هل تشعر بالسعادة عندما تكون أنت المتحدث أكثر من أن تكون

مستمعاً؟

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



كيف تدمر علاقاتك بالآخرين؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن الخصائص المدمرة للاتصال، والخصائص الداعمة له.

عليك تحضير الآتي:

(١) «٨» سلات، مجموعة من الكرات الحمراء والسوداء.

تطبيق التدريب:

يحضر المربي (٦) سلات، ثم يضع داخلها الكرات لوانان فقط (سوداء + حمراء)؛ فالكرات الحمراء تعبر عن صفات جيدة لفن التواصل الفعال مثل (آداب الإنصات والحوار، والتواضع، والإيثار) والكرات السوداء تعبر عن صفات سيئة تدمر التواصل (أخطاء الحوار والإنصات، والتكبر، والأنانية) ثم يحضر سلتين فارغتين موضوعتين في نهاية الغرفة مرسوم على الأولى علامة (✓) والثانية (×).

ثم يطلب من الطلاب الانقسام إلى (٦) مجموعات لكل مجموعة اسم (مجموعة الإيثار) (مجموعة التواضع) (مجموعة آداب الحوار) ولكل مجموعة متسابق يقف بجوار سلة، ثم تقوم كل مجموعة بذكر جملة تعبر عن أحد الخصائص التي تشير إلى اسمهم؛ فإذا ذكرت مجموعة الأنانية تعبيراً يدل على الأنانية على جميع المتسابقين الواقفين بجوار سلة الكرات بسرعة أن يختاروا

لون الكرة السوداء؛ لأنه سلوك خاطئ، ثم يتجهون إلى السلة المرسوم عليها علامة (×) ويضعونها فيها، والمتسابق الذي يتأخر أو يختار الكرة الحمراء يخسر.

أما إذا ذكرت مجموعة التواضع عبارة تدل على التواضع على المتسابقين بسرعة أن يختاروا الكرة الحمراء؛ لأنه سلوك جيد لا بد أن نتحلى به ويذهبون بسرعة إلى السلة المرسوم عليها (√) ويضعون الكرة، والمتسابق الذي يتأخر أو يختار كرة سوداء يخسر.

ملاحظة:

على المربي أن يربط أقدام المتسابقين حتى تكون حركتهم الوحيدة هي القفز.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



لا تقارن نفسك بالآخرين

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى مساعدة الأبناء على عدم مقارنة أنفسهم بالآخرين ومعرفة أن لديهم ما يميزهم فهم ليسوا في حاجة إلى مقارنة أنفسهم بأحد، وعليهم أن يمحووا من حياتهم كلمة (أنا لست مثل فلان)، وغيرها من الكلمات التي تجعل الأبناء ينظرون لأنفسهم على أنهم عديمي القيمة، وهنا على المربي إبراز جانب من جوانب التميز لدى كل ابن، وأن الله ميزه بعدة صفات؛ فلماذا لا يرى هو تميزه وتفردته ويقارن نفسه بالآخرين؟.

عليك تحضير الآتي:

- (١) أعواد كبريت.
- (٢) أصداف.
- (٣) مادة لاصقة.
- (٤) أوراق كرتون.
- (٥) ألوان ماء.
- (٦) فرشاة.
- (٧) أقلام رصاص.

تطبيق التدريب:

يأخذ المربي ورقة ويسأل الأبناء: هل تختلف هذه الورقة عن باقي الأوراق؟

وبعد رد الأبناء يأخذ المربي أحد ألوان الماء، ثم يغمس أحد أصابعه فيه ويضع بصمته على الورقة ويقول: ما رأيكم في بصمتي .. أليست مميزة؟ ثم يأخذ بصمة كل ابن ويضعها على الورقة ويقول: إن الله قد وهبنا بصمات مميزة؟ فلماذا لا ينظر كل واحد منا إلى ما يميزه؟

ولكن هناك بعض الناس ينظرون إلى الأشياء التي لدى الآخرين ولا يحاولون اكتشاف أنفسهم؛ فترى أحدهم يقول: لماذا فلان أبيض وأنا قمحي، لماذا فلان نظره سليم وأنا أردي نظارة، ويقول آخر: لماذا فلان طويل وأنا قصير.

ولو بحث كل منا عن الأشياء المميزة التي بداخله؛ لعرف أنه مميز في أحد الجوانب الدينية، أو الاجتماعية، أو في عمل شيء.

ثم يقول لهم المربي: كل واحد منا يرى بصمته المميزة عن الآخرين يعني أنا مميز وأنت مميز، واليوم نحن سنصنع كلمة أنا مميز باستخدام أعواد الكبريت وأصداف.

ويبدأ المربي بكتابة الكلمة على ورقة الكرتون بواسطة القلم الرصاص، ثم بعد ذلك يرص أعواد الكبريت على جوانب كلمة أنا وعلى الخطوط الرابطة في كلمة مميز بالمادة اللاصقة، ثم يضع الأصداف الواحدة فوق طرف الأخرى بواسطة المادة اللاصقة.

ثم بعد الانتهاء؛ يلون المربي الأصداف بألوان الماء حسبما يرغب، ثم يترك كل ابن يقوم بعمل كلمة أنا مميز في ورقته وعلى كل واحد ألا يقارن عمله بالآخرين؛ بل يلون الكلمة كما يحب ويرغب ويعرف أنه مميز ومختلف،

وعليه ألا ينظر لأحد ويقارن نفسه به .. ويردد المربي مع الأبناء كلمة: «أنا مميز».

ثم يطلب منهم تعليق هذه اللوحة لكلمة أنا مميز في غرفتهم والاحتفاظ بها.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟



كيف تقبل النقد والرأي الآخر؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى تعليم الابن أن من مبادئ الثقة بالنفس؛ أن يتعلم كيف يتقبل النقد والرأي الآخر، ويستطيع التمييز بين النقد البناء أو الموضوعي والنقد الهدام، حتى يستطيع أن ينقد ويتقبل النقد الموضوعي ويحترم رأي الآخرين؛ فالنقد هو إعطاء وجهة نظر أو رأي للنصح والاستفادة منه.

عليك تحضير الآتي:

- (١) أربعة ألواح.
- (٢) مجموعة من البطاقات.
- (٣) صندوق.
- (٤) دبائيس.
- (٥) سبورة.

تطبيق التدريب:

يقسم المربي الأبناء إلى قسمين ويضع البطاقات مدوناً عليها عبارات عن النقد البناء، وعبارات أخرى عن النقد الهدام في صندوق واحد، ويكون لكل فريق لوحتان؛ لوحة لتعليق البطاقات الدالة على النقد البناء، واللوحة الثانية لتعليق بطاقات النقد الهدام، وتكون العبارات التي يدونها المربي على

البطاقات كالتالي:

| الموضوع | نتيجة عدم الالتزام |
|---|---|
| ١- أحدد ملاحظاتي على الموضوع أو الفكرة فقط. | ١- أحدد ملاحظاتي وأنقد الشخصية أو صاحب الفكرة. |
| ٢- أحاول تبين أوجه الصواب والخطأ. | ٢- أفرض رأيي على صاحب الموضوع. |
| ٣- لا نقد لأجل النقد فقط. | ٣- أنقد لمجرد أن أقول رأيًا فقط. |
| ٤- أقدم ملاحظاتي كوجهة نظر. | ٤- أستخدم ألفاظًا حادة وعبارات شديدة اللهجة في نقدي. |
| ٥- أحاول أن أقنع صاحب الفكرة برأيي. | ٥- أعبر عن رأيي بصراحة حتى إن جرحت مشاعر صاحب الفكرة. |
| ٦- أنقد بهدوء ودون استخدام ألفاظ جارحة. | ٦- أنقد بعصبية شديدة حتى أقنع الطرف الآخر بوجهة نظري. |

وهكذا يخلط المربي هذه العبارات معًا داخل الصندوق دون أن يكتب عليها نقدًا هدامًا أو بناءً ويترك التقدير للأبناء، ويبدأ التنافس بين كل فريق على أن يحدد المربي وقتًا محددًا للانتهاء من الفصل بين بطاقات النقد الهدام. ثم بعد انتهاء الوقت المحدد؛ يقوم المربي بتشجيع الفريق الفائز، ثم يدير نقاشًا حول كيفية إبداء الرأي وتقبل النقد بصدق رحب إذا كان للمصلحة وليس الغرض منه الإساءة أو الإهانة، ثم يشكر الأبناء كثيرًا لتعاونهم.

اقبل نفسك وتقبل ذاتك

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى اكتساب الابن الرضا وقبول الذات، وتقبل الذات يعني أنك قد تستنكر بشدة بعض الأشياء داخل شخصيتك وتعتقد أنها سيئة، أو تشعر بالخزي من أفعالك وسلوكياتك.

وهنا؛ يأتي قبول الذات بفلسفة جديدة تقول (لا تكره نفسك مطلقاً ولا تحب نفسك مطلقاً)، ولا تقيّم ذاتك لأن ذلك يؤدي إلى الشعور بالذنب، والكآبة، ومشاعر الدونية، وعدم الأمان.

وبدلاً من ذلك؛ حث نفسك على السعي وراء التقبل الذاتي، واحترام الذات، وعلى المربي أن يحث الأبناء على منح أنفسهم دوماً الاهتمام والعناية التي يمنحونها لأولئك الذين يحبونهم كثيراً، وأن يعلموا الآخرين فضيلة قبول النفس، وأن يكونوا مثالاً لهم يحتذى به.

وهنا .. عليك أيها المربي استخدام العصف الذهني؛ حيث إن هذه الطريقة تمكنك أيها المربي من تتبع تدفق الأفكار في أذهان الأبناء، وتفسير الاتجاهات التي يذهب إليها الأبناء في طريقة معالجتهم للمواقف، كما تساعدهم على معرفة مستويات المخزون الذهني، وهي تعطي الحرية الكاملة لكل ابن في طرح أفكاره وليس مهمًا جدية هذه الأفكار.

عليك تحضير الآتي:

(١) لوحتين.

(٢) دبائيس.

(٣) سبورة.

(٤) بطاقات فارغة مقصوصة على هيئة زهور ذابلات وأخرى مزهرات متفتحات.

(٥) شجر.

(٦) أقلام.

(٧) مقص.

(٨) صندوق.

تطبيق التدريب:

يعرض المربي اللوحة مرسومًا بداخلها طفل يمسك بـ(٥) وردات ذابلات مكتوب عليهن العبارات التالية:

* أنا نحيف الجسم.

* أنا لا أحب شعري فهو مجعد جدًا.

* أنا فمي كبير، وأصحابي يسخرون مني.

* أنا طويل جدًا، وشكلي مضحك للآخرين.

ثم يحضر المربي (٥) أشكال لأزهار متفتحة جميلة الشكل، ثم يوزعها على الطلبة بعد تقسيمهم إلى فريقين، ويعطي كل طالب (٥) وردات، ويطلب من كل فريق مساعدة (علي) على أن يتقبل ذاته؛ بحيث يكتبون له

على الأزهار المفتحة العبارات التي تساعده على قبول ذاته، والتخلص من أسباب رفضه وكرهه لذاته.

وعلى المربي بعد أن تنفذ كافة الكروت؛ العمل على تعليقها في لوحة جديدة، ومناقشة الأطفال فيها بالتفصيل؛ بحيث يعبر كل طفل عن رأيه.

من أمثلة ما يناقشهم به المربي:

١- البشرة السمراء جميلة؛ فهي تتحمل أشعة الشمس، ولا تصاب بالأمراض الجلدية التي تسببها الشمس.. يا ليتني لديّ بشرة سمراء مثلك.

٢- الكثير من أصحاب الأحجام الكبيرة يتمنون أن يصبحوا بنفس نحافتك ليستطيعوا الجري والقفز كما يشاؤون.

٣- الطول يفيد في الوصول إلى الأشياء العالية، والطول صفة جميلة يتمناها كل قصير.

٤- الشعر المجعد جميل؛ فكثير من المشاهير والعباقرة لهم شعر مجعد، وهناك من ينفقون أموالهم لتجعيد الشعر.

٥- الفم الكبير تكون ضحكته وابتسامته أجمل وأوضح.



أسلحة الوثائق من أنفسهم

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى إكساب الأبناء صفات وأسلحة الوثائق بالله ثم بأنفسهم؛ عن طريق اللعب، وأن ما يفعله الناجحون والوثائق يستطيعون هم فعله.

ومن هنا؛ يكون عليهم التسلح بأدوات وصفات الوثائق ليفوزا في معركة الحياة وينجحوا.

عليك تحضير الآتي:

- (١) ورق قص ولصق.
- (٢) أقلام.
- (٣) صورة جندي.
- (٤) مقص أوراق.
- (٥) ألواح.

تطبيق التدريب:

يعرض المربي صورة الجندي حامل الأسلحة والعتاد ويقول: إن هذا الجندي يمتلك كافة أسلحة الثقة بالله ثم بالنفس؛ ولكن عليكم أيها الأبناء إيضاح هذه الأسلحة.

فيأخذ كل فريق لوحًا مرسومًا عليه (الجندي من دون أسلحة، البندقية،

الخوذة، البارود أو الرصاص، القنابل والدرع... إلخ).

وعلى الأطفال أن يشتركوا في مجموعات، تقوم كل مجموعة بإكمال الصورة بقص الخوذة والبندقية بورق القص، وأن يتم لصقها مع كتابة إحدى خصائص الوثائقين بالله ثم بأنفسهم على كل رسمة؛ لإيضاح أن هذه هي الأسلحة التي يحتاج إليها الوثائق بالله ثم في نفسه .. ومنها:

- ١- التوكل على الله.
- ٢- المثابرة والصبر.
- ٣- عدم الخوف من الفشل.
- ٤- يركز على هدفه.
- ٥- واثق من قدراته.
- ٦- متفائل وهادئ.
- ٧- لا يسأم من المحاولة.
- ٨- يفكر بهدوء وتنظيم... إلخ.

وبعد الانتهاء من لصق الأسلحة؛ يطلب المربي من الأبناء إعداد شهادة تقدير (يصمم شكلها الطلاب) وتسجل فيها جميع الخصائص التي يرونها من وجهة نظرهم أنها تساعد على تدعيم الثقة بالله ثم بالنفس، ثم تعلق هذه اللوحة بعد أن يسجل فيها الطلاب أسماءهم.

سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟

كيف تستطيع التعبير عن مشاعرك؟

همسة للمربي:

يهدف هذا التدريب إلى إكساب الأبناء القدرة على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بكل حرية وجرأة وصراحة، مما يكسب الأبناء الثقة في النفس^(١)، والقدرة على التعبير عن أنفسهم بطلاقة؛ مما يزيد من تفاعلهم في إقامة علاقات سوية مع الآخرين بكل ثقة واعتزاز.

عليك تحضير الآتي:

(١) ستة مربعات كرتون.

(٢) «٦» مربعات مرسومة بالطباشير.

(٣) «٦» صناديق.

(٤) كروت.

تطبيق التدريب:

يرسم المربي المربعات الستة على الأرض أو يضع (٦) مربعات من الكرتون على الأرض، ويضع بجوار كل مربع صندوقاً على هيئة قطار، ثم يشرح المربي للأبناء كيفية القيام باللعبة وأنه على كل ابن أن يقف أمام المربعات، ثم يتقدم إلى المربع الأول ويقف فيه، ثم يسحب كرتاً من الصندوق الموجود على يساره ويعبر عن مشاعره أو آرائه حسب السؤال الذي يطرحه الكرت، ثم ينظر إلى الصندوق الموجود على يمينه والذي يحتوي على مشاعر

(١) على المربي ألا ينسى دائماً؛ أن يذكر الطالب بربه بأن يجعل ثقته أولاً بربه ثم بنفسه.

(الحب، الكره، الحزن، الأسى، السعادة، الخزي، التشاؤم، الفرح، الغضب)؛
ويحاول كل ابن أن يخرج مشاعره التي يشعر بها، ثم ينتقل إلى المربع الذي
يليه، ثم يسحب كرتاً ويقرأ ما فيه، ثم يعبر عن آرائه أو مشاعره، ثم يختار
نوع مشاعره .. وهكذا؛ حتى يمر بكافة مربعات القطار، ثم يبدأ الابن الذي
يليه وهكذا حتى يتم كافة الأبناء اللعب والمرور بقطار الصراحة.

ويترك المربي للأبناء كافة الحرية للتصريح عن آرائهم وتصوراتهم لهذا
الموضوع .. وهكذا؛ حتى يتعلم كل ابن كيف يعبر عن مشاعره وآرائه.

في الصناديق كروت مكتوب عليها ما يلي:

- ١ - عندما تغضب كيف تحول هذا الغضب لصالحك؟
 - ٢ - هل تشعر بالحب الشديد لنفسك أم لا؟ ولماذا؟
 - ٣ - ماذا تفعل إذا سخر منك شخص آخر .. بماذا تشعر في تلك اللحظة؟
 - ٤ - ما رأيك في استخدام الشبكة العنكبوتية لساعات طويلة؟
 - ٥ - ما رأيك في طريقة مدرسك في شرح المادة الدراسية؟
- وقد يضيف المربي أسئلة أخرى حسب رغبته .. وهكذا يضع المربي هذه
الكروت في الصناديق بحيث يكون صندوق مشاعر.
- سؤال التقييم للأبناء: ماذا استفدتم من هذا التدريب؟





أنشطة حركية

الألوكة

www.alukah.net



الجرى المزدوج (٢١)

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: (٣) دقائق.

الأدوات المطلوبة: مجموعة من المناديل أو قطع القماش أو الحبال.

شرح طريقة اللعبة:

- يتم تقسيم الأفراد إلى فرق، يتكون كل فريق من لاعبين فقط.
- يرسم المشرف خطأً للبداية، وآخر للنهاية على بعد (٥٠) مترًا.
- يصطف لاعبا كل فريق عند خط البداية، وقد ربطا قدميهما معًا بالمنديل أو الحبل، ووضع كل لاعب ذراعه على كتف الآخر.
- عندما يعطي المشرف إشارة البدء للسباق؛ ينطلق كل لاعبين معًا في اتجاه خط النهاية.

شروط اللعبة:

- الفريق الفائز؛ هو الذي يصل إلى خط النهاية قبل الفرق الأخرى،
- وقدما لاعبيه مربوطان بالمنديل.

الجرى مقيداً

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (٣) إلى (٥) دقائق.

الأدوات المطلوبة: عدد (٢) كيس كبير لكل فريق.

شرح طريقة اللعبة:

- بعد أن يدخل اللاعب رجله في الكيس، ويمسك أطرافه بيديه بإحكام حتى لا يسقط؛ ينطلق من خط البداية قفزاً إلى خط النهاية، ثم يعود.
- ما إن يعود اللاعب الأول لخط البداية حتى ينطلق زميله.
- تكون العودة بالركض دون القفز داخل الكيس.

شروط اللعبة:

- الفائز هو الأسرع بين الفرق المشاركة في اللعبة.
- لأداء المهمة بنجاح، يراعى أن يضع اللاعب قدمًا عند كل من زاويتي الكيس، وكلما زادت قفزته كلما كانت المسافة التي يقطعها أكبر.

معركة البالونات

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: (٣) دقائق.

الأدوات المطلوبة: بالونات بعدد المشاركين في اللعبة، خيط متين.

شرح طريقة اللعبة:

- تملأ البالونات بالهواء، ويربط كل لاعب إحدى البالونات في قدمه من أسفل.

- يحدد المشرف دائرة معينة يقف داخلها اللاعبون.

- عند إعطاء إشارة البدء؛ يحاول كل لاعب فرقة بالون الآخر، والمحافظة في الوقت نفسه على بالونه من التفجير.

شروط اللعبة:

- اللاعب الفائز هو الذي يتمكن في النهاية من المحافظة على بالونه سليماً.

- اللاعب الذي يخرج خارج الدائرة المحددة من قبل المشرف يستبعد من المسابقة.



عقارب الساعة

- المشاركون في اللعبة: عدد (٣) لاعبين لكل فريق.
- الزمن المتوقع: (٥) دقائق.
- الأدوات المطلوبة: لا يوجد.

شرح طريقة اللعب:

- ترسم ساعة دائرية على أرض الساحة فيها الأرقام من (١-١٢).
- يختار كل فريق ثلاثة من أفرادهم يمثلون الساعات والدقائق والثواني حسب اختيارهم.
- يحدد المشرف ساعة معينة (بالساعات والدقائق والثواني، مثلاً: الساعة الخامسة وعشرون دقيقة وخمس وثلاثون ثانية).
- يسرع لاعبو الفريق بتنفيذ طلب المشرف ووقوف كل لاعب عند المكان المحدد له، كما تشير الساعة التي حددها المشرف.
- يمكن تكرار الأمر عدة مرات.

شروط اللعبة:

- الفريق الفائز هو الذي ينجز المهمة في أسرع وقت.

الجندي والسارق

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (٥) إلى (١٠) دقائق.

الأدوات المطلوبة: كرة طائرة أو كرة قدم.

شرح طريقة اللعبة:

- توضع الكرة في مكان معين، ويخرج من أحد الفرق لاعب يدعى (الجندي)، ويخرج من الفريق الآخر لاعب يدعى (السارق).
- يتحرك (السارق) إلى الكرة، فيتبعه (الجندي) ويقلده في كل حركة، أو تصرف يؤديه، فيجلس إذا جلس، ويقف إذا وقف.
- يغافل (السارق) (الجندي) ويأخذ الكرة ليهرب بها إلى مكان محدد على بعد (٣٠) مترًا مثلاً.
- يحاول (الجندي) إدراك (السارق) قبل أن يصل إلى النقطة المحددة.

شروط اللعبة:

- يكون (السارق) هو الفائز إذا تمكن من الوصول بالكرة إلى النقطة المحددة دون أن يدركه (الجندي).
- ويكون (الجندي) هو الفائز إذا تمكن من الإمساك (بالسارق) قبل أن يصل إلى النقطة المحددة.
- الفريق الفائز؛ هو صاحب أكبر عدد من المحاولات الناجحة.

قذيفة الأعمى

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: (٥) دقائق.

الأدوات المطلوبة: كرة طائرة أو كرة خفيفة.

شرح طريقة اللعبة:

- توضع الكرة في مكان معين (بحيث تبعد عن اللاعب المشترك خمسة أمتار).

- يخرج أحد لاعبي الفريق، وتربط عصابة على عينيه بعد أن يرى مكان الكرة، ثم يدور عدة دورات حول نفسه وهو في مكانه.

- يقف باقي أفراد الفريق بعيداً عن زميلهم بمسافة مناسبة؛ ليوجهوه إلى مكان الكرة.

- يجب أن يصل اللاعب إلى الكرة خلال (٣٠) ثانية ليركلها بقدمه بقوة.

شروط اللعبة:

- الفائز هو من يصل إلى الكرة ويركلها في أسرع وقت ممكن.

- من الطريف والمضحك في اللعبة أن يتحمس اللاعب لركل الكرة

فإذا به قد ركل الهواء!

بناء الهرم

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (١٠) إلى (١٥) دقيقة.

الأدوات المطلوبة: عدد (١٥) علبة فارغة لكل فريق مكون من (٥) لاعبين.

شرح طريقة اللعب:

- توضع العلب الفارغة داخل صندوق كبير.

- يقف أحد لاعبي الفريق بجوار الصندوق.

- ما إن يعطي المشرف إشارة البدء حتى يلتقط اللاعب إحدى العلب الفارغة ويرمي بها على اللاعب الذي يليه على مسافة (٥) خطوات، ثم يناولها اللاعب الثاني إلى الذي يليه، وهكذا حتى تصل العلب إلى اللاعب الأخير والذي يحاول بناء الهرم من هذه العلب.

شروط اللعبة:

الفريق الفائز هو الذي يتمكن من بناء الهرم قبل الآخرين.

أين الصافرة؟

يقوم القائد بتغطية أعين المشاركين ويوزعهم في الميدان ليبدأ هو بالتصفير في مكان من الميدان لا يغيره ولا يتحرك منه.

بالطبع .. المشاركون سيحاولون البحث عن مصدر الصافرة، وعليهم تحديد مكانها ليحصلوا عليها.

يكرر القائد عدد المحاولات إلى سبع محاولات؛ لمعرفة أكثر من مشارك في تحديد مكان الصافرة.

السباق السهل الممتع^(١)

البيانات: السباق السهل الممتع.

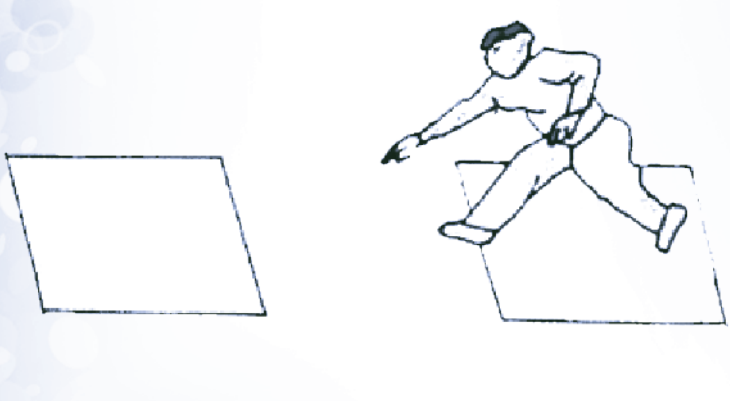
محاذير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٤) لاعبين.

الأدوات المطلوبة: (٨) قطع كرتون.

الشرح: يسلم كل لاعب قطعتين من الكرتون على شكل مربع ويقف اللاعبون صفًا واحدًا ويبدأ السباق للوصول إلى خط النهاية على بعد (٢٠) مترًا، ولكن الوصول من خلال السير على قطعتي الكرتون، ويكون ذلك بأن يضع اللاعب القطعة الأولى ويقف عليها، ويضع الثانية على بعد متر مثلاً ثم ينتقل للثانية ويجلس، ويأخذ القطعة الأولى فيضعها أمامه على بعد متر .. وهكذا؛ حتى يصل إلى خط النهاية، والفائز هو الذي يصل أولاً.

النموذج:



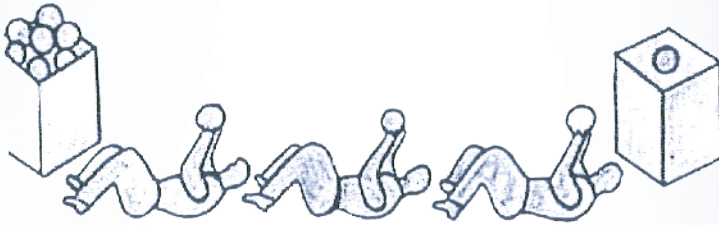
(١) من كتاب: «١٠٠٠» لعبة ولعبة.

فارس النشاط المدرسي

الكرتونة الفارغة والكرتونة المملوءة

محاذاير اللعبة: يتم ملاحظة الفريق لثلايرمي الكرة دون الطريقة المتبعة.
العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٦) لاعبين.
الأدوات المطلوبة: (٤) كرتونات + مجموعة كور.

الشرح: يتم جلوس كل فريق على الأرض في طابور واحد، ويكون الفريق مكوناً من (٣) لاعبين، ويتم وضع كرتونة مملوءة بالكرات عند اللاعب الأول و كرتونة فارغة عند اللاعب الأخير، ويأخذ اللاعب كرة من الكرتونة المملوءة ثم يقوم بإعطائها لزميله الذي يليه؛ ولكن بأن يستلقي على الأرض ويأخذ الثاني ويعطيها للثالث وهو مستلقٍ على الأرض .. وهكذا؛ حتى تصل إلى اللاعب الأخير فيضعها في الكرتون الفارغ.
ويعد الفريق الفائز هو الذي يضع أكبر عدد من الكرات في الكرتون الفارغ في زمن (٥) دقائق.



اللعبة الممنوعة

محاذير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٤) فأكثر.

الأدوات المطلوبة: لا يوجد.

الشرح:

يقف اللاعبون صفًا واحدًا، ويتفق معهم الحكم على تنفيذ كل الأوامر الصادرة منه عدا حركة أو إشارة أو أمر معين.

ويبدأ الحكم في إصدار عدة أوامر وعلى كل لاعب أن ينفذ هذه الأوامر، وإذا طلب الحكم اللعبة أو الإشارة أو الحركة الممنوعة؛ على اللاعبين ألا ينفذوها ويعد اللاعب خارجًا عن اللعب إذا نفذ الأمر الممنوع.

واللاعب الفائز هو الذي يظل إلى آخر اللعب منفذًا لجميع أوامر الحكم.



الجرى المتتوي

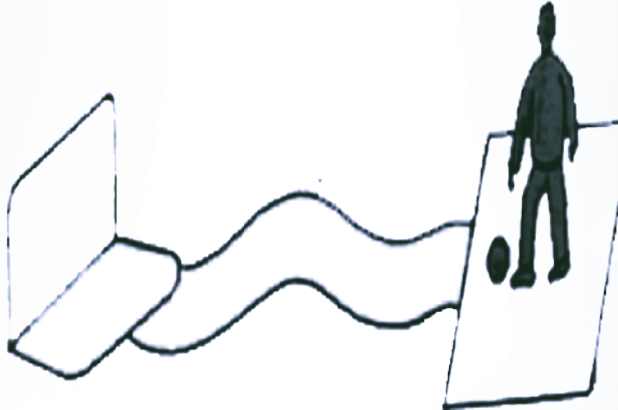
مخازير اللعبة: لا يوجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٤) لاعبين.

الأدوات المطلوبة: سجادة وكرة.

الشرح:

يتم وضع سجادة طويلة على الأرض، أو تخطيط الأرض بخطين متعرجين متوازيين المسافة بينهما (٧٥سم)، ويكون طول هذا الخط (١٠م)، ويقف اللاعب في أول الخط المتتوي ويُطلب منه السير بين الخطين المتتويين أو على السجادة المتتوية بسرعة وبين قدميه كرة حتى يصل إلى نهاية الخطين. ويعد الفائز هو من يصل إلى خط النهاية في أقل زمن.



الأطواق والعصا

مخازير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (١٠) لاعبين.

الأدوات المطلوبة: عصا + أطواق.

الشرح:

يتم تثبيت عصا في الأرض ويتم تسليم كل فريق مجموعة من الأطواق الصغيرة، ويقوم الفريق الأول بقذف هذه الأطواق على العصا المثبتة في الأرض، ويتم عد هذه الأطواق بعد مرور المدة الزمنية لانتهاؤ قذف الفريق الأول، ثم يقوم الفريق الثاني بالخطوات نفسها.
والفريق الفائز هو الذي سدد أكبر عدد ممكن على العصا المثبتة في الأرض.



قصة وكلمة

مخازير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٥) لاعبين.

الأدوات المطلوبة: لا شيء.

الشرح:

يتم وقوف اللاعبين صفًا واحدًا، ويقوم الحكم بالتنبيه على اللاعبين إذا سمعوا كلمة معينة.

وفي أثناء إلقاء قصة؛ على اللاعبين أن يقفزوا للأمام ثم يعودون للخلف.

فمثلاً يتفق الحكم مع اللاعبين على كلمة «الصحابي»، ويبدأ يحكي قصة حياة صحابي، وكلما يذكر كلمة الصحابي يقفز اللاعبون قفزة للأمام وقفزة للخلف، ومن يخالف ذلك يخرج من اللعب.

والفائز هو من يبقى حتى نهاية اللعب.

حارس واحد ٣٥

مخادير اللعبة: لا تسدد الكرة في جسم الحارس.
العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٩) لاعبين.
الأدوات المطلوبة: كرة قدم + مرمى محدد.

الشرح:

يتم تقسيم اللاعبين على فريقين، كل فريق مكون من عدد (٤) لاعبين، ويتم عمل مرمى مشترك، ويكون حارس المرمى مشتركاً للفريقين، على أن يقوم لاعبا كل فريق بتسديد الأهداف في هذا الحارس.
ويعد الفريق الفائز؛ هو من يسدد أكثر الأهداف في حارس المرمى المشترك.



الكراسي

مخادير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: أي عدد.

الأدوات المطلوبة: كراسي وصفارة.

الشرح:

يتم التسابق بين عدد من المشاركين وليكن العدد (١٠) أفراد؛ فيتم إعداد (٧) كراسي في شكل دائرة.

المرحلة الأولى: يدور اللاعبون العشرة حول السبعة كراسي إلى أن يعلن الحكم الكف عن الدوران وذلك من خلال الصفارة القوية؛ فيحصل (٧) لاعبين ويتبقى ثلاثة دون كراسي يخرجون خارج مكان اللعب، ويتم تقليل عدد الكراسي إلى خمس.

المرحلة الثانية: يدورون حولهم، ثم يصفر الحكم فيجلس (٥)، ويبقى اثنان دون كراسي يخرجون من مكان اللعب.

المرحلة الثالثة: يتم تقليل عدد الكراسي ويدور الخمسة ويخرج اثنان، ويتم تقليل الكراسي إلى كرسي واحد.

المرحلة الرابعة والأخيرة هي: أن يدور الثلاثة من اللاعبين حول الكرسي الأخير إلى أن يطلق الحكم صفارته الأخيرة؛ فيصل واحد ويخرج اثنان.

ويعد الفائز هو الجالس على الكرسي.

القائد يقول

مخازير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٥) أفراد + حكم.

الأدوات المطلوبة: لا شيء.

الشرح:

يقوم القائد في هذه اللعبة بإلقاء بعض الأوامر على الأفراد على أن يسبق الأمر كلمة «القائد يقول»؛ فيقوم الأفراد بتنفيذًا لأمر القائد، ولا يقوم الأفراد بتنفيذ الأمر إذا لم يسبق بكلمة «القائد يقول».

فمثلاً .. يقول القائد: يمين؛ كل الأفراد تذهب لليمين.

القائد يقول: يسار؛ الكل يذهب جهة اليسار.

ثم يقول: ارفع الذراعين (لاحظ) لم تسبق بكلمة «القائد يقول»؛ فلذلك لا يتم عمل شيء، وعلى هذا من يتحرك أو يقوم بتنفيذ هذا الأمر يكون خارج اللعبة .. وهكذا.



سباق برجل واحدة

مخادير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: (٣) أفراد.

الأدوات المطلوبة: لا شيء.

الشرح:

يمسك كل لاعب بيده اليمنى قدمه اليمنى، ويتم عمل سباق بين اللاعبين، من يصل إلى خط النهاية أولاً يعد هو الفائز.

ثم نعكس؛ يمسك اللاعب بيده اليسرى قدمه اليسرى، ونعيد السباق حتى نرى من يفوز.

الرجل البالو ٣٩

مخادير اللعبة: لا توجد.

العدد المطلوب لممارسة اللعبة: أيّ عدد.

الأدوات المطلوبة: بالونات وخيط.

الشرح:

كل لاعب يربط بالونه في إحدى قدميه، ومع انطلاق صفارة الحكم يحاول كل لاعب أن يفجر بالون اللاعب الآخر. واللاعب الفائز هو الذي ينجح في الحفاظ على بالونه دون أن ينفجر.



كرة السجين

المكان: ساحة المدرسة، الحديقة، المنتزه، الصالة المغلقة.

الأدوات: طباشير، كرتان.

الوقت: (٢٠) دقيقة.

عدد اللاعبين: (١٢) لاعبًا فأكثر.

طريقة اللعب:

(١) يقسم الحكم اللاعبين إلى فريقين.

(٢) يرسم الحكم دوائر لكل فريق، في كل دائرة ثلاثة مساجين من الفريق الثاني.

(٣) عند بدء إشارة اللعب؛ يحاول كل فريق التعاون في توصيل كرته إلى مساجينه خلف الفريق الثاني، ويحاول هذا الفريق منع الكرة من الوصول إليهم.

(٤) إذا وصلت الكرة إلى أحد المساجين يصبح حرًا طليقًا وينضم إلى فريقه.

الفائز: الفريق الذي يخلص مساجينه من الأسر قبل انتهاء وقت المباراة، أو يكون عدد مساجينه أقل من مساجين الفريق الثاني.

لعبة الجوائز ٤١

المكان: ساحة المدرسة، الحديقة، المنتزه، الصالة المغلقة.

الأدوات: عمودان من البلاستيك أو الخشب، حبل، مسطرة، كتاب، بسكويت.

الوقت: (١٠) دقائق.

عدد اللاعبين: لاعبان فأكثر.

طريقة اللعب:

(١) يثبت العمودان بحيث يفصل بينهما مسافة ثلاثة أمتار، ويربط الحبل بطرفيهما.

(٢) يقف اللاعبون على مسافة أربعة أمتار معصوبي العينين بمناديل.

(٣) يعلق الحكم أدوات اللعب على الحبل.

(٤) عند سماع إشارة بدء السباق، يمشي اللاعبون إلى الحبل، ويحاول كل منهم أخذ الجائزة التي يصل إليها.

الفائز: كل لاعب حصل على جائزة خلال العشر دقائق يعد فائزاً.



المربع والكراسي

المكان: الغرفة الصفية، ساحة المدرسة، المنزل، الصالة المغلقة.

الأدوات: كرسي دون مساند، منديل.

الوقت: (١٠) دقائق، لكل لاعب (٥) دقائق.

عدد اللاعبين: لاعبان فأكثر.

طريقة اللعب:

(١) يجلس اللاعب على الكرسي معصوب العينين.

(٢) عند سماع إشارة بدء السباق، يقوم عن الكرسي ويمشي خطوتين في الاتجاهات الأربعة.

(٣) ثم يعود ليجلس على الكرسي.

(٤) إذا جلس على الكرسي تحسب له نقطة.

(٥) يستمر اللعب إلى أن تنتهي الخمس دقائق المخصصة له.

(٦) ثم ينتقل اللاعب إلى زميله الآخر.

الفائز: اللاعب الذي يجلس أكثر عدد من المرات على الكرسي.

بالونات الماء

المكان: ساحة المدرسة، المنتزه، الحديقة، الصالة المغلقة.

الأدوات: كرسي دون مساند، بالونات مملوءة بالماء.

الوقت: (٥) دقائق.

عدد اللاعبين: لاعبان فأكثر.

طريقة اللعب:

١) توضع الكراسي وفوقها البالونات المملوءة بالماء.

٢) يقف اللاعبون على بعد ثلاثة أمتار فأكثر من الكراسي.

٣) عند سماع إشارة بدء السباق، يتجه اللاعبون إلى البالون ويحاولون

فرقتها.

الفائز: اللاعب الذي يفرع بالوناته قبل زملائه اللاعبين.



تنطيط الكرة

هذه لعبة رائعة للاستمتاع بمشاهدة روعة روح الفريق؛ فعندما يتناغم الطلاب معاً في تحريك الملاءة يمكنهم السيطرة على الكرة، أما عندما يفقدون هذا التناغم يفقدون السيطرة على الكرة.

ولاشك في أنك ستشعر بالسعادة عندما تسمع أحد الطلاب يقول: «علينا أن نتعاون معاً بالشكل الصحيح».

الأدوات المستخدمة:

(١) ملاءة^(١) أو بطانية خفيفة.

(٢) كرة.

التعليمات:

افرد ملاءة أو بطانية خفيفة وامنح كل طفل طرفاً منها، ثم ضع كرة في منتصف الملاءة، وأخبر الأطفال بأنهم عندما يفردون الملاءة فجأة فإن الكرة سترتفع في الهواء، وعندما تنزل إلى الملاءة عليهم أن يرخوها قليلاً قبل أن يعيدوا شدها لترتفع الكرة في الهواء من جديد.

عندما يبدأ الأطفال في اللعب؛ قل: «١» عندما تنزل الكرة على الملاءة للمرة الأولى، ثم استمر في العد إلى أن تسقط الكرة من فوق الملاءة، ثم ابدأ من جديد، واكتشف ما إن كان بإمكان الفريق الاستمرار في العد من الرقم

(١) الملاءة: المُلحَفَة، والملاءة ما يُفَرَّش على السرير. والجمع: ملاءة. (المعجم: المعجم الوسيط).

الأخير الذي توقفوا عنده حتى يصلوا إلى أرقام كبيرة أم أنه من الأفضل البدء من جديد.

إضافة:

لو لم تكن هناك كرة؛ فجرب استخدام دمية أو وسادة خفيفة.
ومن مزايا هذه الأشياء أنها لا تتدحرج عندما تسقط على الأرض.

الهدف من اللعبة:

علاوة على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وتنمية روح الفريق داخلهم؛ فإن هذه اللعبة تمرن الطفل على عملية العد إلى (١٠)، وربما إلى (١٠٠) دون أن يعرف أن الرقم (٤) - مثلاً - يعني أربعة أشياء منفصلة، ومن ثمَّ فإن هذه اللعبة تعطي الطفل فرصة لمعرفة المعنى الحقيقي للأرقام.







أنشطة ثقافية

الألوكة

www.alukah.net



من هذا؟ ٤٥

هذه لعبة مسلية يمكن لعبها في أيّ تجمع لأطفال يعرفون بعضهم البعض، ومن المؤكد أن نتائجها ستذهلك.
الأدوات المستخدمة: عصابة عين.

التعليمات:

ضع عصابة على عين اللاعب الأول، ثم اختر أحد الأطفال ليقف أمام معصوب العين الذي يبدأ في تحسس قسّمات وجهه ولمس شعره والملابس التي يرتديها، ثم يخمن اسمه.

لو وجد الطفل معصوب العين صعوبة في التعرف على الطفل الذي أمامه؛ فاطلب منه أن يساعده بإصدار صوت ما يسهل التعرف عليه.
بمجرد أن يتم التعرف على اللاعب؛ تنتقل العصابة إلى لاعب آخر، وهكذا .. إلى أن يأخذ كل فرد دوره.

الهدف من اللعبة:

توظف هذه اللعبة وعي الأطفال بقسّمات وجوه الآخرين وملاحظتهم العامة؛ مثل طول الشعر، وحجم المنكبين، كما تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير بعمق بالتزامن مع استخدام حاسة اللمس أو السمع، وتقوى لديه القدرة على استخدام هذه الحواس بشكل مثالي في حالة عدم التمكن من استخدام حاسة البصر.



ثقافة عالية

المشاركون في اللعبة: لاعب واحد من كل فريق.
الزمن المتوقع: (١٠) دقائق.

الأدوات المطلوبة: عدد (٢٥) كرتًا تحتوي على أسئلة ثقافية متنوعة.

شرح طريقة اللعبة:

- يقف اللاعبون المشاركون من كل فريق في صف واحد أمام المشرف.
- يبدأ المشرف بإلقاء الأسئلة التي تحتويها الكروت على اللاعبين.
- يعطي المشرف اللاعب الذي يتوصل إلى الإجابة الصحيحة الكرت الذي يحتوي على السؤال.

شروط اللعبة:

- اللاعب الفائز هو الذي يحصل على أكبر عدد من كروت الأسئلة بعد تمكنه من الإجابة عليها.

أحسن ممثل ٤٧

المشاركون في اللعبة: جميع لاعبي كل فريق.

الزمن المتوقع: (٣) دقائق.

الأدوات المطلوبة: لا يوجد.

شرح طريقة اللعبة:

- يحدد المشرف «بيت شعر» أو «مثلاً مشهوراً» لكل فريق، ويطلب من كل فريق أن يخرج أحد لاعبيه ويطلب منه أن يمثل هذا البيت أو المثل على فريقه بالحركات دون أن يتكلم به أو يحرك شفتيه.

شروط اللعبة:

- الفريق الفائز من يتمكن من التعرف على بيت الشعر أو المثل في أسرع وقت.

- يمكن تكرار هذه اللعبة عدة مرات.

لعبة الأسماء

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (٣) إلى (٥) دقائق.

الأدوات المطلوبة: أوراق، أقلام (بعدد المشاركين في اللعبة).

شرح طريقة اللعبة:

- يعطي المشرف ورقة وقلماً لكل لاعب مشارك.

- تبدأ اللعبة بأن يهتف المشرف بأحد الحروف الهجائية [مثل حرف: ع]، وعلى اللاعبين أن يسارعوا بكتابة أكبر عدد من الأسماء والأعلام التي تبدأ بهذا الحرف.

- تكرر اللعبة عدة مرات بتغيير الحرف الهجائي في كل مرة.

شروط اللعبة:

يجمع المشرف الأوراق، والفائز هو الذي يتمكن من كتابة أكبر عدد من الأسماء والأعلام.

معجم اللغة ٤٩

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (٥) إلى (١٠) دقائق.

الأدوات المطلوبة: قطع كرتون متساوية.

شرح طريقة اللعبة:

- يتم اختيار كلمة معينة (مثال: كلمة «تعاون»).
- يتم اختيار عدد من أفراد الفريق بنفس عدد حروف الكلمة (خمسة أفراد).
- تكتب حروف الكلمة كل حرف على قطعة كرتون، ويحمل كل لاعب من أفراد الفريق قطعة منها، ويصطفون بطريقة تمثل الكلمة.
- يخالف المشرف على اللعبة بعد ذلك بين حروف الكلمة بترتيب آخر مكوناً كلمة جديدة (مثال: «عاونت»).
- يسرع أفراد الفريق لترتيب أنفسهم كي تظهر الكلمة المطلوبة.
- يخالف المشرف على اللعبة بين حروف الكلمة مرة أخرى مكوناً كلمة ثالثة (مثال: «تعاون»).

شروط اللعبة:

- الفريق الفائز هو الذي ينجز المهمة في أسرع وقت ممكن.
- مثال آخر للفريق الثاني: كلمة «بندول - وبندل - بل دنو».

سباق المتاهات

احتياجات المسابقة:

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة:

- المسابقة عبارة عن حواجز تتكون من متاهات عددها (١١) متاهة توصل في النهاية على نقطة الوصول في مركز ووسط المتاهة. والمطلوب تجاوز جميع المتاهات والوصول إلى الوسط؛ حيث نقطة الوصول.
- السهم يشير إلى البداية لكل فريق مشارك في هذه المسابقة.
- كي يتمكن أيّ فريق من الانطلاق وتجاوز المتاهات متاهة متاهة والدخول إلى المتاهة الثانية؛ يجب عليه الإجابة بصورة صحيحة عن عدد (٢) سؤالين، وهكذا لكل متاهة.
- للفريق سؤال واحد فقط عندما يحين دوره في اللعب، وبعدها ينتقل الدور للفريق التالي.

خيارات الأسئلة:

- تكون الأسئلة المطروحة متنوعة وشاملة، وكما هو محبذ أن تكون الأسئلة في وعاء واحد أو في عدة أوعية من باب التشويق.

انتهاء المسابقة والفريق الفائز:

• الفريق الذي يتمكن من اجتياز جميع المتاهات والوصول إلى الوسط حيث نقطة الوصول قبل الفرق الأخرى هو الفريق الفائز في هذه المسابقة وعندها تنتهي المسابقة.

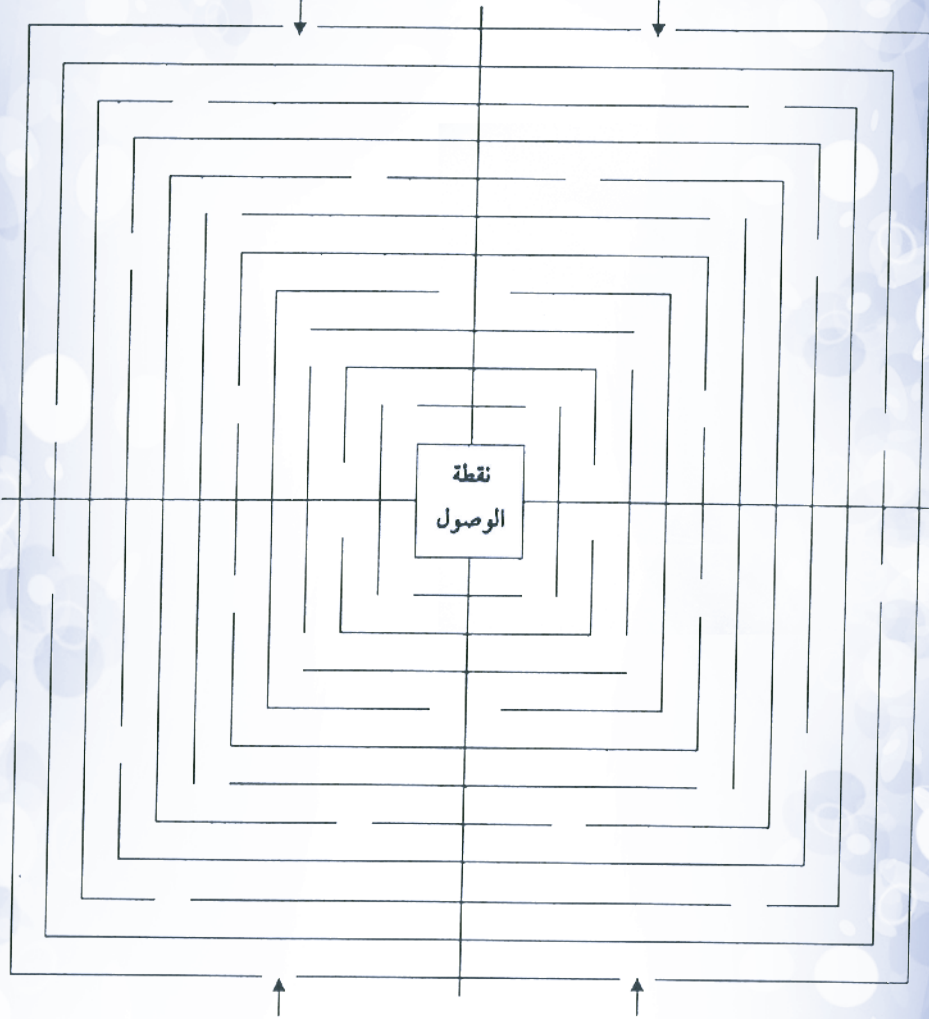
ويمكن الاستمرار في التنافس للفرق الأخرى لمعرفة أصحاب المراكز التالية في حالة رغبة لجنة التحكيم بذلك.

ملحوظات حول البرنامج:

• الفرق المشاركة في هذه المسابقة يمكن أن يكون عددها فريقين أو ثلاثة أو أربعة فرق دفعة واحدة.

الفريق الثاني

الفريق الأول



الفريق الرابع

الفريق الثالث

أشكال توضيحية (سباق المتاهات)

احذر... تسلم

احتياجات المسابقة:

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة:

- تقوم المسابقة كما هو موضح في لوحة المسابقة على اجتياز الدرجات من الدرجة (١) إلى الدرجة رقم (١٣) وهي درجة الوصول.
- تبدأ الفرق المتنافسة من البداية والانطلاق إلى الدرجة رقم (١)؛ حيث تقوم لجنة التحكيم بطرح السؤال على الفريق الذي له الدور، فإذا تمكن من الإجابة عليه بصورة صحيحة فإنه ينتقل إلى الدرجة التالية، وإذا لم يتمكن فإنه يبقى في مكانه إلى أن يأتي الدور القادم، ثم ينتقل الدور للفريق الذي يليه وهكذا (هذا إذا لم تكن الدرجة تحوي أعداداً موجبة أو سالبة).
- تبدأ المنافسة والتشويق عند الوصول إلى الدرجة رقم (٣) وما بعدها؛ حيث كما هو موضح في لوحة المسابقة، فهناك في الدرجات من رقم (٣) إلى الدرجة رقم (١٢) يوجد أرقام سواء بالموجب أم بالسالب.
- الرقم الموجب؛ يعني أنه في حالة تمكن الفريق من الإجابة على سؤال هذه الدرجة الموجه له بصورة صحيحة فإنه يتقدم درجات حسب العدد الموجب الموجود في هذه الدرجة.
- بمعنى أنه إذا كان العدد الموجود في الدرجة مثلاً (+٢) فإن الفريق الذي يتمكن من الإجابة على السؤال المطروح يتقدم درجتين إلى الأمام.

وإذا أخفق في الإجابة على السؤال؛ فإن الفريق في هذه الحالة يبقى على نفس الدرجة ولا يتقدم ولا يرجع.

• الرقم السالب يعني أنه في حالة عدم تمكن الفريق من الإجابة على سؤال هذه الدرجة الموجه له بصورة صحيحة وأخطأ الإجابة؛ فإنه يرتفع درجات حسب العدد السالب الموجود في هذه الدرجة مثلاً (-٢) لأن الفريق الذي يخفق في الإجابة على السؤال الموجه له يرجع إلى الوراء بمقدار درجتين. وفي حالة تمكن الفريق من الإجابة على السؤال؛ فإن الفريق يتقدم درجة واحدة فقط إلى الأمام.

خيارات الأسئلة:

• يمكن أن تكون الأسئلة متنوعة وشاملة لجميع الدرجات، ويمكن أن تكون هناك أسئلة محددة لكل درجة، وهذا يرجع إلى لجنة التحكيم.

• تراعي لجنة التحكيم تدرج وتصاعد صعوبة الأسئلة مع تقدم الدرجات.

انتهاء المسابقة والفريق الفائز:

• تنتهي المسابقة بتجاوز أحد الفرق الدرجة رقم (١٢) والوصول إلى الدرجة رقم (١٣) درجة الوصول.

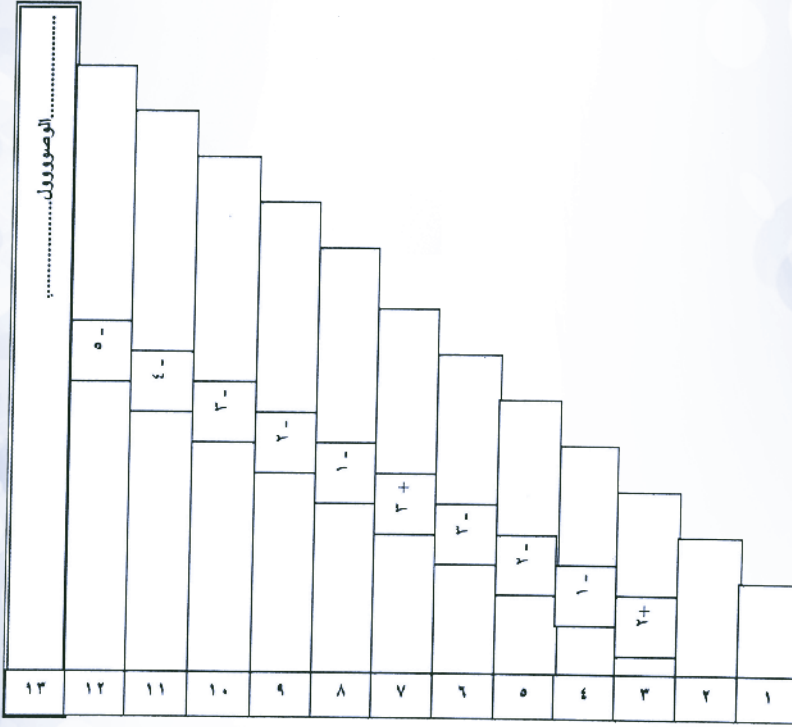
والفريق الذي يتمكن من اجتياز جميع الدرجات وخصوصاً الدرجة الأخيرة ويتمكن من الإفلات من الوقوع في الخطأ فيها (حيث سيكلفه ذلك الرجوع ٥ درجات إلى الخلف) ويصل إلى الدرجة رقم (١٣) ثم يتجاوزها

إلى الدرجة رقم (١٣)؛ فإن هذا الفريق يستحق أن يكون فارساً وبطلاً لهذه المسابقة بكل جدارة وامتنياز.

• يمكن إذا رغبت لجنة التحكيم استمرار المسابقة بعد ذلك لمعرفة المراكز الأخرى للفرق.

ملحوظات حول البرنامج:

• يمكن أن يشارك في هذه المسابقة أكثر من فريق.



الدرجات المخفية

احتياجات المسابقة :

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة :

- تتكون المسابقة كما هو موضح في لوحة المسابقة من عدد (٢٥) مربعاً كبيراً تحوي أرقام تسلسل لهذه المربعات، يقابلها عدد (٢٥) مربعاً صغيراً يحوي أرقاماً عبارة عن الدرجات المقابلة للمربعات الكبيرة؛ بمعنى أن كل رقم كبير مثلاً مربع رقم (١) يقابله درجته في نفس موقعه من المربعات الصغيرة وهي الدرجة (٥).
- جدول المربعات الصغيرة التي تحوي الدرجات المقابلة للمربعات الكبيرة يكون مخفياً ويبد لجنة التحكيم، ولا يتم إبرازه إلا في نهاية المسابقة لمعرفة الدرجات التي حصل عليها كل فريق.
- لكل فريق عندما يحين دوره سؤال واحد تقوم لجنة التحكيم بتوجيهه إلى هذا الفريق.
- يسعى كل فريق إلى حيازة المربعات الكبيرة، ويتسنى لأيّ فريق يملك المربع الواحد بالإجابة بصورة صحيحة على عدد (٢) سؤالين بصورة متتالية في دورين متتاليين لهذا الفريق.
- تكون الأسئلة المطروحة متنوعة وشاملة وفي وعاء واحد؛ بحيث يتسنى لكل فريق الاختيار من هذا الوعاء.

انتهاء المسابقة والفريق الفائز:

• بعد الانتهاء من حياة الفرق المشاركة جميع المربعات الخمس وعشرين تنتهي المسابقة، وعندها تقوم لجنة التحكيم بإبراز جدول الدرجات الخفية، ويتم النظر إلى المربعات الكبيرة وتملك كل فريق لها، وتضاف على كل مربع الدرجة المخصصة له في المربعات الصغيرة، ثم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها كل فريق.

والفريق الحاصل على الدرجة الأكبر هو الفريق الفائز في هذه المسابقة.

ملحوظات حول البرنامج:

• يمكن مشاركة (٣) أو (٤) فرق في هذه المسابقة.

| | | | | |
|----------------|----------------|----------------|----------------|---------------|
| مربع رقم ٢١ | مربع رقم ١٦ | مربع رقم ١١ | مربع رقم ٦ | مربع رقم ١ |
| مربع رقم ٢٢ | مربع رقم ١٧ | مربع رقم ١٢ | مربع رقم ٧ | مربع رقم ٢ |
| مربع رقم ٢٣ | مربع رقم ١٨ | مربع رقم ١٣ | مربع رقم ٨ | مربع رقم ٣ |
| مربع رقم ٢٤ | مربع رقم ١٩ | مربع رقم ١٥ | مربع رقم ٩ | مربع رقم ٤ |
| مربع رقم ٢٥ | مربع رقم ٢٠ | مربع رقم ١٦ | مربع رقم ١٠ | مربع رقم ٥ |

| | | | | |
|----|----|----|----|----|
| ٩ | ٤٠ | ٨ | ١٢ | ٥ |
| ٨ | ١٦ | ١٤ | ٤ | ٤٥ |
| ٣٦ | ٢٣ | ٢٧ | ١٢ | ٣ |
| ٣٨ | ٢٠ | ٢٦ | ١٧ | ٢٤ |
| ١٨ | ٦ | ١١ | ١٠ | ٢٩ |

هذه المربعات الصغيرة الدرجات الخفية لمربعات الأسئلة لدى لجنة التحكيم
(غير ظاهرة)

إلى الأمام سر ٥٢

احتياجات المسابقة :

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة :

- كما هو موضح في لوحة المسابقة؛ تبدأ المسابقة من البداية في الأسفل ويتم الانطلاق للفرق المشاركة إلى الأعلى للوصول إلى القمة.
- في كل مرة يأتي دور أيّ فريق يقوم بالسحب من وعاء الأسئلة؛ فإذا كانت الورقة المسحوبة عبارة عن سؤال يقوم الفريق بالإجابة على السؤال.
- عند التمكن من الإجابة بصورة صحيحة؛ يتقدم الفريق إلى الأعلى خانة واحدة.
- عند الإخفاق في الإجابة؛ يرجع الفريق إلى الوراء خانة واحدة، وآخر درجة في الرجوع هي نقطة البداية ولا يرجع قبلها.
- في حالة عدم حصول أيّ فريق على ورقة سؤال، وبدلاً منها حصل على البطاقات الموجودة ضمن الأسئلة؛ ينفذ ما جاء فيها.

خيارات الأسئلة :

- تكون الأسئلة جميعها في وعاء واحد، وتكون متنوعة وشاملة.
- يوضع ضمن أوراق الأسئلة أوراق تحوي بعض التوجيهات زيادة في التشويق لهذه المسابقة وهي:

- تقدم إلى الأمام خطوة/ عدد (٣) أوراق.
- ارجع إلى الوراء خطوة/ عدد (٣) أوراق.
- أوقف خصمك؛ ويستخدمها الفريق لإيقاف خصمه في أيّ وقت سواء في حينه أم في أيّ وقت آخر إذا أحس أن خصمه شارف على الفوز/ عدد ورقة واحدة فقط.
- وقوف إجباري .. الفريق الذي يحصل على هذه الورقة يقف في الخانة نفسها ولا يتقدم على أن يأتي دوره في المرة القادمة/ عدد (٥) ورقات.
- ارجع إلى الوراء (٣) خطوات / عدد (٢) ورقتين.
- ارجع إلى البداية، وهذه قاصمة الظهر/ عدد (٢) ورقتين (ما أجملها عندما تظهر للفريق وهو في البدايات وما أصعبها عندما تظهر للفريق وهو في الخانة رقم ١١!؟)

انتهاء المسابقة والفريق الفائز:

- تنتهي المسابقة عندما يتمكن أحد الفرق من اجتياز الخانة رقم (١١)، ويعتبر هذا الفريق البطل لهذه المسابقة.
- حسب توجيه لجنة التحكيم؛ يمكن المتابعة بعد ذلك لمعرفة أصحاب المراكز الأخرى.

القيمة

١١



١٠



٩



٨



٧



٦



٥



٤



٣



٢



البداية

الطريق الأقصر ٥٤

احتياجات المسابقة:

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة:

- كما هو موضح في لوحة المسابقة؛ هناك ستة مستويات وفي كل مستوى هناك أربعة اتجاهات للصعود والوصول للمستوى الأعلى.
- في البداية يتم إجراء القرعة لمعرفة تسلسل وترتيب الفرق في دور كل منها.

وملء فريق من الفرق المتسابقة الأربعة يبدأ من البداية ويختار كل فريق حسب دوره في أيّ اتجاه يريده من الاتجاهات الأربعة الموجودة في المستوى الأول.

وطبعاً الفريق صاحب الدور الأول حسب القرعة سيختار الاتجاه الأقصر وهكذا.

- لكل فريق سؤال واحد عندما يحين دوره، ثم ينتقل الدور إلى الفريق الذي يليه .. وهكذا.

وإذا تمكن الفريق من الإجابة بصورة صحيحة ينتقل إلى الدرجة الأعلى في الاتجاه الذي يسير عليه في مستواه المتواجد فيه هذا الفريق.

- الفريق الأول الذي يستطيع اجتياز المستوى الحالي له الأحقية في

اختيار الاتجاه الذي يريده في المستوى التالي.

وبالطبع؛ سيحرص هذا الفريق على اختيار الاتجاه ذي الدرجات الأقل في هذا المستوى حتى يتمكن من اختصار المسافة، ومحاولة الظفر بالوصول قبل الآخرين، وهكذا الفريق الذي يلحقه مباشرة في الوصول إلى هذا المستوى سيختار الاتجاه الأقل درجات من بين السلالم المتبقية.

وهكذا؛ حتى يبقى الاتجاه ذو الدرجات الأكثر من نصيب آخر الفرق وصولاً إلى هذا المستوى.

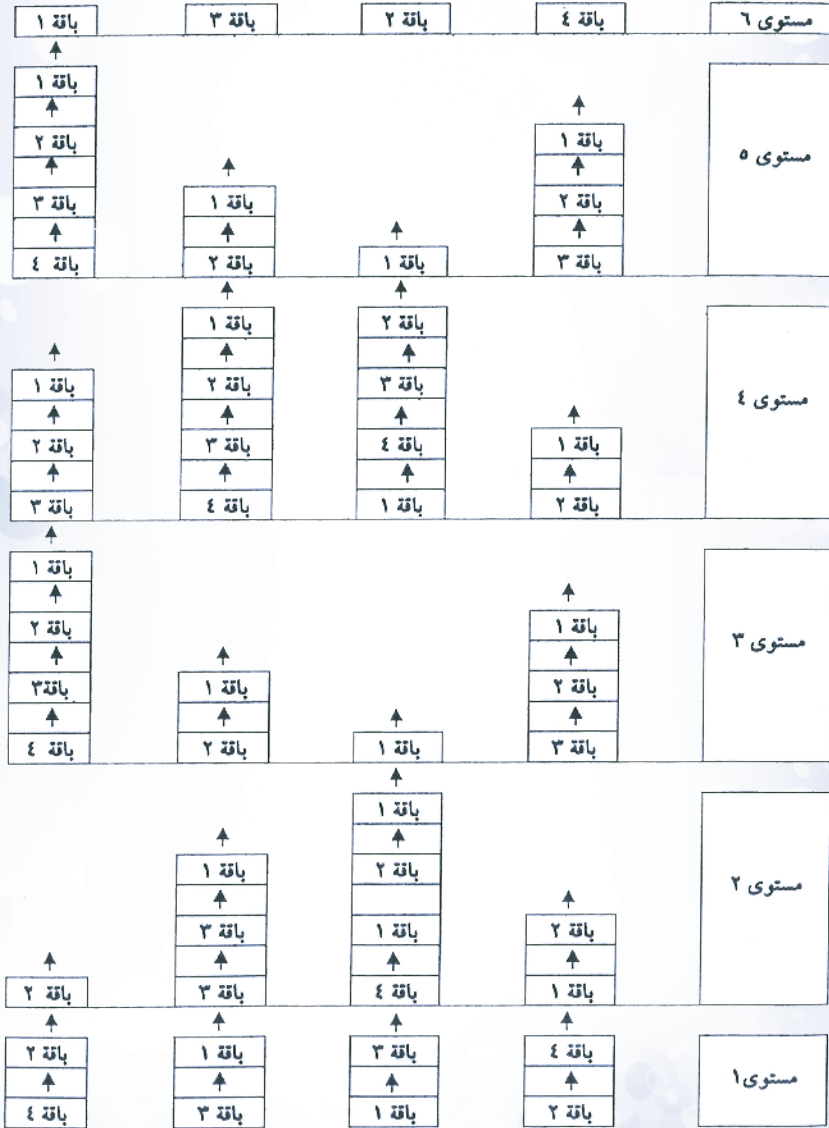
• تستمر منافسات المسابقة حتى الوصول إلى المستوى السادس والأخير، ومن ثم الصعود، وأيّ الفرق يصل أولاً يجتاز جميع درجات اتجاهه.

خيارات الأسئلة:

- هناك أربع فئات من الأسئلة تمثل درجات الاتجاهات المختلفة.
- كل فئة من الفئات الأربع لها وعاء أو سلة مستقلة، ويراعى أن تتزايد الصعوبة لكل فئة تصاعدياً؛ بمعنى أن الفئة الثانية أصعب من الأولى والثالثة أصعب من الثانية والرابعة أصعب من الثالثة.
- انتهاء المسابقة والفريق الفائز: الفريق الذي يتمكن من الوصول إلى المستوى السادس والأخير ويتمكن من الإجابة على سؤال اتجاه هذا المستوى؛ يعتبر هو الفريق البطل لهذه المسابقة وبذلك تصل المسابقة نهايتها.
- يمكن استمرار المسابقة لمعرفة تسلسل الفرق من حيث وصولها وتجاوزها المستوى الأخير.

ملحوظات حول البرنامج:

- الفرق المشاركة في هذه المسابقة يمكن أن يتراوح عددها ما بين فريقين أو ثلاثة أو أربعة فرق، وعلى نفسها لوحة هذه المسابقة حتى إن كانت أقل من أربعة فرق مشاركة.



من يمتلك العمارة؟

احتياجات المسابقة:

- لوحة المسابقة (أشكال توضيحية).

كيفية المسابقة:

- تتنافس الفرق على من يمتلك هذه العمارة، وذلك عن طريق تملك العدد الكبر من أدوار هذه العمارة.
- يتم إجراء القرعة لمعرفة أيّ الفرق يبدأ أولاً في اللعب وتلقي الأسئلة.
- عند دور كل فريق يقوم الفريق باختيار سؤاله من الإناء المحدد للدور الذي تم الوصول إليه؛ بحيث يتم البدء طبعاً من الدور الأول انطلاقاً من نقطة البداية.
- كي يتمكن أيّ فريق من تملك الدور؛ عليه الإجابة بصورة صحيحة على عدد (٤) أسئلة من أسئلة الدور، ويتم رصد الإجابات الصحيحة في الجدول المخصص لذلك (أشكال توضيحية).
- الفريق الذي يتمكن من الإجابة بصورة صحيحة على عدد (٤) أسئلة من أسئلة الدور الواحد؛ يكون هو المالك لهذا الدور ويتم تسجيل ذلك في جدول رصيد الفرق المتنافسة، ثم يتم الانتقال إلى الدور الذي يليه وهكذا.
- تستمر منافسات هذه المسابقة حتى يتم الانتهاء من تملك أدوار العمارة.

خيارات الأسئلة:

- كل دور يحدد له مجموعة أسئلة إما أن تكون في مجال واحد، أو أن تكون أسئلة الدور في مجالات مختلفة.
- يراعى أن تكون أسئلة كل دور أعلى أصعب من التي قبلها.
- بعد الانتهاء من تملك أيّ فريق للدور التاسع، تكون المسابقة هنا وصلت إلى نهايتها، وعندئذ يتم النظر إلى أصحاب جميع أدوار العمارة.
- الفريق الذي يملك العدد الأكبر من أدوار العمارة؛ هو الفريق مالك العمارة وهو الفائز بالتأكيد.

ملحوظات حول البرنامج:

يمكن مشاركة ثلاثة فرق متنافسة في هذه المسابقة، وفي هذه الحالة يتم حذف دور واحد من أدوار العمارة التسعة، ويتم التنافس على أدوار ثمانية فقط، حتى لا يكون هناك مجال لتملك كل فريق لثلاثة أدوار، وبالتالي يصعب تحديد ومعرفة الفائز في المسابقة.

جدول رصيد الإجابات الصحيحة للفرق

| مالك الدور | الإجابات الصحيحة للفرق المشاركة | | | الدور |
|---------------|---------------------------------|--------|--------|-------|
| | فريق ج | فريق ب | فريق أ | |
| | | | | ١ |
| | | | | ٢ |
| | | | | ٣ |
| | | | | ٤ |
| | | | | ٥ |
| | | | | ٦ |
| | | | | ٧ |
| | | | | ٨ |
| | | | | ٩ |

| |
|----------|
| ال ٩ دور |
| ال ٨ دور |
| ال ٧ دور |
| ال ٦ دور |
| ال ٥ دور |
| ال ٤ دور |
| ال ٣ دور |
| ال ٢ دور |
| ال ١ دور |
| البداية |

طردك × بخنجه

يمكنك الاستفادة من القاموس أو المعجم في لعب لعبة لطيفة مع طالبك بعد أن يتعلم القراءة لتثري حصيلتكما اللغوية أنتما الاثنان، وتستمتعا بوقت مرح دون أن يتطلب هذا منكم أي شيء سوى قاموس .
ويفضل أن يشترك كافة طلاب الفصل في هذه اللعبة.

الأدوات المستخدمة :

(١) قاموس أو معجم .

(٢) أقلام رصاص .

(٣) ورق .

التعليمات :

يأخذ كل لاعب دوره في التقليب في القاموس للبحث عن كلمة لم يسمع بها من قبل ويتوقع ألا أحد من بقية اللاعبين قد سمع بها .
بمجرد أن يحصل كل لاعب على كلمته، ويكتب معناها على ورقة؛ تبدأ اللعبة .

يقول اللاعب الأول كلمته ليخمن بقية اللاعبين معناها ويكتب كل واحد منهم المعنى الذي خمنه على قطعة ورق ويلقون بها على الطاولة، ويلقي صاحب الكلمة بورقته الخاصة التي تحمل المعنى الصحيح بين هذه الأوراق ويخلطها ببعض، ثم يبدأ في قراءة كافة الأوراق الواحدة تلو الأخرى بصوت

عالٍ، ويصوت بقية اللاعبين على المعنى الذي يعتقدون أنه الصحيح.

إضافة:

يمكنك أن تلعب هذه اللعبة مع الأطفال دون كتابة، وذلك بمجرد تبادل الأدوار؛ حيث يقوم أحد اللاعبين بالبحث عن كلمة جديدة في القاموس ويحاول الآخرون تخمين معناها.

الهدف من اللعبة:

تزيد الحصيلة اللغوية لكافة اللاعبين، كما يقدحون زناد فكرهم في محاولة رائعة للوصول إلى المعنى القريب.

لكن الأهم من كل هذا؛ هو أن هذه اللعبة تمنح كافة الطلاب فرصة للاجتماع معاً في لحظات سعيدة حول شيء مشترك وإن كان يسيراً؛ كالقاموس.



مسابقة التتابع

- ١- تقف كل مجموعة على شكل قاطرة في إحدى جهات المنصة، بينما يقف أمام كل مجموعة مشرف ومعه أسئلة في الطرف المقابل من المنصة.
 - ٢- عند بدء المسابقة؛ ينطلق أول متسابق من المجموعة إلى المشرف حيث يطرح المشرف عليه سؤالاً، ويجب المتسابق على السؤال (سواء كانت إجابته خاطئة أم صحيحة)، ثم يعود إلى المجموعة ويقف في آخر الصف.
 - ٣- فور وصول المتسابق إلى المجموعة ينطلق المتسابق الثاني ويفعل مثل الأول.
- المجموعة الفائزة هي المجموعة التي تجمع أكبر عدد من الإجابات الصحيحة.



أنشطة ذهنية

الألوكة

www.alukah.net



قوة الملاحظة ٥٨

المشاركون في اللعبة: مفتوح.

الزمن المتوقع: من (٥) إلى (١٠) دقائق.

الأدوات المطلوبة: أوراق، وأقلام (بعدد المشاركين في اللعبة)، بالإضافة إلى (١٥) أو (٢٠) أداة من الأدوات والأشياء المستعملة (مثل: قلم جاف - قلم رصاص - ملعقة - منديل - مفتاح - مشط ...).

شرح طريقة اللعب:

- يعطي المشرف كل لاعب ورقة وقلمًا.

- يطلب المشرف من اللاعبين النظر إلى الأدوات الموضوعة على المائدة أو الأرض لمدة (٣٠) ثانية أو دقيقة واحدة.

- يغطي المشرف الأدوات بمفرش أو ورقة جرائد.

- يطلب المشرف من اللاعبين كتابة وتسجيل الأدوات التي رأوها في الأوراق الخاصة بهم خلال فترة زمنية محددة، ويسجل كل لاعب اسمه في نهاية الورقة.

شروط اللعبة:

يجمع المشرف الأوراق من اللاعبين في نهاية الوقت المحدد، واللاعب الفائز من يكتب أكبر عدد من الأدوات بسبب قوة الملاحظة.

العملة المتحركة ٥٩

عندما تكون في حفل مثلاً، وتريد أن تقوم بإبهار أصدقائك؛ فيمكنك ذلك عن طريق قيامك بهذه اللعبة السهلة التي ستعجبك.

الأدوات المطلوبة:

- ١- عملة معدنية (قرش مثلاً).
- ٢- زجاجة ذات عنق طويل.
- ٣- إناء واسع.
- ٤- كمية مناسبة من الماء الساخن.

الطريقة:

١- أولاً امسك الزجاجة ذات العنق الطويل وضعها بداخل الإناء الواسع، ثم بعد ذلك قم بوضع العملة المعدنية فوق فوهة الزجاجة، ولاحظ أنه يجب أن تكون العملة المعدنية أكبر من الفوهة بحيث تغطيها تماماً، ولا يوجد أي مكان فارغ.

٢- أحضر الماء الساخن ثم قم بسكب كمية منه في الإناء الواسع وحول الزجاجة، ثم ستلاحظ أن العملة المعدنية تقفز عدة قفزات بالهواء تلقائياً دون تدخلك.

تفسير ذلك:

عندما وضعت الماء الساخن حول الزجاجة؛ انتقلت الحرارة للهواء الموجود بداخل الزجاجة، فتمدد على الفور وزاد حجمه؛ لذا .. دفع العملة في الهواء.

رسوم منتصبة ٦٠

المواد اللازمة :

(١) لوح للصق الإعلانات أو كرتون أو علب.

(٢) قلم رصاص.

(٣) أقلام.

(٤) مقص.

التعليمات :

اطلب من طفلك رسم بعض الأشكال السهلة مثل: المساجد، البيوت، الأزهار، المدارس.

عندما تبدأ بقصها اترك مساحة صغيرة بين كل رسم وآخر، واطو هذه الأشكال من أسفلها ثم أوقفها على قاعدتها.

أما الولد؛ فعليه أن يصف هذه الأشكال أو الرسومات ويرتبها كمشاهد متتابعة لتؤلف قصة من اختراعه.

اشترك مع طفلك في رواية هذه القصة، وكن مستعدًا لإضافة أشكال إضافية مع تطور الأحداث.



لماذا لا ينفجر البالون؟!

الأدوات: بالون + لوحة خشبية + مسامير.

خطوات التجربة: قم بغرس مجموعة من المسامير متساوية في الطول بشكل متوازٍ ومتساوٍ على لوحة خشبية، وضع البالون المنفوخ أعلى المسامير، ثم ضع مجموعة من الكتب فوق البالون .. ستلاحظ أن البالون لا ينفجر.
السبب: مجموعة المسامير ذات الطول المتساوي شكلت سطح متساوياً، وحالت دون أن ينفجر البالون.

وصف المنظر ٦٢

يقف أفراد الجماعة الأولى في دائرة، ويطلب منهم القائد القيام بدور سري قبل بداية اللعبة؛ حيث يقوم هؤلاء الأفراد فجأة بإحداث اضطراب وشغب ومشاجرة فيما بينهم، ثم ينسحبون من مواضع متفرقة بالدائرة.

يطلب القائد من أفراد الجماعة الثانية الجالسين، بعد خروج الجماعة الأولى، أن يكتبوا كل ما شاهدوه من بداية الاضطراب حتى خروج الجماعة الأولى مع تحديد الأسماء.

ويمكن التغيير في اللعبة؛ بإعداد كرسي يطلق عليه «كرسي الاعتراف» ، يوضع في وسط الدائرة، ويطلب من كل مشترك أن يتقدم إلى الكرسي ويديلي بما رآه أمام الآخرين.

وفي كلا الحالتين؛ ستختلف شهادة كل فرد عن الآخر، ويتضح لنا من هذه اللعبة مدى تفاوت الأفراد في دقة تقدير الأحداث المرئية، كما يتضح لنا أهمية التدريب على مثل هذه اللعبة حتى يتعود الفتيان والشباب دقة وصف الحوادث، وما يروونه من أحداث.



وصف الضيف

يدعى أحد الأفراد للتقدم فجأة إلى مكان الاجتماع ليتحدث بضع دقائق مع الرائد.

يطلب من أفراد الجماعة بعد مرور فترة من الوقت أن يصفوا هذا الضيف بإحدى الطريقتين التاليتين:

١- أن يقف كل شخص ويذكر الوصف أمام الآخرين.

٢- أن يجيب كل شخص كتابة عما يأتي:

السن على وجه التقريب، الوزن، الطول، الحجم، لون العينين، لون الشعر، لون البدلة، لون الثوب، وما إلى ذلك من الأوصاف.

ويفوز الشخص الذي يكون وصفه أكثر مطابقة للحقيقة.

تمثيل العمال والمهن

المكان: الغرفة الصفية، المنزل، الصالة المغلقة، ساحة المدرسة.

الأدوات: لا توجد.

الوقت: حتى انتهاء اللعبة.

عدد اللاعبين: (٦) لاعبين فأكثر.

طريقة اللعب:

(١) يجلس اللاعبون على شكل دائرة.

(٢) يقف قائد اللعبة في الوسط.

(٣) ينادى اللاعب الأول في الوسط.

(٤) يبدأ اللاعب بتمثيل عمل النجار مثلاً.

(٥) اللاعب الذي يعرف اسم المهنة أولاً؛ يقوم بالتمثيل لمهنة أخرى،

واللاعب الذي مثل، يأخذ مكانه.

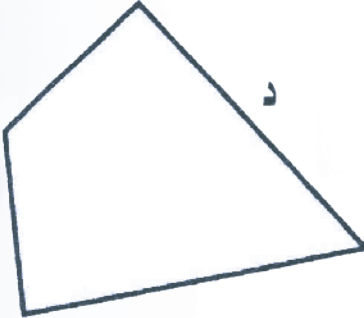
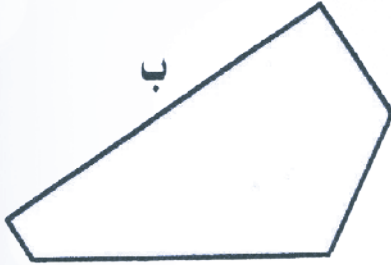
(٦) يستبعد من اللعبة اللاعب الذي لا يعرف المهنة.

الفائز: اللاعب الذي يستمر إلى النهاية ولا يخطئ.



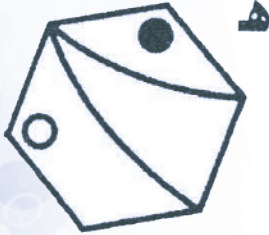
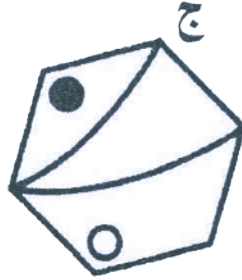
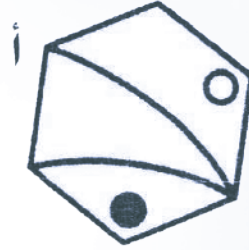
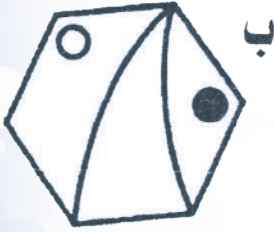
السؤال الأول

السؤال الأول: أي القطع الثلاث مما يلي يمكن أن تتناسب معاً لتشكيل مربعاً كاملاً؟



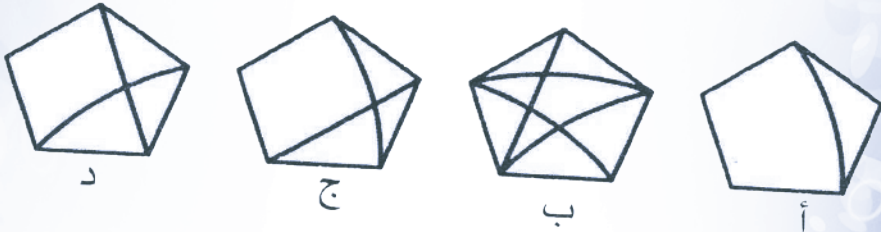
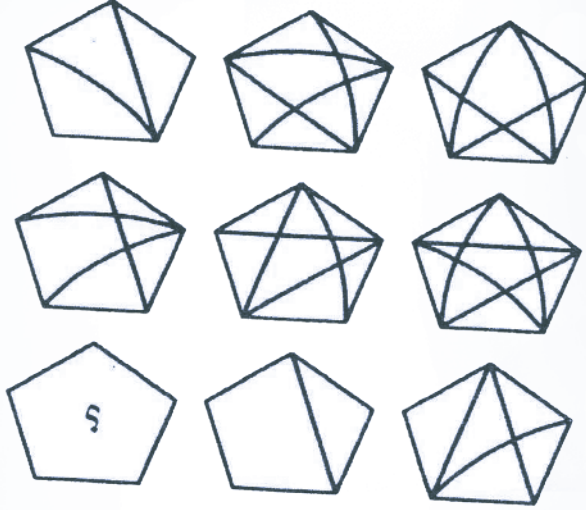
السؤال الثاني

السؤال الثاني: ما هو الشكل المختلف؟

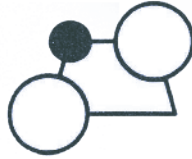


السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما الشكل الخماسي الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام؟



السؤال الرابع ٦٨



بالنسبة لـ



مثل :



هـ



د



ج



ب



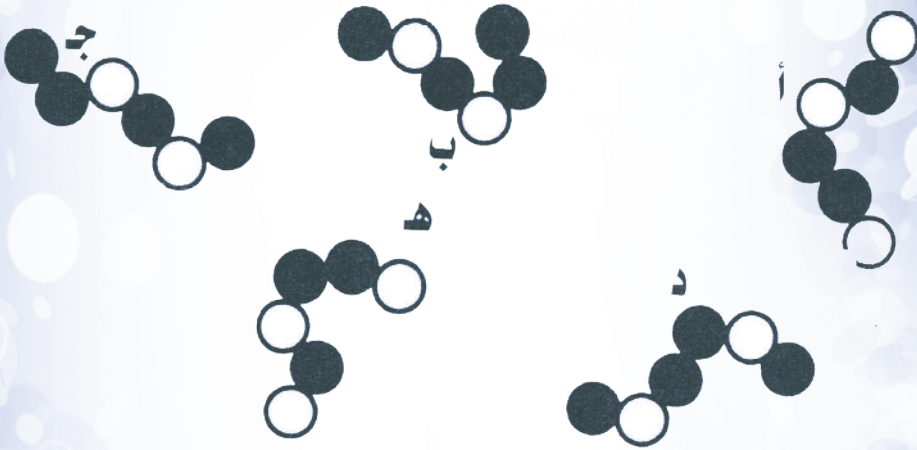
أ

بالنسبة لـ :



السؤال الخامس ٦٩

السؤال الخامس: ما الشكل الشاذ فيما يلي؟



السؤال السادس ٧٠

السؤال السادس: ما الذي يأتي بعد ذلك؟



إجابات الأسئلة الذهنية من ١ إلى ٦

إجابة السؤال الأول: أ - ب - ج.

إجابة السؤال الثاني: د: باقي الأشكال متطابقة مع الدوران.

إجابة السؤال الثالث: أ: الخطوط التي تظهر فقط في المكان نفسه في كل من الشكلين الخماسيين الأولين في كل صف وعمود تنتقل إلى الشكل الخماسي الثالث، وكل خطين مستقيمين يتحولان إلى خطوط منحنية والعكس صحيح.

إجابة السؤال الرابع: هـ: المثلث الموجود بالأصل في الخلف، يأتي في الأمام، ولذا .. تنعكس عملية الترتيب الأول.

إجابة السؤال الخامس: د: (أ) له المسار نفسه (هـ)، (ب) له المسار نفسه (ج).

إجابة السؤال السادس: ب: العجلة تتحرك بمقدار (٤٥) درجة، في عكس اتجاه عقارب الساعة في كل مرحلة، وكل جزء يأخذ اللون الأسود بدوره.



أنشطة علمية

الألوكة

www.alukah.net



احصل على زهرة ذات لونين

تستطيع أن تحصل على زهرة لها لوان وأكثر؛ وذلك بإتباعك الآتي:
أولاً: أحضر كوبين مملوئين بالماء، وأضف إلى الكوب الأول كمية من
الحبر الأحمر، ثم أضف إلى الكوب الثاني كمية من الحبر الأزرق (أو أيّ لونين
تختارهما).

ثانياً: أحضر زهرة بيضاء، وبحرص شديد؛ شق ساقها طولياً لنصفين،
ثم اغمس كلاً من نصفي الساق في أحد الكوبين.

ثالثاً: انتظر عدة ساعات، بحيث تتابع عملية تلوين أوراق الزهرة
بين الحين والآخر؛ وهذه التجربة ستغريك كي تستعمل عدة ألوان أخرى
لتحصل على باقة من الأزهار ذات ألوان مختلفة، ولا يوجد مثلها بالطبيعة.

تفسير ذلك:

تقوم الوردة بعملية التتح والبناء الضوئي؛ وكأني كائن حي تحتاج إلى
الماء للحياة، فيصعد الماء مصحوباً باللون الموجود به فيترسب في أوراق الزهرة
البيضاء، فيكسبها اللون الموضوع في الكوبين، وستجد أن الماء الداخلى من
كلا النصفين من الساق المشقوقة له لون مختلف؛ ولهذا تتلون الزهرة بلونين.

ملحوظة مهمة:

تستطيع أن تحصل على ثلاثة ألوان للزهرة نفسها؛ وذلك بأن تشق
الساق إلى ثلاثة أجزاء أو أكثر، وتضع كل شق في كوب به لون مختلف.

اصنع فقاعات صابون عملاقة

المواد المطلوبة :

- ١- شماعة (علاقة) ملابس حديدية.
- ٢- خيط سميك.
- ٣- سائل صابوني لغسيل الأواني.
- ٤- سكر مذاب (وهو الشراب الذي نسقي به الكنافة والحلويات المشابهة لها).
- ٥- دلو كبير.

الطريقة :

- ١- في البداية نشكل الشماعة الحديدية على شكل دائرة؛ ثم بعد ذلك نلف الخيط السميك حول الحلقة الدائرية.
- ٢- نخلط كوبًا صغيرًا من سائل غسيل الأواني والسكر المذاب، مع كمية كبيرة من الماء داخل الدلو الكبير.
- ٣- نحرك الشماعة الدائرية بالماء الذي به خليط السكر المذاب وسائل الغسيل؛ ثم نهز الشماعة في الهواء؛ فنلاحظ أن السكر المذاب سيزيد من تماسك الفقاعات التي تخرج من الشماعة، وتجد أنها فقاعات صابون كبيرة جدًا.

شمعة لا تطفأ

خذ قمعاً وشمعة ودع أحد الحاضرين ينفخ على الشمعة من فوق القمع كي يطفئها؛ فالمحاولات كلها سوف تبوء بالفشل .. إذ لا يمكنه إطفاء الشمعة مهما نفخ قوياً فيضحك الجميع إزاء ذلك.

ويرجع ذلك؛ إلى أنه لا يعرف في أغلب الأحوال طريقة وضع القمع أمام الشمعة وكيفية توجيه الهواء نحوه فإنه يحاول إطفاء الشمعة بوضع وسط القمع مقابل لب الشمعة؛ فتسفر مجهوداته عن الفشل؛ لأن الهواء عندما يخرج من بوق القمع يكون متفرقاً ضعيفاً يكاد لا يلمس اللهب. والطريقة المثلى؛ هو أن يكون طرف القمع الأسفل محاذياً للهب.



عناد فليئة

خذ إناء فارغًا وفليئة أصغر من قطر الإناء، ثم أدخل الفليئة في عنق الزجاج؛ بحيث ترتكز على قاعدة العنق، واطلب من أحد الموجودين أن ينفخ على الفليئة، ولكنها سوف تصدم وجه النافخ، وكلما نفخ قويًا كانت الضربة قوية فيضحك الجميع.

ولكي تدخل الفليئة العنيدة، يجب أن تتنفس كأنك تريد إخراجها، وسر ذلك حينما تنفخ في الإناء يضعف الهواء في الزجاجات والهواء المضغوط يطرد الفليئة، وإذا تنفست يفرغ الإناء في الهواء، والضغط الجوي يدخل الفليئة، وينطلق بسرعه عبر الخيط الممتد بتأثير نفث الهواء السريع المنطلق من فوهة البالون.

علمًا.. أن الصواريخ الحقيقية تعمل على النسق والنظام نفسيهما، حيث تنطلق إلى الأمام بسبب القوة الناشئة عن النفث القوي للدخان العادم المنطلق من ذيل الصاروخ والذي يدفع بالصاروخ إلى الأمام.

زيادة وتقليل شدة إضاءة الشمعة

أولاً: زيادة شدة إضاءة الشمعة:

انثر قليلاً من ملح الطعام فوق هب الشمعة، ثم راقب حواف اللهب عن كثب .. وبكل انتباه؛ نلاحظ ظهور مساحة خارجية للهب تستمر للحظات قصيرة وتكون ذات لون أصفر .. هذه المساحة الخارجية تكون غير مرئية تقريباً ولكنها موجودة على أية حال ويساعد الملح على إظهارها للعين ويكسبها الملح اللون الأصفر.

ثانياً: تقليل شدة إضاءة هب الشمعة:

كيف يمكنك إطفاء هب الشمعة دون أن تلمسها ودون النفخ فيها؟ تناول سلك نحاس سميكاً طوله حوالي (١٥) سم، ثم لف السلك حول أنبوبة اختبار حتى يكتسب الشكل الحلزوني.

أمسك السلك النحاسي بواسطة كماشة، ثم ضعه باحتراس حول هب الشمعة، لا تحاول خداع نفسك، احرص دائماً على أن تباعد بين السلك النحاسي ولب الشمعة.

ونتيجة التجربة: هي انطفاء هب الشمعة في الحال.

النحاس موصل جيد للحرارة؛ ولهذا السبب يكتسب الحرارة بسرعة من هب الشمعة، ويبرد اللهب بالسرعة نفسها ويذوب ثم ينطفئ.



الاستدلال بالبوصله

الأدوات المطلوبة :

- (١) شريط لاصق.
- (٢) خيط.
- (٣) أقلام رصاص.
- (٤) فلين.
- (٥) جزء من بطاقة ورقية رقيقة.
- (٦) قضيب مغناطيسي.
- (٧) إبرتين كبيرتين ممغنطتين.

الخطوات العملية :

ترسم جميع الخرائط؛ بحيث يقع الشمال في اتجاه قمة الورقة، ولكن ماذا يفعل الناس لتحديد موقعهم بالضبط في غياب الشمس؟
إنهم يستخدمون آلة تحتوي على مغناطيس معلق حر الحركة، تعرف البوصلة، وتحتوي على قرص مدرج مميز بعلامات.
وإليك هذه التجربة الطريفة لإثبات حقائق علمية جديدة:
جهز بنفسك نماذج صغيرة لبعض المراكب مستعيناً بقطع من الفلين.
اغرس دبوسين أو ثلاثة في قطع الفلين، وزود كل مركب بورقة رقيقة

على هيئة شراع.

استخدم صينية من البلاستيك في تجهيز حمام سباحة، ويمكن استخدام مجموعة من الكراتين كي يركز عليها حمام السباحة.

أوصل المغناطيس بطرف مسطرة أو عصا خشبية، ثم مرر المغناطيس تحت الصينية، كلما ازدادت قوة المغناطيس تحت الصينية، كلما ازداد تأثيره على المسامير المثبتة بقطعة الفلين.

ستمر المغناطيسية خلال البلاستيك والماء، حرك المغناطيس في جميع الاتجاهات وراقب حركة القوارب وهي تتابع حركة المغناطيس، يحدث أحياناً أن تميل القوارب للتجمع عند حواف الصينية، مع مراعاة تجنب اصطدام القوارب بعضها ببعض أو بحافة الصينية.

علمًا؛ أنه يمكنك استخدام مغناطيس: في كل يد واحدة أو استعن بأحد أصدقائك.

والآن؛ يمكنك تجهيز حمام السباحة استعداداً لإجراء سباق بين مجموعة القوارب لتحديد الفائز.

احترس من تلامس المغناطيسين في أثناء اللعب، وضع بعض الحواجز لتغوص في الماء كي تجعل السباق أكثر صعوبة ليزداد استمتاعك بالمباراة طوال فترة توجيهك لدفة القوارب عن طريق حركة المغناطيس السفلي.



الأكسجين والكائنات الحية

الأدوات المطلوبة :

- (١) علبة كبريت.
- (٢) وعاء زجاجي كبير أو برطمانات بلاستيك شفاف.
- (٣) نبات الألوديا (نبات مائي).
- (٤) قمع زجاجي.
- (٥) أنبوية اختبار.

التجربة :

لو أمعنا النظر بإحدى أحواض تربية الأسماك (أسماك الزينة)، وتصادف وجود هذه الأحواض بمنطقة تكسوها أشعة الشمس؛ فسترى وجود بعض النباتات المائية الخضراء في مثل هذا الحوض.

راقب هذه النباتات لفترة من الزمن، تلاحظ تجمع بعض الفقاقيع الغازية المتناهية في الصغر حول النباتات الخضراء حيث ترتفع بعض الفقاقيع إلى أعلى حتى تصل إلى السطح.

والآن لنحاول دراسة هذه الحالة.

ضع بعض نباتات الألوديا أو حشيشة الماء في قاع الحوض الزجاجي، ثم ركب القمع الزجاجي بحيث يغطي معظم النباتات.

يفضل ترك فجوة بين قاع الحوض والقمع، والواقع أن الأجزاء

الخضراء من النبات الممتدة خلال القمع تقوم بتجهيز هذه الفجوة.
املاً الحوض الزجاجي بالماء لقرب الحافة، وامسك بأنبوبة اختبار لتقع
تحت سطح الماء، وبهذه الطريقة تمتلئ الأنبوبة بكاملها بالماء.
سد الأنبوبة بإصبع الإبهام وهي تحت الماء، ثم نكسها فوق ساق القمع.
تأكد من امتلاء الأنبوبة بكاملها بالماء، كما تأكد من خلوها من أية
فقاقيع غازية.

عَرِّض الحوض الزجاجي بمحتوياته لأشعة الشمس المباشرة، انتظر
لمدة ساعة، هل تشاهد تصاعد فقاقيع غازية تتجمع فوق النباتات؟
ترتفع هذه الفقاقيع الغازية خلال ساق القمع الزجاجي وتحل محل
الماء في أنبوية الاختبار .. اترك الجهاز لمدة عدة ساعات حتى تمتلئ الأنبوية
بأكملها بالغاز.

سد فوهة أنبوية الاختبار بإصبع الإبهام سداً محكمًا وهي تحت سطح
الماء، ثم ارفعها خارج الجهاز.

حاول الاحتفاظ بالأنبوية في الوضع الرأسي؛ بحيث تكون فوهتها إلى
أعلى، وهذا يساعد في تجنب تسرب الغاز إلى الخارج.

الآن؛ أشعل شظية خشبية رقيقة ثم انفخ فيها حتى ينطفئ اللهب، ثم
ادفع بالجزء الخشبي المتوهج داخل الأنبوية، تلاحظ بعدها اشتعال الشظية
الخشبية مرة أخرى، مما يدل على أن الغاز المحبوس هو الأكسجين. (استخدم
العلماء هذا النظام في الكشف عن غاز الأكسجين).

أعد التجربة السابقة مرة أخرى، مع وضع الجهاز في مكان مظلم؛
وعندها تلاحظ عدم تصاعد أية فقاعات غازية من النبات الأخضر .. هذه
التجربة لا تصلح إلا في ضوء الشمس.

ولابد أنك تعلم أن جميع الكائنات الحية تحتاج للأكسجين في عملية
التنفس (وتخيل مدى الكميات الرهيبة التي تحتاجها هذه الكائنات لتنفسها)
لاشك أنها كميات مهولة من هذا الغاز الحيوي تستهلك يوميًا؛ بل في كل
ساعة ومع ذلك لا نشاهد أبدًا حوادث نتيجة نقص غاز الأكسجين في الهواء
الجوي.

فإذا .. تقوم الكائنات الحية باستهلاك الأكسجين في الهواء الجوي وفي
الوقت نفسه تقوم النباتات بإنتاج الأكسجين؛ فالعملية تتم في وجود ضوء
قوي، مصدر هذا الضوء هو الشمس.

والواقع؛ أنه تتم عمليات أخرى أكثر تعقيدًا يتم بمقتضاها أن تقوم
النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون في عمليات التنفس ويتصاعد منها
غاز الأكسجين.

إن أحواض الزينة الخاصة بتربية الأسماك تحتوي على بعض النباتات
المائية؛ حيث توضع في الشمس وتتولى النباتات الخضراء عملية إنتاج
الأكسجين اللازم لتنفس الأسماك، في الوقت نفسه تحتوي هذه الأحواض
على مضامين هوائية لدفع الهواء في ماء الحوض.

وبهذه الطريقة تتوافر كميات كبيرة من الأكسجين تكفي لحياة الأسماك.

تجربة من الطعام

الأدوات المطلوبة :

- (١) رباط طويل من المطاط عدد (٢).
- (٢) قطارة.
- (٣) ماء.
- (٤) بذور نباتية.
- (٥) قطن طبي.
- (٦) قطعة من الورق المقوى من النوع الرفيع.
- (٧) قطعة زجاجية من نفسه حجم قطعة الكرتون.

التجربة :

في بداية الأمر؛ ضع ورقة الكرتون الرفيعة على المنضدة، ثم غطها بطبقة رقيقة من القطن الطبي.

رطب قليلاً في البذور النباتية على القطن، واستخدم القطارة لترطيب قطعة القطن، وأضف كميات مناسبة من الماء تكفي لتبلل قطعة القطن دون غمرها بالماء.

غط ورقة الكرتون بما عليها من قطن ونباتات بلوح زجاجي، واربط الجميع برباطين طويلين من المطاط، وضع بعدها الجهاز في وضع رأسي عند حافة النافذة.

اختر مكاناً دافئاً تغمره أشعة الشمس، واستخدم القطارة باستمرار للاحتفاظ برطوبة البذور حوالي (٢٠) ملم، وأدر الجهاز ربع دورة. وبمرور يوم أو يومين آخرين؛ أدر الجهاز مسافة مساوية للسابقة .. ماذا تلاحظ؟

يتغير اتجاه نمو السوق والجذور .. ما السبب في هذا التغير يا ترى؟! تنمو الجذور في الاتجاه إلى أسفل؛ حيث تجد عادة حاجة النبات من المواد الغذائية، أما السوق النباتية والأوراق فإنها تنمو عادة في اتجاه الضوء. * نمو الجذور إلى أسفل؛ يعرف بالانحناء الأرضي. * أما نمو السوق النباتية إلى أعلى؛ يعرف بالانحناء الشمسي.

تجربة من الشمع

الأدوات المطلوبة :

- (١) قطعة شاش سلكي مربعة الشكل .
- (٢) صحن أو وعاء عميق .
- (٣) منخل كبير .
- (٤) موقد .
- (٥) غطاء علبة صفيح مطلي بالقصدير .

الخطوات العملية :

عند البدء في هذه التجربة؛ نعمل على ثني حواف قطعة الشاش السلكي برفق إلى أعلى، ثم نعمل على تغطيسها في مصهور الشمع (يمكنك صهر الشمعة بوضعها على غطاء علبة صفيح ثم التسخين على موقد).

الآن؛ هز قطعة الشاش السلكية بعنف، ثم ضع في أثناء ذلك ورقة لاستقبال قطع الشمع المتساقطة .. وبهذه الطريقة تغطي جميع الأسلاك بطبقة رقيقة من الشمع في حين تكون عيون المنخل نظيفة وخالية.

تأكد من نظافة الوعاء ثم املاه حتى المنتصف بالماء.

ضع قطعة الشاش السلكي في الماء .. تلاحظ أنها تطفو على السطح، وحاول وضع لعبة من لعب الأطفال فوق قطعة الشاش السلكي .

حاول الآن أن تجعل قطعة الشاش السلكي الخالية من الشمع تطفو

فوق سطح الماء، ثم راقب كيف تغوص في كل مرة ويستحيل أن تطفو.
كرر التجربة السابقة مع المنخل المنزلي؛ بحيث تغطي أسلاك المنخل
بطبقة رقيقة من الشمع، في حين تبقى العيون (الفجوات) نظيفة وخالية من
أية آثار للشمع.

أمسك بالمنخل تحت تيار من الماء المتدفق من الصنبور .. ماذا تلاحظ؟
المنخل يقوم بتجميع الماء ولا يتساقط الماء في عيون المنخل .. ضغط
يماثل هذا الضغط.



قياس شدة الصوت ٨٠

أثبتت التجربة العلمية أن الأصوات تتكون من مجموعة من الاهتزازات الحادثة التي تنتقل عبر الهواء، لتصل إلى الأذان مسببة اهتزازاً في طبليها؛ مما يسمح للإنسان بسماع الأصوات.

هذه التجربة تؤكد من جديد صحة النظرية العلمية .. ما علينا

سوى إحضار المواد التالية:

(١) قطعة من بلاستيك التغليف الشفاف.

(٢) طبق كبير.

(٣) قطع مناديل ملونة صغيرة.

(٤) مسجل صوت.

ثم اتباع الخطوات الآتية:

(١) تغطي الطبق الكبير بقطعة من الورق البلاستيكي المستخدم في تغليف الأطعمة، ونشده شدداً جيداً.

(٢) نضع قطع المناديل الملونة فوق الغطاء البلاستيكي.

(٣) نقرب مكبر الصوت التابع للمسجل من الطبق المغطى.

(٤) نشغل مسجل الصوت على صوت معين منخفض ابتداءً، ثم نبدأ برفع الصوت تدريجياً.

(٥) ستلاحظ أن قصاصات المناديل الملونة أخذت بالتحرك في كل الاتجاهات.

(عند تغيير الصوت: هل تتحرك القطع بطريقة مختلفة؛ نظرًا لشدة الصوت؟)

تفسير ما حدث:

إن الصوت المنبعث من مكبر الصوت يسبب اهتزاز الهواء .. وتزداد هذه الاهتزازات قوة كلما زادت شدة الصوت، وفي النهاية تصبح قوية جدًا؛ بحيث يبدأ غطاء الطبق البلاستيكي بالتحرك والاهتزاز أيضًا، مما يؤدي إلى تحرك قطع المناديل الملونة فوقها.

ويجب ملاحظة أن سرعة الاهتزاز تختلف باختلاف أنواع الأصوات الصادرة؛ فبعض هذه الأنواع يسبب اهتزاز الغطاء البلاستيكي نظرًا لشدة الصوت أقل من غيرها، وهكذا.

صناعة الزبد

إن فصل مكونات مزيج أمر في غاية الأهمية في صناعة الأطعمة، وبعض المستحضرات الكيميائية.

الآن.. هل فكرتم يوماً مما تتألف الأشياء؟

إن كثيراً من الأشياء التي نستعملها في أيامنا هذه هي مزيج من أشياء أخرى يمكن فصل بعضها عن بعض، والتجربة التالية توضح كيف يمكن فصل مزيج للحصول على منتج آخر.. ما علينا سوى إحضار المواد التالية، واتباع الخطوات الآتية:

الاحتياجات:

- (١) وعاء شفاف (ذو غطاء).
- (٢) حليب طازج كامل الدسم.
- (٣) ملح طعام.
- (٤) مناديل ورقية.
- (٥) رغيف خبز.
- (٦) سكين دهن.

خطوات التنفيذ:

- ١- تملأ وعاء شفافاً حتى منتصفه بحليب طازج كامل الدسم.
- ٢- نرش القليل من الملح؛ لإضفاء بعض النكهة، ثم نغلق الوعاء جيداً.

٣- نبدأ بتحريك الوعاء لمدة (١٠ إلى ١٥) دقيقة؛ علمًا أن عملية التحريك هذه متعبة، وقد نحتاج إلى من يساعدنا في إنهاؤها.

٤- عند التوقف؛ سنلاحظ أن السائل قد انفصل إلى كتلة من الدهن، وسائل حليبي منزوع الدسم.

٥- نخرج كتلة الدهن من الوعاء، ونضعها على مناديل ورقية.

٦- نلف كتلة الدهن بالمنديل ونعصرها؛ حتى يخرج السائل المتبقي منها.

٧- حاول أن تتذوقها الآن.. إنه الزبد.. أليس كذلك؟!

نضعها في صحن، وباستخدام السكين نفرش القليل منها على الخبز.

تفسير ما حدث:

القشدة: هي مزيج من الكتل الدهنية الصغيرة التي تنتشر انتشارًا متساويًا في السائل الحليبي، وعندما نهز القشدة تبدأ كتل الدهن الصغيرة بالتكتل بعضها فوق بعض، وكلما كان التحريك أسرع؛ تجمعت الكتل بعضها فوق بعض بشكل أكثر، وتحولت في النهاية إلى زبد.

كيف يمكنك أن تصنع بركاناً؟

المواد التي نحتاجها:

١- مسحوق بيكربونات الصوديوم.

٢- محلول خل.

٣- ملون طعام أحمر أو وردي.

خطوات التجربة:

نملاً العلبة إلى نصفها بيكربونات الصوديوم، ثم نخلط محلول الخل + ملون الطعام، ونضيفه بسرعة إلى العلبة فوق بيكربونات الصوديوم .. ونترقب الثوران.





أنشطة القراءة والاطلاع

الألوكة

www.alukah.net



قراءة المراجع ٨٣

يقول سعيد: أخي عادل لا يجب القراءة أبداً، ومع ذلك فهو يذاكر بشكل دائم، ويحصل على علامات عالية في الدراسة.

هل هذا الوضع صحيح؟ وهل هناك طريقة نجعل بها أخي يقرأ؟

نقول لصديقنا سعيد؛ أنه عليه ألا يقلق بشأن أخيه لأن الكثير من الأطفال يعانون من الأمر نفسه.

المشكلة الكبيرة في وطننا الإسلامي؛ أن الأطفال والكبار يقرؤون من أجل الحصول على العلامات في المدارس، والجامعات، فهناك كثيرون من الأشخاص على استعداد للقراءة عشر ساعات من الكتب المدرسية، لكنهم لا يصبرون على قراءة حرف في كتاب خارجي.

السبب في ذلك كله؛ أنهم مقتنعون بأهمية الكتب المدرسية، وتغيب عنهم فوائد الكتب غير المنهجية، وكما قلنا سابقاً فالأمر كله عائد إلى عدم الاقتناع بالقراءة، ويا ليت قومي يعلمون!

على كل حال .. نريد معالجة أمثال هؤلاء عبر هذا النشاط:

أولاً: تحدث مع عادل وأمثاله .. اشرح لهم أنه يجب على الإنسان أن يكون معتدلاً، الدنيا ليست مجرد علامات ينجح فيها من يحصل عليها؛ بل إن الإنسان الناجح المتميز هو المثقف، والثقافة تأتي من قراءة الكتب المنهجية، إضافة إلى الكتب الخارجية أيضاً.

ثانياً: اتبع مع عادل وأمثاله لعبة الفخ .. بسهولة؛ نريد أن نفعل معهم

كما يفعل الصياد مع السمكة، فهو يضع لها طعامًا لذيذًا في الشبكة لجذبها ومن ثم يلقي القبض عليها.

نحن نريد أن نجذب الناس الذين لا يقرؤون إلا الكتب المنهجية، لكن ليس من أجل مصلحتنا كما يفعل الصياد؛ بل من أجل مصلحتهم، حتى يصلوا إلى درجة يقرؤون فيها بشكل جيد.

الخطوة الأولى التي عليك أن تفعلها في هذه الحالة؛ هو أن تلفت نظر عادل إلى وجود مراجع دراسية في المكتبات العامة يمكنها أن تساعد في التحصيل الدراسي، قل له: (هذه المراجع تشرح لك الدروس المدرسية بشكل أوسع، وفيها أمثلة أكثر، ومسائل أكبر، تساعد الدارس على زيادة تحصيله العلمي).

من المؤكد أن عادل وأمثاله سيقنعون بهذه الفكرة؛ لأنهم على استعداد لفعل أي شيء من أجل زيادة العلامات التي يحصلون عليها في الامتحانات. إذا حصل ذلك؛ فإنك تكون قد بدأت بكسر الحاجز الذي يمنع هؤلاء من القراءة، وستكون مؤهلاً للانتقال إلى الخطوة التالية .. إلى الكتب الأدبية التي تقدم معلومات علمية بطريقة قصصية .. هذه الكتب تساعد على التحصيل الأكاديمي في الدراسة المنهجية، ولكنها في الوقت نفسه تقدم أدبًا، وتعود الطالب على القراءة.

إذا استطعت أن تجر صديقك أو أخاك إلى هذا النوع من الكتب، فإن الخطوة التالية تكون الكتب الأخرى المتنوعة.

المهم؛ أن يعرف أن هناك كتبًا رائعة نحصل منها على متعة أخرى غير الحصول على العلامات في الامتحانات.

القراءة دون كلام ٨٤

الهدف:

- تحويل سيناريو المجلة إلى لعبة مدهشة.
- وسيلة رائعة لتنمية القدرة على التفكير والخيال.

إذا قرأت مجلة أطفال، ورأيت قصص المغامرات، ستجد أن الأسلوب الذي كتبت به هذه المغامرات، يختلف عن القصص العادية؛ لأنها تعتمد على شيء اسمه السيناريو (التوضيح)، بينما تركز القصص العادية على السرد أكثر من الصور.

إذا.. السيناريو الذي نقصده هنا؛ هو المغامرة المصورة في المجلة، والذي يخرج من رؤوس الشخصيات فيه بالونات يكتب فيها الكلام الذي يقولونه. الآن سنستخدم السيناريوهات في لعبة يسيرة تحت الآخرين على القراءة.

أولاً: افتح أية مجلة أطفال على سيناريو جميل ورائع، وتعمد أن تكون صورة واضحة، وفيها تفاصيل كثيرة .. أي: أنها تصور مشاهد جميلة فيها شخصيات وأشجار، ومصانع، وبيوت، وما شابه.

ثانياً: اقرأ هذا السيناريو جيداً .. استوعبه .. ثم لخصه في ذهنك.

ثالثاً: أحضر بعض الأوراق البيضاء، والصمغ الخفيف، ثم أخف الكلام الموجود في كل صورة من صور السيناريو.

رابعاً: ادع أيّ طفل للعب معك .. أعط السيناريو له، واطلب منه أن يقرأه على ذلك الحال، أي: دون كلام، وإذا قال لك هذا صعب .. قل له: حاول، وستصل إلى الإجابات.

خامساً: الآن اطلب من الطفل أن يقول لك عما يتحدث السيناريو.

سادساً: بعد ذلك أزل الأوراق البيضاء التي تغطي الكلام، وادع طفلك مرة أخرى لقراءة السيناريو، وليقارن بين كل ما فهمه منه في المرتين. يمكن أن يلعب هذه اللعبة أكثر من طفل، وجميع المشتركين في هذه المسابقة فائزون.

فالذي استطاع أن يقرأ السيناريو ويفهمه بالطريقة الموجودة فيها في المجلة؛ هو فائز رابع استطاع أن يصل إلى الإجابة الصحيحة، والفائز الذي استطاع أن يعطيك قصة مناسبة للصور الموجودة، ولكنها مختلفة عنها، هو طالب رائع، استطاع تأليف قصة جديدة.

ستلاحظ حجم الدهشة التي ستصيب الأطفال، وتأكد أنهم سيطلبون منك أن تلعب معهم مثل هذه اللعبة مرة ثانية، وثالثة، ورابعة، وإذا طلبوا ذلك افعله، لكن تذكر دائماً .. دع الأطفال ليعتمدوا بعد ذلك على أنفسهم، وليقرأوا وحدهم.

الأوسمة غير العسكرية ٨٥

الجنود أو الضباط الذين يحققون إنجازات رائعة في المعارك والتدريب، يحصلون على أوسمة، والوسام هو قطعة صغيرة من القماش أو المعدن توضع على الصدر عادة تدل على تشریف من القائد أو المسؤول أو الحكومة لشخص معين، وأي شخص يحمل أيّ وسام يفتخر به، ويصبح مثار اهتمام، واحترام الآخرين.

نريد نحن أن نضع أوسمة، لكن ليس لها علاقة بالعسكريين؛ بل بالأطفال.

تابع معنا لنرى كيف يمكن أن ننفذ فكرة جميلة، تحتاج إلى تعاون كبير من الأهل، وإدارة المدرسة.

اذهب إلى مدير المدرسة، واطرح عليه هذه الفكرة، وبين له أهميتها.

إليك تلخيص هذا المشروع: الفكرة تقوم على أن يتم تصنيع أوسمة للطلبة الذين يقرؤون الكتب.

اطلب من مدرس التربية الفنية أن يخطط نماذج لمثل هذه الأوسمة التي يجب أن تعلق على الصدر، ويكون شكلها جميلاً، ويشترط أن تصنع من مواد رخيصة متاحة في البيئة المحلية.

بعد أن يتم تصنيع عدد من هذه الأوسمة يجب أن تختم بختم المدرسة الرسمي، حتى لا تقلد، ثم يتم الإعلان عنها، ويمكن اختيار الصيغة الآتية للإعلان.

(هل تريد الحصول على أوسمة القراءة؟ .. اقرأ هذا الإعلان .. تعلن المدرسة عن فتح باب المشاركة للحصول على أوسمة القراءة .. الماسية، الذهبية، والفضية، والبرونزية .. ووسام التميز القرائي .. على من يرغب المشاركة مراجعة مكتبة المدرسة).

بعد الإعلان، اشرح للجميع فكرة الأوسمة بشكل مفصل، وهي:

أولاً: يمكن الحصول على وسام التميز الذي يمنح في أول يوم من كل أسبوع دراسي، بعد الحضور إلى المكتبة، وإخبار أمينها أنك قرأت خلال الأسبوع الماضي كتاباً، وأنت تستطيع مناقشته به، وبعد المناقشة واقتناعه أنك فعلاً قرأت الكتاب، تحصل على وسام التميز الذي تستطيع أن تضعه على صدرك طوال الأسبوع الدراسي، وإذا تمكنت خلال الأسبوع من قراءة كتاب آخر، تستمر في ارتدائه لأسبوع جديد، وهكذا .. لا تسلمه مرة أخرى لإدارة المكتبة إلا إذا توقفت عن قراءة كتاب في أحد الأسابيع.

ثانياً: يقوم أمين المكتبة وفي سجل خاص بتسجيل أسماء الكتب التي قرأتها، وفي حال وصلت هذه الكتب إلى عشرة، يتم تسليمك الوسام البرونزي بدل وسام التميز، وإذا استطعت قراءة كتاب كل أسبوع تبقى محتفظاً به، أما إذا انقطعت عن قراءة الكتب أسبوعين متواصلين، فعليك في هذه الحالة إرجاع الوسام لإدارة المكتبة.

ثالثاً: إذا وصل عدد الكتب التي قرأتها إلى عشرين، تحمل الوسام الفضي الذي تخسره في حالة الانقطاع عن القراءة لثلاثة أسابيع متواصلة.

رابعاً: إذا وصل عدد الكتب إلى خمسين تحصل على الوسام الذهبي، وتخسره في حالة الانقطاع عن القراءة لثلاثة أسابيع.

خامسًا: إذا قرأت مائة كتاب؛ تحصل على الوسام الماسي الدائم الذي لا تخسره أبدًا، ولكن .. بعد الحصول عليه عليك أن تعمل من أجل الحصول على أوسمة أخرى، فكل مائة كتاب تعني وسامًا ماسيًا جديدًا، وكل إنجاز يعني وسامًا من نوع آخر.

بهذه الطريقة يشتد التنافس بين الطلبة للحصول على الأوسمة التي تعني مزيدًا من القراءة التي ستصبح عادة لا يمكن الاستغناء عنها، فنحن نريد من كل طفل أن يكون قارئًا بكل ما تعني الكلمة من معنى.

همسة: إذا استطعت إقناع إدارة المدرسة بنشاط الأوسمة غير العسكرية؛ فنثق أنك تكون قد حققت إنجازًا كبيرًا لا يمكن التقليل منه.



الذهاب إلى المكتبة العامة

محمد .. شاب نشيط جداً، يحب القراءة، وله عدة أصدقاء لا يحبون القراءة .. وهو يواجه مشكلات كثيرة معهم، حينما يشعر بالرغبة بالقراءة أو القيام بعمل له علاقة بالثقافة، بينما يريد الأصدقاء عمل أشياء قد لا تكون نافعة.

يقول محمد: (هل أترك أصدقائي، وأبحث عن أصدقاء آخرين، أم أترك القراءة؟).

لو كنت مكان محمد لما فكرت بهذه الطريقة؛ فترك القراءة خسارة كبيرة، في الحاضر والمستقبل، فهي أفضل طريقة لتجعل نفسك تتطور باستمرار، وأما الأصدقاء فليس من السهل الحصول على أصدقاء مخلصين في هذا الزمن.

إذا.. لو كنت مكان محمد لقررت أن أدخل بتحد كبير بيني وبين نفسي، وأن أعمل على جعل أصدقائي قارئين، وبذلك أكون قد حققت إنجازاً، وانتصاراً ثلاثياً .. حافظت فيه على أصدقائي، وفي الوقت نفسه أستمر في عملي الرائع في القراءة، إضافة إلى أنني ساهمت في خدمة وطني، وأمتي حينما جعلت بعضاً من أبنائه يقومون بعمل نافع مفيد.

إذا كنت أنت أو أياً من المحيطين بك تعاني من مشكلة محمد نفسها، اطلب من أصدقائك مرافقتك إلى المكتبة العامة .. ربما اعترض بعضهم، وقال: المكتبة مملة .. قل لهم: فليكن ذلك، لكن عليكم الذهاب معي من أجلي، وليس من أجل المكتبة.

اختر مكتبة عامة للأطفال؛ ففي مثل تلك المكتبات هناك عدد هائل من الكتب الملونة، والمجلات الجميلة، ثم خذ الأطفال إلى هناك .. في داخل

المكتبة يمكنك أن تتصرف بعدة طرق من أجل جعلها محبة للأطفال الذين
تصطحبهم معك.

الخطوة الأولى:

قل للأطفال إنك تريدي منهم قراءة بعض المجلات أسبوعياً في المكتبة
.. اذكر لهم أن المكتبة تحوي عدداً كبيراً من المجلات الشهرية والأسبوعية
التي يتم شراؤها دائماً، وأنتك تريد منهم متابعة بعضها في المكتبة، وأنهم يجب
أن يشاركون في هذا النشاط.

اجعل هناك موعداً أسبوعياً لزيارة المكتبة .. في البداية امكث فيها عشر
دقائق لا أكثر، ثم قم بزيادة الوقت تدريجياً حتى تصل إلى ساعة كاملة على الأقل.
هكذا؛ سيتعود الأطفال على هذه الزيارة، وفي أثناء وجودهم معك،
سيثار الفضول لديهم ليقرأوا .. وبهذا تحقق إنجازاً.

الخطوة الثانية:

بعد فترة من زيارتك مع الأطفال إلى المكتبة .. اطلب منهم عمل بحث
يسير .. حدثهم أنه يمكنهم استئجار مثل هذا البحث في حصة الإنشاء .. سيكون
المدرس سعيداً حينما يقوم تلاميذه تلقائياً ودون طلب عمل مثل هذه الأبحاث.
اختر موضوع البحث بعناية، يمكنهم مثلاً اختيار مؤلف معين،
والبحث عن مؤلفاته في المكتبة، وسردها مع تلخيص نموذج من كتاباته أو
قصصه .. هذا اقتراح.

أو البحث في موضوع معين .. مثلاً: أسرار الفضاء، عن طريق قراءة

ثلاثة كتب، ثم استخراج أهم المعلومات منها، وبعدها يقوم الأطفال بصياغتها بطريقتهم الخاصة.

عمل مثل هذا البحث؛ يعد خطوة جميلة تساعد في التحول إلى قارئين .. فائدة هذا البحث أنه بحث جاد، وأنه لن يكون مجرد قراءة سريعة لمجرد تنفيذ طلب المدرس.

بعد الانتهاء من البحث؛ يمكنك تجليده بشكل جميل، وتزيينه، ثم إعطاء اسم لمجموعة الأطفال الذين نفذوه .. مثلاً: يمكن الكتابة (قام بهذا البحث مجموعة من الأصدقاء للبحث والقراءة)، ثم يتم ذكر أسماء الفريق. هذا الأمر يفيد بأن مجموعات أخرى من الأطفال سيقلدون هذا العمل.

الخطوة الثالثة :

توجه إلى أمين المكتبة، واطلب منه اشتراك المزيد من الأطفال في المكتبة، ومن المفيد أن يشاركه في هذا النشاط مجموعة من الأصدقاء ليكون العمل جماعياً. الاشتراك يكون في معظم المكتبات مجاناً أو برسوم يسيرة جداً، وهو يعطي الفرصة لاستعارة الكتب وأخذها إلى البيت.

هذه الخطوات مهمة لتعويد الأطفال على الذهاب إلى مكان رائع وجميل .. إلى حديقة الكتب .. المكتبة العامة، وأعتقد أن محمداً لو طبق هذه الأفكار لكسب أصدقاءه، وجعلهم مثله تماماً .. قُرَّاءً رائعين.

المجلة المتنقلة .. الكتاب المتقل^(١)

سعيد يجب القراءة كثيراً، ويجب أن يقنع الآخرين مثله بها .. حاول في المرة الأخيرة أن يوصل فكرة فائدة شراء مجلة أسبوعية لصديقه مهند، لكنه فشل في ذلك .. كيف يمكن لطفل إقناع شخص أو أشخاص بذلك؟

من السهل إقناع الآخرين بشيء إذا كان جميلاً .. الأطفال يحبون المجلات الموجهة إليهم، ويقتنعون بها بسهولة، ولكن .. من أجل أن يقتنعوا يجب القيام بعدة أعمال:

أولاً: توجيه الأطفال إلى الابتعاد عن النصيح المباشر لأصدقائهم في هذا المجال، بل ليجعلوا من المجلة التي يشترونها طائرة تنتقل من مكان لآخر .. قل لزميلك: بعد أن تشتري المجلة تذكر؛ أرسلها لكل الأصدقاء الذين ترغب منهم أن يصبحوا من قرائها، واطلب منهم تصفحها، وألفت نظرهم إلى الأبواب التي يستطيعون المشاركة فيها، وكذلك المسابقات؛ تأكد أنهم سيبدأون بقراءتها بعد وقت قصير.

ثانياً: أن يتعمد الطفل أخذ المجلة معه كل أسبوع أو شهر إلى المدرسة، وليقرأ بعض صفحاتها أمام الطلبة بصوت عالٍ، أو بمجرد الجلوس أمامهم ليروه وهو يتصفحها، ليلفت نظرهم إليها.

ثالثاً: يمكن للطفل الرجوع إلى المجلة التي يقرأها، واختيار فقرات منها للمشاركة في الإذاعة المدرسية، ومن الضروري تنبيهه إلى ضرورة أن يذكر اسم المجلة التي نقل منها المواد، ورقم العدد.

(١) النشاط مثل سابقه؛ يحث على القراءة ولكن فيه أفكار جديدة.

يمكن القيام بمثل هذا العمل للفت الأنظار إلى المجالات وأهميتها كمصدر للمعلومات .. ادع أيّ طفل لفعل ذلك، وسترى كيف أنك تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد .. توفر مادة مفيدة للإذاعة المدرسية، وفي الوقت نفسه تعمل على نشر مجلته المفضلة، حتى يعرفها الطلبة، فيشترونها.

رابعاً: تذكر .. يجب أن يذهب الطفل مع والديه حينما يذهب إلى المكتبة لشراء الكتب والمجلات، وفي حالة وصل إلى سن مناسبة؛ فيترك ليشتريها وحده، ليتعود على هذا العمل، ومن الرائع دعوته إلى اصطحاب أصدقائه معه في مثل هذا العمل، لينشر الخير بين الجميع.

من الضروري في عملية زرع عادة القراءة لدى الأطفال؛ عدم اليأس في حالة تطبيق بعض الأفكار على الطفل ولم تؤت ثمارها حالاً؛ فهذه العملية بنائية، وكل عمل بنائي يحتاج لأخذ وقته كي يعطي ثماره.

من الضروري مواصلة العمل، واتباع شتى الوسائل لتصل إلى تحقيق أهدافك.

همسة: في استطلاع أجراه أحد أمناء مكتبات الأطفال؛ تبين أن من أهم الأسباب التي تدعو الأطفال لشراء المجلات أو الكتب هو أنهم رأوها مع زملائهم .. هذا لا ينطبق على القراءة فقط؛ بل على كل شيء ابتداءً من موضوعات الألبسة، ومروراً بأشرطة الكاسيت، وغيرها.

إذا؛ لماذا لا نسعى نحن أيضاً لنشر هذه العادة الجميلة .. القراءة؟

كيف أقرأ؟

(جميل) يقرأ، ولا يستفيد من هذه الهواية، فهو مع كل ما يقرأ: غير متفوق في دراسته، ولا يتميز بشيء عن أقرانه، ولا يعرف كيف يتحدث بلباقة مثل الآخرين.

بصراحة؛ هناك عدد كبير من الأطفال والكبار، ممن يماثلون جميلاً في حالته، وإليك بعض الأسباب التي تجعل الأطفال لا يستفيدون مما يقرؤون. أولاً: سرعة القراءة.

بعض الأطفال يقرؤون بشكل سريع جداً، مما يؤدي إلى أن تكون قدرتهم على الاستيعاب أقل من سرعة القراءة. ثانياً: قراءة شيء غير محبب إلى القلب.

حينما يقرأ الطفل شيئاً لا يشعر بالاهتمام به؛ فإنه يفقد تركيزه فيه، ومن ثم لا يستوعب معظمه، لذلك ننصح بأن يبدأ الطفل بقراءة الأشياء التي يحبها، ومع ترسخ عادة القراءة لديه؛ يستطيع قراءة أي شيء بفهم وتركيز. ثالثاً: قراءة أشياء أكبر من مستوى الطفل.

لكل مرحلة عمرية كتب مناسبة لها، وفي حالة قراءة كتاب غير مناسب، فهذا يؤدي إلى عدم حصول الفائدة المرجوة منه. رابعاً: أوقات القراءة غير المناسبة:

لا يستطيع الطفل القراءة في الأوقات كلها؛ فهناك أوقات يكون فيها في قمة نشاطه البدني، وفي هذه الحالة يحتاج إلى الحركة من أجل تفريغ طاقته،

أو تكون هناك ضوضاء حوله، تجعله غير قادر على التركيز في القراءة، وكل ذلك يجعل من القراءة عملية غير مفيدة.

لذلك لابد من اختيار وقت مناسب للقراءة:

هذه بعض الأسباب التي تجعل الطفل لا يستفيد مما يقرأ، ولكي نتخطى ذلك؛ اجعل الطفل يتبع الخطوات الآتية:

أولاً: الهدوء والتركيز:

اجعله يقرأ بهدوء وتركيز، علمه أن يتوقف عن القراءة بعد أن ينهي أي صفحة من الكتاب، لي طرح على نفسه السؤال الآتي: (ماذا يريد الكاتب أن يقول في هذه الصفحة؟) إذا تمكن الطفل من الإجابة عن هذا السؤال، فهذا معناه أنه فهم ما قرأ، وإلا فليرجع لقراءة الصفحة نفسها.

ثانياً: المناقشة مع الآخرين:

من المفيد تشجيع الطفل على مناقشة أصدقائه فيما يقرأه، فبعد قراءة أي كتاب، يمكن له طرح الأسئلة التالية على نفسه، دون أن يسمعه الآخرون طبعاً، ثم يتحدث بإجاباتها بصوت مسموع.

من هذه الأسئلة:

هل أعجبني الكتاب؟ لماذا؟

هل قدم الكتاب شيئاً جديداً لمعلوماتي؟ ما هو؟

هل خالفت بعض الآراء الواردة في الكتاب؟ ما هي هذه الآراء، ولماذا

خالفتها؟

هل وافقت الكاتب على آراء أخرى .. ما هي؟
ثم يهتم الطفل بنصيحة الأصدقاء أن يقرأوا ذلك الكتاب.
كل هذه الأسئلة من شأنها ترسيخ أفكار الكتاب في ذهن الطفل.
قد تتساءل: هل أدخل الطفل بهذه الطريقة في امتحان؟

أجيب وأقول: نعم؛ هو امتحان، ولكنه ليس امتحاناً مدرسياً؛ بل
امتحان الحياة .. في السنة كلها يأخذ الطفل عدداً من الكتب المدرسية، يتطور
إلى الأمام إذا فهمها، فما بالك لو قرأ كتباً أخرى خارجية وفهمها؟ فماذا
سيحصل معه؟

تذكر دائماً .. أنت تريد طفلاً متميزاً، والقراءة أول خطوة في طريق
تحقيق هذا الهدف.



ماذا أقرأ؟

(حاتم) طفل يحب القراءة كثيراً، لكنه في غالب الأحيان لا يجد كتباً أو مواد جميلة ليقرأها.

كثير من الأطفال يعانون من هذه المشكلة؛ فالقراءة مثل التسوق تماماً، إذا لم تستطع الوصول إلى الملابس التي تعجبك، وتناسبك مثلاً، فلن تكون راضياً .. هنا؛ سنحاول أن نعرفك عما يضم عالم الكتب، لتختار أنت ما يناسبك.

الكتب تملأ الدنيا، في كل يوم تصدر في العالم مئات الآلاف منها، فعما نتحدث هذه الكتب؟

في البداية؛ يجب الإشارة إلى أن الإنسان الذكي هو الذي ينوع في قراءاته ليستفيد، وليعرف شيئاً عن كل شيء؛ أي أن يحاول أن يكون مثقفاً واعياً لمعظم ما يدور حوله، سنحاول هنا تعداد بعض أنواع هذه الكتب.

أولاً: الكتب الأدبية، وتشمل الروايات، القصص، أدب الأطفال، الشعر، .. إلخ.

ثانياً: الكتب السياسية التي تتحدث عن العلاقات بين الدول والحكومات، والمعارضة، والحكم .. إلخ.

ثالثاً: كتب القصص والتاريخ والمنوعات، وهي التي تتحدث عن الماضي والحاضر، وكذلك ما يتعلق بالتسالي والألغاز، والطرائف، وكذلك التي تعنى بسير العلماء والمشاهير .. إلخ.

رابعاً: الكتب الدينية التي تتحدث عن العبادات والمعاملات، وكل ما يتعلق بالعلوم الدينية؛ مثل: كتب الفقه، والتفسير، والحديث، وغير ذلك.

خامساً: الكتب الميسرة التي تقدم العلوم، وكل شيء في الحياة بطريقة سهلة، يستطيع أيّ إنسان أن يفهمها ويستوعبها.

سادساً: الكتب المتخصصة في مجالات معينة؛ مثل الكتب الدينية، الرياضيات، الفلك .. إلخ.

سابعاً: الدوريات.. ويقصد بها الكتب والمجلات، والجرائد التي تصدر بشكل دوري كل يوم، أو أسبوع، أو شهر، أو شهرين، أو أكثر.

هذه الأنواع من الكتب؛ تغطي جانباً مهماً من الكتب التي تصدر في العالم، وأعتقد أنه يستطيع أن يقرأ في الكتب التي تلبّي مختلف احتياجات الأطفال.

لابد لنا هنا من الإشارة إلى بعض الكتب التي تسهل كتب العلوم، والأدب وغيرها بلغة سلسة قريبة من الطفل، قراءة مثل هذه الكتب يساعد على التهيئة للمرحلة التالية من العمر، وتسرع في التطور، والتقدم.

ومع ذلك فإنه من الضروري ربط الطفل بمجلة أسبوعية أو شهرية (أفضلها شخصياً أسبوعية)، إضافة إلى كتاب واحد على الأقل، مع مراعاة التنوع في القراءة.

همسة: بعض الأطفال يقومون بتسجيل أسماء الكتب التي قرأوها من أجل أن يعرفوا عددها، وأنواعها، وهذا يجعلهم قادرين على تحديد أنواع الكتب التي يجب أن يقرأوها دائماً.





أنشطة دينية

الألوكة

www.alukah.net



أربعة أسئلة مهمة ١ (١)

أ) لماذا خلقنا الله؟

خلق الله الخلق ليعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً.
والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾
[الذاريات: ٥٦].

ب) ما معنى العبادة؟

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

ج) ما أنواع العبادة مع التمثيل؟

١- عبادة ظاهرة.

٢- عبادة باطنة.

أمثلة على كل نوع من العبادات:

١- عبادة ظاهرة: كالدعاء، والصلاة، والطواف.

٢- عبادة باطنة: كالخوف، والتوكل، والخشية.

والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

د) ما أول ما فرض الله عليك؟

أول ما فرض الله علينا أن نعبد الله وحده، ولا نشرك به شيئاً.

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ... ﴾
[النساء: ٣٦].

(١) جميع فقرات الأنشطة الدينية من كتاب: علمني ديني في العقيدة والحديث النبوي والأذكار

- خادم القرآن/ أبو عبدالرحمن جمال بن إبراهيم القرش (بتصرف يسير).

تدريبات على نشاط «أربعة أسئلة مهمة (١)»

وفقك الله! أجب عما يأتي:

١- لماذا خلقنا الله؟ وما الدليل؟

.....

٢- ما معنى العبادة؟

..... العبادة هي اسم.....

٣- ما أنواع العبادة مع التمثيل؟

.....

٤- يجب صرف أيّ عبادة لله وحده.. اذكر الدليل؟

..... والدليل هو:

(١) من صور العبادات الظاهرة:

الدعاء و..... و..... و.....، و.....، و.....

(٢) من صور العبادات الباطنة: الخوف و.....،

(٣) ما أول ما فرض الله علينا؟ وما الدليل؟

.....

.....

أربعة أسئلة مهمة ٢

(أ) ما مراتب الدين؟

مراتب الدين ثلاثة:

١- الإسلام.

٢- الإيمان.

٣- الإحسان.

(ب) ما معنى الإسلام؟

هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

ما الدليل على ذلك؟

والدليل قوله تعالى: ﴿... فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]. المخبتين: المطيعين المتواضعين.

(ج) ما معنى الإيمان؟

الإيمان هو: التصديق بكل ما أخبر الله ورسوله به، وأركانه ستة.

ما الدليل على ذلك؟

الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥]. يرتابوا: يشكوا في الإيمان.

د) ما معنى الإحسان؟

الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ما الدليل على ذلك؟

والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾

[النحل: ١٢٨].

تدريبات على نشاط «أربعة أسئلة مهمة (٢)»

وفقك الله! أجب عما يأتي:

(١) ما مراتب الدين؟

مراتب الدين هي:

(٢) ما معنى الإسلام؟ وما الدليل؟

الإسلام هو:

والدليل قوله تعالى:

(٣) ما معنى الإيمان؟ وما الدليل؟

الإيمان هو:

والدليل قوله تعالى:

٤- ما معنى الإحسان؟

الإحسان هو:

والدليل قوله تعالى:



أربعة أحاديث نبوية ١

(١) محبة الرسول ﷺ:

قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» البخاري.

إرشادات الحديث:

- ١- وجوب تقديم محبة الرسول ﷺ على جميع الناس.
- ٢- من علامات محبة الرسول ﷺ طاعته في أوامره واجتناب نواهيه.

(٢) تحريم ترك الصلاة:

قال رسول الله ﷺ: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»
رواه مسلم.

إرشادات الحديث:

- ١- الصلاة عمود الإسلام، ولا يستقيم الدين إلا بالصلاة.
- ٢- يجب على المسلم المحافظة على الصلاة في أوقاتها.

(٣) النهي عن الحلف بالمخلوق:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت» متفق عليه.

إرشادات الحديث:

- ١- لا يجوز الحلف بغير الله كمن يحلف بالنبي ﷺ، أو الأب، أو الملائكة.

٢- كفارة الحلف بغير الله قول «لا إله إلا الله».

(٤) النهي عن البدع:

قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» متفق عليه. معنى (فهو رد): أي مردود عليه.

إرشادات الحديث:

١- كل أمر لم يأت به الشرع فهو بدعة سيئة مردودة على صاحبها.

٢- الأخذ بأسباب المعيشة والتقدم ليس من البدعة.



تدريبات على نشاط «أربعة أحاديث نبوية ١»

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي، من قوله ﷺ:

١- والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه

.....

٢- إن بين الرجل وبين الشرك والكفر

٣- إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا ب

فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو

٤- من أحدث في .. هذا ما ليس منه فهو

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما علامة محبة النبي ﷺ؟

ج:

٢- ما الشيء الذي لا يستقيم الدين إلا به؟

ج:

٣- اذكر كفارة الحلف بغير الله.

ج:

٤- ما حكم البدعة في الدين؟

ج:

أربعة أحاديث نبوية ٢

(١) تحريم الكبر:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»
رواه مسلم.

إرشادات الحديث:

- ١- كل استعلاء على الناس بهال، أو قوة فهو كبر.
- ٢- الوعيد الشديد بالنار للمتكبرين.

(٢) النية أساس قبول العمل:

قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه» متفق عليه.

إرشادات الحديث:

- ١- يؤجر المسلم إذا نوى بعمله رضا الله تعالى.
- ٢- إذا صلحت النية صلح العمل، وإذا فسدت النية فسد العمل.

(٣) من حقوق الوالدين:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك»، قال: ثم

من؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «أبوك» متفق عليه.

إرشادات الحديث:

- ١- الوالدين أحق الناس بالصحة.
- ٢- بر الوالدان وطاعتها في غير معصية واجب على كل مسلم.

(٤) المجلس الصالح:

قال رسول الله ﷺ: «لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي» رواه أبو داود.

إرشادات الحديث:

- ١- النهي عن مصاحبة أصدقاء السوء؛ لأنهم يدلون على الشر.
- ٢- وجوب الحرص على مصاحبة الأخيار؛ لأنهم يدلون على الخير.

تدريبات على نشاط «أربعة أحاديث نبوية ٢»

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي، من قوله ﷺ:

- ١- لا يدخل الجنة من كان في قلبه.....
- ٢- «إنما الأعمال ب.....، وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى..... فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته ل..... يصيها أو.....، فهجرته إلى.....» متفق عليه.
- ٣- جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال:..... قال: ثم من؟ قال:..... قال: ثم من؟ قال:.....» متفق عليه.
- ٤- «لا تصاحب إلا.....، ولا يأكل طعامك إلا.....» رواه أبو داود.

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

- ١- ما جزاء المتكبرين؟ ج:.....
- ٢- متى يؤجر الإنسان بعمله؟ ج:.....
- ٣- من أحق الناس بالصحبة؟ ج:.....
- ٤- ما أثر صحبة الأخيار؟ ج:.....

أربعة أحاديث نبوية ٣

(١) فضل الصدق والتحذير من الكذب:

قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» متفق عليه.

إرشادات الحديث:

- ١- الصدق يوصل إلى الفضيلة، والكذب يوصل إلى الشر والسيئات.
- ٢- الصدق ينجي صاحبه، والكذب يوقع صاحبه في المهالك.

(٢) النهي عن تعذيب الدابة:

قال رسول الله ﷺ: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت؛ فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها، ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» متفق عليه.

إرشادات الحديث:

- ١- إيذاء الحيوان وحبسه عن الطعام والشراب سبب في دخول النار.
- ٢- الرحمة بالحيوان وإسقاؤه وإطعامه سبب في دخول الجنة.

(٣) فضل تعلم القرآن وتلاوته:

قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» رواه البخاري.

إرشادات الحديث:

- ١ - تعلم القرآن الكريم من أعظم القربات قدرًا عند الله تعالى.
- ٢ - الأفضلية لمن قرأ القرآن، وتدبره، وعمل بأحكامه.

(٤) فضل العفو، والتواضع:

قال رسول الله ﷺ: «وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلا عزًّا، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله» رواه مسلم.

إرشادات الحديث:

- ١ - إذا عفا المسلم عن أخيه، فإن الله سيزيده عزًّا.
- ٢ - التواضع ولين الجانب يؤديان إلى الرفعة في الدنيا والآخرة.



تدريبات على نشاط «أربعة أحاديث نبوية ٣»

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي، من قوله ﷺ:

- ١- «إن الصدق يهدي إلى وإن البر يهدي إلى،
وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله». متفق عليه.
- ٢- «عذبت امرأة في سجنها حتى؛ فدخلت
فيها.....، لا هي، ولا إذ حبستها، ولا هي
.....». متفق عليه.
- ٣- «..... من تعلم القرآن و». رواه البخاري.
- ٤- «وما زاد الله عبدًا بعفو إلا، وماتواضع». رواه مسلم.

السؤال الثاني: ضع للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ)

| (ب) | | (أ) |
|--|---|--------------------|
| من أعظم القربات قدرًا عند الله تعالى. | ١ | الصدق يوصل إلى |
| يزيد الإنسان عزًّا. | ٢ | والكذب يوصل إلى |
| سبب في دخول النار. | ٣ | إيذاء الحيوان |
| من واجبات الصلاة. | ٤ | الرحمة بالحيوان |
| الشر والسيئات، ويوقع صاحبه في المهالك. | ٥ | تعلم القرآن الكريم |
| الفضيلة، وينجي صاحبه. | ٦ | العفو والصفح |
| سبب في دخول الجنة. | ٧ | |



أنشطة تطوير الذات

الألوكة

www.alukah.net



١٠ أشخاص يمكنهم مساعدتك

لحفاظ على صحتك

١- الطبيب: إذا كنت تشعر بتوعك صحي بدرجة خطيرة؛ فإن طبيبك هو الشخص الذي يجب عليك زيارته، بعد دعاء الله والتوكل عليه.

وإن كنت شديد الانشغال بحيث لا تتمكن من المرور بالمركز الطبي القريب منك، أو حتى إن كنت محرّجًا من الذهاب إليه؛ ففكر في الذهاب لزيارة عيادة طبيب، فهناك الكثير من الأطباء الممارسين الذين يقدمون نصحًا سريعًا وموثوقًا به، ويمكن تحمل تكلفتهم.

٢- الطب التكميلي: إن الأطباء اليوم هم الأشخاص الذين نفكر فيهم أولاً، ونثق بهم بشكل كبير؛ ولكن انتشر اليوم ما يسمى بالطب البديل^(١) وهو يعتمد على العلاج بالأعشاب؛ وهنا ننصحك بعدم السرعة بالاعتماد عليه، بل قم بالاستكشاف!.

٣- طبيب الأسنان: يخشى الناس من ألم الأسنان أكثر مما يخشون من معالجة أسنانهم، لكن زيارة طبيب الأسنان تساعدك بشكل دوري في منع الألم.

فإذا كنت ترغب في تحسين تقديرك لنفسك؛ فإن الحفاظ على أسنانك نظيفة ولامعة يمكنه أن يحسن صورتك الذاتية بشكل سريع.

٤- المعالجة بالطرق الطبيعية: ستجد الكثيرين مفرطين في الحذر

(١) الصحيح أن يقال: «الطب التكميلي» وليس «الطب البديل».

وينصحونك بأخذ العلاج على أيّ ألم يسير.

من الأجدر بك أن تحاول دائماً أن تعالج نفسك بالقرآن الكريم، وبالرياضة اليومية، وبالأكل الصحي، ولا بأس في حال الضرورة بتناول العلاج والعقاقير الطبية الموصوفة من قبل طبيب موثوق.

٥- طبيب العيون: إن اختبار النظر لا يؤلم إطلاقاً، كما أنه يضمن الكشف عن أية مشكلات في العين في مرحلة مبكرة.

تذكر أنه حتى إن كان نظرك على خير، وعلى ما يرام، فهناك أمور أخرى بحاجة للتأكد منها.

٦- الاستشاري: تحدث حول المسائل والهموم الشخصية الكبرى مع متخصص بوسعه أن يزيج عن كاهلك هذه الهموم في ومضة عين، وسوف تندش لمقدار الأمور التي يمكنك أن تغطيها في جلسات استشارة قليلة العدد.

٧- الدورات التدريبية: تعقد العديد من مراكز التدريب دورات تدريبية متنوعة، عن تطوير الذات، والخطابة، وكيفية التواصل مع الآخرين؛ وكل هذه الدورات تعطيك فنوناً وأساليب في الحياة تجعلك أكثر نجاحاً.

٨- الأطعمة المعلبة «ليس كل ما تشتهي فيه خير لك»: كم هي صادقة هذه العبارة.

تناول طعامك من المنزل قدر المستطاع، واحذر من الاعتماد بشكل كبير على الأطعمة المعلبة، أو الوجبات السريعة حتى لا تضطر للذهاب للطبيب؛ فأكل البيت هو الأكل النظيف والصحي.

٩- الاهتمام بالمظهر: إن مظهرًا جديدًا يمكنه أن يفعل العجائب؛ فسوف يراك الناس مختلفًا، وسوف تشعر بمزيد من الثقة كذلك.

١٠- أنت: إن «صوتك الداخلي الخاص» هو حليفك الأكبر، لذا، استمع إلى أعماقك وفسك المطمئنة، وانتبه لما ينبعث عنهما من تحذيرات.



امنع نفسك من التفاخر^(١)

الثقة بالله ثم بالنفس هي إيمان باعث على التمكين، فهي تحثنا على خوض غمار المخاطر، وتمكننا من التصرف بشكل حاسم، وتشجعنا على استغلال إمكاناتنا الكاملة؛ ولكن عندما تغريك نجاحاتك ودرجاتك المرتفعة، من المناسب أن تتجاوز الحد الفاصل بين الثقة بالنفس والهوس بالذات، بأن تقي نفسك من التفاخر.

نعم، تستطيع!

- بمجرد أن تستشعر في نفسك الخيلاء، تفحص مجسم الكرة الأرضية أو خريطة العالم؛ فهناك مليارات من البشر على هذا الكوكب.

كم منهم يعلم اسمك؟

- إن التفاخر عادة ما يزيد قليلاً عن كونه قناعةً لانعدام الثقة بالذات.

اسأل نفسك عن مواطن انعدام الثقة في ذاتك التي تستعير عنها بواسطة تضخيم الأنا لديك.

- اعلم أن مواهبك هي هبة من الله - سبحانه وتعالى -، وما يعجب به الآخرون هو قدرة الخالق فيك المتمثلة في مواهبك.

- خالص قاموسك من العبارات التي تؤكد على الذاتية والترويج للنفس، واقطع عباراتك التي تستخدم فيها الضمير «أنا» إلى نصفين، ولا

(١) جميع فقرات (نعم تستطيع) من كتاب: نعم تستطيع! - سام ديب و ليل ساسمان (بتصرف).

تذكر إنجازاتك إلا إذا ألح عليك الآخرون.

- امض وقتاً أطول في الإنصات للآخرين، إذ لا يمكنك أن تتفاخر دون أن تتكلم وعندما يقر الآخرون بإنجازاتك، لا تتظاهر بالتواضع ولا تسهب في شرحها، بل قل فقط «أشكركم» واثن على كل من ساعدك على تحقيق هذه الإنجازات.

- ادرس سلوك الشخصيات الأكثر موهبة وتفوقاً في حيّك ومدرستك، واحذِ حذوهم فيما يتعلق بالأسلوب الرفيع الذي يتعاملون به.

- وإن كنت تشك فيما إذا كنت متباهياً بذاتك أم لا؛ فسل زملاءك، أو أصدقاءك، أو أفراد عائلتك الثقات السؤال التالي: «ما السلوك الذي ترونه فيّ ومن الممكن أن يفسره الآخرون على أنه من قبيل الخيلاء والتفاخر؟».



تجنب حديث النفس السلبي

إن ما تراه في عقلك هو نتاج ابتكارك الشخصي، وما تفكر فيه هو ما تحصل عليه، وقولك يحدد مستقبلك.

تستطيع أن تبني رؤية عقلية رفيعة تستبعد منها الأفكار التي تعوق تقدمك.

نعم، تستطيع!

- استبدل عبارة «سأحاول» بـ «سأفعل». فالأولى تعني أنني مضطر لأن أقوم بالأمر، بيد أنني لا أود أن أقوم به في واقع الأمر، والمحاولة لا تزيد على هذا.

- قل من الأسئلة التي تبدأ بـ «لماذا». على سبيل المثال: استبدل السؤال «لماذا لا توافق؟» بالسؤال «ما الذي لا توافق عليه؟» لاحظ كم أن السؤال الثاني يتسم بأنه أقل إلحاحًا وأكثر تأكيدًا.

- تخلص من الأفعال مثل: «يجب»، و «يمكن» و «يحسن»، و «ويحتم» فهذه الكلمات تزيد من الضغوط الواقعة عليك ومن شعورك بتأنيب الضمير.

على سبيل المثال: استبدل عبارة «يجب أن أسدد الفواتير الليلة» بعبارة «سأسدد الفواتير الليلة».

- ابدأ في الموافقة متى عرض عليك الآخرون خدماتهم بدلاً من أن تستجيب بصورة آلية قائلاً: «لا؛ أشكرك؛ يمكنني تدبر الأمر».

- ابدأ في تقبل المجاملات والثناء بتهديب بدلاً من الاحتجاج بأنك لا

تستحقه، واحرص على إبداء الشكر والامتنان بشدة.

- عندما يسألك أحدهم عن حالك، أجب بقولك «عظيم»، أو «رائع»، وليس «جيد» أو «لا بأس» فحسب.

- توقف عن التعثر في الكلام؛ بل تكلم بوضوح، وثقة.

- افتح الباب على مصراعيه لإمكاناتك المستقبلية بواسطة استبدال «لا أستطيع» أو «لا أفعل»، أو «لن أفعل» بـ «لم أفعل حتى الآن».

- إياك أن تقول: «إنني شديد (السمنة، أو القصر، أو الضعف، أو الخوف، أو الإهمال) أو عديم الخبرة لدرجة أنني لا أستطيع.

- إياك أن تقول أو تفكر في أنك قد تفشل .. قد تتعلم طريقة جديدة لا تساعدك على أداء شيء ما، ولكنك لم تفشل قط.



توقف عن إضمار الضغائن ٩٨

في الحياة قد يخذلنا صديق، وقد يجبطنا شخص كنا نعتمد عليه بعد الله، وهناك من الأقارب من يخطئ في حقنا.

الثروة والمال كذلك قد تضيع بين ليلة وضحاها، وكذلك الصحة قد تهدر في لحظة.

وعندما تصيبنا المحن، يشعر بعض الناس بالاستياء الشديد تجاه البعض الآخر، أو تجاه الحياة عموماً؛ ويصرون على انتزاع شيء مما فقدوه، والبعض الآخر يتقبل مصيره ويمضي قدماً في حياته من أجل الاستفادة منها على أفضل ما يكون. تستطيع أن تحرر نفسك من أسر الضغائن.

نعم، تستطيع!

- اعلم أن الضغينة تثقل كاهلك وتعوق تقدمك، وحتى إن عوضت ما فقدته، فاعلم أنك لن تتجاوز الوضع الراهن بأي شكل من الأشكال.

استغل وقتك الثمين بدلاً من ذلك لتنمية ذاتك والمضي قدماً.

- لا تدع المحن تحولك إلى ساع وراء الاستحقاق؛ فبدلاً من أن تركز على حقوقك، استهدف الأشياء الأسمى في الحياة.

مد يد المساعدة للآخرين ليخرجوا من الأزمات التي وقعت أنت فيها، أنجز عملاً استثنائياً، زد من معارفك، وخلف وراءك إرثاً ذا مغزى.

- أفصح عما ألم بك للأصدقاء الخاصين، وخفف من مقدار الحقد في نبرة صوتك.

- اسأل من تثق بهم أن يضربوا لك مثلاً على خطأ يرونه في سلوكك
ناجم عن ضغينة تضممرها أينما ذهبت.

بمجرد أن تتخلص من هذا السلوك، اطلب منهم أن يقترحوا عليك
خطأً آخر مدمراً لسلوكك لكي تتعامل معه.

- تخيل الحدث - الأحداث المؤرقة - ، وقلص من حجم الصورة
تدريجياً بواسطة إقصائها عنك، وصغرها إلى أقصى حد ممكن.

وكلما فعلت، ابدأ بصورة أصغر، وتحرر في نهاية المطاف منها.

- اغفر لأي شخص قد يكون أخطأ في حقك لوجه الله، وواصل
حياتك.



حقوق النجاح ٩٩

الجميع يريدون تحقيق النجاح، على الرغم من أننا جميعاً لا نتفق على تعريف واحد له، مهما كان تعريفك للنجاح، تستطيع أن تعول على وصفة أكيدة للحصول على بغيتك من الحياة.

نعم، تستطيع!

- إن الخطوة الأولى تجاه تحقيق النجاح هي أن تكون قد بلغت حد السأم من فشلك في تحقيقه. فلينفد صبرك لأنك لم تحقق هدفك في الحياة.
- حدد مرادك بالتحديد؛ ما المكانة التي تتوق أن تحرزها في الحياة؟
- ماذا سيكون طعم، ورائحة، وملمس النجاح عندما تحققه؟
- ضع خطتك للنجاح. ماذا ستفعل؟ وما تاريخ تحقيقك لهدفك؟ ومع من ستحققه؟ وما الموارد التي ستستخدمها؟
- ابدأ في العمل! واستكمل خطتك للنهائية بشغف وحماس، وحافظ على لياقتك البدنية وطاقتك.
- بينما تقوم بتنفيذ خطتك؛ احرص على أن ترد الجميل لمن قدم لك يد المساعدة.
- أمضِ خمس دقائق يومياً في تحسين جودة تواصلك مع الآخرين.
- ليكن لديك إيمان بنفسك ومحرّ المثابرة.
- استجب للتغذية العكسية التي تحصل عليها بينما تقوم بتنفيذ خطتك،

- وتعلم من مجريات الأحداث في المرحلة الأولى، ثم تكيف وحقق النجاح.
- حاكِ الشخصيات التي حققت أهدافاً تشبه أهدافك، واحذ حذوهم، واستفد من عملهم وقولهم وتفكيرهم.
- لا تخش من الفشل؛ فلم يكن جابر بن حيان ولا الرازي يخشاه، ولا تخش أيضاً من النجاح.
- قدم خدماتك للآخرين، وامنحهم أكثر من توقعاتهم، ومد لهم يد المساعدة دون تحفظ، وتحرَّ العمل الجماعي.



زد من طاقتك

إن أحد أشد العوامل تقييداً للرقى بحياتك؛ هو مستوى طاقتك. تستطيع أن تقلل من عدد المرات التي تشعر فيها بالإرهاق الشديد والذي يحول دون تحقيقك لأهدافك.

نعم، تستطيع!

- ضع جدولاً زمنياً لتمضية أوقات مفعمة بالمرح في أوقات مناسبة. استمع إلى قارئ محب لديك، أو خطط لتمضية إجازة أسبوعية، أو زيارة ممتعة.

مارس بعض الألعاب الخفيفة، اتصل بصديقك المفضل، قم بعمل تحبه.

- تناول غذاءً خفيفاً بالبروتينات لضمان الحيوية فترة الظهيرة.

- اشرب قدرًا كافيًا من الماء، ما لا يقل عن كوبين في اليوم الواحد.

- احرص على أن تكون حميتك الغذائية حافلة بالحبوب، والفواكه، والخضراوات الطازجة.

- اضحك مع الأصدقاء؛ فالضحكات النابعة من القلب تحث على إفراز المواد الكيميائية في المخ والتي تساعد في سعادة المرء.

- مارس التمارين الرياضية بنشاط وحيوية لثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، لمدة (٢٠) دقيقة في المرة الواحدة.

- جِدْ لنفسك مشروباً منشطاً طبيعياً؛ مثل عصير البرتقال، أو التفاح، أو الليمون، وخصوصاً في أوقات التعب والإرهاق.

- تأكد من التنفس بعمق بالقدر الكافي طوال اليوم للحفاظ على نسبة الأوكسجين بالدم، خذ ثمانية أنفاس عميقة لثلاث أو أربع مرات في اليوم على أن تكتم كلا منها لوقت طويل، وواصل التنفس بعمق وستلاحظ فرقاً في مستوى طاقتك.

- نل القسط المناسب من النوم؛ وللفائدة: ستعلم أنك أخذت القسط السليم من النوم؛ عندما تصحو من تلقاء نفسك في وقت انطلاق المنبه.



العقبات

هذه لعبة جماعية شيقة يقوم الطفل خلالها بتخطي عدد من العقبات للوصول إلى هدفه.

الأدوات المستخدمة:

(١) أثاث المنزل.

(٢) جرس، أو صفارة، أو أي شيء يحدث صوتًا منبهاً (اختياري).

التعليمات:

استخدم قطع الأثاث في عمل سلسلة من العقبات، واعلم قبل ترتيب هذه السلسلة؛ أنك تريد شيئًا يضطر الطفل للتحرك من تحته، وشيئًا آخر يتحرك فوقه، وآخر يلتف من حوله، وآخر يمر من خلاله، وآخر يتخطاه.

ضعي شيئًا عند العقبة الأولى كعلامة تميزها عن غيرها من العقبات.

اسمح للأطفال أن يعدوا - لو أرادوا - القفزات التي يمكنهم قفزها دون أن تسقط الكرة منهم.

إضافة:

عادة ما يحرص اللاعبون في أثناء هذه اللعبة على عدم لمس بعضهم البعض، لكن يمكنك تشجيع كل منهم على أن يحاول إسقاط كرة زميله من خلال الاحتكاك به بلطف دون أن يفقد كرتة هو، وستكتشف أنهم يحبون هذا الجزء من اللعبة أكثر من غيره، لكن لو كان هذا سيثير مشاحنات بين

اللاعبين فلا داعي له.

الهدف من هذه اللعبة :

بجانب زيادة وعي الأطفال بالفراغات المحيطة بهم؛ فإنهم يقومون عضلات الجزء السفلي من أجسامهم بسبب القفز والتقاط الكرات بركبهم، وعندما يجربون طرقاً مختلفة للتحرك في أثناء الإمساك بالكرة بين سيقانهم فإنهم يزيدون من قدرتهم على استخدام مجموعات عضلية من جسدكم بمعزل عن بقية العضلات.



الأشكال

الأدوات المستخدمة:

- (١) ورق جرائد أو ورق رسم كبير.
- (٢) أقلام تلوين.
- (٣) شريط لاصق.
- (٤) مقص (اختياري).

التعليمات:

أحضر من ست إلى تسع ورقات جرائد وطبق كل ورقة نصفين، ثم ارسم شكلاً على كل ورقة باستخدام أقلام التلوين، ويمكنك بدلاً من ذلك أن تقص كل ورقة بشكل مختلف.

ابدأ بعمل الأشكال اليسيرة؛ كالدائرة والمربع والمستطيل والمثلث والنجمة، ثم أضف تدريجياً أشكالاً أخرى مثل: الخمسات والمثمنات والمسدسات والمعينات.

ثبّت كل الورق على الأرض بالشريط اللاصق جاعلاً إياه في صف واحد، ولاحظ أنه كلما زاد عدد الورقات التي تستخدمها كلما صارت اللعبة أكثر صعوبة.

ابدأ اللعبة بمنتهى السهولة؛ بالقفز من شكل إلى آخر داعياً الأطفال إلى اتباعك، واذكر اسم كل شكل وأنت تقفز عليه، وكرر هذا عدة مرات

مع مراعاة البدء من الشكل الأول والتحرك بترتيب صف الأوراق حتى الوصول إلى الشكل الأخير.

ثم حدد لكل طفل الشكل الذي يقفز عليه، واجعل التعليمات سهلة بالنسبة للطفل الأصغر سنًا كأن تقول له: «اقفز من المربع إلى الدائرة».

أما الطفل الأكبر سنًا؛ فيمكنك أن تعطيه تعليمات أكثر تعقيدًا كأن تقول له: «اقفز على الدائرة ثم المثلث ثم المعين».

ولو أردت الاستفادة من هذه اللعبة في زيادة قوة الذاكرة لدى الطفل أو أردت جعلها أكثر إمتاعًا بالنسبة للأطفال الأكبر سنًا؛ فاجعل التعليمات أكثر تعقيدًا كأن تعطيه بالشكل التالي:

«سر على كعب قدمك إلى النجمة، ثم سر على أطراف أصابعك إلى المعين، واقفز أربع مرات فوق الدائرة».

أو «اقفز بجانبك على المربع، ثم اقفز بظهرك على المستطيل، ثم تخطى الأشكال الثلاثة التي تليها لتهبط على المعين».

أو «اقفز بقدمك اليسرى على المربع، ثم در في الهواء قبل أن تهبط على المسدس».

إضافة:

يمكنك بدلاً من صنع أشكال على الورق أن تكتب أرقامًا أو حروفًا، أو تلون كل ورقة بلون مختلف.

الهدف من هذه اللعبة :

هناك العديد من الأشياء التي يمكن للطفل أن يكتسبها من هذه اللعبة؛ فبالإضافة إلى أنه يتعلم الأشكال - أو الأرقام أو الحروف أو الألوان - فإنها تزيد قدرته على التوازن بسبب القفز بطرق مختلفة، كما يتعلم كيفية تحريك جسده بطرق مختلفة.

وعندما تطلب من الطفل اتباع سلسلة من التعليقات؛ فإنك بهذا تساعد على تحسين قدرته على الحفظ والإنصات.

لكن الأهم من هذا كله؛ هو أن هذه اللعبة ستلفت انتباهك أنت وأطفالك إلى كم الألعاب المسلية التي يمكن لعبها والاستفادة منها، وفي غاية السهولة.

عود الآيس كريم

بما أن عصيان الآيس كريم توجد بكثرة في هذه المرحلة العمرية، فمن الأفضل أن تستخدم هذه العصيان في لعبة مفيدة بدلاً من التخلص منها، وفيما يلي كيفية عمل ذلك.

الأدوات المستخدمة:

- (١) عدد من عصيان الآيس كريم.
- (٢) شريط لاصق.
- (٣) قلم جاف.

التعليمات:

ضع أربعة أو خمسة أعواد آيس كريم بجانب بعضها البعض وكأنك ستصنع منها طوقاً، ثم ألصق الأعواد ببعضها من أحد الجوانب، وارسم صورة على الجانب الآخر مستخدماً القلم الجاف.

ثم قم بإزالة اللاصق الذي يثبت الأعواد معاً وأعطها للطفل، وأخبره أنه يمكنه وضع الأعواد بجانب بعضها البعض لإعادة تشكيل الرسم الذي رسمته منذ قليل.

ضع بعد ذلك عددًا آخر من أعواد الآيس كريم بجانب بعضها البعض، واطلب من صغيرك هذه المرة أن يرسم عليها صورة لتعيد أنت تجميعها.

لو كنت تلعب هذه اللعبة مع عددٍ من الطلاب؛ فاجعلهم يتبادلون مجموعات الأعواد فيما بينهم ليعيدوا تجميعها.

إضافات:

قم بدلاً من رسم صورة على الأعواد؛ بقص صورة من مجلة وألصقها على الأعواد، ثم افصل العصيان عن بعضها بسكين أو مقص.

بدلاً من استخدام أربعة أو خمسة أعواد فقط؛ استخدم عددًا أكبر لتصنع شكلاً أكبر، ويمكن أن تجعل التصميم في غاية السهولة أو التعقيد حسب المستوى العمري والعقلي للابن.

ومن ثمَّ فإنَّ هذا النشاط يمكن ممارسته مع جميع الأولاد في المرحلة الابتدائية.

الهدف من اللعبة :

يتعلم الطالب من هذه اللعبة أن الكل مكون من أجزاء.

وخلالاً للشكل العادي الذي يسعى الطالب فيه إلى إيجاد القطعة ذات الشكل الصحيح؛ فإنَّ هذا الشكل ينمي لدى الطالب حس تجميع الأجزاء المختلفة لتكوين الصورة الكبيرة.

ولو لاحظ - على سبيل المثال - كيف أن خطأ مائلاً على أحد الأعواد يتطابق مع الخط المائل الموجود على عود آخر؛ فإنه يرى كيف ترتبط الأشياء ببعضها ارتباطاً مكانياً.

فن اللصق

أحياناً ما نحضر للطفل الكثير من الألعاب معتقدين أنه سيشعر بمجرد رؤيتها أنه أمسك قطعة من السماء، لكن الحقيقة تكون خلاف ذلك؛ ويرجع هذا إلى اختلاف نظرة الراشد عن نظرة الطفل.

والملصقات بكافة أنواعها من الأشياء التي ربما يعتقد الراشدون أنها لا تثير الكثير من اهتمام الأطفال، بينما الحقيقة خلاف ذلك؛ لأنها توظف الفنان الصغير الكامن في أعماق الطفل.

فلا تتردد في منحه بعضاً منها للعب بها.

الأدوات المستخدمة:

(١) أية ملصقات ذاتية اللصق مثل: الملصقات التي تلصق على الملفات المكتبية.

(٢) ورقة كبيرة من النوع المقوى (كرتون).

التعليمات:

اشتر عددًا من الملصقات ذاتية اللصق، واحرص على أن تكون مختلفة في الأحجام والألوان والأشكال، وأعطها للطفل كي يلصقها على قطعة ورق كبيرة.

ويمكن أن يقوم الطفل على سبيل المثال بلصق ملصق طويل ليمثل ساق نخلة، وفوقه ملصق يمثل الجريد، وعلى جانبي الملصق الطويل ملصقان

لتمثيل درجات النخلة.

ويمكنه استخدام الملصقات لرسم حديقة، أو مسجد .. فليست هناك نهاية لما يمكنه رسمه.

اقترح على الطفل أن يطور فنه لعمل كروت مناسبات يمكن أن يقدمها لأحد أفراد الأسرة في أية مناسبة من المناسبات.

الهدف من اللعبة :

تتمحور هذه اللعبة حول الابتكار . فعندما لا يكون هناك صواب أو خطأ في فعل شيء ما؛ ينطلق الخيال ليفعل كل ما يريده، وبما أنه من السهل على الطفل فعل ذلك، فإن أي شيء سينجزه سيشعره بالرضا عن نفسه.

تحيات صامتة

تُلعب هذه اللعبة بمكان فسيح ليتمكن الطلاب من التحرك فيه بسهولة.

طريقة اللعب:

يتحرك كافة اللاعبين ببطء حول الحجرة ويلقون بالتحيات لبعضهم البعض في صمت بشكل ودي، كأن يلوحون بأيديهم في الهواء تلوياً سيراً، أو تلوياً بطيئاً، أو يتسمون، أو يتبادلون النظرات المعبرة عن الود، أو يتبادلون حواراً قصيراً بين أياديهم.

وربما يحتاج المشرف على اللعبة إلى إعطاء بعض الأمثلة قبل بدء اللعب، والهدف هو معرفة كم الطرق التي يمكن للاعبين أن يحيا بها بعضهم بنجاح من غير تبادل أية ألفاظ أو احتكاك بدني.

نقاش:

هل تعلمت تحية جديدة أو اكتسبت فكرة جديدة ثم جربتها مع شخص آخر؟

هل تبدو بعض التحيات الصامتة أيسر من غيرها؟

أي التحيات كانت أكثر ظُرفاً أو طبيعية أو أريحية؟

أي التعبيرات كانت أقرب إلى شخصيتك؟

هل غيرت من تحيتك المعتادة لتجعلها تتوافق مع تحيات آخرين؟

وهل لاحظت أن أشخاصًا يحيون بعضهم البعض بطرق متباينة تمامًا؟
وكيف كان شعورك حيال ذلك؟
ما هي بعض الإشارات التي تجعلك تدرك أن بعض الأشخاص
يفكرون فيك أو يرحبون بانضمامك لهم حتى إن لم يقولوا أي شيء؟
وكيف يساعدك هذا لو كنت تشعر بالتوتر؟ وهل يمكنك التفكير في
وقت تستخدم فيه هذا النوع من التطمين مع شخص آخر؟



حديث المرأة

طريقة اللعب:

يجلس كل طفلين في مواجهة بعض ويتبادلان الأدوار في تقليد حركات الأيدي قدر المستطاع وكأنهم مريا.

تعديل:

استخدم التشجيع والتحفيز لزيادة حركات الأيدي، لكن أعط الأطفال فكرة مسبقة عن هذا قبل القيام به.

نقاش:

هل كان هذا سهلاً أم صعباً؟

ما المهارات الضرورية لمتابعة حركات شخص ما بهذه الطريقة؟

كيف كان شعورك عندما كان شخص آخر يتبع حركاتك؟



سرّ هكنا

طريقة اللعب:

يطلب المشرف على اللعبة من أحد الأطفال السير في الحجرة بطريقة محددة؛ كأن يتجول في الحجرة وكأنه عملاق، أو يسير مثل أقوى رجل في العالم، أو يقلد مشية رجل عجوز مفاصله متبسة. وعلى باقي اللاعبين أن يراقبوه جيدًا، ثم يحاولون السير بالطريقة نفسها تمامًا.

وعندما يضغط المشرف على جرس اللعبة، أو ينفخ في صفارة؛ يجمد كافة اللاعبين وقتها على الوضع الذي هم عليه، ويظلون كما هم إلى أن ينتهي المشرف على اللعبة من العد من (١ إلى ٥)، ثم يقوم لاعب آخر بتقليد مشية أخرى يتبعها كافة اللاعبين، وتستمر اللعبة على هذا المنوال إلى أن يأخذ كل لاعب دوره.

تعديلات:

اجعل السير بأشكال مختلفة بحيث تعكس حالات انفعالية مختلفة.
اجعل الأطفال يسيرون مشى مشى وكل منهم يقلد حركات الآخر في عملية تبادل للأدوار.

نقاش:

ناقش مع الأطفال أوجه الشبه والاختلاف في الطريقة التي يسير بها الناس.

كيف سيبدو العالم لو أننا جميعاً نسير ونتحدث ونتصرف بالأسلوب

نفسه؟

ما مدى الصعوبة التي سيكون عليها الوضع حينها؟

ما الذي تشعر به عندما تتقمص دور شخص آخر وتقلد كافة حركاته؟

ما هو شعورك عند قيام شخص بمحاولة تفهم طبيعة مشاعرك؟



أنواع الشجاعة

طريقة اللعب:

ابدأ اللعبة بالحديث عن الأوقات التي نقوم فيها أحياناً ببعض الأعمال التي تتطلب نوعاً من الشجاعة، وأعط أمثلة بأشياء عادية مثل: اليوم الأول في تعلم ركوب الخيل، واليوم الثاني في تعلم إطفاء حريق، واليوم الثالث في تعلم الغطس في حمام السباحة للمرة الأولى.

ثم حث الأطفال على التفكير فيما لا يقل عن عشرة مواقف مشابهة، ثم فكر معهم في الأشياء التي سهلت التعامل مع هذه المواقف.

ثم قم بعصف ذهني مع الأطفال للتفكير في الطرق التي يمكن أن نشكر بها شخصاً آخر على شجاعته؛ مثل المديح اللفظي، أو رفع الإبهام تقديراً، أو التصفيق، أو إقامة حفل تكريم.. إلخ.

ثم أعط كل طفل دوره ليقول «كنت شجاعاً عندما...» ويذكر شيئاً قام به في الماضي فيحييه باقي الأطفال على شجاعته.

تعديل:

أعط مديحاً لبعض المواقف الفكرية مثل: الأوقات التي اتخذ فيها «قراراً حكيماً» أو حلت فيها مشكلة.

نقاش:

تحدث عن كيف يمكننا أن نلاحظ إنجازاتنا الصغيرة ونمدح أنفسنا

عليها، وعن أنه أحياناً لا يلاحظ الآخرون - أو لا يعرفوا - ما نشعر به أو
أنجزناه، فليس معنى هذا أنهم لم يشنوا علينا أو أننا لم نبذل بلاءً حسناً.
ما المهارات التي تحتاج إليها، لمساعدتك في التأهل للتحديات
المستقبلية؟



المؤمن مرآة أخيه

الهدف:

يهدف هذا التمرين الجماعي إلى زيادة وعي الفرد بذاته من خلال رؤية الآخرين له.

المشاركون:

- من (٨) إلى (٣٠) فرداً تقريباً، لا يقل عن (٨) أشخاص.

الوقت:

- من (٢٥ - ٤٥) دقيقة تقريباً.

المواد:

ورقة: (المؤمن مرآة أخيه).

المهارات:

التمرين مفيد في التالي:

- معرفة الذات.
- الاتصال.
- تطوير الذات.
- المحاسبة.

الطريقة:

هذا التمرين يؤتي ثماره بشكل أفضل مع مجموعة من الأفراد (٨ فأكثر)،
بافتراض أنهم يعرفون بعضهم بصورة معقولة، كأن يكونوا في مجموعة أو
فريق واحد.

تتلخص الطريقة بالتالي:

١- اطلب من المشاركين الجلوس بشكل دائري، على طاولة اجتماع
مثلاً.

٢- صَوِّرْ الورقة المرفقة وأعطِ كل واحد منهم نسخة منها.

٣- اطلب منهم أن يكتب كل منهم اسمه أسفل الصورة.

٤- اجمع الورق مرة أخرى، وقم بترتيب الورق بشكل عشوائي لا
يعكس ترتيب جلوس المشاركين.

٥- وَزِّعْ الورق مرة أخرى بشكل عشوائي بحيث يكون لدى كل
واحد منهم ورقة أحد زملائه المشاركين، وبحيث لا يعرف كل منهم عند
مَنْ ورقته.

٦- يفضل أن توزع عليهم أقلامًا موحدة (رصاص، أو ناشف) لتفادي
كشف هوية الكاتب.

٧- سيبدأ البعض بالمزاح بأن ورقة فلان لديه .. لا بأس، المهم ألا
تفلت منك الأمور.

٨- الآن اطلب منهم أن يقوموا بكتابة صفة واحدة أو اثنتين بارزتين

تعجبهم في شخصية صاحب الورقة، وأخرى لا تعجبهم فيه، اطلب منهم الجدية في ذلك. من الممكن عدم التقيد بتسلسل الخانات للتمويه عن صاحب الملاحظة.

٩- إذا شعر أحدهم بأنه لا يعرف صاحب الورقة بالدرجة التي تمكنه من الحكم عليه؛ فاطلب منه ألا يكتب شيئاً.

١٠- الأصل في التمرين هو أن نعطي الأمان للمشارك في كتابة ما يراه عن صاحب الورقة دون أن يعرف الأخير من الذي كتب عنه هذه الملاحظة، وألا نخرج البعض في الإفصاح بصدق عن آرائهم.

١١- عندما ينتهي أيّ مشارك من الكتابة على الورقة التي لديه، عليه أن يمررها للشخص الجالس على يمينه ثم يبدأ بورقة أخرى.

١٢- يجب ألا يقرأ أيّ مشارك ملاحظات المشاركين الآخرين عن صاحب الورقة التي بين يديه، لأنها ملك لصاحب الورقة الذي قد لا يرغب في أن يطلع عليها أحد، ولكيلا لا يتأثر رأيه هو عن ذلك الشخص من خلال اطلاعه على آراء الآخرين.

١٣- اطلب من الشخص الذي تتراكم لديه الأوراق بالإسراع، وذكره بأن المهم هو الانطباع العام عن ذلك الشخص؛ فلا يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة.

١٤- عندما تصل لأحد المشاركين ورقة زميله الجالس عن يمينه، فعليه تعبئتها، ولا يقيم بتسليمها له؛ بل للشخص الجالس عن يمينه (تجاوز الزميل إلى الشخص الجالس عن يمينه).

١٥- إذا اكتملت الدائرة بعودة الورقة مرة أخرى إلى أيّ مشارك فعليه أن يقلبها ولا يمررها.

١٦- إذا تمت تعبئة الأوراق جميعها، قم بجمع الأوراق وأعط لكل شخص منهم ورقته، وأطلب منه قراءتها وحده، لكن عليك التأكيد على التالي:

* ذكره بهدف التمرين؛ وهو محاولة إدراك ذاتنا من خلال ما يراه الآخرون فينا.

* قد نتفق أو نختلف مع ملاحظات الآخرين عنا، ولكن يهمننا أن نعرف انطباعاتهم عنا.

* إذا تكررت ملاحظة ما من عدة أشخاص فقد يعني أنها جانب أصيل من شخصيته، فهي تستحق أن يتوقف عندها، وأن يناقشها مع ذاته.

مناقشة :

إذا انتهوا من قراءة أوراقهم، اطرح عليهم الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة انفاقكم واختلافكم مع آراء الآخرين عنكم؟
- ٢- هل وجدتم بعض الأمور التي أثارت استغرابكم؟ وما موقفكم تجاهها؟
- ٣- ما الذي يجب أن تفعلوه لو تعارضت ملاحظة مع قناعتكم بأنفسكم بأنها غير موجودة فيكم؟
- ٤- ما الخطوات التي ستقومون بها بعد هذا التمرين؟
- ٥- الدروس المستفادة من التمرين؟
- ٦- أية ملاحظات أخرى؟

اعبر بي

الهدف:

أن توصل زميلك، مغمض العينين، من خط البداية إلى خط النهاية دون أن يلمس الأجسام المرمية في الأرض.

المشاركون:

(٥ - ١٠) فرق؛ في كل فريق شخصان.

الوقت:

(١٥ - ٢٠) دقيقة تقريباً.

المواد:

- أجسام مرمية (مثلاً: أحذية، ملابس، كرات،.. إلخ)
- حبال لتحديد خط البداية والنهاية، أو أيّ بديل آخر.

المهارات:

التمرين مفيد في التالي:

- الاتصال.
- الاستماع.
- إعطاء التعليمات.

• تنفيذ التعليقات.

الطريقة

١ - ساحة اللعب على مستطيل عرضه (١٥) مترًا، والطول (٢٥) مترًا تقريبًا.

٢ - هناك أجسام مرمية كثيرة في ساحة الملعب.

٣ - كل فردين يشكلان فريقًا، أحدهما يربط عينيه بحيث لا يرى تمامًا، ويبدأ عند خط البداية، والآخر يقابله عند خط النهاية ومهمته إعطاء زميله توجيهات كي يجتاز إلى خط النهاية دون أن يلامس أيًا من الأجسام المرمية على الأرض.

٤ - هناك عدة فرق تقوم بالمهمة نفسها، لذا .. الأمر يتطلب قدرة على الاستماع الفعال وتمييز صوت الزميل من بين أصوات أفراد الفرق الأخرى.

٥ - الفريق الذي يعبر أولاً دون أن يلامس أيًا من الأجسام المرمية يعتبر فائزًا.

٦ - كل لمسة بالخطأ لأي جسم ملقى على الأرض يخصم من صاحبها درجة.

مناقشة :

اطرح عليهم الأسئلة التالية:

١ - ما أهمية الاستماع الجيد في هذه اللعبة؟

٢- ما هي العوائق التي أثرت سلبًا في القدرة على الاستمتاع بهذه اللعبة؟

٣- هل التوجيهات كانت دقيقة وواضحة؟

٤- ما الدروس المستفادة من التمرين؟

٥- أية ملاحظات أخرى؟

الخاتمة

في ختام هذا الكتاب، أدعو الله تعالى أن يكون هذا الكتاب قد قدم ولو خطوات يسيرة في ميدان النشاط المدرسي الذي يعاني ويعاني الكثير في مدارسنا. ولكن أملنا في الله تعالى، ثم بهمة المعلمين المخلصين، والطلاب النشيطين، والإدارات الداعمة لكل ما يمت للأنشطة بصلة.

كما أدعو المعلمين إلى المساهمة في هذا المجال، من خلال إعداد الأنشطة المدرسية المختلفة، ثم تطبيقها في المدارس، مع محاولة نشرها عبر موقع الشبكة العنكبوتية ليستفيد منها الجميع.

هذا ولا أنسى شكر العديد من المعلمين الذين يبذلون من أوقاتهم وأموالهم وجهودهم الكثير والكثير، لخدمة الأنشطة المدرسية في مدارسهم. فلهم منا الشكر، والثناء، والدعاء بالتوفيق والسداد.

وللعلم؛ فإن أهم نشاط مدرسي يقدم لطالب، هو ما يكون في المرحلة الابتدائية؛ لأن شخصية الطالب تتشكل في هذه المرحلة، وتبنى؛ فإن كثفتنا الأنشطة المدرسية في هذه المرحلة ربح الطالب شيئاً عظيماً يؤثر في مستقبله، ويشكل شخصيته.

هذا ولا أقلل من أهمية الأنشطة المدرسية في بقية المراحل؛ لأن الأنشطة المدرسية ضرورة تربوية لأي طالب، لا يمكن الاستغناء عنها بأية حالٍ من الأحوال. ولم يبق لي إلا أن أودعكم، فلکم مني أعذب تحية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المحتويات

| | |
|----|---|
| ٧ | المقدمة |
| ١١ | الشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية |
| ١٢ | أهمية الأنشطة التربوية غير المنهجية |
| ١٨ | فوائد الأنشطة التربوية غير المنهجية |
| ٢٤ | مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة |
| ٢٦ | تنظيمات النشاط المدرسي |
| ٢٩ | عناصر النشاط الطلابي |
| ٤٠ | أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية |
| ٤٤ | شروط النشاط الطلابي غير المنهجي الهادف |
| ٤٦ | وظائف الأنشطة |
| ٤٩ | العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي |
| ٥١ | معايير اختيار النشاط الطلابي |
| ٥٣ | الجهات المشرفة على النشاط الطلابي |
| ٥٤ | وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج |
| ٥٧ | المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى |
| ٦٠ | المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور |

- ٦٣ تحديد أهداف المكتبة المدرسية
- ٦٩ الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية
- ٧٢ وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي
- ٧٥ وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة
- ٧٦ دور الإمكانيات في تفعيل الأنشطة
- ٧٨ وظيفة البرنامج في إنجاز الأنشطة
- ٧٩ وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة
- ٨٠ وظيفة مشرف النشاط الطلابي ...
- ٨١ السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط
- ٨٣ تعريف بأنواع من الجماعات المدرسية
- ٩٣ النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية
- ٩٨ النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة
- ١٠٠ معوقات النشاط المدرسي
- ١١٢ نشاط المواد الدراسية
- ١١٣ توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة
- ١٣٧ حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير
- ١٣٩ الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية

١٥١

الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية

١٥٧

الشق الثاني: نماذج لأنشطة طلابية مختلفة

١٥٩

أنشطة تربوية

٢١٣

أنشطة حركية

٢٤١

أنشطة ثقافية

٢٨٥

أنشطة علمية

٣٠٧

أنشطة القراءة والاطلاع

٣٢٧

أنشطة دينية

٣٤٣

أنشطة تطوير الذات

٣٨١

الخاتمة





للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

ولا تنسوني من خالص الدعاء

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية للطلاب المرحلة الابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض قصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاتهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
 - ٢ مدير البرامج الأسبوعية.
 - ٣ أروع البرامج المتخصصة.
 - ٤ الباقة النافعة في البرامج المتنوعة.
 - ٥ منجم الفقرات الثقافية (١).
 - ٦ منجم الفقرات الثقافية (٢).
 - ٧ بنك الكلمة البنية.
 - ٨ معلمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ٩ أبطال بارزون من الصحابة والتابعين.
 - ١٠ فارس النشاط المدرسي.
 - ١١ مسرحيات جديدة والمشاهد المفيدة.
 - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

